

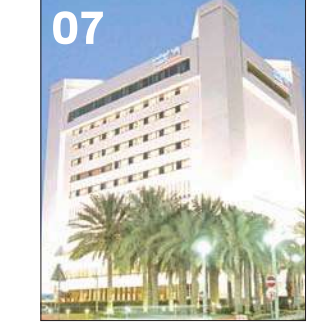


داخل العدد
توابل
زوارب
جنيفر أنيستون «تبصم»
على رصيف هوليوود
ص 11

السبت
9 يوليو 2011م
8 شعبان 1432هـ
العدد 1305 - السنة الخامسة
28 صفحة
السعر 100 فلس

aljarida
الجريدة
www.aljarida.com

اقتصاد



07
«موديز»: تصنيفات «الوطني»
الاثمانية تعكس قوة
مؤشراته المالية

XTRA



16
أدوات علمية حديثة تحارب
الأدوية المزورة

opeteco

روجر كوهين:
الصحة
الأميركية وعبر
التاريخ القاسية

10

دوليات



22
«اللقاء المشترك»
ينتقد السعودية لسماحها
بظهور صالح

رياضة



25
الغازمي يفوز ذهبية «آسيا»
في سباق 1500

حماة: نصف مليونية... وورود على موكب السفير الأميركي

مئات الآلاف قالوا لا للحوار عشية «اللقاء التشاوري»... والأمن قتل 18 متظاهراً في المدن السورية



صور وزعتها المواقع والصفحات الإلكترونية السورية المعارضة تظهر موكب السفير الأميركي لدى دمشق في ساحة العاصي بحماة أمس... وقد استقبل بالورود وأغصان الأشجار من قبل المتظاهرين

نقل تمثال للأسد الأب في حمص

أفادت تقارير إعلامية بأن السلطات السورية أقدمت أمس على نقل تمثال كبير للرئيس السوري حافظ الأسد والد الرئيس الحالي بشار الأسد من أحد مداخل مدينة حمص. وكان المحتجون في منطقة الرستن في حمص قاموا بتدمير تمثال لرأس الأسد الأب في 15 إبريل الماضي، ووزعت المواقع والصفحات الإلكترونية المعارضة شريطاً مصوراً يظهر هذه الحادثة. كما أقدم المحتجون

جمعة بعد جمعة بثبت المحتجون السوريون المطالبون بالديمقراطية أن حراكهم المتواصل منذ 15 مارس الماضي يسير في سياق تصاعدي، سواء من ناحية أعداد المشاركين، أو العناوين السياسية للظاهرات الاحتجاجية اليومية التي تبلغ ذروتها يوم الجمعة. فقد شارك أمس تحت عنوان «جمعة لا للحوار» مئات الآلاف السوريين من كل المدن والمناطق في تظاهرات حاشدة رفضت الحوار الوطني الشامل الذي دعا إليه الرئيس بشار الأسد، قبل أيام من اللقاء التشاوري الذي يعقد غدا الأحد للتحضير لهذا المؤتمر. وعبر المحتجون عن تضامنهم مع مدينة حماة المحاصرة والمهددة بعملية أمنية، والتي شهدت أمس تطوراً سياسياً هو الأهم منذ انطلاق الانتفاضة، تمثل في وصول السفير الأميركي روبرت فورد ونظيره

أعمال اللجان البرلمانية حاضرة في المائدة الرمضانية

تحليل سياسي: ملف التنمية المتعسرة... كُرة ملتعبة على طاولة الهارون

الاستجابات العالقة وميناء مبارك...

● الملا: على الحكومة إثبات حسن نيتها وإلا...
● الحربش: العراق يريد تأخير بناء الميناء لمصلحة «الفاو»
● حسن المهنا

يبدو أن حرارة الصيف وعطلته لم تستطعا وقف الحراك النيابي تجاه الحكومة. فلم يمض يوماً على تعرضها لتهديدات مباشرة من قبل نواب بشأن تعديل قانون أسواق المال قبل تطبيقه، حتى تلته إعلانات باستجابات على خلفية أزمة «الإنترنت»، وصولاً إلى تحذير النائب د. جمعان الحربش لها أمس من مغبة التراجع عن إنشاء ميناء مبارك البحري والرضوخ

المحمد ونظيره البحريني: يجب ألا يُترك الأمن ليتداعى في أي دولة عربية

«درع الجزيرة درع للجميع والترابط الشعبي الخليجي مصدر القوة»

شدّد رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد ونظيره البحريني الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة على ضرورة ألا يُترك الأمن والاستقرار ليتداعى في أي دولة عربية لما له من انعكاسات على بقية المحيط العربي الذي يمر بأحداث مؤسفة. وأوضح الرئيسان، في بيان مشترك عقب ترؤسهما الاجتماع الرسمي بين الجانبين في البحرين المحطة الأخيرة لجولة محمد الخليلجي، أن قوات درع الجزيرة هي درع للجميع، والترابط الشعبي والعائلي الخليجي مصدر القوة، مؤكداً أن «ما مر على مملكة البحرين من أحداث

المطيري لـ الجريدة: مكتب وزير الكهرباء يؤكد تجاوزات الوزير السابق

«لدينا أدلة من هيئات حكومية تثبتها»
● عمر الراشد

كشف رئيس لجنة الشكاوى والمطالب العمالية في نقابة العاملين بوزارة الكهرباء والماء عوض المطيري أن إدارة المتابعة في قطاع مكتب وزير الكهرباء والماء أكدت ما كشفته النقابة قبل أيام بشأن تجاوزات إدارية ومالية خلفها الوزير السابق، ويحاول الوزير الحالي إصلاحها. 02

ارتفاعات متباينة للأسواق الخليجية...

و«البحريني» خاسر وحيد

مصر: «جمعة الثورة أولاً» تنقسم بين «المدنيين» والإسلاميين

اشتباكات إثر محاولة ناشطين منع «الإخوان» من الدخول إلى ميدان التحرير

● القاهرة - محمد فتوح

رغم عودة ملايين المصريين إلى «ميدان التحرير» أمس تحت اسم «جمعة الثورة أولاً»، فإن حال الانقسام التي خلفها سياق الاستقطاب السياسي على مدى الشهرين الماضيين خلال معركة «الدستور أم الثورة أولاً» بدت واضحة بشدة، وعكرت صفو المناظرة المليونية، إذ حدثت مناوشات سياسية وصل بعضها إلى اشتباكات بالأيدي بين أعضاء التيارات السياسية الداعية إلى قيام دولة مدنية من جهة وأعضاء جماعة

«التوحد»... مرض جيني بامتياز

التعرف على جيناته لا يفسر إصابة أحد أفراد العائلة فقط

يعد مرض التوحد جينياً إلى حد كبير، إذ أظهرت دراسات شملت بعض التوائم المتماثلين أنه عندما يصاب أحدهما بهذا المرض فإن فرص إصابة الآخر تصل إلى ما يقارب الـ90 في المئة. ورغم التمكن من التعرف على جينات مرتبطة بمرض التوحد نتيجة توافرها بكثرة في عائلات تتصف بمعدلات عالية من الإصابة، فإن ذلك لا يساعد في تفسير سبب وجود العديد من الحالات المتفرقة للتوحد الذي يصيب أحد أفراد العائلة فقط، وهي حالات تشكل أكثرية الإصابات اليوم. وخلال السنوات القليلة الماضية تعززت النظرة القائلة إن حالات عديدة متفرقة كانت جينية أيضاً وتحدث نتيجة تغيرات جديدة تظهر فقط لدى الشخص المصاب، وتؤكد دراسات نشرتها مجلة «نيورون» أن 02

الخرطوم أول المعترفين باستقلال الجنوب

مجلس الأمن ينشئ قوة سلام جديدة للدولة السودانية الوليدة

قبل ساعات من إعلان جنوب السودان استقلاله رسمياً، ساد أمس مناخ من البهجة في عاصمة الجنوب جوبا، حيث ترقص الحشود في الشوارع، في إطار الاستعدادات للحظة الأخيرة التي تسبق المناسبة، التي ستطلق اليوم. وتشهد الشوارع مسيرات للمحاربين القدامى والجنود والمدنيين، بينها مجموعات نسائية زعم حرارة الشمس، وقد ارتدى البعض الملابس التقليدية، في حين ترقع الطبول ويرقص المشاركون. وعلى مقربة من تلك الفعاليات، توضع اللمسات الأخيرة على المقر الرئيسي للحفل عند نصب النذاري للمزعيم المنمر السابق جون قرنق الذي قضى بعد أشهر فقط من توقيع اتفاق السلام لعام 2005، الذي أنهى عقوداً من الصراع الدامي مع الخرطوم، فاتحاً الطريق لولادة الأمة الجنوبية. 02

ملف التنمية المتعسرة... كُرة ملتهبة على طاولة الهارون

- خبراته العملية وعلاقاته البرلمانية تؤهله لإنجازات مهمة
- هل تسعف القيادات الإدارية والفنية طموحات القيادة والمواطنين التنموية؟



عبدالمحسن جمعة

يأمل المواطنون رؤية مخزجات خطة التنمية على أرض الواقع بعد تكليف الوزير الهارون بهذا الملف الحيوي، لا سيما مع سيرته الذاتية العامرة بالخبرات الاقتصادية والبرلمانية.

كرة التنمية الساخنة أو الملتهبة في الكويت التي تقذفها الأيدي منذ سنوات طويلة، غدت منذ الأسبوع قبل الماضي في يد الوزير والنائب ذي التاريخ البرلماني والخبرات العملية الطويلة عبدالوهاب الهارون، وسط نقاؤل شعبي بأن يتم التعامل بشكل جديد وعلمي مع كرة اللهب لتتحول إلى برد وسلام ينعش وينجز خطة التنمية التي تمثل لكل الكويتيين هدفا وطنيا كبيرا، لذلك تعلق الأغلبية الآمال على تحقيق ذلك الهدف بعد أن وضعت خطة التنمية على سكة الإنجاز، بعد إصدارها ضمن قانون، وإقرار بعض التشريعات الخاصة بها في مجلس الأمة الحالي، وضمن إنجازات الحكومة السابقة وجهود الوزير السابق الشيخ أحمد الفهد.

خطة «مارشال»

قصة خطط التنمية العتيدة في الكويت قديمة، ويفاصيل مطولة لا يمكننا أن نستعرضها منذ بدايتها، ولكن أهم فصولها ما بدأ في فترة ما بعد التحرير من الغزو الصدامي، عندما أعلن الوزير السابق عبدالعزيز الدخيل نية الحكومة وضع خطة على نسق خطة «مارشال» تتضمن عملية إعادة إعمار ضخمة للبلاد، ترافقها خطة تنمية مستقبلي طموح، ولكن المشروع تعطل لأسباب مختلفة لينتقل بعد ذلك إلى عهد عدد من الوزراء الذين وضعوا تصورات متنوعة، من ضمنهم د. علي الزميع ويوسف إبراهيم ود. إسماعيل الشطي ود. معصومة المبارك وغيرهم، لمن لم تر تصوراتهم للتنمية النور لأسباب أهمها انخراط البلد في الصراع السياسي الذي أهدر العديد من الفرص التنموية على الكويت.

ورغم ذلك، بروح التفاؤل الذي تؤكد

عليه فعاليات سياسية واجتماعية ومتابعون للشأن العام، يستوجب إقرار خطة التنمية بقانون في عام 2010 أن تتحرك كل القوى السياسية والاجتماعية المؤثرة لاستكمال تطبيق الخطة، التي طالما عطلها غياب الإرادة السياسية واضطراب الساحة السياسية، إضافة إلى عدم خلق البيئة الإدارية والفنية القادرة على جعل تلك الخطة واقعا ملموسا في البلاد، وفق برنامج زمني يمكن الاعتماد عليه، لرؤية إنجازات أهداف التنمية تتحقق على أرض الواقع.

سيرة عامرة

المراقبون السياسيون يرون في سيرة الوزير عبدالوهاب الهارون، وبصفة خاصة مرحلة التمثيل النيابي له، عامرة بالخبرات في لجان برلمانية أهمها اللجنة المالية، فضلا عن عشرات الاقتراحات البرلمانية التي تعاملت مع الشائين المالي والاقتصادي، وهو ما يجعل وزير التنمية الجديد مسلحا بخبرات وعلاقات برلمانية مهمة، إضافة إلى البعد الآخر المهم من خلال مرجعيته الأسرية المتصلة بالفعاليات التجارية وأركان القطاع الخاص الوطني التي تعتبر ركيزة لأي إنجازات مهمة في خطة التنمية، ولذلك يرى المراقبون أن الوزير الهارون لديه مؤهلات مهمة ليخوض مغامرة مسؤولية ملف التنمية الصعب في الكويت باحتمالات نجاح كبيرة.

ردود الأفعال الأولية التي رصدتها الإعلاميون عند تعيين الوزير الهارون كانت إيجابية بشكل عام، وبحفاوة من القطاع الخاص الوطني، وملاحظات شكلية من البعض بسبب تواتر أبناء أسرته على المناصب العامة، وهي لا تنتقص من قدراته وسيرته العملية

التي حققها بجهد وعمله، ولذلك يتوقع من زاملوا وعملوا مع الوزير الهارون في مواقعها السابقة أن تكون هناك طفرة في الملف التنموي وتجهيزات لبرامج زمنية وأولويات تشريعية لجر قاطرة التنمية في الشهور المقبلة وقبل بداية دور

الانتعاش المقبل لمجلس الأمة في نهاية أكتوبر المقبل.

برنامج زمني

ويركز المعنيون والمتابعون لخطة التنمية على أن أهم ما

يعرقلها ويجعل المواطنين متشككين في جدواها هو ندرة تحقيق مشاريع تنموية مهمة على أرض الواقع طوال السنوات الماضية، وهو ما يتطلب وضع برنامج زمني حقيقي وواقعي وعملي للإنجاز، والمعطل المهم

الأخر للتنمية هو بيروقراطية الجهاز الحكومي، وغياب القيادات الإدارية الوسطى القادرة والمؤهلة للتعامل مع خطة تنموية كبرى، بسبب الحسابات السياسية في عملية التعيينات في المواقع القيادية والإدارية في الدولة،

وعوامل أخرى تجعل الخطة تراوح مكانها منذ سنوات، وبناء عليه يتساءلون إن كان وزير التنمية الجديد عبدالوهاب الهارون يستطيع تخطيها وتحقيق فتح مهم في ملف التنمية الكويتي يسجله التاريخ الوطني له.

«الهلل الأحمر» تسلم الدفعة الرابعة من المساعدات لـ «الهلل الليبي»

قال رئيس وفد جمعية الهلال الأحمر الكويتي إن الدفعة الرابعة من المساعدات الإنسانية، التي قدمتها الجمعية للشعب الليبي، وصلت إلى معبر السلوم المصري.

سلمت جمعية الهلال الأحمر الكويتي الدفعة الرابعة من المساعدات الكويتية إلى الهلال الأحمر الليبي داخل الأراضي الليبية في منطقة مساعد الحدودية مع مصر. وقال رئيس وفد جمعية الهلال الأحمر الكويتي خالد الزيد، في تصريح لـ «كونا»، عقب تسليم المساعدات الكويتية، إن دولة الكويت ممثلة في جمعية الهلال الأحمر ستستمر في تقديم المساعدات الإنسانية للاشقاء في ليبيا للخروج من الظروف التي تشهدها حاليا.

مبرة فهد الأحمد

وأوضح أنه تم إيصال الدفعة الرابعة من المساعدات الإنسانية عن طريق معبر السلوم المصري إلى الهلال الأحمر الليبي (فرع منطقة مساعد)، مشيرا إلى أن هذه الدفعة تشمل 10 أطنان من التمور، تبرعت بها مبرة الشهيد فهد الأحمد رحمه الله، وأشاد في هذا السياق بالدور الإيجابي المشهود والتسهيلات والجهود

المخلصة التي تقدمها سفارة الكويت لدى القاهرة والسلطات المصرية، من أجل تسهيل ادخال مواد الإغاثة وإيصالها إلى الشعب الليبي الشقيق. وقال الزيد إن دولة الكويت تواصل تسخير قوافل الإغاثة للشعب الليبي الشقيق، من أجل تخفيف معاناته في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها حاليا، مؤكدا أن مهمة الهلال الأحمر الكويتي الإغاثية تتلخص من ثوابت وتوجهات سامية من قيادة الدولة بتقديم العون والمساعدة للاشقاء والأصدقاء من المتكوبين في أي مكان بالعالم.

دعم ليبيا

وأضاف الزيد أن وجود متطوعي الجمعية في ليبيا لتقديم الدعم للاشقاء الليبيين يؤكد أن الكويت تشعر بما يعانيه الشعب الليبي الشقيق ومدى الحاجة إلى مد العون لهم، مشيدا في الوقت ذاته بجهود متطوعي الهلال الأحمر وحرصهم على رفع اسم الكويت في كل المواقع

● منال المخيم

أكدت مصادر تربية مطلة قرب انتهاء الهيكل التنظيمي لقطاع التعليم العام الذي يشمل مدير المدرسة، ويوفر له وفق النظم الصلاحيات المناسبة لعمله، مضيفا أن الوزارة بالتنسيق مع ديوان الخدمة المدنية زادت من صلاحيات مديري المناطق التعليمية بما يحقق مصلحة العمل ويقلص من الروتين في مختلف الإدارات في المناطق التعليمية من خلال تفويضهم ببعض أعمال الكوادر المساعد.

وقالت المصادر لـ «الجريدة» إن الهيكل الجديد يعمل على التنسيق بين مؤسسات الدولة بحيث لا تتعارض الصلاحيات والاختصاصات، مؤكدة أن أهداف منح الصلاحيات القائمة على التفويض واللامركزية المتعاونة، تتمثل بمنح المدرسة فرصا

هيكل التعليم العام الجديد يمنح مديري المناطق صلاحيات الوكلاء

يُشرك مدير المدرسة في صناعة القرار التربوي

جديدة للمبادرة واستقلالية العمل التربوي، واعتماد طرق وفعاليات جديدة لمعالجة القضايا التربوية، والتحول في الفكر التربوي والتطور في مفاهيم القيادة المدرسية وتحسين الاداء التعليمي وانخفاض حجم المشكلات في المدرسة.

وبينت المصادر أن تطوير اداء مدير المدرسة سيعتمد على إثراء الخلفية العلمية لدى الشخص للقيادة وتوفير أدوات الممارسة والياتها حتى تكون عملية التفويض شفافة، موضحة أن من ضمن الخطة إعداد كوادر مؤهلة تشمل برامج تدريبية على التقنيات الحديثة لتسهيل عمل مدير المدرسة، والقدرة من التدريب على صناعة القرار وتفعل مراكز أعداد القادة داخل الميدان التربوي. وأكدت أن قطاع التعلم العام استطاع آراء المناطق التعليمية حول التفويض الوظيفي في

نقابة «الكيمائيات» تحذر من تعطيل زيادات رواتب العاملين

حذر رئيس نقابة عمال شركة صناعة الكيمائيات البترولية جاسم العتيبي من تعطيل إقرار زيادة رواتب العاملين في القطاع النفطي، مشيرا إلى أن التصريحات بشأن تلك الزيادة تترك الأوضاع وتزيد الهواجس بين العمال، بعدما تبين أن هناك توصية للجنة المنتبذة من المجلس الأعلى للبترول أقل بكثير من الحد الأدنى للدراسات التي تمت الموافقة عليها مسبقا من قبل مؤسسة البترول الكويتية.

وأشار العتيبي في تصريح أمس إلى أن هذا الأمر يعني أن المجلس الأعلى للبترول لم يأخذ بعين الاعتبار الدراسة التي قامت بها المؤسسة والشركات العالمية المتخصصة التي استندت إلى أسس ومعايير تم على أثرها وضع جداول الزيادة، موضحا «تمسك النقابة بالدراسة الأولى التي أقرتها المؤسسة وتم الاتفاق عليها مع وزير النفط والرئيس التنفيذي للمؤسسة وممثلي العمال».

وبيّن أن «المجلس الأعلى للبترول وفي سابقة له قام بتحويل جميع الدراسات إلى ديوان الخدمة المدنية، في حين من المفترض فيه وحسب الإجراءات المتبعة لديه أن يتم تحويل دراسة واحدة فقط

لإعتمادها، وهو الأمر الذي جعل الغموض يطغى على الدراسات، مما زاد الموضوع تعقيدا». وحذر العتيبي من تعطيل الزيادة، موضحا أن «الدراسة أتت بناء على أسس علمية ومسح ميداني للسوق المحلي والخليجي التي تبين أن العاملين في القطاع النفطي الكويتي أقل أجورا ومرتبات من غيرهم في السوق المحلي والخليجي

القنصل التنيب يبحث مع وزير تجارة هونغ كونغ تطوير التعاون

استقبل القنصل العام لدولة الكويت في هونغ كونغ وعميد السلك الدبلوماسي بدر صالح التنيب في مقر القنصلية العامة وزير التجارة والتنمية الاقتصادية هونغ كونغ جريجوري سو كام لوينغ للتباحث حول كيفية تطوير وتعزيز التعاون المشترك بين الجانبين بالمجالات ذات الاهتمام المشترك. وأكد التنيب في تصريح لـ «كونا» رغبة دولة الكويت بتطوير والتجارية بين الجانبين والتأسيس لعلاقات تجارية واستثمارية تهدف إلى الاستفادة من الأسواق لدى الجانبين، إضافة إلى تقوية المنافسة في التجارة

الدولية بما يسهم في خلق وإدارة مشاريع مشتركة وتشجيع وحماية الاستثمار بين الجانبين. وأشار إلى أن الوزير لوينغ أعرب عن سعادته بالتطور الذي شهدته العلاقات بين الكويت وهونغ كونغ منذ افتتاح القنصلية العامة في هونغ كونغ عام 1999 حيث قامت عدة وفود رسمية بزيارات متبادلة بين الجانبين خلال السنوات القليلة الماضية. يذكر أن الكويت وقعت عدة اتفاقيات مهمة مؤخرا مع حكومة هونغ كونغ من أهمها اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني واتفاقية تشجيع وحماية الاستثمار واتفاقية منع الازدواج الضريبي.

أعمال اللجان البرلمانية المكلفة حاضرة في المائدة الرمضانية

اكتمال نصاب أغلب اللجان في رمضان... وانتظار الدور المقبل لعرض تحقيقاتها وتقاريرها

أولويات لجنة شؤون الإسكان في الصيف هي زيادة القرض الإسكاني إلى 100 ألف دينار... وحبذا لو بادرت الحكومة

ناجي العبداهادي



إنشاء هيئة حقوق الإنسان وتجنيس أبناء الشهداء والسجون ودور الرعاية خلال العطلة الصيفية

وليد الطبطبائي



بدأنا النقاش بشأن قانون تفكيك «الإعلام» مع مقدمي الاقتراح والوزير المختص

حسن جوهر



بعض قضايا «البدون» اتجهت إيجابياً لكن ما ينقص هو التحرك الحكومي الواضح

خالد الطاحوس



حسن المهنا

التي نحتاجها، مضيفاً أن لدينا لقاءات عديدة باللجنة، ومنها لقاء وزير التربية والتعليم العالي أحمد المليفي بشأن قانون التعليم الخاص. وفي ما يخص لجنة معالجة الأوضاع غير محددية الجنسية «البدون»، قال: «تأخرنا بعض الشيء، وكان من المفترض دعوة رئيس اللجنة المركزية لتعديل أوضاع المقيمين بصورة غير قانونية الإغصان الفضالة، بالإضافة إلى وزراء الدولة المعنيين لبحث آخر المستجدات ومدى تطبيق الحكومة لوعودها المتعلقة بإقرار الحقوق المدنية والإنسانية لهذه الفئة».

وأشار إلى أنه اتصل إلى اللجنة شكواي عديدة تدل على عدم تطبيق القرار والوعد الحكومي الصادر، مؤكداً أهمية عقد اجتماع قريباً، ودعوة الأطراف المعنية بهذا الملف، حتى تخفف بعض الشيء من تلك المعاناة والمشاكل التي تواجه هذه الشريحة.

وأشار جوهر إلى أن لجنة شؤون التعليم والثقافة والإرشاد مستمرة في التحقيق بشأن التعيينات والبعثات في جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، ويفترض أن يتم هذا التكليف بأسرع وقت ممكن، مؤكداً أن لدى اللجنة جدول أعمال مزدحماً حتى دور الانعقاد المقبل.

وأضاف أن من أولويات لجنة «التعليم» إجراؤها نقاشاً حول مشروع قانون تفكيك وزارة الإعلام مع مقدمي الاقتراح، ومنهم النائب فيصل الدويسان، وسيتم إثر ذلك دعوة وزير الإعلام سامي النصف للاطلاع على موقف الحكومة بهذا الصدد.

قانون «التطبيقي»

وأشار في الوقت نفسه إلى ما تبقى من قوانين على جدول الأعمال للجنة، ومنها قانون «التطبيقي» الذي تم الانتهاء من نقاشه مع الأطراف المعنية، باستثناء بعض الملاحظات

قال العبداهادي: «لدينا الكثير من الأولويات المهمة وعلى رأسها إمكانية زيادة القرض الإسكاني من 70 ألف دينار إلى 100 ألف، ومناقشة تمويل الشركات الإسكانية والوصول إلى البات محددة». وأضاف: «نتمنى أن تبادر الحكومة إلى هذه الملفات قبل أن يبادر مجلس الأمة إليها»، مشيراً إلى أن اللجنة ستعقد اجتماعاً واحداً قبل شهر رمضان الكريم، والبقية خلال الشهر الفضيل.

اكتمال النصاب

أما رئيس لجنة معالجة أوضاع غير محددية الجنسية (البدون) عضو لجنة شؤون التعليم والثقافة والإرشاد البرلمانيتين النائب د. حسن جوهر فقال: «إن اللجنتين لن تتوقفا في فترة العطلة البرلمانية عن الاجتماعات، ومنتظر اكتمال النصاب، خصوصاً لجنة معالجة أوضاع «البدون» لأنها تأخرت بعض الشيء».

للجنة، إضافة إلى قانون إنشاء الهيئة الحكومية لحقوق الإنسان، وتجنيس أبناء الشهداء، وبحث ملفات تخص أوضاع السجون ودور الرعاية». أما عن أولويات لجنة الظواهر السلبية فقال: «لدينا تكليف حول ملف إنشاء المجلس الأعلى للأسرة، إضافة إلى ملف قضية المخدرات والتعاطي في الكويت، والعديد من الملفات التي لم تنته حتى الآن».

تقرير نهائي

من ناحيته، قال رئيس لجنة التحقيق في طوارئ الكهرياء (2007-2008)، مقرر لجنة شؤون الإسكان البرلمانيتين النائب ناجي العبداهادي: «إن لجنة التحقيق في طوارئ الكهرياء انتهت من مباحثاتها، وسلمت تقريرها النهائي، أما لجنة شؤون الإسكان فهي مستمرة خلال الصيف». وعن أولويات لجنة شؤون الإسكان خلال الفترة الصيفية،

وفي شهر رمضان الكريم على وجه الأخص.

الظواهر السلبية

قال مقرر لجنة الظواهر السلبية العضو في لجنة الدفاع عن حقوق الإنسان البرلمانية النائب د. وليد الطبطبائي: «إن العديد من القضايا، المكلفين رسمياً من قبل مجلس الأمة بها، لم تنته في لجنة الظواهر السلبية ولجنة الدفاع عن حقوق الإنسان».

وأكد أهمية فرصة تواجد أعضاء اللجنتين من النواب لمتابعة القضايا المحالة إليهما، مشيراً إلى أنه في شهر رمضان المبارك سيوجد أغلبية الأعضاء حتى نبدأ اجتماعات اللجنتين خاصة في النصف الأول من الشهر.

وعن الأولويات التي ستطرح على طاوله اجتماعات لجنة الدفاع عن حقوق الإنسان، قال الطبطبائي: «لدينا التماسات وشكاوى مقدمة

مع المسؤولين في وزارة الداخلية، ومسؤولي الجهات المختصة والمتعلقة بشكل مباشر بالقضايا والمشاكل التي يعانها غير محددية الجنسية (البدون)»، مضيفاً «إن اللجنة مستمرة في عملها واجتماعاتها كحال بقية اللجان في مجلس الأمة حتى بداية دور الانعقاد المقبل».

وأكد أن بعض الإجراءات في قضايا «البدون» كانت نحو اتجاه إيجابي، لكن مازال الكثير من الأمور بحاجة إلى تحرك حكومي واضح لمعالجة هذا الملف، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن هذا الملف من الملفات الإنسانية التي يجب أن تحسم حتى لا نصل إلى أمر لا تحمد عقباه. وشدد على أنها مسؤولية مشتركة بين الحكومة ومجلس الأمة، وليس المجلس وحده أو الحكومة وحدها، وعلينا جميعاً أن ندفع إلى حل هذه القضية الإنسانية العالقة، موضحاً أنه سيلتقي مع أعضاء اللجنة قريباً لمعرفة إجراءات الفترة المقبلة

تنتقل الأضواء خلال العطلة البرلمانية الصيفية من قاعة عبدالله السالم إلى أروقة مجلس الأمة، وتحديدًا غرف اجتماعات اللجان البرلمانية الدائمة والمؤقتة، إذ تدق عجلة التشريع والرقابة في دوران بانتظار دور الانعقاد الرابع في شهر أكتوبر المقبل، لتطرح اللجان نتائج اجتماعاتها على جدول أعمال المجلس.

وقد أجمع غالبية رؤساء وأعضاء ومقرري اللجان البرلمانية على أن اللجان مستمرة خلال العطلة البرلمانية في الصيف، واجتماعاتهم ستبدأ خلال شهر رمضان على وجه الخصوص. «الجريدة» جالت بين أروقة مجلس الأمة واستطلعت على لسان النواب حال اللجان خلال فترة الصيف، وأولوياتهم المطروحة على طاولة اجتماعاتهم وجدول الأعمال. بدوره، قال مقرر لجنة معالجة أوضاع غير محددية الجنسية (البدون) النائب خالد الطاحوس: «إن اللجنة كانت لها لقاءات عديدة

لشكاوى التوزيع

اتصل على
1 828 111

«طوارئ الكهرياء» على جدول أعمال «الأولى»

قال رئيس لجنة التحقيق في طوارئ الكهرياء النائب (2008 - 2007) ناجي العبداهادي إن اللجنة انتهت من تقريرها، وسلمته إلى الأمانة العامة في مجلس الأمة.

وصرح النائب العبداهادي لـ «الجريدة» بأنه تم الإيعاز إلى «الأمانة» من رئيس مجلس النواب جاسم الخرافي بإدراج التقرير والملف على جدول أعمال الجلسة الأولى في دور الانعقاد الرابع

لحقوق الإنسان، ولكن لم تف بوعدها إلى الآن. وفيما يخص توصية مجلس حقوق الإنسان حول تولية المرأة في الكويت القضاء، قال: «إن المرأة الكويتية موجودة قبل التوصية الأممية في السلطة القضائية والقضاء»، مؤكداً وجودها في «الفتوى والتشريع» الذي هو جزء من القضاء، مضيفاً أن المحامية الكويتية تقف في أروقة القضاء وتحامي عن قضايا الدولة، إضافة إلى نواجزها في ادعاء الجنيح، وكذلك فإنها تعمل محقة، ووصلت إلى مناصب عالية في «الجنيح».

في رد على سؤال «الجريدة» بشأن هل ستكون توصيات مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة على جدول أعمال لجنة الدفاع عن حقوق الإنسان، قال نائب د. وليد الطبطبائي إن «دولة الكويت التزمت أمورا لم تطبقها، ولم نر منها شيئا على أرض الواقع، مثل توصية وضع قانون لتجريم الاتجار بالبشر»، مؤكداً أن «الحكومة قررت المضي في مشروع قانون تجريم الاتجار بالبشر، لكنها لم تفعل ذلك إلى الآن» مضيفاً أن الحكومة وعدت بإنشاء هيئة

الطبطبائي: المرأة الكويتية في القضاء

مفتحة الكعبة

تتقدم أسرة

الجريدة.

بأحر التعازي القلبية
والمواساة إلى

آل جمعة

لوفاة المرحوم

الحاج/ جمعة محمد جمعة

سائلين الله العلي العظيم أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته
وبسكنه فسيح جناته ويلهم أهله ونويه الصبر والسلوان

والله أكبر
والله أكبر

الملا: الصيف فرصة الحكومة للإصلاح

صالح الملا

قال النائب صالح الملا إن ملفات الاستجوابات السابقة والعالقة يجب أن توضع أمام سمو الشيخ ناصر المحمد لحلها خلال فتر الصيف، مشيراً إلى أن تلك الفترة فرصة ذهبية للحكومة لإثبات حسن النية وتضع الجميع أمام مسؤولياتهم.

وأضاف الملا في تصريح له على موقعه في «تويتر» أن هذا الرأي هو الحد الفاصل مع الحكومة القائمة، مؤكداً أن لديها فرصة للإصلاح ويجب أن تستغلها وإلا فالوجه من الوجهة أبيض.

من جانب آخر، قال الملا إن مصطلحات «الطباخي» أو «تازيمي» لا تعجبه، مشيراً إلى أن هناك من يوالي من أجل الموالاتة أو يعارض من أجل المعارضة فقط.

فيراك التخرج

الآن في الأسواق

ليالينا

عذاري الفضلي:

الإسلام الأكثر نجواً
لغيره من الأديان
التيسية من الرجال

للإشتراك يرجى الاتصال على:
1802500 - 2433100 - 66177091

حسن لـ الجريدة: الكويت من أولى دول العالم المنفذة لبرامج الرعاية المنزلية المتنقلة

- افتتاح أفضل مركز في الشرق الأوسط لخدمة ورعاية المسنين أكتوبر المقبل
- مشروع التدخل المبكر لكبار السن يضمن لهم التعايش والوقاية من الأمراض النفسية والصحية

جورج عاطف



الشؤون علي حسن في حوار مع «الجريدة» أن الكويت من أولى دول العالم التي بدأت تنفيذ برنامج الرعاية المنزلية المتنقلة ثم تم تعميم هذا البرنامج على دول العالم أجمع. مشيراً الى أنه سيتم في أكتوبر المقبل افتتاح أفضل مركز في الشرق الأوسط لخدمة ورعاية المسنين. وفي ما يلي نص الحوار:

وقد أحاطت الدولة كبار السن بمختلف أوجه الرعاية والخدمة والتأهيل والتدريب، وكفلت لهم أسباب الحياة الكريمة. من خلال توفير الرعاية الوقائية والعلاجية وفرص التعليم والتدريب. وهتية أسرههم لرعايتهم من خلال نظم الرعاية المختلفة الإيوائية والمنزلية واللاحقة. وأكد مدير إدارة رعاية المسنين في وزارة

تعمل إدارة رعاية المسنين، التابعة لقطاع الرعاية الاجتماعية في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، على تنفيذ توجهات دولة الكويت الفاضلة برعاية وتأهيل وخدمة المسنين. انطلاقاً من إدراك الدولة لمسؤوليتها الأدبية ومبادئها الإنسانية المستمدة من تعاليم الدين الإسلامي الحنيف ومواد الدستور وتاريخها وقيمتها.

تعاليتها الإدارية فكانت هناك مشكلة مزمنة عانيناها كثيراً، وهي مبنى إدارة رعاية المسنين القائم منذ عام 1968، إلى جانب ضعف الشراكة المجتمعية، أما الآن فقد حصلنا على مبنى جديد بتبرع سخى من مبرة غنائم الخير لبناء مركز فرح التخصصي الذي يعد الأفضل في الشرق الأوسط في رعاية وتأهيل المسنين بكلفة مالية بلغت 5 ملايين دينار، إذ يقدم المركز الرعاية والتأهيل والخدمة للمسنين، إلى جانب الرعاية الإيوائية والنهارية والمتنقلة، ويستخدم المركز حالات عدة وقد تم الانتهاء منه، ومن المتوقع افتتاحه تزامناً مع الاحتفال باليوم العالمي للمسنين مطلع شهر أكتوبر المقبل من العام الجاري.

تعاليتها الإدارية فكانت هناك مشكلة مزمنة عانيناها كثيراً، وهي مبنى إدارة رعاية المسنين القائم منذ عام 1968، إلى جانب ضعف الشراكة المجتمعية، أما الآن فقد حصلنا على مبنى جديد بتبرع سخى من مبرة غنائم الخير لبناء مركز فرح التخصصي الذي يعد الأفضل في الشرق الأوسط في رعاية وتأهيل المسنين بكلفة مالية بلغت 5 ملايين دينار، إذ يقدم المركز الرعاية والتأهيل والخدمة للمسنين، إلى جانب الرعاية الإيوائية والنهارية والمتنقلة، ويستخدم المركز حالات عدة وقد تم الانتهاء منه، ومن المتوقع افتتاحه تزامناً مع الاحتفال باليوم العالمي للمسنين مطلع شهر أكتوبر المقبل من العام الجاري.

● هل ميزانية الإدارة كافية لتنفيذ مشاريعها التطويرية؟

في السابق كنا نعاني نقص الميزانية، وكنا نعتمد على بعض المبررات الخيرية وجمعيات النفع العام والخيرين من أهالي الكويت لدعم المشاريع التي تقوم بها الإدارة، أما الآن وعقب اعتماد الخطة الخمسية لتنفيذ تلك المشاريع، ولا نعاني أي مشكلة مادية تعوق تنفيذ أي برنامج، كوننا دائماً نضع البرنامج ونضع معه المتطلبات المالية، ولا يكونني أن أقدم بجزيل الشكر للوكيل المساعد للشؤون المالية والإدارية في وزارة الشؤون أحمد الصواغ لتذليل الصعوبات كافة التي تواجهنا.

مصاف الدول الرائدة في مجال خدمة ورعاية وتأهيل كبار السن بما تقدمه من برامج وأساليب متطورة. والكويت من أولى دول العالم التي بدأت تنفيذ برامج الرعاية المنزلية المتنقلة في المنحة، وجامعة الدول العربية، والمجلس الأعلى لدول مجلس التعاون الخليجي.

● بصفة عامة هل يحسن المجتمع الكويتي التعامل مع كبار السن؟

المجتمع الكويتي يوصفه أحد المجتمعات العربية المسلمة متمسك جدا بالعلاقات الأسرية، ويعد من المجتمعات المحافظة في تعامله مع كبار السن، ولكن لا يخلو أي مجتمع من ظواهر سلبية يكون فيها قصور في تقديم بعض الخدمات، ولكننا استطعنا معالجة هذه الأمور من خلال القانون رقم 11 لسنة 2007 الصادر بشأن الرعاية

الدولة كفلت لكبار السن كل أسباب الحياة الكريمة

وتعزيز السلوك الإيجابي للمجتمع حيالهم.

الأولى عالمياً

● ما تقييمك لوضع كبار السن في الكويت، وهل الكويت تعد في مجال رعاية وخدمة وتأهيل المسنين؟

نحمد الله على الوضع الذي يعيشه كبار السن في الكويت، إذ أولت الدولة منذ نشأتها اهتماماً وتعاطفاً كبيرين مع قضايا المسنين، وقضت المادة رقم 11 من الدستور الكويتي بأن تكفل الدولة المعونة للمواطنين في حالة الشيخوخة أو المرض أو العجز عن العمل. كما توفر الدولة خدمات التأمين الاجتماعي والمعونة الاجتماعية والرعاية الصحية، وقد بدأت تقديم تلك الخدمات لكبار السن قبل وضع الدستور في الخمسينيات، وكانت وزارتا الصحة والشؤون تقوم بها حينذاك، كل هذا يؤكد أن دولة الكويت تأتي ضمن

الوكيل المساعد لقطاع الرعاية الاجتماعية في الوزارة د. جاسم أشكناني. وبدأنا في تنفيذ مشروع التدخل المبكر لكبار السن، وهو عبارة عن برنامج وقائي يضمن للفرد التعايش ووقاية نفسه من الأمراض النفسية والصحية والاجتماعية، وسيتم تنفيذه بالتعاون مع وزارات التربية والصحة والأوقاف والهئية العامة للشباب الرياضة والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية وديوان الخدمة المدنية.

ويتضمن المشروع خطة إعلامية وإعلانية ضخمة تواكب أهميته في ترشيد نظم رعاية المسنين وتحديث خدماتها ونشر الوعي المجتمعي عن الشيخوخة ومشاكلها وتحسين مستوى الخدمات المقدمة لكبار السن، إضافة الى تدريب الكوادر المتخصصة في رعايتهم، والعمل على الدمج المجتمعي لهم، وتشجيع التطوع خدمتهم، وزيادة عدد الفرق الطبية العاملة معهم ودعمها ووقاية كبار السن من الأفات الاجتماعية والنفسية،

● حدثنا عن المشاريع التطويرية للمرحلة الثانية، الواردة ضمن مشاريع قطاع الرعاية الاجتماعية في وزارة الشؤون، والتي تم إقرارها في برنامج عمل الحكومة في الفصل التشريعي الثالث عشر، واعتمدت من قبل الأمانة العامة للتخطيط؟

المشاريع التطويرية للمرحلة الثانية تتمثل في ثلاثة مشاريع، وهي: خدمة ورعاية وتأهيل المسنين وتدريب الكوادر العاملة معهم، والتوسع في خدمات رعاية المسنين، وتطوير وتحديث الخدمة المتنقلة للمسنين.

وقد استطعنا بفضل الله وجهود العاملين في الإدارة إنجاز هذه المشاريع بشهادة الأمانة العامة للتخطيط، وقطاع التخطيط والتطوير الإداري في وزارة الشؤون، الذي أكد أن إدارة رعاية المسنين هي الإدارة الوحيدة في الوزارة التي استطاعت تنفيذ مشاريعها التطويرية كلها، نظراً إلى الدعم الكبير الذي نلناه من وزير الشؤون د. محمد العفاسي،

لا نعاني أي مشكلة مادية تعوق تنفيذ أي برنامج كوننا دائماً نضع البرنامج

«البغلي» للابن البار

أكد علي حسن أن استراتيجية إدارة رعاية المسنين تركز على تفعيل مبدأ المشاركة الاجتماعية بين قطاعات الدولة المختلفة الحكومية والأهلية والخيرية والخاصة، وتؤكد على أهمية دور أفراد ومؤسسات المجتمع المدني في رعاية وخدمة وتأهيل المسنين، لذا عملت الإدارة على تنفيذ فعاليات جائزة الابن البار برعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل، وبالتنسيق مع الراعي الرسمي لجائزة الابن البار السيد ابراهيم طاهر البغلي. وأضاف حسن أن الجائزة "تهدف إلى

تشجيع الأبناء على بر والديهم، وتوطيد وتقوية العلاقات الأسرية، وتوعية المجتمع باحتياجات المسن المختلفة، إضافة إلى تفعيل دور الإعلام تجاه قضايا المسنين، وتفعيل دورهم ودمجهم في المجتمع، والاستفادة من الفائزين بالجائز كمصدر للتوعية، والتشجيع على العمل التطوعي مع المسنين، فضلاً عن تعزيز السلوك الإيجابي لدى الأبناء تجاه المسنين، ورد السلوك السلبي تجاه المسنين إلى القواعد التي حددها الشرع والدستور والعادات والتقاليد.

«رعاية المسنين» هي الإدارة الوحيدة في الوزارة التي نفذت كل مشاريعها التطويرية

مركز فرح العالمي لرعاية المسنين يفتتح في أكتوبر بكلفة 5 ملايين دينار

16 سفينة غوص تحيي اليوم ذكرى معركة الرقة البحرية

ينظمها النادي البحري تحت رعاية الخطوط الجوية الكويتية

● مثال الكيمياء
أكد رئيس لجنة التراث في النادي البحري الكويتي الرياضي علي القبندي أن «سباق الرقة البحري» الذي يقام تحت رعاية رئيس مجلس الإدارة، الغوص سيجرى اليوم بمشاركة 16 سفينة غوص، موضحاً أن خمسا منها كبيرة الحجم مهداة من سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، و11 أخرى أهدت سابقاً من سمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد.

وأوضح القبندي، في تصريح للصحافيين، أنه سيشارك في قيادة هذه السفن عدد من النواخذة وشباب الغوص الذين سيشاركون في رحلة إحياء ذكرى الغوص الثالثة والعشرين التي سينظمها النادي تحت رعاية سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد في الفترة من 14 إلى 23 يوليو الجاري. وبين أن السباق سيبدأ في الساعة السابعة صباحاً حيث ستسابق سفن الغوص عبر أشرفتها وعلى متن كل منها نواخذة من النواخذة الشباب ومجدي وعدد من شباب الغوص ابتداء من المنطقة البحرية المحاذية لجزيرة فيلكا حتى الوصول إلى خط النهاية في نقعة النادي بالسالمية.

تعاون وخبرة بحرية

وأكد القبندي أن سباق معركة الرقة يمثل جزءاً من تاريخ وتراث الكويت، وأن له ذكرى معروفة تاريخياً تعبر عن روح التعااضد والتعاون بين أبناء الكويت، ووقوفهم خلف أميرهم المغفور له الشيخ صباح الأول، إلى جانب ما يتميزون به من خبرات وإمكانات بحرية.

وأضاف أن جميع السفن المشاركة سميت بأسماء بعض طائرات الخطوط الجوية الكويتية، وسيقودها مجموعة من النواخذة الشباب، معرباً في الوقت نفسه عن شكر النادي وتقديره لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية، ولرئيس مجلس الإدارة حمد عبداللطيف الفلاح للرعاية الكريمة للسباق على امتداد السنوات الماضية، والدعم الذي تقدمه المؤسسة، مشيراً إلى أن هذه الرعاية المتواصلة ليست بغريبة على المؤسسة وتعتبر عن مدى حرصها على دعم وتعزيز الأنشطة الوطنية وأنشطة التراث.

وقد تم تقسيم السفن إلى ثلاث فئات، الأولى مخصصة للسفن الكبيرة،

تنظم لجنة التراث في النادي البحري الرياضي الكويتي اليوم سباقاً في ذكرى معركة الرقة البحرية الـ 17 بمشاركة 16 سفينة غوص تحت رعاية الخطوط الجوية الكويتية.

وهجا ثقافياً وفنيا يعبر عن دفة المشاعر العربية الصادقة بين الشعين الكويتي والمغربي الاخوان وتبين مشاعرهما الإنسانية المؤمنة بقضايا الثقافة وقدرتها على تحقيق التنمية الشاملة المستدامة والرخاء والازدهار للبلدين في ظل القيادة الكريمة لسمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد وأخيه العاهل المغربي الملك محمد السادس.

وشدد على أن مشاركة دولة الكويت في فعاليات "منتدى الخط الثقافي الدولي" ستؤدي دوراً مهماً في تعزيز جسور التواصل الثقافي بين البلدين والشعبين الشقيقين إلى حوض البحر الأبيض المتوسط كما أنها ستعزز الفهم المشترك لكثير من القضايا الاجتماعية والثقافية في إطار شائلي. وتشهد الفعاليات الكويتية في المنتدى التي تتواصل اليوم بتنظيم لقاء حول "فن الخط العربي في الكويت" اقبالا كبيرا من قبل جمهور الكويت "أصيلة" الذين يقصدها لقضاء عطلة الصيف والذين ابدوا كذلك إعجابهم بالنبضة التنموية لدولة الكويت وعراقة تاريخها الذي عكسته المعروضات التراثية واللوحات الفنية.

بحضور ثقافي وإعلامي لافت ومهم، تفاعل مع الحركة الثقافية والفنية التي اشاعتها المنتدى في المدينة الهادئة التي تقع على ساحل الأطلسي والتي تحتفل بهذا المنتدى الثقافي فقط في صيف كل عام.

التراث الشعبي

وأوضح اليوحة أن "المنتدى في هذه السنة كان حافلا بالعروض الفنية التراثية الشعبية الكويتية وبالفرقة الموسيقية السمفونية التي فاق عدد أعضائها 150 موسيقياً إضافة إلى المشاركة باللوحات التشكيلية في معارض الرسوم وتزامم العبارات في معرض الكتاب في سوارع المدينة العتيقة التاريخية وحدايقها الفخاء.

ولفت اليوحة إلى تميمين الجمهور المغربي لجهود الدولة والمؤسسات الحكومية الناشرة في تيسير القراءة للفتحات المتوسطة دون ارهاق لموازنات الاسر وقدراتها الشرائية بدعم سعر الكتاب وجعله في متناول الجميع.

المشاعر العربية

وقال "ان هذه المشاركة تضفي

سباق للتشبيح بالنصر وبالفعل استطاع الكويتيون أن يحققوا انتصاراً كبيراً في هذه المعركة، واستولوا على بعض المدافع التي وضعوها على ساحل الكويت تذكراً لهذا الانتصار الكبير، وخلال عودة الكويتيين من المعركة كان هناك شبه سباق بين السفن الكويتية للوصول إلى الساحل لتشبيح الكويتيين بالنصر وكانت فرقة الأهالي كبيرة.

ومن أبرز ملامح هذه المعركة فرقة أهل الكويت لإميرهم الشيخ عبدالله الأول الصباح، كما كانت المعركة تعبيراً صادقا عما يتميز به الكويتيون من خبرات بحرية جعلتهم ينتصرون في المعركة رغم قلة عددهم وقلة سلاحهم وعقائدهم.

مركز أبحاث وتطوير الأدوية
 شركة أبحاث وتطوير الأدوية
 2023 2024

مركز أبحاث وتطوير الأدوية
 شركة أبحاث وتطوير الأدوية
 2023 2024

sales.ept@egroup.com
22250060

مركز أبحاث وتطوير الأدوية
 شركة أبحاث وتطوير الأدوية
 2023 2024

مركز أبحاث وتطوير الأدوية
 شركة أبحاث وتطوير الأدوية
 2023 2024

مركز أبحاث وتطوير الأدوية
 شركة أبحاث وتطوير الأدوية
 2023 2024

د ياسر شبيب
 مدير عام
 2023 2024

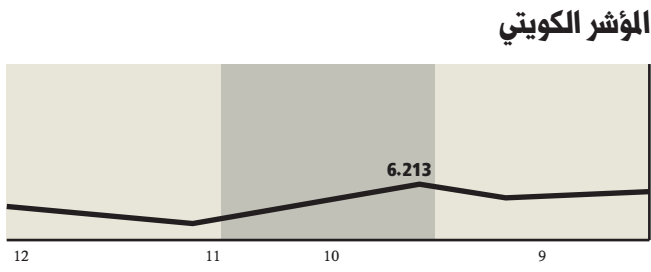
مركز أبحاث وتطوير الأدوية
 شركة أبحاث وتطوير الأدوية
 2023 2024

مركز أبحاث وتطوير الأدوية
 شركة أبحاث وتطوير الأدوية
 2023 2024

مركز أبحاث وتطوير الأدوية
 شركة أبحاث وتطوير الأدوية
 2023 2024

مركز أبحاث وتطوير الأدوية
 شركة أبحاث وتطوير الأدوية
 2023 2024

مركز أبحاث وتطوير الأدوية
 شركة أبحاث وتطوير الأدوية
 2023 2024



1.000 الدينار

3.643 \$

2.555 €

7

اقتصاد

«موديز»: تصنيفات «الوطني» الائتمانية تعكس قوة مؤشراتته المالية

جودة أصوله لا نظير لها محليا وأظهرت مناعة كبيرة

قالت «موديز» إن أصول «الوطني» أظهرت متانة لا نظير لها بين أقرانه في السوق المحلي، مشيرة إلى أن نسبة القروض المتعززة من إجمالي محفظة القروض بنهاية عام 2010 لم تتجاوز 1.65 في المئة، مقارنة بنحو 7 في المئة في المتوسط للقطاع المصرفي.

أكدت وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني أن تصنيفات بنك الكويت الوطني الطويلة الأمد تعكس قوة مؤشراتته المالية وجودة أصوله المرتفعة ورسمته القوية وحصته الأكبر في السوق المحلي، كما عكس أيضا نظرتها إلى قوة وخبرة جهازه الإداري واستراتيجيته الواضحة.

وقالت «موديز» في تقرير مفصل لها عن بنك الكويت الوطني صدر (الأربعاء) إن «أصول الوطني أظهرت متانة لا نظير لها بين أقرانه في السوق المحلي، مشيرة إلى أن نسبة القروض المتعززة من إجمالي محفظة القروض بنهاية عام 2010 لم تتجاوز 1.65 في المئة في المتوسط للقطاع المصرفي.

والتصنيف الائتماني أن تصنيفات بنك الكويت الوطني الطويلة الأمد تعكس قوة مؤشراتته المالية وجودة أصوله المرتفعة ورسمته القوية وحصته الأكبر في السوق المحلي، كما عكس أيضا نظرتها إلى قوة وخبرة جهازه الإداري واستراتيجيته الواضحة.

«موديز» البيئة التشغيلية الصعبة في الكويت على نحو سلبي مقارنة مع الدول الخليجية الأخرى، ما يعكس التذبذب الكبير في معدلات نمو الناتج المحلي الإجمالي للبلاد، إلى جانب طول المدة التي تتطلبها المسائل والإجراءات القانونية نسبة إلى معايير البنك الدولي.

سبعة متفازة

وأكدت «موديز» أن الوطني يتمتع بسعة ممتازة ومستويات مرتفعة من السيولة وفعالية عالية بكل المعايير الدولية والخليجية. وقالت إن «الجهاز الإداري لبنك الكويت الوطني يتميز بخبرته ورؤيته الساقية، إلى جانب استراتيجته الواضحة، مشيرة إلى أن إدارة المخاطر لديه قوية وعلى قدر كبير من الاستقلالية.

وقالت إن موقع «الوطني» المهيمن على السوق المحلي وتوسعه الإقليمي يجعلانه أفضل بنك في القطاع المصرفي من حيث تنوع مصادر الدخل وإضافته أن الوطني حقق في الربع الأول نمواً بواقع 7 في المئة على أساس سنوي مقارنة بأرباح العام 2010، ما يعكس بشكل كبير ارتفاع مساهمة فروعه الخارجية. كما قام الوطني برفع حصته في بنك بوبيان إلى 47.3 في المئة، ما من شأنه أن يوفر له فرصاً إضافية للنمو في المدى المتوسط.

أكبر مؤسسة مالية

وأكدت «موديز» أن «الوطني» هو أكبر مؤسسة مالية في الكويت وأكبر بنك تجاري بفارق شاسع عن منافسيه، كما أنه أكبر بنك البنوك الكويتية في المنطقة التي

«الوطني» احتفل بتخريج الدفعة الثانية من الطلبة في برنامج التدريب الصيفي

احتفل بنك الكويت الوطني بتخريج الدفعة الثانية من الطلبة الملتحقين بالدورة التدريبية الثانية لبرنامج التدريب الصيفي لطلبة المدارس والكلية الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و20 عاماً.

وقد قام مساعد مدير عام مجموعة الفخريّة لدى بنك الكويت الوطني سليمان المرزوق بتكريم المتدربين، متحدداً للطلبة على أساسيات العمل في القطاع المصرفي والمهارات المطلوبة للتوظيف في بنك الكويت الوطني. وشرح المرزوق للطلبة مهام إدارة الخزانة في البنك، مؤكداً أن أبواب بنك الكويت الوطني دائماً مفتوحة أمام الشباب من ذوي الكفاءة العالية والأفكار المبدعة، والذين يتمتعون بالداقة والالتزام في العمل، مؤمناً بخبرة عالية والغنية التي يكسبها الموظف خلال عمله في «الوطني».

وتميزت هذه الدورة بزيارة ميدانية لمبنى تلفزيون الراي، بهدف تعريف الطلبة على أسس العمل التلفزيوني والصحافي، وإتاحة الفرصة أمامهم لاكتساب خبرات عملية حول هذه المهنة، في إطار حرص «الوطني» على تقديم خبرات إضافية للشباب المتدربين وتدريبهم بنجاح عملي وتجارب عمل مباشرة لصلق خبراتهم وتشجيعهم على الجهد والفناني.

وكان في استقبال الطلبة من «الراي» كل من مدير إدارة العلاقات العامة والخدمات لدى مجموعة الراي الإعلامية رجائي المطراوي، ومدير نظم

المعلومات والدعم الفني لدى تلفزيون الراي خليل قليبات، اللذين أعربا عن سعادتهما بهذه الزيارة التي تعكس التعاون المتبادل بين تلفزيون الراي والوطني.

وقد قام قليبات بتعريف الطلبة عن أقسام وإدارات «الراي» المختلفة، وتضمنت الرحلة زيارة استوديوهات التلفزيون، إضافة إلى إجابة تساؤلات الطلبة حول العمل التلفزيوني والصحافي، وقد أثنى قليبات على هذه الخطوة من البنك الوطني في تدريب الشباب في فترة الإجازة الصيفية، مشيراً إلى الدور الاجتماعي الملحوظ الذي يقوم به البنك.

وقال مسؤول العلاقات العامة في بنك الكويت الوطني المشرف على الدورة طلال عادل التركي إن تنظيم برنامج «الوطني» للتدريب الصيفي يأتي في إطار التزام بنك الكويت الوطني بمسؤولياته الاجتماعية والوطنية، لإسما تجاه فئة الشباب التي تشكل جزءاً مهماً من المجتمع الكويتي، وترتبط ارتباطاً وثيقاً بمستقبل البلاد.

ويأتي أيضاً حرصاً من البنك على تأهيل مخرجات المؤسسات التعليمية التي تشكل النواة الرئيسية للكوادر الوطنية المستقبلية، وإتاحة الفرصة أمامهم للتدريب والتعرف عن كثب على واقع العمل المصرفي بغية تشجيعهم على الالتحاق مستقبلاً بالقطاع الخاص عامة والقطاع المصرفي بشكل خاص.

تقرير أسواق المال الخليجية الأسبوعي

ارتفاعات متباينة للأسواق الخليجية... و«البحريني» خاسر وحيد

«دبي» يتصدر الارتفاعات و«الكويت» ينجح في العودة إلى الاتجاه الأفقي

علي العنزي

تتشق، وشجاعة المستثمر الاجنبي في سوق دبي، عزز مؤشر سوق الامارة الخليجية الشهيرة مكاسبه لتصل الى 2.7 في المئة خلال الاسبوع الماضي، بعد ان ربح حوالي 41 نقطة رفعت ليقفله على مستوى 1557.8 نقطة. وكانت التقديرات تشير الى تحسن ملحوظ في أداء اقتصاد الامارة بعد ارتفاع نسبة اشغال الفنادق التي تترج تحت اثر الازمة المالية العالمية وابتعاد شركة التي العالمية عن شبح الاعسار والتوقف عن سداد التزاماتها المالية التي اثرت على أداء الاسواق الاماراتية قبل التوصل الى حلول لاعادة هيكله ديونها.

واستمر التفاوس في هذا الاسبوع بين دبي الاكثر شهرة والدوحة المتطلعة الى قيادة النمو الخليجي، والتي ربح مؤشرها كذلك 1.7 في المئة بعد اضافة 141.4

نقطة ليستعيد مستوى 8500 نقطة، الذي خسره بداية الشهر الماضي ليقفل فوقه بحوالي 2.5 نقطة، وكان اثر المستثمرين الاجانب واضحاً في أداء المؤشر، حيث انهم عادوا لعمليات الشراء بعد عدة اسابيع من البيع المتواصل الذي ادخل السلبية نفوس المستثمرين المحليين. من جانبه بدأ مؤشر سوق الكويت اسبوعه بصدمة كبيرة اطاحت بمؤشره الى ادنى مستوى خلال سبع سنوات ليحسح تاريخياً حافلاً بالناتج المميزة، ويعود الى نقطة الصفر، حيث اقل على مستوى 6172 نقطة تقريبا، وهي النقطة التي قادها شهر نوفمبر من عام 2004، ثم عاد بعد ذلك وحقق ارتفاعاً خلال ثلاث جلسات ليقفل فوق مستوى 6213 نقطة مجدداً، محققاً انقلا اسبوعياً اخضر ولكن بمكاسب محدودة

انتهى الاسبوع الاول من النصف الثاني من هذا العام، ونجحت فيه معظم الاسواق الخليجية في حصد المكاسب، غير انها جاءت متباينة بين سوق وآخر، وكان افضلها سوق دبي، الذي استطاع ان يضيف 2.7 في المئة، وادناها سوق الكويت بشكل محدود جداً، وكان الاستثناء الاحمر الوحيد في سوق النمارة الخاسر بنسبة محدودة جداً أيضاً.

وسيط ارتفاعات الاسواق العالمية، التي جاءت بعد اقرار خطة لانقاذ اليونان من الافلاس وهي الدفعة الثانية من حزمة مالية تقدم للبلد الاوروبي الذي يعاني الاعسار، والتي جاءت بعد اقرار مجلس الشعب اليوناني خطة

إيرادات الفنادق في الدول العربية المضطربة تتراجع بنسبة 50%

قال العضو المنتدب للسباحة والضيافة والترفيه في «ديلويت واس تي ار غلوبل ألبس كيرياكديس: إنها قصة منطقتين في الوقت الحالي، احدهما ان السياحة تراجعت بشدة في بلدان تآثرت بربيع العرب فإذا نظرت إلى مصر والبحرين ولبنان وسورية، فسوف تشاهد انخفاضات بنسبة 30 في المئة على الأقل و50 في المئة في أغلب الحالات في ما يتعلق بالإيرادات والغرف المتاحة». والثانية ارتفاع معدل اشغال الفنادق في الامارات في مايو بعدما عدل بعض الساتحين خططهم السياحية بسبب الاضطرابات في الشرق الأوسط، في حين هوى المعدل في سلطنة عُمان نحو 19 في المئة. وأظهرت بيانات «ديلويت واس تي ار غلوبل» أن ابوظبي شهدت قفزة

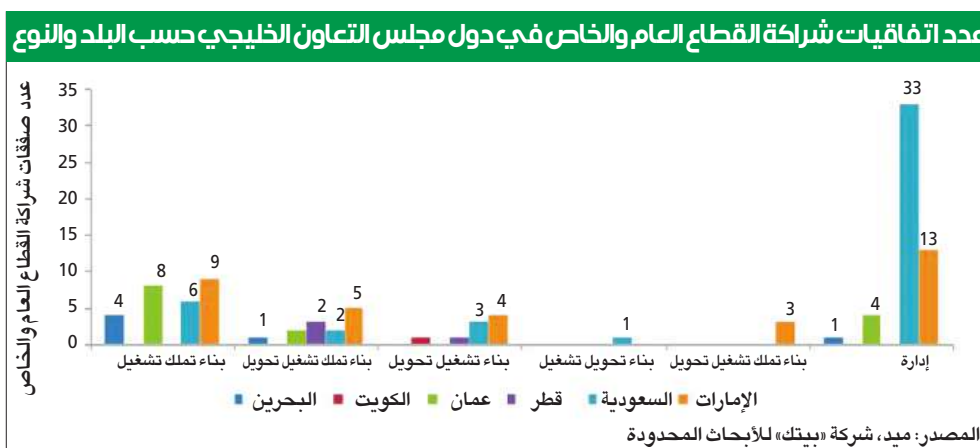
أسعار العملات مقابل الدينار الكويتي		
العملة	شراء	بيع
دولار اميركي	0.27395000	0.275150000
يورو	0.39723000	0.398970000
جنيه استرليني	0.44188000	0.443820000
فرنك سويسري	0.32808000	0.329520000
دولار كندي	0.28898000	0.290240000
دولار استرالي	0.29450000	0.295790000
ريال سعودي	0.07308300	0.073403000
درهم إماراتي	0.07462500	0.074952000
دينار بحريني	0.72791000	0.731100000
ريال قطري	0.07530200	0.075632000
ريال عماني	0.71184000	0.714950000
ريال يمني	0.00125440	0.001259800
دينار أردني	0.38702000	0.388710000
ليرة سورية	0.00591690	0.005942800
ليرة لبنانية	0.00018260	0.000183400
جنيه مصري	0.04608500	0.046177000
درهم مغربي	0.03534800	0.035503000
دينار تونسي	0.20129000	0.202170000
ين ياباني	0.00342220	0.003437200
دولار سنغافوري	0.22494900	0.225480000
دولار هونغ كونغ	0.03521000	0.035364000
باهت تايلندي	0.00907120	0.009089400
بيسو فلبيني	0.00641570	0.006428600
روبية إندونيسية	0.0003223	0.00032290
روبية هندية	0.00618960	0.006202000
روبية باكستانية	0.00319290	0.003199300
تাকা بنغلادشية	0.00367720	0.003684600
روبية نيبالية	0.00388030	0.003888100
روبية سريلانكية	0.00250340	0.002508500

المصدر: المزيّني

«بيتك» للأبحاث: 628 مليار دولار قيمة التعاقدات الحكومية

الخليجية خلال السنوات العشر الأخيرة

تطلعات في الكويت إلى تعزيز شراكة القطاعين... و32 مشروعاً مطروحاً بـ 28 مليارات



المصدر: ميد، شركة بيتك، للأبحاث المحدودة

تبادل تعرفه الكهرباء (21-) ما يقرب من نصف تكاليف إنتاج الكهرباء الحالية في إمارة أبوظبي، وأخيراً، أظهر برنامج الخصخصة أنه إذا أريد للشراكة بين القطاعين تحقيق النجاح، فإن عليها تبني إطار قانوني قوي، بالإضافة إلى عملية مناقصات تتم بالشفافية والتنافسية. وبصورة عامة، يعتقد التقرير أن التوقعات الطويلة الأجل لسوق البنية

والمشاريع وتفتح العمال لهذه الشراكة، لافتاً إلى أنه منذ مستثمر الماضي تم توقيع أكثر من 50 عقداً للشراكة بين القطاعين في منطقة الخليج، والتي تحتاج إلى استثمارات قد تروبو على 60 مليار دولار أميركي.

32 مشروعاً

ولفت التقرير إلى أن دولة الكويت بدأت تتحسس عملياً لهذه الشراكة، ليس فقط لحاجة الحكومة إلى التمويل، وإنما للاستفادة من خبرات القطاع الخاص، حيث قدمت الحكومة الكويتية نحو 32 مشروعاً في مختلف القطاعات تتطلب استثمارات بقيمة 28 مليار دولار أميركي. وذكر التقرير أن التوقعات الطويلة الأجل تشير إلى زيادة الاستثمارات الحكومية على مشاريع البنية التحتية في دول مجلس التعاون الخليجي ورغبة أكثر الحكومات في تبني إصلاحات اقتصادية، بما يحفز مشاريع الشراكة. وتعتبر دول مجلس التعاون الخليجي وافداً جديداً نسبياً إلى نموذج الشراكة بين القطاعين العام

أشار تقرير حديث أعدته شركة «بيتك» للأبحاث المحدودة التابعة لبيت التمويل الكويتي «بيتك»، إلى تسارع وتيرة مشاريع الشراكة بين القطاعين العام والخاص خلال السنوات العشر الأخيرة في دول مجلس التعاون الخليجي، نتيجة ازدهار مشاريع البنية التحتية وزيادة الإنفاق الحكومي على هذه المشاريع، إذ بلغ إجمالي قيم مشاريع البنية التحتية التي منحتها الحكومات نحو 628 مليار دولار أميركي خلال السنوات العشر الأخيرة، وذلك على حساب التوجه السابق حيث تمويل المشاريع الرأسمالية الكبيرة مباشرة من قبل الحكومة.

وبين التقرير أن دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية تملتان أكبر سوقين لنماذج الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص، لإسبما في مشاريع البنية التحتية كالطاقة والمياه، ودرجة أقل في دولة الكويت، متوقعاً أن تزيد عقود الشراكة بين القطاعين في المنطقة خلال الفترة المقبلة في ظل الانتعاش الحاصل في سوق تمويل

مركز رعاية العائلة
الملابس الداخلية ماركة جيل الفرنسية - صناعة مصرية
الكويت - المنطقة التجارية التاسعة - بلوك ٢ محل رقم ٦٩
الري ، مقابل كارفور - الافينوز
صباح السالم ، جمعية صباح السالم التعاونية - سوق رقم ١
الفحيحيل ، سرداب مجمع سلمان الدبوس

بواقي ملابس ماركات مختلفة
950, 500, 250 فلس
مركز رعاية العائلة
الري - مقابل كارفور - الافينوز

مظلات الجزيرة
مظلات لشبابيك
والابواب للسيارات
66632687
99785759
22612750

شيري السيارات
جميع أنواع
60306612

للبيع
• فيلا جديدة في منطقة الزهراء ٤٠٠م بطن وظهر.
• أرض قريبة من البحر ٩٠٠م
• فيلا قريبة من البحر ٨٠٠م
مطلوب للشراء فلل وعمارات وآراضي
٩٩١٩١٤٢٤ - ٩٩١٢٢٢٣٢

للملحة
للهواتف والاكسسوارات
99691000
حولي - شارع بيروت

للإعلان في الدليل التجاري الرجاء الاتصال بفريق التسويق في الشركة الكويتية المتحدة
sales.cpm@kucgroup.com
22250060
الجريدة CONCORD CPM

The Yas Hotel Abu Dhabi
ادفع أقل - لا تصامم أطول
واستمع بتذاكر محاسبة لدخول عالم فتراري
جورنيز وورلد للعطلات
برج الجوهرة، شارع علي السالم، مدينة الكويت
تلفون: ٢٢٢٦٠٨٠٠ / ١/٢
kuwait@journeysworld.com
Hotline: 66298211

للإعلان في الدليل التجاري الرجاء الاتصال بفريق التسويق في الشركة الكويتية المتحدة
sales.cpm@kucgroup.com
22250060
الجريدة CONCORD CPM

للإعلان في الدليل التجاري الرجاء الاتصال بفريق التسويق في الشركة الكويتية المتحدة
sales.cpm@kucgroup.com
22250060
الجريدة CONCORD CPM

التقنية
شركة
العزل العازلة للمواد
Tel.: 24758322 - 24758344
www.teckw.com
• عزل الأسطح والملاحق والحمامات.
• عزل السرايب.
• عزل حمامات السباحة.
الري شارع 22 مجمع السلام - قسيمة 1501
هاتف: 24758322 - فاكس: 24758344
www.teckw.com

شركة المخزن العام لمواد البناء
The General Store Co.
سقالة إيمان جيتلينج حمولة 400 كيلو - قلم 2 متر 20x20x1.8 - قلم 2 متر 20x20x1.8
عربانه ياباني مع عجل خاص بدون صوت
عربانه ياباني 300 كيلو حموله
عربانه ياباني 400 كيلو حموله
عجل ياباني عالي الجودة وقوة التحمل
طقم مفك ياباني 7 حبة
طقم النكي
مفك ياباني يده ربل
مفك ياباني متعدد القياسات
طقم مفك ياباني 7 حبة
شارع خليفة الجاسم متفرع من شارع كنداري الشويخ
Tel: 24835370-24834941- Fax: 24834454
www.tgskw.com

وصول تشكيله حديثة من الجرائد الإيطالي والأسباني بأسعار مغرية
الشويخ - متفرع من شارع خليفة الجاسم - مجمع الضوزان بلازا
مقابل بن نصف - تلفون: 24919990 - فاكس: 24919998

Style & Idea
trading and contracting co.
www.styleandidea.com
شركة ستايل اند ايديا للتجارة العامة والمقاولات
Style & Idea For General Trading & Contracting Co.
تزييلات SALE
• ميرايميك
• بوسيلان
• موزابيك
• خلاطات
• اكسسوارات
• باركيبه
• اطقم حمامات
الضوزان بلازا
الاحمديه
البحرين
انفس
9:00 صباحا - 1:00 ظهرا
4:30 عصرا - 9:00 مساء

أنتبه.. اتقذ اليابانيين والان في الكويت
تكنولوجيا النانو أثبتت قدرتها الفائقة علمه حل مشكلة المياه بنسبة 99.9999%
شهادات عالمية تؤكد قدرتها عمل الجهاز ضمن اسوأ نوعية للمياه وببنفس الكفاءة
أولم دول الشرق الأوسط في تقنيات معالجة المياه من:
• البروميد • الكلور • الأوساخ والرواسب • البكتيريا الضارة • الحويصلات الجرثومية
• مبيدات الحشرات • مواد الإشعاع النووي الفيروسات • مبيدات الأعشاب والمذيبات
• الطعم والرائحة الكريهة واللون.
لوزارات • للمشافير • للمدارس • لمنظمات الأغاة • للمنازل • للبيوت • للسيارات
الا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعبته... مع تكنولوجيا النانو انتم واصرکم بامان
أصل لنحصل علمه الشرح الكامل مجاناً
هاتف: 25749691 - 25749692 - 60669566
info@thenano-tech.com

مطعم مستر كويتي
كباب عراقي
خبز تنور حار
سمك مسقوف عراقي
• كباب عراقي (ناعم) • تكا عراقية • كبدة • قلوب
• تكا بالروپ • كباب بالروپ • عيش كباب • سمك مسقوف عراقي
خدمة التوصيل ٢٥٥١٤٥١٥ - ٢٥٥١٧٧٧٥ - ٦٦٦٥٧٠٧١

بصر "ال بانو" على توفير كل ما هو مختلف ومتميز بروح عصرية وبأجود الأنواع والأسعار.
يمكنك التوجه الى أي من فروعنا لتنقي ما يناسب منزلك من تصاميمه واللوان متنوعه وبجودة عالية.
il bagno
www.il-bagno.com info@il-bagno.com Fax: +965 22614164 Tel: +965 22614167/8/9
Fax: +965 24831575 Tel: +965 2482 2273/174

ثقافة اقتصادية

صندوق النقد العربي

صندوق النقد العربي منظمة عربية تابعة لجامعة الدول العربية. تأسست عام 1976، وبدأت عملها في 1977، هدفها الرئيسي هو تحقيق التوازن في موازين المدفوعات للدول الأعضاء، وإزالة القيود المفروضة على المدفوعات بين الدول الأعضاء، وتعزيز التعاون النقدي العربي، وتشجيع تطوير الأسواق المالية العربية، مما يمهّد الطريق لعملة عربية موحدة ويعمل على تشجيع وتعزيز التجارة بين الدول الأعضاء. وتتكون المنظمة من عدة إدارات تهتم بالقروض والشؤون القانونية، وشؤون الخزينة والاستثمارات وغيرها، وتتخذ هذه المنظمة من أبوظبي مقراً لها، ويدير الصندوق الدول العربية المنخفضة الدخل عادة من خلال موارد الصندوق، بهدف المساهمة في جهودها التصحيحية الرامية إلى معالجة اختلال ميزان المدفوعات، والعمل على تحقيق استقرار الاقتصاد الكلي، كما يدير الصندوق محافظ استثمارية متنوعة لمؤسسة موارده الذاتية التي تتحقق من خلال مساهمات الدول الأعضاء.

الشهادة الجامعية... الاستثمار الأفضل في الأجل الطويل

رغم الأوضاع الصعبة

عائدها يفوق ما تدره السندات والأسهم والعقار... بل والذهب

نين هابي تسنغ، فور تشن



نسبة الخريجين الذين عثروا على فرص عمل هذه السنة قد ارتفعت بما يزيد على 8 في المئة من أرقام عام 2009. ومن هذا المنطلق بوسعنا القول انه بالنسبة الى اولئك الذين تملكهم قدر قليل من القنوط ازاء احتمالات المستقبل فإن الوقت الراهن هو الأفضل من أجل الانطلاق بحثاً عن عمل.

وكما أشارت "إن فيشير" في مجلة "فورتشن" في وقت سابق من هذا الأسبوع من هذا الموضوع قد يتجه نحو التحسن. وحسب موقع "كوليجغراد دوت كوم" فإن

العمل مع دبلوم شهادة ثانوية فقط يحصل على ما يقارب دخل خريج جامعي بعد سنة واحدة من تخرجه. وفي عام 2010 وجد أن خريج الجامعة في سن الخمسين (أي في ذروة عمله المهني) يحقق حوالي 46000 دولار أكثر من شخص يحمل شهادة ثانوية فقط. وهكذا يمكن القول إن الشهادة الجامعية تمثل الاستثمار الأفضل على المدى الطويل.

ارتفاع البطالة

وفي حقيقة الأمر فإن معدلات البطالة في الولايات المتحدة تستمر في الارتفاع بصورة مقلقة وهي تراوح عند 9 في المئة أو ما يقاربها، ويبدو أن دخول سوق العمل أمر صعب وقاس وبصورة خاصة بالنسبة الى العمال الأصغر سناً.

والكتب (دون أخذ تكلفة السكن والغذاء في الاعتبار وذلك لأن الطالب - كما يقول الباحثان - سوف ياكل ويدفع تكلفة مسكنه سواء كان يدرس في جامعة أم لا) إضافة الى تكلفة الفرصة البديلة أي المبالغ التي يفقدها أو يتكدها الطالب بسبب عدم حصوله على أجر كان سيحقه لو أنه أمضى سنتيه في العمل بعد الدراسة الثانوية بدلاً من الالتحاق بالجامعة. إنها لتكاليف باهظة حقاً.

غير أن النتيجة تستحق ذلك العناء الطويل الأجل، بحسب ما توصلت اليه الدراسة. وعلى سبيل المثال فإن الطالب في سن الـ 22 عاماً يكسب بعد التخرج 70 في المئة أكثر من الشخص العادي بعد نيله شهادة الدراسة الثانوية فقط. وبعبارة أخرى - كما تلاحظ الدراسة - فإن العامل العادي وفي ذروة قدرته على الكسب بعد سنوات من

تكاليف باهظة

ويتعين الإقرار بأن الدراسة الجامعية تتطلب درجة مرهقة من الإنفاق والتكاليف في المقام الأول. ويقدر الباحثان مايكل غرينستون وإدم لووني تكلفة الحصول على شهادة جامعية بعد أربع سنوات من الدراسة عند 102000 دولار وحوالي 28000 دولار لسنتين دراسة لنيل درجة زمالة. ويتسحب هذا على التكلفة المتعلقة بالرسوم

حتى في الأوضاع الراهنة الصعبة للغاية في سوق العمل، تمثل الشهادة الجامعية استثماراً أفضل في الأجل الطويل يعد بتحقيق عوائد تفوق بكثير ما تقدمه السندات أو الأسهم والعقار، بل وحتى اقتناء الذهب، وذلك وفقاً لدراسة نشرها الأسبوع الماضي معهد "بروكينغز".

ويطرح هذا المعهد الفكري الذي يتخذ من العاصمة الأميركية واشنطن مقراً له بعضاً من الأرقام المثيرة للاهتمام:

بمعدل وسطي كما تشير هذه الدراسة، تعادل الشهادة الجامعية التي تنتج من أربع سنوات متواصلة من التعليم، استثمارات تصل عوائدها الى نحو 15.2 في المئة في السنة أي أكثر من ضعف العوائد المتوسطة للاستثمار في سوق الأوراق المالية منذ خمسينيات

بمعدل وسطي، تعادل الشهادة الجامعية التي تنتج من أربع سنوات متواصلة من التعليم، استثمارات تصل عوائدها الى نحو 15.2 في المئة في السنة أي أكثر من ضعف العوائد المتوسطة للاستثمار في سوق الأوراق المالية منذ خمسينيات القرن الماضي والتي بلغت 6.8 في المئة.

بمعدل وسطي كما تشير هذه الدراسة، تعادل الشهادة الجامعية التي تنتج من أربع سنوات متواصلة من التعليم، استثمارات تصل عوائدها الى نحو 15.2 في المئة في السنة أي أكثر من ضعف العوائد المتوسطة للاستثمار في سوق الأوراق المالية منذ خمسينيات

مليار دولار قيمة إصدار «فارم فيل» زينغا الجديد

عوائد الربع الأول تصل إلى 235 مليون دولار



وسع "زينغا" الاعتماد على هؤلاء المستخدمين الى الأبد. وفي غضون ذلك، يبدو من الواضح أن "زينغا" تعمل على تعزيز جهود البحوث والتطوير. وفي عام 2010 قدمت "زينغا" 149 مليون دولار من أجل البحث والتطوير، وفي الربع الأول من هذه السنة فقط انفتحت 71 مليون دولار أي أكثر من 27 مليون دولار التي دفعتها خلال المراحل ذاتها من السنة الماضية.

مليون دولار - وذلك على بضائع افتراضية سبق نشرها في شهر مارس الماضي.

لاعبون جدد

ويقول البيان السالف الذكر من أجل الحفاظ على معدلات دخلنا تتعين علينا جذب لاعبين جدد أو زيادة المبالغ التي يدفعها اللاعبون. وبكلمات أخرى ليس في

بوك" عبر "فيس بوك كريدبت" فقط، والتي تعني حصول الشركة على نصيب أكبر من الدفوعات من "زينغا". وثمة تفصيل آخر مثير للاهتمام من "اس-1" وهو: أن "زينغا" تقول إنها تعتمد فقط على "نسبة مئوية صغيرة من لاعبيها لتحقيق كل عوائدها". وهؤلاء هم قوة المستخدمين الذين أدمنوا الخدمة في الواقع يصل إلى حوالي 600

تدين بالقسم الأكبر من نجاحها إلى النمو الضخم والانتشار الواسع لمواقع "فيس بوك"، وهو التعبير الذي ورد أكثر من 200 مرة في بيان "اس-1"، الذي اشتمل على تحذيرات مهمة للمستثمرين المحتملين لـ "زينغا" على أكبر شبكة عنكبوتية في العالم.

ويقول بيان "اس-1" إن "فيس بوك" يمثل المنصة الرئيسية للتوزيع والتسويق والترويج والدفع بالنسبة إلى العابنا، ونحن نحقق بشكل جوهري كل عائداتنا ولاعبينا عبر موقع فيس بوك، كما نتوقع أن نستمر على هذا النحو في المستقبل المنظور. وإي تراجع في علاقتنا مع الموقع سوف يلحق الضرر بأعمالنا.

علاقات تنافسية

ويطرح البيان طائفة من الطرق التي يمكن لموقع "فيس بوك" أن يلحق الضرر من خلالها بالعمل بما في ذلك، إذا انقطع "فيس بوك" عن الوصول الى منصاته وطورهه وعمل شروط السياسة المتعلقة بالرسوم وأقام علاقات أكثر ملاممة مع منافسيه، أو طور عروضه التنافسية، فإن تلك سوف تكون الحصلة المؤكدة.

على سبيل المثال قام "فيس بوك" في عام 2010 بتغيير سياسة تقاضي بقبول التطبيقات المتعلقة بـ "فيس بوك" من الواضح أن "زينغا" تقدمت شركة الألعاب الاجتماعية (زينغا) بـ "اس-1" من أجل جمع ما يصل إلى مليار دولار في عملية الاكتتاب الأولي لإصدارها الجديد من الأسهم. ويبدو أن الشركة الافتراضية ومدن أون لاين عامت أكبر شركة مدرجة للترجمة في الفارة الإفريقية، حيث تسيطر على عدة ماركات مشهورة مثل "العاب" و"ماكرو" و"جمبو".

وفي وقت متأخر من السنة الماضية قامت "بنتونفيل"، وهي شركة تتخذ من أركنسو مقراً لها، بتقديم عرض بقيمة 2.3 مليار دولار، من أجل الحصول على شركة "ماسمارت هولدنغز" في جنوب إفريقيا، وهي ثالث أكبر شركة مدرجة للترجمة في الفارة الإفريقية، حيث تسيطر على عدة ماركات مشهورة مثل "العاب" و"ماكرو" و"جمبو".

وفي وقت متأخر من صدور اعتراضات من جانب الاتحادات العمالية وشركات الترجمة الصغيرة فإن عملية الاستحواذ حصلت على موافقة للمضي في الخطة من قبل محكمة المنافسة في جنوب إفريقيا، واعتباراً من السادس عشر من شهر يونيو الماضي أصبح لشركة وول مارت حصة تبلغ 51 في المئة من شركة تجارة المفرق، ومع عملية الاستحواذ هذه في جنوب إفريقيا واهتمامها بفتح فروع لها في نيجيريا فإن "وول مارت" قد تقدمت نحو غزو إفريقيا كما سبق لها أن فعلت في ذلك اميركا. (مفونوبونج)

مديرو «وول مارت» يشترعون في التخطيط لغزو إفريقيا!



تمثل نيجيريا، التي يبلغ عدد سكانها أكثر من 150 مليون نسمة، سوقاً واسعاً ليس من السهل تجاهله، وقد أدركت ذلك أكبر سلسلة من محلات التجزئة في العالم، معربة عن اهتمامها بإطلاق متاجر جديدة في تلك الدولة الإفريقية.

وقد قام المديرون التنفيذيون لشركة "وول مارت" في الآونة الأخيرة بزيارة للسفارة النيجيرية في العاصمة الأميركية واشنطن، حيث التقوا سفير نيجيريا لدى الولايات المتحدة البروفيسور "أد اديفوي"، من أجل بحث تلك الإمكانيات.

وتعتبر خطة دخول "وول مارت" الى السوق النيجيري تطوراً جيداً وموضع ترحيب تام من قبل السفير الذي قال في حديثه الى "المنار نيوزواير"، وهي وكالة أنباء نيجيرية مستقلة، إن خطة الشركة العملاقة لتجارة المفرق الرامية الى دخول السوق النيجيري تمثل مؤشراً على الثقة المتنامية في الاقتصاد النيجيري، كما أطلع السفير المديرين التنفيذيين في "وول مارت" على متطلبات وشروط إقامة أعمال تجارية في بلاده.

«تاتش باد» الرشيق يقتم السوق مستهدفاً زعزعة عرش «آي باد»!

الصحيحة. وهو - كبداية - يعمل بشكل أفضل في مجال الأسئلة المتعددة من "آي باد" ويسمح للمستخدم بالحفاظ على التطبيقات المتعددة مفتوحة في الوقت ذاته. كما أنه يتمتع بخاصية الـ "ستيرجي" حيث يقوم بدمج وتعزيز المعلومات والبيانات وبناء قوائم اتصالات متعددة - مثل "فيس بوك" و"سكايب" - ضمن دفتر عناوين رئيسي (كما تدمج عدة نسخ مختلفة من التقويم (الرتناتمة) والصور أون لاين من خدمات مشاركة متعددة.



غير أن السؤال هو هل سيكون ذلك كافياً من أجل إغراء وجذب أعداد كبيرة من المستهلكين والمطورين إلى "تاتش باد"؟ هذا أمر موضع شك حتى الآن، ويرجع ذلك الى كون "اتش بي" لا تكثرت من لعبة الأقران كما أن السوق الضخم لا تكثرت بالضرورة للجوانب الجديدة لأنظمة التشغيل لأن من أجل السوق يهتم بما هو جيد ورائع. وفي الرغم من كثرة الأجهزة الأخرى فإن "آبل" لا تزال تملك سوق الأقران.

غير أن لدى "اتش بي" خططها الكبيرة من أجل "ويب أو إس" التي تخضع الى أبعد كثيراً من سوق الأقران. ولهذا السبب عمدت الشركة الى تخصيص مبلغ يصل الى 1.2 مليار دولار لأجل "بالم" الذي أوجد "ويب أو إس" في السنة الماضية. وكانت "اتش بي" قالت في وقت سابق إن "ويب أو إس" سوف تعمل على أجهزة متعددة تختلف من الطابعات الى الحواسيب، ولذلك وبينما لن يمثل "تاتش باد" ضربة مدوية بالنسبة الى الشركة فإن "ويب أو إس" قد يمثل منافساً هاماً لمنتجات "آبل" من "آي أو إس" وكذلك "اندرويد" من "غوغل".

أبحاث التقنية "كاناليز" فإن مخزون التطبيقات الضخم يمكن أن يوفر خيارات واسعة جداً بالنسبة الى المستهلكين. ويقول كاتب هذا التقرير إن المستهلك الذي يبحث عن تطبيق يتعلق بالطبخ - على سبيل المثال - سوف يجد في "سوق أندرويد" احتمالات عديدة لم تحصل بعد على أي تقييم أو مراجعة من قبل المستخدم، غير أن الناس طبعاً يريدون العثور على التطبيقات التي يبحثون عنها.

وبينما يوفر جهاز "تاتش باد" من "اتش بي" بعض التطبيقات ذات الشعبية الواسعة مثل "فيس بوك" و"كندل" فإنه يفتقر الى العديد من الجوانب الأخرى أيضاً. ويوجد طبعاً البعض من عشاق "بالم" الذين يتوقون الى عودة "بالم" وقد يرغبون في دفع مبلغ يصل الى 500 دولار من أجل جهاز "تاتش باد" بدلاً من "آي باد" على الرغم من افتقاره الى تطبيقات والمعلومات التحريرية من أجل اكتشاف تطبيقات "ويب أو إس" لأجل "اتش بي تاتش باد".

وبكلمات أخرى فإن ذلك أشبه بمجلة رقمية من نوع ما تبرز تطبيقات معينة لأجل المستخدمين. ومع نمو عدد التطبيقات في متجر تطبيقات "آبل" و"سوق أندرويد" فإن العثور على النوعية الصحيحة قد يصبح أمراً محيراً.

وحسب تقرير صدر في الآونة الأخيرة عن شركة

تطبيقات أخرى

وعلى الرغم من الإدارة الدقيقة من قبل "آبل" لتطبيقات الطرف الثالث فإن المطورين هرعوا الى خلق ألعاب وأدوات إنتاجية وتطبيقات أخرى تتعلق بهواتف وأقراص "آي أو إس". وفي الآونة الأخيرة تسابقوا أيضاً الى تطوير تطبيقات خاصة بجهاز "اندرويد" من "غوغل". ويرجع ذلك الى رغبة المطورين في تطوير منصات يرغب المستخدم في استعمالها. ومع بيع أكثر من 25 مليون جهاز من أجهزة "آي باد" حتى الآن فإن تشكيل تطبيقات لأجل قرص "آبل" ينطوي على ميزة واضحة وجلية - وهي تتمثل في تكوين جمهور ضخم ومتزايد وعلى استعداد لعملية تحميل تلك الأيقونات الدقيقة المشرفة والزاهية على أجهزة شاشة اللمس. وتقول "اتش بي" إن عدد التطبيقات المتاحة على "تاتش باد" يستمر في الزيادة في كل يوم.

الجودة والنوعية

وفي اجتماع عقد في الآونة الأخيرة مع المديرين التنفيذيين للشركة شددوا أيضاً على أن كاتالوج التطبيقات يدور حول الجودة والنوعية وليس

مايكل ليف رام، سبب أن أن موني

قد يوفر القرص الجديد من "ميويلت باكارد" منافسة حامية بالنسبة الى "اندرويد" غير أنه ليس قادراً على منافسة "آبل آي باد" على أي مستوى كان.

اعتباراً من يوم الجمعة الماضي طرح في الأسواق قرص آخر من "تاتش باد" الذي تنتجه شركة "ميويلت باكارد" العملاقة، والذي يمثل الجهاز الذي يحاول المصنع من خلاله التفوق على "آبل آي باد" كما يمثل واحداً من إنتاج طويل مزعم من الأجهزة التالية من "ويب أو إس".

ولكن في ما يمثل "ويب أو إس تاتش باد" نظاماً تشغيلياً - ورثته "اتش بي" من استحواذها على "بالم" في عام 2010 - يتسم بالرشاقة ويقوم حتى ببعض من الأعمال بشكل أفضل من "آي باد" فإن من غير المحتمل أن يمثل ضربة مدوية بالنسبة الى "اتش بي". لماذا؟ ببساطة لأن المستهلكين لا يريدون بالضرورة مجرد أقراص... بل يريدون "آي باد".

ويمكن القول انه ليس في وسع "اتش بي" منافسة "آبل" في روعة الأداء (حتى مع جعل "راسل براند" يصادق على جهاز "تاتش باد" وهي غير قادرة على منافسة "آبل" في مجال السعر (ومثل آي باد 2 فإن سعر "تاتش باد" يبدأ من 500 دولار) إضافة الى عدم قدرتها على منافسة "آبل" في التطبيقات الواسعة وذلك لأن "كاتالوج تطبيقات تاتش باد عند الانطلاق سوف يوفر 300 من التطبيقات بينما يتمكن مستخدم "آي باد" من الوصول الى أكثر من 100.000 من التطبيقات.

بينما يمثل «ويب أو إس تاتش باد» نظاماً تشغيلياً يتسم بالرشاقة ويقوم حتى ببعض الأعمال بشكل أفضل من «آي باد» فإنه من مدوية بالنسبة إلى «اتش بي». لماذا؟ ببساطة لأن المستهلكين لا يريدون بالضرورة مجرد أقراص... بل يريدون «آي باد».

ويمكن القول انه ليس في وسع «اتش بي» منافسة «آبل» في روعة الأداء (حتى مع جعل «راسل براند» يصادق على جهاز «تاتش باد» وهي غير قادرة على منافسة «آبل» في مجال السعر (ومثل آي باد 2 فإن سعر «تاتش باد» يبدأ من 500 دولار) إضافة الى عدم قدرتها على منافسة «آبل» في التطبيقات الواسعة وذلك لأن «كاتالوج تطبيقات تاتش باد عند الانطلاق سوف يوفر 300 من التطبيقات بينما يتمكن مستخدم «آي باد» من الوصول الى أكثر من 100.000 من التطبيقات.

الصحة الأميركية وعبر التاريخ القاسية

By Roger Cohen - New York Times

من الطبيعي ألا تتمكن من العمل إذا لم يكن في وسعك الحصول على وظيفة. وتمثل هذه الحالة مشكلة تطاول ما يصل إلى 9.1 في المئة من الشباب في الولايات المتحدة. وتعد هذه المعدلات أرقامًا مخيفة لا تشير إلى حالة مؤقتة، بل بل تعكس التحول في أوضاع الاقتصاد العالمي.

قال الفيلسوف إيساه برلين ذات مرة إن الولايات المتحدة كانت "أقل جمالاً... لكنها أرقى معنوياً" بالنسبة إلى أوروبا. يمكن القول إنه من الناحية الجمالية لا يوجد الكثير من الشك في ما ذهب إليه الفيلسوف برلين، وقد تفرد إيطاليا في القارة الأوروبية بجمال لافت لأنها تحمل قناعاً رقيقاً لإمبراطورية مفقودة. ومن المعروف أنك عندما تتحكم بالعالم فانت لن تجد الكثير من الوقت للحنانة بالجوانب الجمالية. جمال الذي يميز المدن الأوروبية يقدم صورة من العزاء لإمجاد الماضي الغابر ومن تضالؤ الخوف من المستقبل. إنه لأمر رائع أن تضل سبيك في طرقات مدينة بورغيس الجليجية أو امستردام أو البندقية أو فيينا، فستجد نفسك تائهاً مشدوها بين قصور لا تمت بصلة إلى الحاضر، فهي مفعمة بالجمال والفن والروعة المعمارية.

وهناك أيضاً تستطيع التحول والشعور بالرضا وأنت تحلم، أما المشكلة الوحيدة فتمثل في الاستيقاظ. وأحد الأشياء التي تصحو عليها يتمثل في مرور قرابة قرن على اليوم الذي مرقت فيه أوروبا نفسها وتحولت إلى أشلاء مع اندلاع معركة "فيردون"، من أولى المعارك الكبرى التي اندلعت في بدايات الحرب العالمية الأولى بين القوات الألمانية والفرنسية. وكان جيفري ويتروفت أشار في عملية حسابية نشرتتها أخيراً خدمة "نيويورك لمراجعة الكتب" إلى أن خسائر بريطانيا في أول يوم من معركة "سوم" في عام 1916 أخذين في الاعتبار عدد السكان آنذاك، وصلت إلى 280 ألف جندي في ما بين الفجر والغسق.

كان للحرب الكبرى عواقبها وقد أفضت إلى انتقال السلطة إلى أمريكا، وكتب برلين عن ذلك التطور يقول إن الولايات المتحدة أمة واقفة تضطلع بمسؤولية العالم، ورأى أن أمريكا

تتفوق معنوياً" على أوروبا... وأظن أنه كان يعني قبل كل شيء قوة أمة شابة وفتية لا تزال لديها القدرة على الأحلام الكبيرة وتجميع مواردها المشتركة لتحقيق المشاريع الضخمة.

منذ فترة قصيرة، كنت أتحدث حول التزامت مع صديق أميركي قال لي "لا تستخف بذلك، فهذا الأمر هو الذي حقق لهذا البلد السابق والريادة". وثمة قدر من الصواب في ذلك: لأن أميركا لم تتعد كثيراً عن المثل والقيم، ولا عن أخلاقيات العمل والانتخاب عليه. وتابع قائلاً "عندما أصبحت مواطناً أميركياً كان يتعين علي اجتياز اختبار في اللغة الإنكليزية، وكانت الجملة الثانية في الإملء الذي كتبتة تقول: "أنا أعزّم العمل بجد واجتهاد في كل يوم".

غير أن من الطبيعي ألا تتمكن من العمل إذا لم يكن في وسعك الحصول على وظيفة. وتمثل هذه الحالة مشكلة تطاول ما يصل إلى 9.1 في المئة من الأميركيين و24 في المئة من الشباب في الولايات المتحدة. وتعد هذه المعدلات أرقامًا مخيفة لا تشير إلى حالة مؤقتة، بل هي عكس التحول في أوضاع الاقتصاد العالمي، ففي كل سنة تقدم الدول النامية عشرات الملايين من جماعات الطبقة المتوسطة التي تستطيع القيام بالأعمال الأميركية.

غير أن الجانب المخير للقلق يتمثل في أن ردة فعل الولايات المتحدة بالنسبة إلى هذه الأزمة بدت وكأنها تصدر عن دولة في منتصف العمر، وقد فقدت قدرتها المعنوية على الإنجاز والتماسك

للتغلب على ما يواجهها من مشاكل. وقد فشل الرئيس أوباما في هذا الشأن في أن يحقق الهدف المرجو. ولا حظ برلين أن الشعب الأميركي يريد إجابة محددة بنعم أم لا على مشاكله وقضايا الملحة غير أنه لم يحصل سوى على رد وسط في الأونة الأخيرة لا يصلح كجواب مقنع.

وكان الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون اقترح عبر مجلة "نيوزويك" 14 خطوة على الرئيس أوباما من أجل خلق وظائف ولعاطلين عن العمل. وإذا تذكرنا أن فترة رئاسة كلينتون شهدت توفير 23 مليون وظيفة فإن رايه أصبح جديراً بأن تلقى نظرة سريعة عليه. وقد دهشت في هذا الصدد أرقام الوظائف وبكافح المزيد من الحفاظ على الوظائف وإيجاد فرص العمل.

وسبق أن عرض الرئيس باراك أوباما واحدة من أفكار بيل كلينتون المتصلة بالطاقة وتقديم حوافز نقدية إلى الشركات الخضراء الصديقة للبيئة والحديثة العهد. وقد لاحظ الرئيس الأسبق أن الولايات المتحدة تحركت في السنوات القليلة الماضية من نسبة تصل إلى أقل من 2 في المئة من السوق العالمي في صنع بطاريات عالية القوة لأجل السيارات الهجينة أو الكهربائية لتستحوذ على حصة 20 في المئة مع وجود 30 مصنعاً جديداً للبطاريات تم تشييدها أو أنها قيد الإنشاء. وفي هذه الحالة، فإن الجمهوريين في الكونغرس لن يعمدوا إلى تمديد الخطة لأنهم يعتبرونها في صورة "برنامج إنفاق" وليس في شكل خفض للضريبة. ويمكن القول إن هذا جنون حقيقي أي أن يقوم رجال السياسة في الولايات المتحدة بخيانة الشعب الأميركي، وحسبما لاحظ بيل كلينتون "بوسعنا الحصول على



للحظ الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون أن حصة بلاده من السوق العالمي في صنع بطاريات عالية القوة لأجل السيارات الهجينة أو الكهربائية قفزت من 2 إلى 20% في غضون سنوات قليلة

من الغرابة أن تغير المناخ، قد أصبح جملة يصعب النطق بها في عهد الرئيس أوباما وأن مبادرات التقنية الصديقة للبيئة تعطلت عبر نزاعات إيديولوجية

الصين تعزز خياراتها الأوروبية عبر البوابة الألمانية

The Economist

العلاقات الاقتصادية بينهما يوماً بعد يوم، وتحقق تقدماً واضحاً؛ فعلى سبيل المثال قفز حجم التبادل التجاري بين البلدين بنسبة قاربت 40 في المئة خلال عام 2010، لتصل إلى 130 مليار يورو (حوالي 185 مليار دولار أميركي)، وهو ما يعادل نحو ثلث إجمالي التعاملات التجارية بين الصين والاتحاد الأوروبي.

من جهة أخرى، استثمرت شركات ألمانية ما يقرب من 21 مليار يورو في الصين، إضافة إلى أن التدفقات الاستثمارية الصينية المقابلة كانت بسيطة، لكنها ظلت تنمو باطراد وتوسعي ألمانيا إلى رباتها، وعلى صعيد المخاوف التي انتشرت على نطاق واسع بشأن تنامي القوة الاقتصادية الصينية، كما جاء في بيان صدر عن المجلس الأوروبي حول العلاقات الخارجية الذي قال فيه إن "الصين تستحوذ على القارة الأوروبية، فلم تكن هناك أي تأثيرات تذكر لهذه المخاوف عند وصول رئيس الوزراء الصيني إلى ألمانيا. واعتبرت الزيارة الأخيرة لبرلين بمنزلة مراسم الدفن الأخيرة للمشاعر السلبية التي تجرت قبل حوالي أربع سنوات، عندما استقبلت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في مكتبها الزعيم الديني لإقليم التبت الدالاي لاما، يومها تذر أحد الدبلوماسيين الصينيين من هذا التصرف قائلاً إن السيدة ميركل كانت تعتبر الصين مثل نسخة أكبر حجماً من ألمانيا الشرقية ذات النظام الشيوعي، حيث ولدت هي وترعرعت قبل أن تنتقل إلى الشطر الغربي.

اليوم، أصبح ذلك كله طي النسيان، ولو على الصعيد الرسمي على الأقل. وفي بادرة حسن نية ظاهرة نحو أوروبا عمدت الحكومة الصينية في الأونة الأخيرة إلى إطلاق سراح اثنين من الفئانين الصينيين المعارضين هما إي ويوي وهو جيا بعد اعتقالها فترة من الزمن. وعلى الرغم من ذلك تواصل يكن استخفافها بالاهتمام الذي يوليه المواطن الألماني العادي لقضايا انتهاك الحكومة الصينية لحقوق الإنسان، وقد اشتكى نائب وزير خارجية الصين في مقال غريب نشرته صحيفة "ماندلسبات"، التي تعنى بالشؤون التجارية، مما وصفه

جاء اللقاء الصيني - الألماني بمنزلة اجتماع لمتصنين تتعمق العلاقات الاقتصادية بينهما يوماً بعد يوم وتحقق تقدماً واضحاً؛ فقد قفز حجم التبادل التجاري بينهما بنسبة قاربت 40 في المئة خلال عام 2010، لتصل إلى حوالي 185 مليار دولار أميركي، وهو ما يعادل نحو ثلث إجمالي التعاملات التجارية بين الصين والاتحاد الأوروبي.

ضمن مبادرة اقتصادية جديدة من جانب الصين نحو الغرب، قام رئيس الوزراء وبعين جياياو أخيراً بجولة إلى المجر وبريطانيا، ثم اتجه إلى ألمانيا، وهي الأكثر أهمية، وبرفقته 13 وزيراً، لإجراء محادثات مع نظرائهم الألمان (وعددهم 10 فقط)، بهدف إبرام 22 اتفاقية تعاون بين البلدين، ونحو 14 صفقة اقتصادية. شكلت زيارة وين لألمانيا معلماً بارزاً في سياق تحرك الصين نحو تعميق روابطها الاقتصادية مع القارة الأوروبية، أما المحطة الألمانية فقد مثلت، بما تضمنته من مشاورات واتفاقيات واجتماعات، ما يمكن وصفه ببداية الية تشاور دائمة وعلاقة متميزة مع ألمانيا التي يعرف عنها أنها لا تقبل مثلها إلا مع حفنة قليلة من دول العالم، كما أن الصين ليس لديها مثل تلك العلاقة مع أي بلد على الإطلاق، وكانت يكن أصدرت قبيل زيارة رئيس الوزراء الصيني لألمانيا "كتاباً أبيض" حول علاقتها مع ألمانيا، وهو الأول من نوعه بالنسبة إلى أي دولة في القارة الأوروبية.

بعيداً عن المخاوف

يمكن القول إن هذا اللقاء الصيني الألماني جاء بمنزلة اجتماع لمنصحين تتعمق

إلى فرض ضرائب على انبعاثات الكربون للرحلات الجوية من وإلى أوروبا، وقد هددت الصين بمقاطعة مشتريات طائرات إيرباص بسبب تلك القضية.

الحرص على العلاقات

من جهتها، تحاول ألمانيا أن تتجنب جعل صلاتها مع الصين تبدو كما لو كانت علاقات جشع وانتفاع، وقد عبر المتحدث الرسمي باسم حكومة برلين ستيفن سيرت عن ذلك قائلاً: "العلاقات السياسية والاقتصادية العميقة مع الصين هي في مصلحة الألمان... مع عدم استبعاد الحديث الصريح عن القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان"، غير أن ثمة رغبة لدى الدولتين في عدم إفساد المزاج العام بينهما بإثارة مثل تلك القضايا. وفي الوقت الراهن تبدو المصالح متقوفة على ما عداها من المثل أو القيم، وتبقى الولايات المتحدة الحليف الأكثر أهمية بالنسبة إلى ألمانيا، لكن ما يتعلق بالقضايا الاقتصادية فإن الدولتين، وهما أكبر بلدين صديقين في العالم، تتحدثان بصورة متزايدة باللغة نفسها. وقد وحدت ألمانيا والصين قواهما خلال قمة مجموعة العشرين السنة الماضية في سيول عاصمة كوريا الجنوبية لعرقلة اقتراح أميركي لتحديد سقف التباين في الحسابات الجارية. وتقول وجهة النظر الأميركية إن الضرورات تحتم علينا أن نترتب، وهي نظرية تطبقها واشنطن منذ أمد بعيد. فعلى الرغم من أن قضية تصدير الصين في تطبيقها لحقوق الملكية الفكرية تبقى نقطة خلاف، فإن يكن تميل إلى تحديد مستويات تلك الحماية وفقاً لمعايير ألمانيا، بدلاً من الممارسات الأكثر ضعفاً من جانب الولايات المتحدة، حسب ما يقول ماكل هنر من معهد كولونيا للبحوث الاقتصادية.

وعلى الرغم من التقدم في العلاقات الصينية - الأوروبية بوجه عام، فإن هناك مناطق مازالت تثير توتر للجانبين، إذ إنزال الاتحاد الأوروبي، الذي تمثل ألمانيا العضو الأكثر تفلأ فيه، لا يعترف بأن الصين تتبنى اقتصاد السوق على النحو الملائم بما يعرض يكن لعقوبات اقتصادية، فضلاً عن أن نزاعاً جديداً اندلع بسبب خطط الاتحاد الأوروبي الرامية

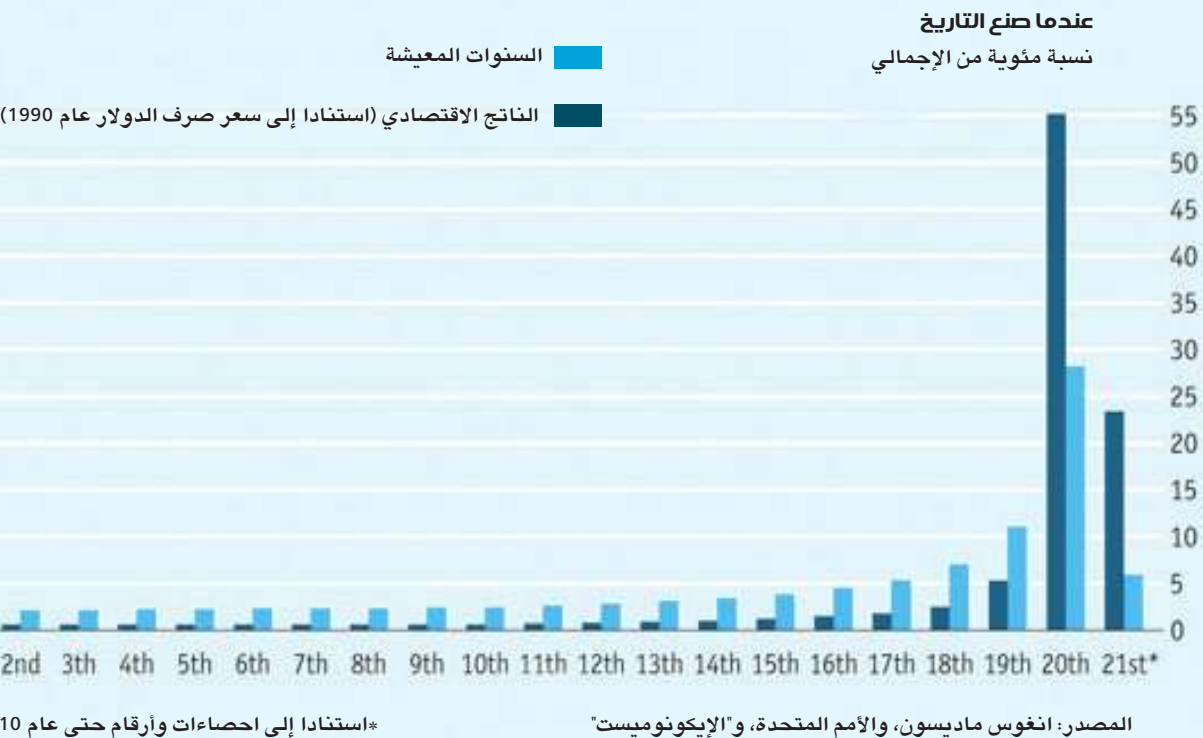
إنجاز البشر على مر العصور والألفيات المتلاحقة

The Economist Online

أكثر من 28 في المئة من التاريخ البشري الذي صنع منذ ولادة المسيح قد تحقق في القرن العشرين. وإذا ما قمنا بقياس ذلك بعدد السنوات التي عاشها البشرية نجد أن القرن الحالي - وقد مر منه 10 سنوات فقط حتى الآن - هو «أطول» (في إنجازها وإسهامه التاريخي) من القرن السابع عشر برمهته.

فإن شخصين يصنعان من التاريخ ضعف ما يصنعه شخص واحد. ونظراً إلى وجود 7 مليارات من البشر على كوكب الأرض اليوم، فإنهم يصنعون من التاريخ 7 أمثال ما صنعه المليار إنسان الذين كانوا على قيد الحياة في عام 1811. وتظهر الجدول والرسوم البيانية الثقل السكاني التاريخي في الألفيتين الماضيتين، مع بداية الألفية الحادي والعشرين) بقدر أكبر

عندما تؤرخ الأعمال الكبرى للشخصيات العظيمة على مر التاريخ يميل بعض الناس إلى سرد التاريخ الغابر من شخص واحد. ونظراً إلى وجود 7 مليارات من البشر على كوكب الأرض اليوم، فإنهم يصنعون من التاريخ 7 أمثال ما صنعه المليار إنسان الذين كانوا على قيد الحياة في عام 1811. وتظهر الجدول والرسوم البيانية الثقل السكاني التاريخي في الألفيتين الماضيتين، مع بداية الألفية الحادي والعشرين) بقدر أكبر



tawabil

توابيل

العدد 1305 9 يوليو 2011م / 8 شعبان 1432هـ
www.aljarida.com الصفحة 9

EXTRA

14 أمومة

لا تتبعي مقولة «على المرأة الحامل أن تأكل عن شخصين»... إليك توصيات الأطباء للحفاظ على رشاقتك وصحتك.



12 جبر وورق

صفحات اخترناها لكم من روايتي «مدرس ظفار» لخالد البسام و«شارع إبليس» لأمين الزاوي.



16 EXTRA

الخبراء يواصلون حريهم على الأدوية المزورة بأسلحة علمية تكشف عن مكونات حبة الدواء.



15 تواصل

إنجاب أخ أو أخت أمر لا يُفرح الولد البكر... نصائح من الخبراء لتخفيفاً من غيرته وتشعراه بالأمان.



حظك اليوم

الثور

(5/20 - 4/20)

انتبه إلى مصروفك، فتبذيرك الأموال بهذا الشكل سيؤثّر عليك. لا تؤجل تنفيذ المشاريع المؤجلة إليك. خطط لرحلة استجمام مع الأهل وكن مستعداً لأن الحب سيطرق بابك مجدداً.

الحمل

(4/19 - 3/21)

لا تتوقع كثيراً من زملاء يظهرن لك محبة وتقديراً، فهم ليسوا على استعداد لمساعدتك في محنتك التي تمرّ بها. تشاؤمك لن يوصلك إلى شيء، كن قوياً وواجه الأمور بشجاعة. يمنحك الحبيب دعماً كبيراً هذه الفترة فاستغف منه.

السرطان

(7/22 - 6/22)

تعيش أياماً جميلة خالية من أي مشاكل وصعوبات التغيير من سيكون لصالحك. تتلقى مكالمات هاتفية تحمل إليك أخباراً سعيدة. المعجبون أكثر حولك وعلبك اختيار الشريك المناسب.

الجوزاء

(6/21 - 5/21)

حافظ على عفويتك وابتعد عن التصنع الذي ينفّر الناس منك. ترقية قريبة في انتظارك. تملكك الدائم في المنزل يدفع الأهل إلى الاستياء من تصرفاتك. لا تمارس عنجهيتك على الحبيب الذي بدأ يفكّر في قطع العلاقة بك.

العذراء

(9/22 - 8/23)

لا تقم نفسك في مشاكل الآخرين فهي لن تعود عليك سوى بالتعب. سفر قريب بانتظارك ومشاريع جديدة تُعرض عليك. الحبيب مستاء من إهمالك له هذه الفترة، صحح الوضع وإلا خسرت.

الاسد

(8/22 - 7/23)

ظروف العمل المتعبة تشعرك بالإحباط، لا تستسلم فالأيام المقبلة تحمل إليك أخباراً طالما انتظرتها. تعيش أجواء من الراحة مع الأهل وتمضي معظم وقتك إلى جانبهم. لا تتأخر في البوح بحقيقة مشاعرك للحبيب، فهو ينتظر منك ذلك.

العقرب

(11/22 - 10/24)

انتبه إلى ما تقوله لأن الثرثرة تدخلك في مشاكل لن تحمد عقباها. لا تتسرع في اتخاذ قراراتك بل ادرسها جيداً واستشر أهل الاختصاص. لست على استعداد هذه الفترة لخوض مغامرة عاطفية جديدة.

الميزان

(10/23 - 9/23)

لا تجاهل نصائح المقربين، فهم أدري بمصلحتك. انتبه إلى سير عملك ولا تتلهّأ بأمور سخيفة. تتصالح مع أصدقائك قدامي ما يدخل الفرح إلى قلبك. غيرت على الحبيب تخطت حدودها.

الجدي

(1/19 - 12/22)

تنهمك في إنجاز أمور عالقة ما يشعرك بتوتر كبير. التزامك بمواعيدك يكسبك ثقة رؤسائك في العمل. الصلح مع الحبيب جائز شرط أن تتصرف بعقلانية ومن دون مكابرة. قليل من الرياضة يفيد صحتك.

القوس

(12/21 - 11/23)

لا تمنح ثقته للجميع بل اعرف جيداً إلى من تبوح بأسرارك خصوصاً أن البعض ينتظر خطأ منك ليشوّه سمعتك. إهمالك صحتك سيعرضك لمشاكل خطيرة. لا تتأخر من خوف الأهل عليك فهم يبغون مصلحتك.

الحوت

(3/20 - 2/19)

أنت متألق هذه الفترة ولديك القدرة على الإقناع وإبهار الآخرين بأفكارك. تتلقى دعماً من أحد المقربين لحل مشكلة عالقة. تعيش أجمل اللحظات برفقة الحبيب وتخططان معا لرحلة استجمام.

الدلو

(2/18 - 1/20)

استغف من الظروف المؤاتية هذه الفترة لاتخاذ خطوات وقرارات بشأن موضوع تعلق عليه أمالاً كبيرة. كن منطقياً مع الحبيب وتفهم المرحلة الصعبة التي يمرّ بها.

جينيفر أنيستون «تبصم» على رصيف هوليوود

تركت الممثلة الأميركية جينيفر أنيستون بصماتها في أسمنت هوليوود إلى جانب بصمات نجوم عالميين آخرين مثل مارلين مونرو وليز تايلور وفرد أستير عشية عرض آخر أفلامها في الولايات المتحدة بعنوان «هوربيل بوسيس». وجرى الحفل في المسرح الصيني في جادة هوليوود وتركت الممثلة البالغة 42 عاماً بصمات رجليها ويديها على رصيف جادة هوليوود قائلة: «هذا حلم الممثلين جميعاً وهو أمر مسلي لكن ينبغي أن يرغب الممثل في القيام به إن تترتب عليه الزامات كثيرة. لكن لا أخفي عليكم أنني لم أحلم يوماً بترك بصماتي في الأسمنت».

(لوس أنجلوس - أ ف ب)

مدرّس ظفار

كانت ليلة ليلاء لدى فهد السليمان الذي كان قد توقع أن يكون كل شيء في هذه الرسالة إلا ما قرأه فيها وأفرعه. عندما جاء ناصر المرمغ بالحريم ومغازلة الغنيمات، كان يتوقع بالجدية التي دخل بها الشقة في روكسي والتجهّز الذي بدا عليه أن الرجل لم يأت في مهمة شخصية بل في مهمة تتعلق بالتنظيم الذي يشترك فيه فهد وناصر والعشرات من الطلبة القادمين من البحرين. لكن فهد عكادته توقع أسهل الأشياء وأخفها وأقلها أهمية فقد توقع مثلاً أن يطلب التنظيم منه القيام بتجنيد طالب أو طالبة جديدة وضمّهما في حلقة صغيرة كما يتم ذلك عادة مع بعض الطلبة.

كما توقع أن يطلب منه تنظيم الجبهة الثورية التحدّث في ندوة أو كتابة مقال أو الالتقاء بأعضاء من تنظيمات يسارية عربية في القاهرة. باختصارٍ توقع كل شيء لكن ما في الرسالة كان هو الأصعب وغير المتوقع والأكثر غرابة.

وضع الشاي أمامه ودخّن سجارته ربما أو أكثر من ذلك اليوم وفتح الرسالة بقلق شديد وراح يقرأ «الرفيق العزيز.. تحية الثورة.. عرض عليك التنظيم الالتحاق بصفوف الثورة العمانية في ظفار كي تكون مدرساً في أحد مدارس الثورة، ولكي تشترك في النضال مع رفاقنا العمانيين الصاعدين.

نرجو منك أن تبدي رايبك بالموافقة أو الرفض لمسؤولك في الجبهة بأسرع وقت والمطلوب منك اتباع الإرشادات التي سيقولها لك حامل الرسالة.

لم تتحوّن الرسالة سوى من ثلاثة أسطر لكنها حوت شحنات هائلة من الفلق والرعب وبعض الفخر.

كان أول سؤال سألته فهد لنفسه لماذا أنا بالذات؟ هل استحقّ خوض هذه التجربة؟ ألا يوجد رفاق آخرون يحملون بذلك؟ هل التنظيم يريد أن يمنحني فرصة الزهو بنفسي والافتخار؟ كان فهد مثل العشرات من الطلبة والرفاق الذين يتمنون الذهاب إلى ظفار والكفاح مع المناضلين والمضطّدين بل وحمل السلاح معهم حتى درجة الاستشهاداء عند أعدائهم الإنكليزي والإيرانيين وعملاء السلطة وغيرهم.

تعرف على ظفار للمرة الأولى عندما كان في البحرين حينما أعضاه أحد الأصدقاء منشوراً قال له إنه صادر من الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي المحتل وتذكر أنه قرأه مرة ومرات لدرجة أنه كان قد حفظه عن ظهر قلب من شدة الإعجاب بما جاء فيه من كلام ثوري عظيم هنّ وجدانه حينها لدرجة أحس معها أن تلك الثورة هي ثورته وقصّته الوحيدة.

بعدها في أيام الامتحانات الثانوية كان يطلب من أصدقائه في المنامة أثناء المذاكرة أن يتوقفوا لربع ساعة كي يسمعوا برنامج الثورة الوحيد الذي كان يذاع من إذاعة عدن في ساعة المغرب حيث كان المذيع يقول «صوت الثورة.. صوت الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي»، وكان صوت المذيع يجعل جسمه كله يرتعش زهواً وإختياراً بل وسعادة ما بعدها سعادة.

كان ذلك البرنامج البعدي هو الرايب الوحيد الذي كان يشعر بان أفكاره اليسارية قابلة للتحقق وأن كل أحلامه الثورية مهما كانت صعبة أو عصبية على الواقع فهي ممكنة في ظفار على الأقل ومن ثم بقي عمان ثم الخليج كله.

وعلى رغم بساطة البرنامج ووقته القصير إلا أنه كان يتمنى ألا ينتهي فقد كان يذيع كل يوم أخبار الثورة وعملياتها العسكرية فيمنه من حسن الحظّ أن غالبية زوجات والده كنّ كبيرات في السن.

الذين قتلوا من الأعداء وعن الذين استشهدوا من الجبهة الشعبية «الظفاريين» كان يسمع ذلك ويتخلّ نفسه مقاتلاً يحمل السلاح ويتسلّق الجبال الوعرة في ظفار ويشارك في تلك المعركة الجميلة بل إنه لا يتذكّر أن حلقة واحدة من ذلك البرنامج قد فاتته إلا عندما يتعدّد الحصول على مؤشّر البرنامج الذي كان يحفظه جيداً. بسبب تقلبات

الشقق يعرضون عليهم الشقق القديمة والمتهالكة جداً أو المرتفعة الإيجار أو تلك التي لا يرغب فيها أحد أو شققاً في أماكن بعيدة. كان هناك طلبة آخرون يختارون الشقة حسبما يتوافر فيها من مواصلات، مثل وجود الهاتف وأحياناً قربها من مطاعم وأحياناً كونها في الطابق الأول أو الثاني لكن فهد وزملاءه كانوا يختارون الأتسب من حيث السعة وتوافر وسائل النقل ولا يهتمون بالهاتف وغيره.

في السنة الأولى، سكن الشباب في منطقة تسمى «ميدان صلاح الدين»، وهي منطقة هادئة ولكنها بعيدة عن بعض الشيء عن الجامعة وفي السنة الثانية سكنوا في منطقة قريبة جداً من الجامعة واسمها «منشية البركي» كان يقع بقربها بيت الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر.

ذهب فهد إلى المطبخ وراح يعد الشاي لضيفه القادم المتوقع وصوله في أية لحظة وعندما انتهى من تحضير الفناجين والصينية سمع قرع الجرس.

فتح الباب في الحال وحبا ناصر ودعا له للدخول وجلس وإياه في الصالة لكن الضيف كان يلبثت يميناً ويساراً ويتطلع في كل مكان وما لبث أن أخرج سيجارة وأشعلها وشرع في التدخين وأطلق الدخان في الهواء بعصبية وقلق واضحين، وقال وهو في حالة من الخوف: هل من أحد في الشقة سوانا.

رد فهد بسرعة: لا طبعاً. قال ناصر: ممتاز على الأقل سارتاح في الحديث معك. تصوّر فهد وقتها أن الرجل سيحدثت معه لوقت طويل وأن الكلام سيطول ويطول وأن القصة التي جاء من أجلها خطيرة فعلاً وستسحق عليه سجناء «روثمان» كاملة واكواباً كثيرة من الشاي. راح ينتظر ومرت الغواني عليه كأنها سنوت لكن الرجل لم ينطق بشيء وإنما يتابع دخان سجائره أينما ذهب وكأنه ينتظر الأمر من السيجارة أن تعطيه الإذن بالكلام لكن فجأة نطق ناصر بعدما أطفأ سيجارته في منفضة الخزام الكبيرة وقال بهدوء شديد: إني مكلّف يا رفيق فهد من «الجبهة الشعبية» بأن أسلمك هذه الرسالة كما كلفني أن أعليك بعض الإرشادات بشأنها.

قال فهد ودار العيب بنخابه. خير هل هناك مشكلة. استقرأ الرسالة وتعرف ولكن قبل ذلك إسمع مني بعض الإرشادات. تتصّل. أولاً، لا تقرا الرسالة إلا في الحمام وبعد أن تغلق الباب جيداً، إقرأها بسرعة وحاول أن تحفظها، بعد ذلك أرحقها فوراً واسحب «السيفون»، بعد الحرق وعندما تاكد من ذلك أخرج من الحمام حسناً وعدك للكل.

بعد ذلك، أعطنا رايبك بالموافقة أو بالرفض في أسرع وقت ممكن، ولكن تاكد من رايبك ولا تغتبره، فالموضوع على قدر من الأهمية بل وتعتبره خطيراً جداً في «الجبهة الثورية». تناول ناصر السيجارة الأخيرة ورمى العلبة في المنفضة وقام متهيمًا للريحل وقال له فهد: أرحوك لا تريد أية أخطاء قل رايبك واتبع الإرشادات فقط. ودعه يوم غدٍ في الصباح وقال: لكنك لم تُشر الشاي يا رفيق. لفظ هذه الكلمة وهو متردد كثيراً، كما أن الوقت كان لا يزال مبكراً والزملاء لن يعودوا إلا بعد ساعة على الأقل.

ناصر: لا أشرك عندي أعمال كثيرة، وغارن. عاود فهد التدرّث بالبطانية أكثر وشعر بالفداء وقال لنفسه أية أعمال عند هذا الرجل أنا لا أراه إلا وهو يضحك مع الفتيات في اتحاد الطلبة أو مختبأ ومتوارياً وراء طاولة بعيدة مع فتاة في مقاهي الفنادق الفخمة.

حسنا وعدك للكل. بعد ذلك، أعطنا رايبك بالموافقة أو بالرفض في أسرع وقت ممكن، ولكن تاكد من رايبك ولا تغتبره، فالموضوع على قدر من الأهمية بل وتعتبره خطيراً جداً في «الجبهة الثورية». تناول ناصر السيجارة الأخيرة ورمى العلبة في المنفضة وقام متهيمًا للريحل وقال له فهد: أرحوك لا تريد أية أخطاء قل رايبك واتبع الإرشادات فقط. ودعه يوم غدٍ في الصباح وقال: لكنك لم تُشر الشاي يا رفيق. لفظ هذه الكلمة وهو متردد كثيراً، كما أن الوقت كان لا يزال مبكراً والزملاء لن يعودوا إلا بعد ساعة على الأقل.

ناصر: لا أشرك عندي أعمال كثيرة، وغارن. عاود فهد التدرّث بالبطانية أكثر وشعر بالفداء وقال لنفسه أية أعمال عند هذا الرجل أنا لا أراه إلا وهو يضحك مع الفتيات في اتحاد الطلبة أو مختبأ ومتوارياً وراء طاولة بعيدة مع فتاة في مقاهي الفنادق الفخمة.

بسط الموت هيئته الذي لم ينقطع وتحرّك إلى الشرفة الثالثة، فشاهد زوجة أبو دحيم وزوجة البوير وزوجة صالح وغيرهن من النساء. أحسن أن بطن البيت أسمع أكثر من جمعه. أكثر من عشر نساء يتحركن فيه بسهولة. رمي بصره على وجه نواف مرة أخرى. وجه الحبيبة الذي تركه في ذلك السطح في ذلك ليلما الصفي الذي غيّر حياته، بست عشرة سنة أمضاها يتابع أخبارها ويتحمس شغف الرجال بها وينتظر اللوم الذي سوف يمتلكها فيه. تابع زوجها ونهايته. لن يجروا بعد اليوم أحد على الزواج بها. لقد وضع حدًا لشغف الرجال بجسدها. هو ابن شوب هو أقرب الرجال المرشحيين لخبطتها. تمنى من كل قلبه ألا يفعل، لأنه لو سأله سوف يموت حتى قبل أن يدخل عليها. لقد أصبح نواك ملكه بحكم الدم المراق.

تحرك ناحية الظل حتى لا تلاحظه أي من النساء وتظنّ أنه يتجنس عليهم، فظهرت الغرفة التي ترقد فيها أمه. حاول أن يرى من فتحة الباب طرفاً منها دون جدوى. تركها ليلت البارحة عندده في طول الغرفة. يبدو أن أدهم غير وضعها. لو تركت الباب التي كانت تبصره الذي يقوم على هدفين لا تألت لهما، الزواج بائنة عنهما مهما تقادم الزمن، وقتل الرجال الذين انتهكوا رجولته.

ترك منيرة تكلم حديثها الذي لم ينقطع وتحرّك إلى الشرفة التالية، فشاهد زوجة أبو دحيم وزوجة البوير وزوجة صالح وغيرهن من النساء. أحسن أن بطن البيت أسمع أكثر من جمعه. أكثر من عشر نساء يتحركن فيه بسهولة. رمي بصره على وجه نواف مرة أخرى. وجه الحبيبة الذي تركه في ذلك السطح في ذلك ليلما الصفي الذي غيّر حياته، بست عشرة سنة أمضاها يتابع أخبارها ويتحمس شغف الرجال بها وينتظر اللوم الذي سوف يمتلكها فيه. تابع زوجها ونهايته. لن يجروا بعد اليوم أحد على الزواج بها. لقد وضع حدًا لشغف الرجال بجسدها. هو ابن شوب هو أقرب الرجال المرشحيين لخبطتها. تمنى من كل قلبه ألا يفعل، لأنه لو سأله سوف يموت حتى قبل أن يدخل عليها. لقد أصبح نواك ملكه بحكم الدم المراق.

في مساء يوم شتوي بارد بداية يناير، قابل «فهد» أحد زملائه الطلبة من البحرين، وأخبره أنه يريد في أمر هام، وقال إنه سيمر عليه الليلة في الشقة بمنطقة «روكسي» الواقعة في منطقة مصر الجديدة بالقاهرة.

ارتاب «فهد» من الموضوع خصوصاً أن هذا الزميل كان من النادر أن يتكلم معه، بل إن علاقته به سطحية على رغم أنه يعرفه من أيام الدراسة الإعدادية. وعندما أصبح «ناصر» شاباً ونهض إلى المدرسة مثله إلى القاهرة كان يتظاهر دائماً بأنه لا يعرفه. وفي الواقع فإن ناصر تغبّر كثيراً، فقد كان طالباً فقيراً جداً، وبالطاك كان يجد ما يأكله أثناء الفسحة، بل إنه كثيراً ما كان يشدّد الطعام من الطلبة الأغبيا بالمدرسة. بسبب تفوقه وحصوله على بعثة دراسية استطاع التوجّه إلى القاهرة والدراسة فيها، أما أكثر ما تغبّر في «ناصر» أنه أصبح وسيماً في نظر الفتيات وصار ذا شارب كثيف وجميل، واستطاع بذلك اللوماسة والشارب أن يلفت انتباه الفتيات على رغم قصره الشديد.

كما أن الوقت الذي اقترحه لزيارته كان فترة لا يتواجد فيها أحد بالوفاة، فكل الطالبين كانوا يتواجدون كعادتهم في كل ليلة في مقر اتحاد الطلبة.

قبل الموعد بنصف ساعة تقريباً، خرج «فهد» إلى مقهى قريب من شقته في الطريق لشعر بالبريد يتجاثع كل جسمه لذلك سرع في خطواته واستراح على أقرب كرسي وجدته في المقهى البار. وبالنسبة للمشروب فقد اختار في الحال «سحلب» فليس هناك ما هو أدفا ولا الأذمنة وخصوصاً في هذه الليلة الشتائية.

في الرشفة الأولى سال نفسه: هل تتذكّر أنك فعلت شيئاً مع هذا الزميل، هل أغضبته في أمر ما أو جرحت مشاعر زميل أو زميلة من دون أن أدري؟ أو ربما أدري؟ تذكر فهد أرحوك فالرجل قادم. وانت أحياناً متخربط، ومن دون قصد.

قبل أن ينهي كوب «السحلب» الساخن تذكر فجأة أنه راه مرة مع زميلة وهما في وضع حميم فاستغرب لذلك جداً، وخصوصاً أنه يعرفه على علاقة برسمية أخرى والكل يعرف هذا الجلمة لكن الأهم أن هذا الزميل رماه بنخرة غضب وكأنه يقول له إياك.

تابع فهد حديثه لنفسه: هل من المعقول أنه يريدني لهذا السبب؟ هل سمع من أحد أنني ونسيت بسرّه وعلاقته التي لا تنتهي؟ وأكمل: حسناً، افترض أن علاقته افترضت فما ذنبي أنا؟ ليس من المفترض أن يحب فتاة واحدة فقط؟ لكن ما شأني أنا يحب واحدة أو يحب عشرين هو حر، حتى ولو وسيت به وقتل لأحد ابني رايته مع الفتاة الغالانية وهو معروف بعلاقته مع الفتاة الغالانية؟ فما المشكلة؟ هل يريد توبيخي، هل يريد إعطائي درساً في الأخلاق؟ ها... الأفضل أن يتعلم هو الأخلاق أو لا قبل أن يعطي درساً فيها، علماً أن الجميع يعرف أنني خجول جداً بحيث أنني لا أستطيع النظر في وجه فتاة لثانية واحدة على أقصى تقدير ثم يحمر وجهي وتراجع عيني وتحقّق في الأرض.

قال في النهاية: لا أدري وراح يدفع الحساب. كانت الشقة في الطابق الرابع في «روكسي» موحشة وباردة جداً لا توجد بها مدفاة ولا هاتف ولا خادمة.

مع حلول الشتاء وارتفاع البرودة في القاهرة، يضطر فهد وزملاؤه إلى تغطية أبدانهم بالبطانيات الصوفية التي جلبوها معهم من البحرين وهم جالسون في الشقة، بل وحتى وهم بنجولون بين غرفها وحماماتها.

كان يقبع مع فهد ثلاثة زملاء جميعهم يدرسون في جامعة عين شمس القريبة من مسكنهم وقد اختاروا هذه الشقة بالذات لأنها قريبة من السوق ومن المطاعم ومن الشارع الرئيسي حيث تتوافر سيارات التاكسي بسرعة ومن دون عناء كما هي الحال في المناطق الأخرى.

أفضل ما في الشقة أنها فسيحة جداً فالغرفة الواحدة تسع لسكن شخصين على الأقل أما الصالة فهي تصلح لعقد اجتماعات موسعة خصوصاً لأعضاء تنظيمات سرية يسارية أو اجتماعات ضخمة لأحد الطلبة.

يعيب الوحيد أنها في الطابق الرابع، حيث يضطر سواها إلى الصعود على تلك السلالم المتعبة مرتين إلى ثلاث مرات في اليوم الواحد.

لقد عرفوا على هذه الشقة بعد عناء طويل قاموا به منذ وصولهم إلى القاهرة في نهاية شهر سبتمبر 1976. كان سمسارة تاجر



شارع إبليس

يستقبل المعزّين وحيداً، لا يتوقع أن يأتي إخوته من أبيه. لم يعرف منهم سوى مساعداً. اللقاء قبل أشهر عدة في حراج ابن قاسم. قدّم المرحج أحدهما إلى الآخر. تبادلاً التحنّات الخفيفة كغريبيين وسلاخ عن بقية الإخوة والأخوات. الكشفاً عن مساعداً لا يعرف كثيراً عن العائلة التي استنبتتها والدمع في كل مكان. بعضهم كما عرف لاحقاً يعيش خارج الرويض. خمسة عشر صبيّاً وبناتاً، يفترض أن يكون العدد أكبر من هذا بكثير لكن من حسن الحظّ أن غالبية زوجات والده كنّ كبيرات في السن.

أي واحدة من أولئك الميسنات اللواتي يقفن في بطن البيت يمكن أن تكون واحدة من زوجات والده. طلق بعضهم قبل أكثر من ثلاثين سنة. من الصعب تتبّع تاريخ والده وتاريخ النساء اللواتي عاشرنه. عندما يستمع إلى أمّه تتحدّث عن أهل الرويض، لا بد أن يسمع أن فلانة سيق أن تزوجت أبناك وأمّ فلان كانت زوجة أبك وخالة فلان كانت زوجة لوالدك. تتحدّث عن زوجات زوجها دون حسرة أو غيرة كأنما كنّ زيميات عمل. لم تكن تعرف على المسويّ الشخسي سوى عدد محدود منهنّ. معظمهنّ فأرقن الحياة.

حدّثته قبل أسابيع عن عدد من إخوته في طفولته ولكنها لم تنصحه بالاتصال بهم برغم أنهم يموتون لها بصلّة قريبي. ثم أشارت إلى إخوته في الصموي وإخوته في جوبية وإخوته في الكوت وإخوته في كل مكان سافر إليه والده. عندما كانت تقض عليه الشؤون العائلية تتأثّر وتعاودها نوبات الكخ.

دهمتها قبل ثلاثة أيام نوبة كخّ شديدة حتى تعثّرت قدرتها على الكلام فنقلها إلى المستشفى. لم يجد الأطباء ما يمكن أن يقدموه إليها سوى نصيحة

بأخذها سريعاً إلى مصحّة السود بالطويّف والاستمرار في تناول العلاج. كان الأطباء قد اكتشفوا منذ البداية أنها مصابة بتدزّن الرئة، وفي مرحلة متقدّمة من المرض، ويحسب أن تنقل إلى المصحّة. لم يقدر المسؤولية حينذاك. تأخّر في مراجعة الوزارة وإتمام الأوراق اللازمة، ساعده على ذلك تحسّن حالتها في الأشهر الأخيرة. خفّ سعالها وتوقف الدم النازف مع البلغم. ظنّ أن كل شيء صار على ما يرام. فسارت الأمور بشكل عادي حتى اعتادها مرضه.

عاد ليلة البارحة دخل متسللاً حتى لا تستقبله وتجرّه على صلاة الفجر. في طريقه إلى الدرج سمعها تسعل بطريقة غريبة. اطل عليها في الحجره فوجدتها منبطحة على بطنها غير قادرة على السيطرة على نوبة الكخ والسعال. قلبها على وجهها فوجد بقعة من الدم على المخذّة. حاول أن يتواصل معها فبدأ أن يقلعها مختلط. أصبحت غير قادرة على الاستجابة الواعية. مسح فيها وسقاما قلباً من الماء ثم طرب وجهها وربّتها وقرب منها المروحة. أخذ السعال يخفّ، وعامت أنفاسها إلى الانتظام. خطر بباله أن ينقلها إلى المستشفى ولكنه أجل الموضوع إلى صباح الغد راجحاً أن تتحسن أكثر ويكون هو قد أفاق من سكره.

حسنا وعدك للكل. بعد ذلك، أعطنا رايبك بالموافقة أو بالرفض في أسرع وقت ممكن، ولكن تاكد من رايبك ولا تغتبره، فالموضوع على قدر من الأهمية بل وتعتبره خطيراً جداً في «الجبهة الثورية». تناول ناصر السيجارة الأخيرة ورمى العلبة في المنفضة وقام متهيمًا للريحل وقال له فهد: أرحوك لا تريد أية أخطاء قل رايبك واتبع الإرشادات فقط. ودعه يوم غدٍ في الصباح وقال: لكنك لم تُشر الشاي يا رفيق. لفظ هذه الكلمة وهو متردد كثيراً، كما أن الوقت كان لا يزال مبكراً والزملاء لن يعودوا إلا بعد ساعة على الأقل.

ناصر: لا أشرك عندي أعمال كثيرة، وغارن. عاود فهد التدرّث بالبطانية أكثر وشعر بالفداء وقال لنفسه أية أعمال عند هذا الرجل أنا لا أراه إلا وهو يضحك مع الفتيات في اتحاد الطلبة أو مختبأ ومتوارياً وراء طاولة بعيدة مع فتاة في مقاهي الفنادق الفخمة.

بسط الموت هيئته الذي لم ينقطع وتحرّك إلى الشرفة الثالثة، فشاهد زوجة أبو دحيم وزوجة البوير وزوجة صالح وغيرهن من النساء. أحسن أن بطن البيت أسمع أكثر من جمعه. أكثر من عشر نساء يتحركن فيه بسهولة. رمي بصره على وجه نواف مرة أخرى. وجه الحبيبة الذي تركه في ذلك السطح في ذلك ليلما الصفي الذي غيّر حياته، بست عشرة سنة أمضاها يتابع أخبارها ويتحمس شغف الرجال بها وينتظر اللوم الذي سوف يمتلكها فيه. تابع زوجها ونهايته. لن يجروا بعد اليوم أحد على الزواج بها. لقد وضع حدًا لشغف الرجال بجسدها. هو ابن شوب هو أقرب الرجال المرشحيين لخبطتها. تمنى من كل قلبه ألا يفعل، لأنه لو سأله سوف يموت حتى قبل أن يدخل عليها. لقد أصبح نواك ملكه بحكم الدم المراق.

تحرك ناحية الظل حتى لا تلاحظه أي من النساء وتظنّ أنه يتجنس عليهم، فظهرت الغرفة التي ترقد فيها أمه. حاول أن يرى من فتحة الباب طرفاً منها دون جدوى. تركها ليلت البارحة عندده في طول الغرفة. يبدو أن أدهم غير وضعها. لو تركت الباب التي كانت تبصره الذي يقوم على هدفين لا تألت لهما، الزواج بائنة عنهما مهما تقادم الزمن، وقتل الرجال الذين انتهكوا رجولته.

ترك منيرة تكلم حديثها الذي لم ينقطع وتحرّك إلى الشرفة التالية، فشاهد زوجة أبو دحيم وزوجة البوير وزوجة صالح وغيرهن من النساء. أحسن أن بطن البيت أسمع أكثر من جمعه. أكثر من عشر نساء يتحركن فيه بسهولة. رمي بصره على وجه نواف مرة أخرى. وجه الحبيبة الذي تركه في ذلك السطح في ذلك ليلما الصفي الذي غيّر حياته، بست عشرة سنة أمضاها يتابع أخبارها ويتحمس شغف الرجال بها وينتظر اللوم الذي سوف يمتلكها فيه. تابع زوجها ونهايته. لن يجروا بعد اليوم أحد على الزواج بها. لقد وضع حدًا لشغف الرجال بجسدها. هو ابن شوب هو أقرب الرجال المرشحيين لخبطتها. تمنى من كل قلبه ألا يفعل، لأنه لو سأله سوف يموت حتى قبل أن يدخل عليها. لقد أصبح نواك ملكه بحكم الدم المراق.

تحرك ناحية الظل حتى لا تلاحظه أي من النساء وتظنّ أنه يتجنس عليهم، فظهرت الغرفة التي ترقد فيها أمه. حاول أن يرى من فتحة الباب طرفاً منها دون جدوى. تركها ليلت البارحة عندده في طول الغرفة. يبدو أن أدهم غير وضعها. لو تركت الباب التي كانت تبصره الذي يقوم على هدفين لا تألت لهما، الزواج بائنة عنهما مهما تقادم الزمن، وقتل الرجال الذين انتهكوا رجولته.

ترك منيرة تكلم حديثها الذي لم ينقطع وتحرّك إلى الشرفة التالية، فشاهد زوجة أبو دحيم وزوجة البوير وزوجة صالح وغيرهن من النساء. أحسن أن بطن البيت أسمع أكثر من جمعه. أكثر من عشر نساء يتحركن فيه بسهولة. رمي بصره على وجه نواف مرة أخرى. وجه الحبيبة الذي تركه في ذلك السطح في ذلك ليلما الصفي الذي غيّر حياته، بست عشرة سنة أمضاها يتابع أخبارها ويتحمس شغف الرجال بها وينتظر اللوم الذي سوف يمتلكها فيه. تابع زوجها ونهايته. لن يجروا بعد اليوم أحد على الزواج بها. لقد وضع حدًا لشغف الرجال بجسدها. هو ابن شوب هو أقرب الرجال المرشحيين لخبطتها. تمنى من كل قلبه ألا يفعل، لأنه لو سأله سوف يموت حتى قبل أن يدخل عليها. لقد أصبح نواك ملكه بحكم الدم المراق.

يستقبل المعزّين وحيداً، لا يتوقع أن يأتي إخوته من أبيه. لم يعرف منهم سوى مساعداً. اللقاء قبل أشهر عدة في حراج ابن قاسم. قدّم المرحج أحدهما إلى الآخر. تبادلاً التحنّات الخفيفة كغريبيين وسلاخ عن بقية الإخوة والأخوات. الكشفاً عن مساعداً لا يعرف كثيراً عن العائلة التي استنبتتها والدمع في كل مكان. بعضهم كما عرف لاحقاً يعيش خارج الرويض. خمسة عشر صبيّاً وبناتاً، يفترض أن يكون العدد أكبر من هذا بكثير لكن من حسن الحظّ أن غالبية زوجات والده كنّ كبيرات في السن.

أي واحدة من أولئك الميسنات اللواتي يقفن في بطن البيت يمكن أن تكون واحدة من زوجات والده. طلق بعضهم قبل أكثر من ثلاثين سنة. من الصعب تتبّع تاريخ والده وتاريخ النساء اللواتي عاشرنه. عندما يستمع إلى أمّه تتحدّث عن أهل الرويض، لا بد أن يسمع أن فلانة سيق أن تزوجت أبناك وأمّ فلان كانت زوجة أبك وخالة فلان كانت زوجة لوالدك. تتحدّث عن زوجات زوجها دون حسرة أو غيرة كأنما كنّ زيميات عمل. لم تكن تعرف على المسويّ الشخسي سوى عدد محدود منهنّ. معظمهنّ فأرقن الحياة.

حدّثته قبل أسابيع عن عدد من إخوته في طفولته ولكنها لم تنصحه بالاتصال بهم برغم أنهم يموتون لها بصلّة قريبي. ثم أشارت إلى إخوته في الصموي وإخوته في جوبية وإخوته في الكوت وإخوته في كل مكان سافر إليه والده. عندما كانت تقض عليه الشؤون العائلية تتأثّر وتعاودها نوبات الكخ.

دهمتها قبل ثلاثة أيام نوبة كخّ شديدة حتى تعثّرت قدرتها على الكلام فنقلها إلى المستشفى. لم يجد الأطباء ما يمكن أن يقدموه إليها سوى نصيحة

بأخذها سريعاً إلى مصحّة السود بالطويّف والاستمرار في تناول العلاج. كان الأطباء قد اكتشفوا منذ البداية أنها مصابة بتدزّن الرئة، وفي مرحلة متقدّمة من المرض، ويحسب أن تنقل إلى المصحّة. لم يقدر المسؤولية حينذاك. تأخّر في مراجعة الوزارة وإتمام الأوراق اللازمة، ساعده على ذلك تحسّن حالتها في الأشهر الأخيرة. خفّ سعالها وتوقف الدم النازف مع البلغم. ظنّ أن كل شيء صار على ما يرام. فسارت الأمور بشكل عادي حتى اعتادها مرضه.

عاد ليلة البارحة دخل متسللاً حتى لا تستقبله وتجرّه على صلاة الفجر. في طريقه إلى الدرج سمعها تسعل بطريقة غريبة. اطل عليها في الحجره فوجدتها منبطحة على بطنها غير قادرة على السيطرة على نوبة الكخ والسعال. قلبها على وجهها فوجد بقعة من الدم على المخذّة. حاول أن يتواصل معها فبدأ أن يقلعها مختلط. أصبحت غير قادرة على الاستجابة الواعية. مسح فيها وسقاما قلباً من الماء ثم طرب وجهها وربّتها وقرب منها المروحة. أخذ السعال يخفّ، وعامت أنفاسها إلى الانتظام. خطر بباله أن ينقلها إلى المستشفى ولكنه أجل الموضوع إلى صباح الغد راجحاً أن تتحسن أكثر ويكون هو قد أفاق من سكره.

بسط الموت هيئته الذي لم ينقطع وتحرّك إلى الشرفة الثالثة، فشاهد زوجة أبو دحيم وزوجة البوير وزوجة صالح وغيرهن من النساء. أحسن أن بطن البيت أسمع أكثر من جمعه. أكثر من عشر نساء يتحركن فيه بسهولة. رمي بصره على وجه نواف مرة أخرى. وجه الحبيبة الذي تركه في ذلك السطح في ذلك ليلما الصفي الذي غيّر حياته، بست عشرة سنة أمضاها يتابع أخبارها ويتحمس شغف الرجال بها وينتظر اللوم الذي سوف يمتلكها فيه. تابع زوجها ونهايته. لن يجروا بعد اليوم أحد على الزواج بها. لقد وضع حدًا لشغف الرجال بجسدها. هو ابن شوب هو أقرب الرجال المرشحيين لخبطتها. تمنى من كل قلبه ألا يفعل، لأنه لو سأله سوف يموت حتى قبل أن يدخل عليها. لقد أصبح نواك ملكه بحكم الدم المراق.

حسنا وعدك للكل. بعد ذلك، أعطنا رايبك بالموافقة أو بالرفض في أسرع وقت ممكن، ولكن تاكد من رايبك ولا تغتبره، فالموضوع على قدر من الأهمية بل وتعتبره خطيراً جداً في «الجبهة الثورية». تناول ناصر السيجارة الأخيرة ورمى العلبة في المنفضة وقام متهيمًا للريحل وقال له فهد: أرحوك لا تريد أية أخطاء قل رايبك واتبع الإرشادات فقط. ودعه يوم غدٍ في الصباح وقال: لكنك لم تُشر الشاي يا رفيق. لفظ هذه الكلمة وهو متردد كثيراً، كما أن الوقت كان لا يزال مبكراً والزملاء لن يعودوا إلا بعد ساعة على الأقل.

ناصر: لا أشرك عندي أعمال كثيرة، وغارن. عاود فهد التدرّث بالبطانية أكثر وشعر بالفداء وقال لنفسه أية أعمال عند هذا الرجل أنا لا أراه إلا وهو يضحك مع الفتيات في اتحاد الطلبة أو مختبأ ومتوارياً وراء طاولة بعيدة مع فتاة في مقاهي الفنادق الفخمة.

بسط الموت هيئته الذي لم ينقطع وتحرّك إلى الشرفة الثالثة، فشاهد زوجة أبو دحيم وزوجة البوير وزوجة صالح وغيرهن من النساء. أحسن أن بطن البيت أسمع أكثر من جمعه. أكثر من عشر نساء يتحركن فيه بسهولة. رمي بصره على وجه نواف مرة أخرى. وجه الحبيبة الذي تركه في ذلك السطح في ذلك ليلما الصفي الذي غيّر حياته، بست عشرة سنة أمضاها يتابع أخبارها ويتحمس شغف الرجال بها وينتظر اللوم الذي سوف يمتلكها فيه. تابع زوجها ونهايته. لن يجروا بعد اليوم أحد على الزواج بها. لقد وضع حدًا لشغف الرجال بجسدها. هو ابن شوب هو أقرب الرجال المرشحيين لخبطتها. تمنى من كل قلبه ألا يفعل، لأنه لو سأله سوف يموت حتى قبل أن يدخل عليها. لقد أصبح نواك ملكه بحكم الدم المراق.

تحرك ناحية الظل حتى لا تلاحظه أي من النساء وتظنّ أنه يتجنس عليهم، فظهرت الغرفة التي ترقد فيها أمه. حاول أن يرى من فتحة الباب طرفاً منها دون جدوى. تركها ليلت البارحة عندده في طول الغرفة. يبدو أن أدهم غير وضعها. لو تركت الباب التي كانت تبصره الذي يقوم على هدفين لا تألت لهما، الزواج بائنة عنهما مهما تقادم الزمن، وقتل الرجال الذين انتهكوا رجولته.

ترك منيرة تكلم حديثها الذي لم ينقطع وتحرّك إلى الشرفة التالية، فشاهد زوجة أبو دحيم وزوجة البوير وزوجة صالح وغيرهن من النساء. أحسن أن بطن البيت أسمع أكثر من جمعه. أكثر من عشر نساء يتحركن فيه بسهولة. رمي بصره على وجه نواف مرة أخرى. وجه الحبيبة الذي تركه في ذلك السطح في ذلك ليلما الصفي الذي غيّر حياته، بست عشرة سنة أمضاها يتابع أخبارها ويتحمس شغف الرجال بها وينتظر اللوم الذي سوف يمتلكها فيه. تابع زوجها ونهايته. لن يجروا بعد اليوم أحد على الزواج بها. لقد وضع حدًا لشغف الرجال بجسدها. هو ابن شوب هو أقرب الرجال المرشحيين لخبطتها. تمنى من كل قلبه ألا يفعل، لأنه لو سأله سوف يموت حتى قبل أن يدخل عليها. لقد أصبح نواك ملكه بحكم الدم المراق.

تحرك ناحية الظل حتى لا تلاحظه أي من النساء وتظنّ أنه يتجنس عليهم، فظهرت الغرفة التي ترقد فيها أمه. حاول أن يرى من فتحة الباب طرفاً منها دون جدوى. تركها ليلت البارحة عندده في طول الغرفة. يبدو أن أدهم غير وضعها. لو تركت الباب التي كانت تبصره الذي يقوم على هدفين لا تألت لهما، الزواج بائنة عنهما مهما تقادم الزمن، وقتل الرجال الذين انتهكوا رجولته.

ترك منيرة تكلم حديثها الذي لم ينقطع وتحرّك إلى الشرفة التالية، فشاهد زوجة أبو دحيم وزوجة البوير وزوجة صالح وغيرهن من النساء. أحسن أن بطن البيت أسمع أكثر من جمعه. أكثر من عشر نساء يتحركن فيه بسهولة. رمي بصره على وجه نواف مرة أخرى. وجه الحبيبة الذي تركه في ذلك السطح في ذلك ليلما الصفي الذي غيّر حياته، بست عشرة سنة أمضاها يتابع أخبارها ويتحمس شغف الرجال بها وينتظر اللوم الذي سوف يمتلكها فيه. تابع زوجها ونهايته. لن يجروا بعد اليوم أحد على الزواج بها. لقد وضع حدًا لشغف الرجال بجسدها. هو ابن شوب هو أقرب الرجال المرشحيين لخبطتها. تمنى من كل قلبه ألا يفعل، لأنه لو سأله سوف يموت حتى قبل أن يدخل عليها. لقد أصبح نواك ملكه بحكم الدم المراق.

يستقبل المعزّين وحيداً، لا يتوقع أن يأتي إخوته من أبيه. لم يعرف منهم سوى مساعداً. اللقاء قبل أشهر عدة في حراج ابن قاسم. قدّم المرحج أحدهما إلى الآخر. تبادلاً التحنّات الخفيفة كغريبيين وسلاخ عن بقية الإخوة والأخوات. الكشفاً عن مساعداً لا يعرف كثيراً عن العائلة التي استنبتتها والدمع في كل مكان. بعضهم كما عرف لاحقاً يعيش خارج الرويض. خمسة عشر صبيّاً وبناتاً، يفترض أن يكون العدد أكبر من هذا بكثير لكن من حسن الحظّ أن غالبية زوجات والده كنّ كبيرات في السن.

أي واحدة من أولئك الميسنات اللواتي يقفن في بطن البيت يمكن أن تكون واحدة من زوجات والده. طلق بعضهم قبل أكثر من ثلاثين سنة. من الصعب تتبّع تاريخ والده وتاريخ النساء اللواتي عاشرنه. عندما يستمع إلى أمّه تتحدّث عن أهل الرويض، لا بد أن يسمع أن فلانة سيق أن تزوجت أبناك وأمّ فلان كانت زوجة أبك وخالة فلان كانت زوجة لوالدك. تتحدّث عن زوجات زوجها دون حسرة أو غيرة كأنما كنّ زيميات عمل. لم تكن تعرف على المسويّ الشخسي سوى عدد محدود منهنّ. معظمهنّ فأرقن الحياة.

حدّثته قبل أسابيع عن عدد من إخوته في طفولته ولكنها لم تنصحه بالاتصال بهم برغم أنهم يموتون لها بصلّة قريبي. ثم أشارت إلى إخوته في الصموي وإخوته في جوبية وإخوته في الكوت وإخوته في كل مكان سافر إليه والده. عندما كانت تقض عليه الشؤون العائلية تتأثّر وتعاودها نوبات الكخ.

دهمتها قبل ثلاثة أيام نوبة كخّ شديدة حتى تعثّرت قدرتها على الكلام فنقلها إلى المستشفى. لم يجد الأطباء ما يمكن أن يقدموه إليها سوى نصيحة

بأخذها سريعاً إلى مصحّة السود بالطويّف والاستمرار في تناول العلاج. كان الأطباء قد اكتشفوا منذ البداية أنها مصابة بتدزّن الرئة، وفي مرحلة متقدّمة من المرض، ويحسب أن تنقل إلى المصحّة. لم يقدر المسؤولية حينذاك. تأخّر في مراجعة الوزارة وإتمام الأوراق اللازمة، ساعده على ذلك تحسّن حالتها في الأشهر الأخيرة. خفّ سعالها وتوقف الدم النازف مع البلغم. ظنّ أن كل شيء صار على ما يرام. فسارت الأمور بشكل عادي حتى اعتادها مرضه.

عاد ليلة البارحة دخل متسللاً حتى لا تستقبله وتجرّه على صلاة الفجر. في طريقه إلى الدرج سمعها تسعل بطريقة غريبة. اطل عليها في الحجره فوجدتها منبطحة على بطنها غير قادرة على السيطرة على نوبة الكخ والسعال. قلبها على وجهها فوجد بقعة من الدم على المخذّة. حاول أن يتواصل معها فبدأ أن يقلعها مختلط. أصبحت غير قادرة على الاستجابة الواعية. مسح فيها وسقاما قلباً من الماء ثم طرب وجهها وربّتها وقرب منها المروحة. أخذ السعال يخفّ، وعامت أنفاسها إلى الانتظام. خطر بباله أن ينقلها إلى المستشفى ولكنه أجل الموضوع إلى صباح الغد راجحاً أن تتحسن أكثر ويكون هو قد أفاق من سكره.

بسط الموت هيئته الذي لم ينقطع وتحرّك إلى الشرفة الثالثة، فشاهد زوجة أبو دحيم وزوجة البوير وزوجة صالح وغيرهن من النساء. أحسن أن بطن البيت أسمع أكثر من جمعه. أكثر من عشر نساء يتحركن فيه بسهولة. رمي بصره على وجه نواف مرة أخرى. وجه الحبيبة الذي تركه في ذلك السطح في ذلك ليلما الصفي الذي غيّر حياته، بست عشرة سنة أمضاها يتابع أخبارها ويتحمس شغف الرجال بها وينتظر اللوم الذي سوف يمتلكها فيه. تابع زوجها ونهايته. لن يجروا بعد اليوم أحد على الزواج بها. لقد وضع حدًا لشغف الرجال بجسدها. هو ابن شوب هو أقرب الرجال المرشحيين لخبطتها. تمنى من كل قلبه ألا يفعل، لأنه لو سأله سوف يموت حتى قبل أن يدخل عليها. لقد أصبح نواك ملكه بحكم الدم المراق.

حسنا وعدك للكل. بعد ذلك، أعطنا رايبك بالموافقة أو بالرفض في أسرع وقت ممكن، ولكن تاكد من رايبك ولا تغتبره، فالموضوع على قدر من الأهمية بل وتعتبره خطيراً جداً في «الجبهة الثورية». تناول ناصر السيجارة الأخيرة ورمى العلبة في المنفضة وقام متهيمًا للريحل وقال له فهد: أرحوك لا تريد أية أخطاء قل رايبك واتبع الإرشادات فقط. ودعه يوم غدٍ في الصباح وقال: لكنك لم تُشر الشاي يا رفيق. لفظ هذه الكلمة وهو متردد كثيراً، كما أن الوقت كان لا يزال مبكراً والزملاء لن يعودوا إلا بعد ساعة على الأقل.

ناصر: لا أشرك عندي أعمال كثيرة، وغارن. عاود فهد التدرّث بالبطانية أكثر وشعر بالفداء وقال لنفسه أية أعمال عند هذا الرجل أنا لا أراه إلا وهو يضحك مع الفتيات في اتحاد الطلبة أو مختبأ ومتوارياً وراء طاولة بعيدة مع فتاة في مقاهي الفنادق الفخمة.

بسط الموت هيئته الذي لم ينقطع وتحرّك إلى الشرفة الثالثة، فشاهد زوجة أبو دحيم وزوجة البوير وزوجة صالح وغيرهن من النساء. أحسن أن بطن البيت أسمع أكثر من جمعه. أكثر من عشر نساء يتحركن فيه بسهولة. رمي بصره على وجه نواف مرة أخرى. وجه الحبيبة الذي تركه في ذلك السطح في ذلك ليلما الصفي الذي غيّر حياته، بست عشرة سنة أمضاها يتابع أخبارها ويتحمس شغف الرجال بها وينتظر اللوم الذي سوف يمتلكها فيه. تابع زوجها ونهايته. لن يجروا بعد اليوم أحد على الزواج بها. لقد وضع حدًا لشغف الرجال بجسدها. هو ابن شوب هو أقرب الرجال المرشحيين لخبطتها. تمنى من كل قلبه ألا يفعل، لأنه لو سأله سوف يموت حتى قبل أن يدخل عليها. لقد أصبح نواك ملكه بحكم الدم المراق.

تحرك ناحية الظل حتى لا تلاحظه أي من النساء وتظنّ أنه يتجنس عليهم، فظهرت الغرفة التي ترقد فيها أمه. حاول أن يرى من فتحة الباب طرفاً منها دون جدوى. تركها ليلت البارحة عندده في طول الغرفة. يبدو أن أدهم غير وضعها. لو تركت الباب التي كانت تبصره الذي يقوم على هدفين لا تألت لهما، الزواج بائنة عنهما مهما تقادم الزمن، وقتل الرجال الذين انتهكوا رجولته.

ترك منيرة تكلم حديثها الذي لم ينقطع وتحرّك إلى الشرفة التالية، فشاهد زوجة أبو دحيم وزوجة البوير وزوجة صالح وغيرهن من النساء. أحسن أن بطن البيت أسمع أكثر من جمعه. أكثر من عشر نساء يتحركن فيه بسهولة. رمي بصره على وجه نواف مرة أخرى. وجه الحبيبة الذي تركه في ذلك السطح في ذلك ليلما الصفي الذي غيّر حياته، بست عشرة سنة أمضاها يتابع أخبارها ويتحمس شغف الرجال بها وينتظر اللوم الذي سوف يمتلكها فيه. تابع زوجها ونهايته. لن يجروا بعد اليوم أحد على الزواج بها. لقد وضع حدًا لشغف الرجال بجسدها. هو ابن شوب هو أقرب الرجال المرشحيين لخبطتها. تمنى من كل قلبه ألا يفعل، لأنه لو سأله سوف يموت حتى قبل أن يدخل عليها. لقد أصبح نواك ملكه بحكم الدم المراق.

تحرك ناحية الظل حتى لا تلاحظه أي من النساء وتظنّ أنه يتجنس عليهم، فظهرت الغرفة التي ترقد فيها أمه. حاول أن يرى من فتحة الباب طرفاً منها

برامج الـ «توك شو»... بين التحدي

بهدف التجديد والهروب إلى الاستنساخ

إفادة فكرية ومعنوية أم ثرثرة لملء الهواء؟

بيروت - ربيع عواد

العصر اليوم عصر تخمة في كل شيء بما فيه الإعلام، فيوماً ترى قناة فضائية جديدة النور وتحمل على أثيرها عشرات البرامج التي يغلب عليها طابع التسلية والترفيه، وعندما نقول تسلية يتبادر إلى الذهن فوراً برامج الـ «توك شو» التي تحلّ حياً وأوسعاً من الهواء سواء مباشرة أو مسجلة. إزاء هذا الوضع ترسم علامات استفهام حول قدرة القيمين على تلك البرامج على تقديم الجديد دائماً في ظل المنافسة القوية القائمة بين المحطات لاستقطاب أكبر نسبة من المشاهدين.

طوني خليفة

يؤكد الإعلامي طوني خليفة أن الجمهور مل البرامج الحوارية الطويلة التي ترتكز على ضيف واحد لساعتين وأكثر أحياناً، خصوصاً أن الضيف نفسه يكون قد حل على برامج حوارية أخرى وكانت له لقاءات في أكثر من مجلة وعلى أكثر من موقع إلكتروني، من هنا يتساءل خليفة عن الجديد الذي يمكن تقديمه للمشاهد في هذه النوعية من البرامج، لا سيما أن السرعة تسيطر على كل شيء في حياتنا، حسب رأيه، بالتالي على الإعلامي الذكي تقديم مادة جديدة ومفيدة للمشاهد وبأقصى سرعة ممكنة، «أصبحت المحطات اليوم



تختبئ البرامج الحوارية الطويلة عكس ما كان عليه واقع التلفزيون سابقاً، كون ذوق المشاهد يتجه إلى البرامج السريعة التي تروي فضوله وتقدم له إفادة معينة بعيداً عن الثرثرات التي لا طعم لها». حول تجربته في برنامج «النشر» الذي يقدمه منذ سنوات على شاشة «الجديد»، يقول خليفة: «نجاح «النشر» يعود إلى كونه لا يشبه غيره، حاول كثير تقليده لكنهم فشلوا. بدأ بمستوى جيد ووصل اليوم إلى درجة الامتياز ويحقق نسبة مشاهدة عالية جداً، بالإضافة إلى أنه يلقي الأضواء على مشاكل الناس وحاجاتهم ويتناول مواضيع تهتمهم. صحح أن البرنامج بدأ كمجلة فنية قائمة على الأخبار السريعة إلا أنه اتجه شيئاً فشيئاً إلى المواضيع الاجتماعية، فلقى إقبالاً متزايداً من الجمهور، ونحضر رهنماً للجزء الرابع منه».

يشير خليفة إلى أنه قدّم على شاشة رمضان الماضي برنامجاً حوارياً بعنوان «بلسان معارضيك» لم يتخط الثلاثين دقيقة، «علمتني خبرتي في مجال الإعلام كيفية الوصول إلى ما أريد من ضيفي بسرعة ووضوح».

وسام بريدي

قدم الإعلامي وسام بريدي أخيراً برنامج «مش غلط» مدته 50 دقيقة على شاشة الـ «أم تي في» اللبنانية، سلط فيه الضوء على شخصيات في عالم الفن والسياسة والاجتماع، يقول: «ليست المهمة هي التحدي أهمية البرنامج إنما الحوار بحث ذاته ومدى غناه بمواقف جديدة، ثم لا اعتقد بأن المشاهد على استعداد ليتسمر أمام شاشة التلفزيون لمناقشة برنامج يمتد ساعتين». وعما إذا كان الانتقال من موضوع إلى آخر بسرعة يدفع البعض إلى التشكيك في قدرات الممارس، يؤكد بريدي: «هذه النوعية من البرامج السريعة من أصعب البرامج وأتمنى على من كتب هذا الرأي أن يحفظ الأسئلة ويحاول بالطريقة نفسها التي أحاور فيها، ولو نجح سأطلب منه تقديم البرنامج بدلاً مني. مل المشاهد الحوارات الطويلة والنقاشات التي لا معنى لها».



ميشال قزي

منذ انطلاقتها في مجال الإعلام عُرف الإعلامي ميشال قزي ببرامج الألعاب والمنوعات، حول تجربته يقول إن البرامج الحوارية اليوم تختلف عما كانت عليه في الماضي إذ أصبحت أكثر إبهاماً من ناحيتي الديكور والإضاءة وغيرهما، ولا تتعدى الحلقة الساعة، وهذا يعود، برأيه، إلى عصر السرعة الذي نعيشه، إذ لم يعد للمشاهد الصبر للقاء ساعتين أمام الشاشة لمشاهدة فنان يتحدث بالتفاصيل عن حياته وأخباره، حتى لو كان أحد المعجبين بالضيف». يضيف قزي: «التحدي ضروري في البرامج، فلا يمكن أن تكون مستنسخة عن بعضها البعض أو أن اطل كإعلامي بالمضمون نفسه سنوياً، بل يجب تطعيمها بنكهة جديدة والتنوع في الفقرات واعتماد أسلوب حوار ممتع ومشوق يقدم للمشاهد مادة جديدة ومفيدة ضمن وقت مقبول».



كشف مستوى المقدم وبوابة شهرة للفنان المبتدئ

تختلف آراء الفنانين حول أهمية البرامج الحوارية ونوعيتها وعلقتها بالفنان بها، إلا أنهم يجمعون على ضرورة أن تكون هادفة وبعيدة عن السطحية وتجلب فائدة للمشاهد وتناقش قضايا مهمة لا أن تكون مجرد حشو لكلام لملء ساعات البث الفضائي.

أحمد عبد المحسن

عبير الجندبي

تعتبر الممثلة عبير الجندبي أن البرامج الحوارية، عموماً، مفيدة سواء بالنسبة إلى الفنان أو غيره، خصوصاً تلك التي تطرح مواضيع تهم الناس وتناقش قضاياهم، لا سيما إذا استضافت اختصاصيين يبدون آراءهم من محاور عدة ويساهمون في إيجاد حل لها. تضيف الجندبي: «يجب أن تتوافر حدود في طرح القضايا ومعالجتها والألا تتعدى الخطوط الحمراء، ويجب الأخذ في الاعتبار أن المشاهد ينتمي إلى فئات مختلفة: أطفال وشباب وشيوخ... وخدش الحياء مرفوض تماماً». ترى الجندبي ضرورة أن يكون الحوار مع الفنان الواعي المثقف، لأنه يمثل جيلاً كاملاً من المعجبين والشباب، «لذا على الفنان تثقف نفسه، لترتفع شعبيته وكي لا يقع في ورطة حين يطرح المقدم عليه سؤالاً من العيار الثقيل، فيخسر بسببها شعبيته وتظهر افتقاره إلى الثقافة العامة. في المقابل، يجب أن يتمتع مقدم البرامج بثقافة عالية ليحاري الضيف ويمنحه فرصة التحدث والتعبير عن الرأي، لكن للأسف نرى كثيراً من معدي البرامج لا يلبقون بحجم الفنان وتاريخه الحافل». من المراتج تقديم موضوع جريء مع فنان أو غيره، برأي الجندبي، لكن يجب ألا يتعدى الأمر ليصل إلى الوقاحة، لذا تتمنى أن يكفّ العرب عن استنساخ البرامج الغربية وأن يبتكروا أفكاراً جديدة تجاري مجتمعاتنا.



إسماعيل الراشد

يلاحظ الممثل إسماعيل الراشد أن بعض البرامج الحوارية يعتمد على المجاملات لذا يقدّر أهميته لدى المشاهد، يقول: «برامج الحوارات مع الفنان ظاهرة إيجابية، لكن بعضها ممل بسبب المجاملات التي يتبادلها الضيف والمقدم فأرعة من أي معنى. في المقابل يبتعد فنانون كثير عن المجاملة ويعتمدون الحقيقة في حديثهم فتكون هذه اللقاءات هي الأجمل والأبرز». يرى الراشد أن البرامج الحوارية تفيد الفنان المبتدئ أكثر من الفنان المتمرس لأنها تكون عاملاً لظهوره على الشاشة وتعريف الناس به ومحطة انطلاق له وفرصة ذهبية.



غادة يوسف

توضح المذيعة الشابة غادة يوسف أن البرامج الحوارية تتمحور حول ناحيتين مختلفتين: الأولى إثارة قضايا لم يتم التطرق إليها على الساحة الفنية أو الأخرى يجلبها المتابع ويمكن أن يطلع عليها بصورة واضحة أكثر، عندها يكسب البرنامج نسبة مشاهدة عالية. الثانية يمكن أن تبرز المذيع لتتعرف إليه شخصياً وما إذا كان متمرساً في فن الحوار أو مديعاً مبتدئاً لا يجيد سوى قراءة الأسئلة وطرحها على الفنان، ويمكن للمذيع المتمرس أن يثير هذه الحوارات من خلال إتقانها فن الحوار مع الفنانين.



نواف النجم

يرى الممثل الشاب نواف النجم أن «البرامج الحوارية تفيد عادة الفنان، لكن ثمة برامج يكون الإعداد فيها ضعيفاً وركبياً، وتكثر الأسئلة نفسها للفنان ويعرف المشاهد الإجابة مسبقاً، وأخرى راقية يستغل فيها المذيع وجود الفنان ليطرح عليه أسئلة متنوعة ويمكن للفنان أن يعرض جديد من خلالها والتواصل أكثر مع جمهوره». يضيف النجم أن هذه البرامج تشكل دفعا للفنان المبتدئ، فهو أكثر حاجة إليها من غيره من الفنانين، إذ يستطيع إبراز شخصيته الفنية للمشاهدين والمتابعين والتعريف بنشاطه وأعماله الفنية، وتشكل هذه البرامج بوابة الشهرة له والانطلاق في عالم الفن.



تُخمة وحيرة والسلاح الوحيد... الـ «ريموت كونترول»

تعتمد القنوات في مصر، سواء القديمة أو الجديدة التي تزدهم بها الساحة الإعلامية، على البرامج الحوارية أو «التوك شو» لدرجة أن البعض يقدم أكثر من برنامج حوار في اليوم مثل: «أون تي في»، «سي بي أس»، «الحياة»، «الريموت...» إلى أي مدى تلقى هذه البرامج القبول من المشاهد؟ ألم يكن الوقت بعد ليمل منها بعد سياسة الاستنساخ والاستسهال التي تسيطر على بعضها؟

القاهرة - فائزة هندووي

يرى معزّز الدمرداش أن المشاهد، إذا لم يجد اختلافًا في نوعية البرامج الحوارية المقدمة فسببها الملل وسيعرف عن مشاهدتها، هنا يكمن التحدي، برأيه، ولن يستمر سوى البرنامج الذي يقدم مواضيع جديدة وضيوفًا مختلفين، مشيراً إلى أن الناس يعيشون البساطة بعيداً عن التعقيد الذي يتحدث به البعض. من جهته، لا يعتبر محمود سعد أن ثمة ضرراً في تعدد البرامج الحوارية، لأن ذلك يتيح، برأيه، فرصة للمشاهدين للاختيار بينها بما يتوافق مع رغباتهم، خصوصاً أن لكل برنامج طبيعة تختلف عن الآخر من حيث نوعية المواضيع وطبيعة مناقشتها «على حدّ تعبيره».

«أجدع ناس»

يوضح الممثل أشرف عبد الباقي، الذي بدأ التجهيز لتقديم برنامج حوارية بعنوان «أجدع ناس»، أن الناس ملوا من مشاهدة نوعية البرامج نفسها، لذا اختار برنامجاً مختلفاً يستضيف فيه أناساً بسطاء يساهمون في تنمية المجتمع بدلاً من «متشدّقي» القنوات الذين يتحدثون في المواضيع نفسها. بدوره، قرر أحمد العسيلي تقديم برنامج من الشعار ليكون مختلفاً عما يقدمه الآخرون وليشعر المشاهدون أن البرنامج جزء منهم ولا يتعالى عليهم، ويتجنب



أشرف عبد الباقي



محمود سعد

المعرفة التي نمت مع اندلاع ثورة 25 يناير، «لذا نجد كثيراً من السطاء الذين يجهلون أموراً سياسية شتى، يتعاطشون إلى معرفة المقصود بالدستور أو الدولة المدنية وغيرها من التعابير التي تردت بكثرة إبان ثورة 25 يناير وبعدها». تضيف الحلواني أن شرط نجاح هذه البرامج هو البساطة والصدق والموضوعية، «فالمتشاهد ذكي وينصرف عن البرنامج إذا شعر بأنه موجه لخدمة أي هدف غير توعيته».

تعهد النوعيات

يوضح أحمد عبد العظيم، مذيع في الفضائية المصرية، أنه مع تعدد القنوات لا بد من أن تتعدد نوعيات البرامج، مشيراً إلى أن البرامج الحوارية ليست وحدها التي يجب أن تستعيد الساحة، فثمة برامج فنية وأخرى رياضية واجتماعية، «تعمل كل قناة 24 ساعة وعليها أن تبحث عن برامج ومواد إعلامية لملء هذه الساعات، فكم لا تخلو قناة من برنامج حوارية يجب ألا تخلو من برامج عن المرأة أو المطبخ أو الطفل أو غيرها أيضاً». يضيف عبد العظيم: «هذا التنوع في خدمة المشاهد وليس ضده ولا يمكن لبرنامج أن يفرض نفسه عليه، لذلك نجد برامج تنهت أو تغيرت معدتها أو مقدميها بحثاً عن النجاح وإرضاء المشاهد».

لأنها تعطي فرصة للتنوع، لكنه يلاحظ أن ثمة استسهالاً من معدي هذه البرامج إذ يستضيفون الضيوف أنفسهم، «ثمة ضيوف يخرجون من ستوديو ليدخلوا آخر ويتحدثون في الموضوع نفسه، من الطبيعي في هذه الحال أن يصاب المشاهد بالملل ويستعين بـ«الريموت كونترول» لتغيير هذه القنوات». لا يعترض العالم على طرح قضايا مهمة ومناقشتها، إلا أن هذا لا يعني عدم التنوع، «إلى جانب هذه المواضيع المهمة يمكن اختيار أخرى قد تبدو

تكرار المواضيع والضيوف الذين استنذفتهم الشاشات. ستفقد البرامج الحوارية مشاهديها مع الوقت، في رأي الكاتب سلامة أحمد سلامة، لأنها تكون موحية، غالباً، ولا تتوخى الصدق بل تخدم هدفاً معيناً، مثل إرضاء تيار ما أو جهة معينة.

تعطش إلى المعرفة

يشير صفوت العالم، أستاذ الإعلام في جامعة القاهرة، إلى أن كثرة البرامج الحوارية ظاهرة صحية، المهمة يمكن اختيار أخرى قد تبدو



خلال الحمل وبعده... حافظي على توازن غذائك

لم تعد المقولة القديمة «على المرأة الحامل أن تأكل عن شخصين» والتوصيات الصارمة، رائجة في هذا العصر، فما يضمن أن يماشى النظام الغذائي مع حاجات المرأة الحامل، هو احترام المبادئ الأساسية، أي تنويع الأطعمة المستهلكة وتجنب السكريات، يبقى هامش المناورة مرناً في هذا المجال، لكن في حال المبالغة في السلوك الغذائي، فلا نفع من طلب المساعدة من اختصاصي التغذية.

إذا أردنا تحديد رقم معين، فيمكن اعتبار أن المرأة الحامل يجب أن تكتسب بين 9 و 12 كيلو غراماً. لكن لا داعي للقلق في حال اكتساب أقل من كيلو غرام في الشهر إذا كانت المرأة تتبع نظاماً غذائياً متوازناً. أما ما يخص القلق فعلاً، فهو اكتساب الوزن سريعاً، ما قد يؤدي إلى توزم الجسم (بسبب احتباس الماء)، ما يشير أحياناً إلى حالة الارتجاج (ارتفاع خطير في ضغط الشرايين أثناء الحمل). بالنسبة إلى المرأة التي تميل طبيعياً إلى الإفراط في تناول الطعام، فهي لن تتعرض حملها للخطر (شرط أن يكون الأكل ضمن حدود معينة)، لكنها ستواجه على الأرجح صعوبة أكبر في فقدان الوزن الزائد بعد الولادة.

مبادئ غذائية أساسية

- عدم تفويت أي وجبة طعام.
- تناول البروتينات (لحوم، سمك). من المنطقي استهلاك السمك مرتين أسبوعياً، مع تفضيل الأسماك الصغيرة الحجم لأنها تكتسب أقل نسبة من المعادن الثقيلة.
- استهلاك الكالسيوم من خلال مشتقات الحليب.
- تناول أنواع خضار خضراء اللون وفاكهة تحتوي على فيتامينات ومعادن واللياف لمكافحة الإمساك.
- تناول المشروبات كونها تساهم في حرق السكريات تدريجياً وتُهضم بسهولة (ما يخفف ثوب الغثمان)، لكن من دون الإفراط في استهلاكها (بمعنى ألا تحل مكان الخضار).
- تجنب السكريات والحلويات.
- عدم الإفراط في استهلاك الدهون وعدم الغائها كلياً من الحمية الغذائية لأنها تحتوي على فيتامينات وأحماض دهنية أساسية لا يمكن أن يصنعها الجسم بنفسه.
- الإكثار من شرب الماء.

تغيير جذري بعد الولادة

من الطبيعي أن يبقى أثر الحمل واضحاً على البطن بعد الولادة. لكن، لاستعادة بطن مسطح، عليك أن تعرفي المأكولات التي تناسبك. بعد ثلاثة أشهر على الإنجاب، لا تستعيد المرأة جسمها الطبيعي، تحديداً في منطقة البطن الذي من الطبيعي أن يبقى حجمه أكبر من العادة بعد الولادة بثلاثة أشهر. ويرتبط اكتساب الوزن خلال الحمل بنزعة الجسم الطبيعية إلى اكتساب الوزن في الأيام العادية، وغالباً ما ينجم شكل البطن الجديد عن توسع حجمه أثناء أشهر الحمل.

وفق الخبراء، يتمدد البطن عموماً بزيادة تبلغ 15 سنتيمتراً أثناء الحمل. إذا لم تسارع المرأة إلى إعادة السيطرة على جسمها منذ الأيام الأولى التي تتبع الولادة، فقد تجد صعوبة كبرى في استعادة بطن مسطح. لذا يمكنك معالجة المشكلة من خلال إعادة التوازن إلى الغذاء الذي تستهلكينه وممارسة التمارين الرياضية والتفسيحية المناسبة.

طريقة تسوق صحيحة

عليك أن تتعلمي التسوق بطريقة ذكية مع الحرص على اختيار مأكولات تساعد في استعادة الرشاقة. يجب التركيز على المنتجات الغنية بالبروتينات وتناول حصة منها ظهراً ومساءً. يساهم هذا النوع من الأطعمة في تقوية العضلات، وهو يفيد أيضاً في مقاومة ترهل البطن لأن هذه الأغذية لا تتكدس في الجسم بل تُستعمل لإنتاج الطاقة وتمنح شعوراً بالمشبع. يمكنك اختيار السمك واللحوم غير الدهنة والحبيبة البيضاء اللينة اللحمية، ولا تنسي مختلف أنواع الخضار كونها غنية باللياف، لكن من الأفضل استهلاكها مطبوخة، فضلاً عن الفاكهة على ألا تستهلكي أكثر من حبتين يومياً.

اتباع نظام غذائي سليم

لا يكفي اختيار المأكولات الصحية، بل يجب الالتزام ببعض القواعد أيضاً مثل الامتناع عن الأكل وقوفاً، ومضغ الطعام جيداً منعا لسوء الهضم، وشرب كمية كافية من الماء، وتحديد إذا كنت ترضعين طفلك، لترطيب الجسم بنسبة كافية ومكافحة الإمساك.

تجنب بعض المأكولات

الإمساك مشكلة شائعة جداً بعد الإنجاب. لذا من الأفضل تجنب المأكولات الغنية بالنشويات (مثل الرز الأبيض والقمح)، فضلاً عن البصل والملفوف نظراً إلى احتوائهما على الكبريت، لأن هذين العنصرين يتحولان إلى غاز الكربون. حذار من الفاكهة الغنية بالسكر، مثل العوز والعنب والتين والكرز، وتجنبي الأجبان الدسمة.

تمارين يومية

تفيد التمارين الآتية في الأيام التي تلي الإنجاب لأن هذا النوع من التخطيط يفيد الرحم ويسد حزام البطن من دون الضغط على منطقة العجان.

- تمرين الاستلقاء على البطن والقدمين: إركعي على رجليك ويديك مع الحفاظ على استقامة ظهرك، ثم اشبهي مع فتح الفم.

- حركة التزلج عند الاستلقاء: استلقي على ظهرك وانثني ركبتيك وافتح ساقيك قليلاً بما يوازي عرض وركبك. تخلي أنك تتزلقين. تصوري في عقلك أنك تحملين وزن جسمك على قدمك اليمنى أثناء التزلق، ثم على قدمك اليسرى. كرري الحركة مرات عدة.

مشكلة انتفاخ البطن

لا يسهل دوماً إخفاء انتفاخ البطن بالملابس. لمعالجة هذه المشكلة، يجب اتباع عادات غذائية سليمة عبر تناول كميات إضافية من الألياف تحديداً. هل تعاني من انتفاخ البطن في غالبية الأحيان؟ هل تشعرين باضطراب دائم في الأمعاء؟ هل تجدين صعوبة في إغلاق ملابسك؟ هذه العوارض الشائعة لدى النساء تعود إلى عادات غذائية سيئة، وتحديد الإفراط في تناول الدهون والنشويات والسكريات والحوم الدسمة، فضلاً عن افتقار الجسم إلى الألياف (يجب استهلاك بين 20 و 30 غراماً منها يومياً). كذلك، عليك أن تحرصي على شرب كمية كافية من الماء، وعدم تناول الطعام سريعاً أو الأكل عشوائياً بين وجبات الطعام بشكل مبالغ فيه بسبب الضغط النفسي. يمكن معالجة هذه المشكلة الهضمية عبر اتباع عادات غذائية سليمة.

اختيار مأكولات مفيدة

من الأفضل تناول المأكولات الغنية بالألياف مثل الفاكهة والخضار، وتحديد الفاصوليا، الهندياء، الجز، الكوسا، الشمندر، الشماس، التفاح، والإجاص. لكن



لائحة مأكولات أسبوعية لتحقيق النحافة

الأحد	السبت	الجمعة	الخميس	الأربعاء	الثلاثاء	الاثنين
الفتور						
قهوة أو شاي بلا سكر + شريحة من الجبنة الطازجة + قطعة من الفاكهة المطبوخة + خبز حبة كاملة أو حبوب.						
الغداء						
سمك مشوي + سبانخ مع كريمة قليلة الدسم + سلطة فاكهة.	كوسا بالطماطم + كوب لبن طبيعي + تفاحة مطبوخة.	تونة مع الطماطم + سميد القمح + إجاصة مسلوقة.	شريحة من لحم الأرنب بالليمون الحامض + حلوى بالإجاص.	روسو العجل + معرونة + تفاحة مطبوخة.	بخنة بالخضار + تفاحة مطبوخة + إجاصة.	شريحة لحم مشوي + هريسة + قطعة حلوى.
العشاء						
حساء بالقلقاس الرومي والبقدونس + شريحتا لحم عجل + كوب لبن طبيعي.	كريمة بالشماس + شريحة من سمك الترس المشوي + قطعة جبنة بيضاء مع الفراولة.	حساء بالجزر والكفون + شريحة من صدر الدجاج المشوي + جبنة بيضاء مخفوقة.	حساء بالخيار + بيضتان مسلوقتان + تفاحة مطبوخة بالفرن.	حساء طماطم بالشعيرية + قبضة من الروبيان + حلوى بالخوخ.	حساء خضار + شريحة لحم مدخن + شريحة خبز + قطعنا حلوى صغيرتان.	حساء بالبقلة + بيضة مسلوقة مع خبز حبة كاملة + سلطة من الفاكهة المطبوخة؟

تزامناً مع هذا التمرين النفسى، رُددي في ذهنك كلمة «استرخاء» أو عبارة قصيرة بمعنى «ها أنا أشعر بالاسترخاء»، سيساعدك هذا الأمر على تنظيم إيقاع التنفس، ما يساهم في الوقت نفسه في تهدئة الجهاز العصبي.

بعض الأشخاص هضم هذه المادة أخيراً، من الأفضل تجنب الإفراط في استهلاك المشروبات الغازية وعصير الفاكهة الحمضية (مثل العنب والخوخ) والمشروبات المثلجة.

تمارين للاسترخاء

خصصي فترة يومية لنفسك، وتحديد ممارسة تمارين تنفسية لمدة دقيقة أو دقيقتين. تساهم هذه التمارين في تنشيط الأمعاء وتسهيل عملية الهضم، وتنعكس إيجاباً على الحالة النفسية وشعور الاسترخاء والراحة الداخلية.

- اجلسي بوضعية مستقيمة، وأسندي ظهرك إلى الكرسي أو الكنية. خذي نفساً عميقاً عبر الأنف أربع مرات (يجب أن ينفخ البطن) ثم أفرقي عبر الفم على أربع دفعات أيضاً (يجب أن يفرغ البطن كلياً).

بُستحسن استهلاكها مطبوخة لأنها تكون سهلة الهضم في هذه الحالة. لتسهيل الهضم أيضاً، من الأفضل اختيار الحليب قليل الدسم أو الخالي من الدسم كلياً، بالإضافة إلى الجبنة البيضاء، والأجبان قليلة الدسم، ولا ننسى السمك المفيد. ويجب الحرص طبعاً على استهلاك بين ليتر ونصف وليتري ماء أو شاي أو أي نقيع ساخن يومياً.

اتخاذ قرارات مناسبة

عليك أن تتعلمي كيفية اختيار المأكولات بالطريقة الصحيحة، فضلاً عن اتباع قواعد سلوكية معينة: يجب الاعتدال على الأكل جلوساً، وتخصيص فترة كافية للاستمتاع بالطعام (20 دقيقة)، ومضغ المأكولات جيداً. كذلك، ينبغي تناول مختلف الوجبات في ساعات محددة وعدم المبالغة في الكلام أثناء الأكل تجنباً لانتفاخ الهواء المسؤول عن انتفاخ البطن. يجب أيضاً تجنب الإفراط من شرب السوائل مع الطعام، إذ من الأفضل شرب الماء قبل ساعة من وجبة الأكل أو بعد ساعتين منها. ثم يُفضل انتظار حوالي أربع ساعات بين وجبات الطعام، فهذا هو الوقت المناسب لتفريغ المعدة.

تجنب بعض الأطعمة

تؤدي المأكولات الدسمة إلى إبطاء عملية الهضم، ما يعزز ظاهرة تخثر الطعام في الأمعاء، وينطبق هذا الأمر أيضاً على بعض أنواع الخضار التي تحتوي على مشتقات الكبريت من الأفضل إذا تجنب أكل اللحوم الدهنة والصلصات الدسمة والأسماك المنقوعة. على مستوى الخضار والفاكهة، يُستحسن تفادي الطماطم، الفجل، الملفوف، الثوم، البصل، الكرفس، اللفت، الخضار المجفف، الموز، الشمام، والخوخ. وينصح أيضاً بتجنب الحليب كامل الدسم بسبب احتوائه على اللاكتوز، إذ يصعب على

عليك أن تتعلمي التسوق بطريقة ذكية مع الحرص على اختيار مأكولات تساعد في استعادة الرشاقة

الطلب من شخص آخر الاهتمام بالتنظيف وراء الهن.	المقوسات	الليستريات
نوع من الطفيليات الموجودة في اللحم، لكنها تتكاثر في أمعاء الهرة ثم تصل إلى الأرض وإلى أيدي الأشخاص الذين يلمسونها. لا بد من اتخاذ بعض التدابير الوقائية في هذا المجال، وتحديد اتجاه الهرة الموجودة في الأرياف. حتى إذا كنت محصنة أصلاً ضد هذه الحالة (كونك عشت مسبقاً وسط الهرة في مرحلة الطفولة) أو أخذت لقاحاً مناسباً تجنباً لأي مشكلة، فلا بد من هذه التدابير، فيجب غسل الأغذية النيئة، وطهي اللحم جيداً، وغسل اليدين بعد لمس اللحم أو الأرض، وتجنب الاحتكاك بالهرة قبل كل وجبة طعام، وأخيراً تناول بقايا الطعام.	نوع من الطفيليات الموجودة في اللحم، لكنها تتكاثر في أمعاء الهرة ثم تصل إلى الأرض وإلى أيدي الأشخاص الذين يلمسونها. لا بد من اتخاذ بعض التدابير الوقائية في هذا المجال، وتحديد اتجاه الهرة الموجودة في الأرياف. حتى إذا كنت محصنة أصلاً ضد هذه الحالة (كونك عشت مسبقاً وسط الهرة في مرحلة الطفولة) أو أخذت لقاحاً مناسباً تجنباً لأي مشكلة، فلا بد من هذه التدابير، فيجب غسل الأغذية النيئة، وطهي اللحم جيداً، وغسل اليدين بعد لمس اللحم أو الأرض، وتجنب الاحتكاك بالهرة قبل كل وجبة طعام، وأخيراً تناول بقايا الطعام.	نوع من الطفيليات الموجودة في اللحم، لكنها تتكاثر في أمعاء الهرة ثم تصل إلى الأرض وإلى أيدي الأشخاص الذين يلمسونها. لا بد من اتخاذ بعض التدابير الوقائية في هذا المجال، وتحديد اتجاه الهرة الموجودة في الأرياف. حتى إذا كنت محصنة أصلاً ضد هذه الحالة (كونك عشت مسبقاً وسط الهرة في مرحلة الطفولة) أو أخذت لقاحاً مناسباً تجنباً لأي مشكلة، فلا بد من هذه التدابير، فيجب غسل الأغذية النيئة، وطهي اللحم جيداً، وغسل اليدين بعد لمس اللحم أو الأرض، وتجنب الاحتكاك بالهرة قبل كل وجبة طعام، وأخيراً تناول بقايا الطعام.

لائحة مأكولات أسبوعية لمكافحة انتفاخ البطن

الأحد	السبت	الجمعة	الخميس	الأربعاء	الثلاثاء	الاثنين
الفتور						
قهوة أو شاي أو شراب شوكولا + حبوب الفتور أو خبز (مع الزبدة أو العسل أو المربي) + كوب لبن طبيعي أو بيضة مسلوقة أو قطعة جبنة قليلة الدسم و 150 غراماً من فاكهة من اختيارك أو كوب من عصير الفاكهة.						
الغداء						
سمك مشوي + سبانخ مع كريمة قليلة الدسم + سلطة فاكهة.	نصف حبة أفوكادو + هريسة + جزر + بيض مخفوق مع الكريما.	سلطة ذرة + سمك مشوي + كوب لبن طبيعي + تفاحة مطبوخة بالفرن.	سلطة شمندر + روسو بالفرن + وشمار مطبوخ على البخار + قطعة حلوى وإجاصة مطبوخة.	سلطة طماطم (من دون قشرتها) + رز مع ثمار البحر + قطعة جبنة + تفاحة مطبوخة.	جزر مبروش + شريحة لحم مشوي وسلطة من الخضار المطبوخ + 80 غراماً من الفراولة.	صلصة بالكزات + 150 غراماً من صدر الدجاج مع طبق كوسا + قطعة جبنة بيضاء.
العشاء						
حساء بالخضار + 100 غرام من الروبيان مع الكزات + كوب لبن.	حساء بالأنديف + شريحة لحم مدخن مع هريسة + بطاطا + شريحة من الجبنة البيضاء.	حساء بالبقطين + بيض مسلوقة + أنديف + 80 غراماً من الفراولة.	حساء بالبقلة + البقدونس + سمك + قطعنا جبنة.	حساء بالخضار + بيضة مسلوقة + أنديف + كوب لبن طبيعي.	حساء بالكوسا + الجبنة + شريحة لحم مدخن مع الشماس + 80 غراماً من الفراولة.	حساء بالجزر والكزبرة + شريحة من سمك الترس + إجاصة مسلوقة.



هكذا تستقبلان طفلكما الثاني...

إنجاب أخ أو أخت أمر لا يفرح الولد البكر، خصوصاً إذا كان وحيداً أو آخر الأخوة. إذ من الصعب أن يتقبل أخاً آخر في العائلة.

يُنير مجي طفل جديد بليلة حقيقية في الحياة العائلية: تغيير برنامج العطل، أين سينام... وستختل أخاه أنه سيسرق لعبه وأحياناً غرفته أو سيشاركه فيها وحتى في دلال الأم الذي لن يقتصر عليه وحده.



الغيرة ليست شعوراً جميلاً، لكن يجب الإقرار بوجودها ليس لدى الشريكين فحسب، بل لدى الأولاد أيضاً. لا يعتبر الطفل عن غيرته في مرحلة حمل الأم، فأخوه ما زال غير ملموس، لكن عندما يأتي إلى الدنيا يدرك الأخ أو الأخت جيداً أنّ الأمر قد انتهى ولا رجوع عنه ويجب تقبل الواقع والتعايش معه. هنا، تظهر أولى ردات الفعل التي تنم عن الغيرة. ويبدو أنّ فكرة عودة الطفل إلى بطن أمه حالاً يناسب الضغار، لكن لسوء حظهم هذه الفكرة غير قابلة للتخفيف.

تواجه الأم غالباً صعوبة في تقبل الملاحظات القاسية الصادرة عن ابنها البكر كالتخلص من «التخليل». إلا أنّ الوالدين يسعيان دائماً إلى التوفيق بين أبنائهما. وفي معظم الأحيان تكون ردة الفعل الطبيعية تجاه الولد الغيور، تفادي المواجهة معه في حال كان لا يزال صغيراً، ومنحه مزيداً من الوقت ليتأقلم مع الوضع الجديد.

المسؤولية

تحمل الابن البكر المسؤولية قد يكون الحل، لكن ذلك قد يؤدي إلى نتائج سلبية. فمن جهة، نرى الأخت البكر تتحول إلى أم ثانية تقوم بمهمة ليست لها في حال كان فارق السن شاسعاً. ومن جهة أخرى، تتذمر بسبب هذه المسؤولية التي لا تستطيع تحملها ولا التعايش معها والتي تحاول أهلها إلباسها بإيها. حذار أيها الأهل، لا تسلكوا هذا الطريق. فمن المؤكد أنّ الأخت البكر التي تبلغ السادسة عشرة عاماً يمكنها أن تؤدي دور حاضنة الأطفال، لكن القاعدة العامة تقول إن لكل عمر بهجته ولكل فرد من العائلة مكانه ودوره.

علامات الغيرة واضحة ولحسن الحظ لا تأخذ دائماً منحاً كارثياً، لكن قد يحصل هذا الأمر وتكون عواقبه وخيمة. لذا يجب مراقبة الولد الغيور وطمأنته ومنحه كل الوقت للتأقلم مع الوضع الجديد الذي لا يروق له. فلا ينبغي تخصيص الموضوع ما دام يتعلق الأمر بمفاسدة طبيعية في الصداقة. ففي كل الأحوال يمكننا تفهم هذا السلوك الناتج من اهتمام الأهل الرائد بالمولود الجديد.

لكل فرد من العائلة مكانه

عند عودتكم من المستشفى، عاملوا الولد البكر كأنه فرد مهم من العائلة الجديدة وخصوصاً خلال النهار، كذلك من الضروري أن تجلسوا لبعض الوقت بمفرده وليس دائماً بوجود المولود الجديد أو طرف ثالث. فقد تغيرت الأمور لكن ليس بشكل جذري.

لا تقتصر الغيرة على الصغار فحسب فالولد البكر أيضاً ما زال في عمر لا يمكنه استيعاب كل شيء. لذا، على الأم أن تستغل عطلة الأومومة لتتصفح اليوم الصور معه وتسترجع الذكريات عندما كان هو أيضاً مولوداً حديثاً وتركّز على شخصيته كطفل. في المقابل، حذاري للجوء إلى المقارنة التي غالباً ما تزعجه وتزيد غيخته. كذلك، يجب التعامل معه كشخص بالغ من خلال إشراكه في مهمات مختلفة وتشجيعه

عليها. هكذا، سيسهر بالفخر لأنه قادر على القيام بأمور لا يستطيع أخوه المولود الجديد فعلها.

من الغيرة إلى المنافسة

عندما يبكر المولود الحديث تتلاشى الغيرة تدريجاً، لكن من دون أن تختفي كلياً عند الأطفال من الجنس الواحد. لا يتعلق الأمر هنا بالغيرة، إنما بالمنافسة. لذا يجب إدارة الاختلاف بينهم في ما يتعلق بالنتائج المدرسية أو التمارين الرياضية. فالأخوة هي أيضاً تعلم المشاركة والمفاوضات وحماية المصالح المشتركة أو حتى الإبقاء على هذا التباين.

غريزة الحماية

يختلف الوضع عندما يكون فارق العمر شاسعاً، فالولد البكر لا يشارك أخاه اللعب والمصالح المشتركة لفترة طويلة. على العكس، فهو واضح بما فيه الكفاية لتقبل هذا الوضع، ويُدرك أنّ دوره لن يختفي ما دامت علاقته بأهله مختلفة عن تلك القائمة مع أخيه الصغير. فمن جهة، يشعر الولد البكر بواجب حماية أخيه الصغير، ومن جهة أخرى يُعجب الصغير بأخيه البكر، وهذا نوع آخر من الحب الأخوي. ومن المرشح أن تُكّن الأخت الكبرى بوجه خاص حباً أومياً للمولود الحديث وذلك طبعاً حسب عدد الإخوة وفارق العمر بينهم.

إشكالات طبيعية

في الأحوال كافة، على الأهل ألا يضحوا الأمور ما دامت الخلافات بين أبنائهم عادية وطبيعية. تجدر الإشارة إلى أنّ علماء النفس لا يعفون الأهل من مسؤوليتهم حول الخلافات الحاصلة بين الأطفال، على العكس فهم يؤدون دوراً في تحديد شخصية الطفل وتكوينها. فعندما يتنازع الأطفال يدافع كل واحد عن وجهة نظره وعن مكانه أو ببساطة عن لعبته. والأمر عينه في ما يخص المدرسة، لذا من الأفضل تركهم يخلون مشاكلهم بأنفسهم وعلّمكم أنتم الاستماع إلى كلتا وجهتي النظر لمعرفة ما حصل.

في الواقع، لا يجب السماح لأحد من الأولاد أن يصبح طاعة صغيراً، وفي حال حدوث هذا الأمر تقع المسؤولية على الأهل لأنهم غصوا النظر عن سلوك أبنائهم المتسلط. يلجأ الطفل إلى أفعال المشاكل ليحافظ على ممتلكاته في وجه «العدو»، أي الأخ الثاني، وغالباً ما تنتهي المشكلة بنسوية يقبلها الطرفين. من جانبهم يضمن الأهل دائماً أن يتوصل الأولاد بأنفسهم إلى اتفاق في ما بينهم من دون تدخلهم.

حذاري العنف

قد تتحول العدوانية لدى الولد إلى عنف، وفي هذه الحال يجب أن يتدخل الأهل. يعجز

الطفل المعني عن غضب عميق يشعر به ويجعله حزينا، لذا من المهم كشف سبب هذا الحزن ليتمكن الأهل من حل المشكلة وذلك بالتأقلم معه.

إذا كانت الغيرة هي التي تدبره فهذا يعني أنّ الطفل يشعر بأن والديه لم يعودا يحبانه أو أنّ حبهما له قد قل.

حذاري الانغلاق

على الأهل الانتباه من أن يلجأ الطفل إلى العزلة التي لم يكن يعهدها سابقاً، فسلوك كهذا لا بد من أن يلفت نظرهم، وفي هذه الحالة عليهم الاهتمام أكثر به وطمأنته. أما بالنسبة إلى المراهقين، فيجب مراقبة تغير سلوكهم (أو غداهم) عن كتب لاطمئنان أنهم لا يعانون مشاكل باطنية.

من جهة أخرى، إذا صدرت عن الأهل ملاحظة غير صائغة تتعلق بسلوك ولدهم من دون انتباه كقول: «لم تواجهنا مشاكل مماثلة مع اختك أو

أخيك»، فيمكن لهذه الملاحظة أن تترك وقعا سلبياً على الطفل، فيُحزّن في ذاكرته وتظهر نتائجه السلبية بعد أيام أو أسابيع.

عندما تفقدون زمام الأمور

في حال تبين لكم أنّكم فقدتم السيطرة على غيرة أولادكم فلا تتفوتون إلى مربية «خارقة»، إنما اتصلوا بطبيب أطفالكم إذا كان يعرفهم جيداً أو طبيب نفسي. عليكم أن تعرفوا أنّ الغيرة ظاهرة طبيعية وحين بخطاها الولد البكر يصيح أكثر استقلالية. ويتعلق الأمر هنا بأول خطوة نحو الاندماج داخل المجتمع، وقبول الولد أشخاص «خاء» في محيطه، فهي تجربة سيسفيد منها أيضاً في المدرسة.

الخلاصة

لمساعدة الولد على تقبل المولود الجديد، علينا أن نشركه في مرحلة حمل والدته، ونمهد

له كيف ستكون حياته الجديدة بوجود مولود جديد. لكن في الأحوال كافة، سيشكل وصول المولود الحديث إلى البيت صدمة وتغييراً جذرياً، فالوضع جديد بالنسبة إلى الولد البكر.

تمهيد الوضع الجديد يختلف بين ولد يبلغ ثلاث سنوات وولد يبلغ 12 عاماً. فالغيرة موجودة في كلتا الحالتين لا سيما عند العائلات المنفصلة، وتظهر بطرق مختلفة. بالتالي من الضروري عند وصول الأم إلى المنزل بعد الولادة، أن تستغل الوقت الذي ينال فيه المولود الحديث لتمضية مع ابنها البكر وجهاً لوجه والحديث معه عن مواضيع لا تخص الطفل الجديد. كذلك، عليها مراقبة تمارينه المدرسية.

لا يجب على الابن البكر أن يؤدي دور حاضنة الأطفال كما كان يحدث سابقاً ويتخلى بسببه عن بعض نشاطاته، فكل دور في العائلة وهذا أمر طبيعي، أما التضحية فهي غير مطلوبة منه. ينتهي إجمالاً الوضع بالشراكة في ما بين

الأولاد مهما كان فارق العمر كبيراً، وتتضاءل هذه الشراكة أحياناً عند البالغين لكن يظل الشجار والأوقات الممتعة ذكريات جميلة.

في حال العائلة المنفصلة

الوضع هنا مختلف، فحمل جديد مع شريك الأهل عند الولد، والمعاناة هنا ستتضاعف لديه بسبب الانفصال وظهور مولود جديد.

يشعر الولد بالظلم تلقائياً لأن هذا المولود سيحظى بفرصة العيش مع والديه الطبيعيين أمّا هو فسبحر منهما. وفي هذه الحالة لا مفر من الغيرة، هنا على الأهل التصرف بطريقة سليمة فيقيمون توازناً في التعامل مع الأولاد. فلا تتفاوت طريقة التعامل بين الأخ غير الشقيق كي لا تظل هذه الكفة راسخة في ذهن الولد وتترك في داخله شعوراً بالظلم، فيما هو غير مسؤول عن انفصال والديه ولا عن الزواج الثاني ولا حتى عن الأخوة الجدد.

لينمو ذكاؤهم... أطلباً منهم المعقول

اليوم أكثر مما مضى، بات من المهم جداً للعائلات والمدارس أن تعرف كيف تنمي لدى الطفل والمراهق الذكاء العاطفي والاجتماعي اللذين يساعدهن في الاستمرار قدماً في المواقف الحياتية الحلوة والمرّة.

نقدم لكم في ما يلي مقتطفات من كتاب **Building Resilience in Children and Teens: Giving Kids Roots and Wings**، الصادر عن الأكاديمية الأميركية لطلب الأطفال - أبريل 2011 بقلم الدكتور كينيث ر. جينيسبورغ الحائز شهادة الطب وشهادة الماجستير في التربية المتخصصة والعضو في الأكاديمية الأميركية لطلب الأطفال.

حياة أولادنا مرهونة بالتوقعات والأمال والأحلام التي نرسمها لهم. هذا ما نعد غالباً إلى تكراره لأننا كثيراً ما ننسى هذه الحقيقة. ففي الوقت الذي تنمو فيه كفاءة الأولاد ونقتهم بأنفسهم، علينا أن نستمر في توقع الكثير منهم لحتهم على المضي قدماً في الاتجاه الصحيح. ولا أقصد بذلك أنه علينا أن نتوقع منهم أموراً خيالية. في الواقع، علينا أن نعي أنّ الأولاد ليسوا متشابهين جميعهم إذ ليس بالضرورة أن يكون حلم كل مراهق أو مراهقة الدخول إلى جامعة مرموقة.

لا يمكننا أن نتوقع من أولادنا أن يكونوا كاملين لكن يمكننا أن نتوقع منهم أن يكونوا صادقين ومحبين ومسؤولين. علينا ألا نربط الأمال التي نعلقها عليهم بالإنجازات التي يقومون بها إنما بصفاتهم الإنسانية.

قد تقولون في قرارة نفسك: «حسناً، لقد فهمت الفكرة. يجب أن تكون الأمال التي أعدها على ولدي مستندة إلى صفاته الإنسانية ولكن ماذا عن الإنجازات اليومية؟ هل علي أن أرفع

سقف هذه الإنجازات وأحثه على إتمامها؟» في الحقيقة، لا إجابة مباشرة لدي عن هذا السؤال لأن الإجابة في هذه الحال ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمزاج ولدكم وشخصيته.

يكسب الولد الثقة بالنفس خلال النجاحات التي يحققها، ما يشجعه على خوض غمار تجارب أخرى ليعرف إن كان قادراً على أن يبرع في مهمات أخرى أكثر تحدياً.

في حال كانت المهمة المقبلة التي تنتظر ولدكم صعبة عليه للغاية، سيقع حتماً في الفشل وقد يخسر أيضاً ثقته بنفسه. إضافة إلى ذلك، قد يعزّي هذا الفشل إلى آمال كبيرة تعقدونها عليه والتي تفوق طاقته.

في الواقع، يعمل الأولاد جاهدين لإرضاء أهليهم لذا نجدهم يضحون أي فشل يلقونه. ولا بد من القول إنه غالباً، قد يدفع الفشل الولد إلى الشعور بالخجل الذي قد يمنعه من تحقيق إنجازات يستطيع حتماً أن يبرع فيها.

تكن مهتمّاً نحن الأهل في مراقبة استجابة أولادنا للنجاح والفشل وفي التعامل مع قدراتهم. في هذا السياق، لا بد من الأخذ في الاعتبار بعض الأسئلة تذكر منها:

- هل يشكل أي نجاح يحققه ولدكم نقطة انطلاق لنجاحات لاحقة؟

- عندما يتعرض ولدكم لفشل ما، هل تشعران بأنه يغرق في دوامة اليأس والاستسلام، أو أن الفشل يقويه ويدفعه إلى خوض تجارب أخرى؟

- بعد أي نجاح، هل يحب ولدكم التلذذ به لوقت طويل إلى أن يشعر بأنه مستعد للمضي قدماً، أو أنه يحب عند الانتهاء من مهمة الانتقال بسرعة إلى المرحلة اللاحقة؟

- عندما يبدي ولدكم استعداداً لتجربة تحد جديد، اسألوه عن درجة الصعوبة التي يود أن ينطوي عليها هذا التحدي. وادعاهم ليكتشف قدرة التحمل لديه. فإذا وضعته أمام مهمة عسيرة للغاية، قد يخذلكم (فيكون التركيز عليهما لا عليه، وهذا ليس أمراً صحيحاً). فالمسألة تتعلق بولدكم وليس بكما. في المقابل، إن وضعته أمام مهمة سهلة للغاية، سيخجل أنكما لم تراقبها عن كثب لمعرفة القدرات التي يتمتع بها.

الأهم من ذلك كله، ادعاهم عندما يخفق في إنجاز أمر ما. من المهم جداً للولد أن يعرف أنّ الجميع يفشل وأن الفشل ليس نهاية الكون وأن الأشخاص الناجحين هم أولئك الذين لا يستسلمون ويحاولون مراراً وتكراراً. وخلال الطفولة، تحصل آلاف المواقف التي تستطيعان فيها دعم ولدكم وحثه على المحاولة مجدداً - عندما يخطو خطواته الأولى ويقع، عندما يخطئ في تهجئة بعض الكلمات في امتحان مدرسي، عندما يقع مشروع حصة الرسم الذي تعب عليه كثيراً. وتحدث ذلك خلال سنوات نمو ولدكم مواقف عدّة تستطيعان فيها تعليمه كيف أنه بعد كل فشل على المرء أن يحاول مجدداً بروح طيبة ومن دون الشعور بالخجل.

اعتقد أننا عرّفنا لنوّنا كلمة «مناعة».



أدوات علمية حديثة تحارب الأدوية المزورة



السفر أكثر من كمية الـ 85 غراماً المسموح بها في الوقت الراهن. إضافة إلى ذلك، كانت مجلة Science في وقت سابق من هذا العام النسخة الجديدة من مطياف رامان القائم على نقل مكان العينة المراد فحصه، التي يعمل عليها رامان وفريق عمله والذي قد يسمح بفحص العظام والأنسجة بغية الكشف عن الأورام من دون الاضطرار إلى إجراء فحوصات الخزعة السرطانية. وتقوم هذه المقاربة على تعريف الجزيئات المعدنية إلى العينة قبل تفجيرها بواسطة الضوء.

جريدة مفصلة لمحتويات الأدوية

لا يتكفي بعض التقنيات بالكشف عن محتويات عينات الأدوية إنما يسمح كذلك بمعرفة مكان وجود كل مكون من مكونات الدواء. لقد توصل الباحثون إلى تقنية تجمع ما بين المطياف والمجهر والة التصوير وبعض التحليلات الرياضية المعقدة والتي تسمح بالكشف بصورة دقيقة ومفصلة عن طريقة توزع محتويات حبة الدواء.

حديثاً، استعمل باحثون في مديرية الأغذية والأدوية الأمريكية إحدى تقنيات التصوير المشابهة لمقارنة أدوية تم شراؤها عبر الإنترنت مع أدوية تم شراؤها من موردين محليين. بداية، وجّه الباحثون أشعة ما تحت حمراء على عينات الأدوية وفقاً لمقاربة تشبه مقاربة مطياف رامان، ومن ثم عمدوا إلى استخلاص معلومات عن الفوتونات التي امتصتها الجزيئات والتقطوا صوراً للدواء نفسه ولبعض المواد الملحونة التي يحتوي عليها الدواء. وفي الدراسة التي نشرتها مجلة International Journal of Pharmaceutics في العام 2005، قال فريق الباحثين إن تقنية مطيافية الأشعة ما تحت الحمراء قد أظهرت أن مكونات الدواء لم تكن مخلوطة بشكل جيد في بعض الأدوية التي تم شراؤها عبر الإنترنت.

وقال أنتوني موفات، المدير السابق لمركز تحليل الأدوية في جامعة لندن: «صحيح أن مطياف الأشعة تحت الحمراء بطيء إلا أنه يسمح بالحصول على قدر هائل من المعلومات».

أخيراً، أجرى فرناندين وزملاؤه من معهد جورجيا للتكنولوجيا، مسحا على الأدوية المضادة للملاريا باستخدام تقنيات متعددة بما فيها نسخة من مطياف التابن بالارذاد الإلكتروني تعتمد على تقنيات تصوير متطورة. ولم يتكف التحليل بإظهار أن بعض الأدوية المضادة للملاريا المزورة كان يحتوي على كميات كبيرة من مادة الأستامينيوفين، إنما أظهر أيضاً بواسطة المطياف المستخدمة في مخفف الآلام هذا أن عدد وكيفية متساوية في الحبوب المزورة وفقاً لعملية معقدة إلى حد كبير بحسب ما ذكره الفريق في مجلة Analytical Chemistry في عام 2009.

يساعد الكشف عن الطريقة التي خلطت بها مكونات الأدوية المزورة، السلطات القضائية في الوصول إلى مزوري الأدوية الذين يتعمدون بتجهيزات متطورة ويعرفون كيف يقلدون الأدوية في مراب وضاع لتصلح السيارات. بالتالي، إذا أظهرت خرائط لمون الكيمياء بقعا لمون حوي على سطح العينة، فذلك قد يفترض أن الحبوب كانت قد وضعت في آلة تستخدم عادة لتوضيب الأدوية الأصلية.

أعلى سعبد آخر، يقول نيوتن، أحد القاديين في مجموعة الضغط التي تحارب الانتاج بمضادات الملايا المزورة، إنه صحيح أن تقنيات كشف الأدوية الذكية هذه تسمح لمحاربي الجريمة بضبط المزورين، إلا أن ثمة كترًا من الباحثين الذين يهتمون بوقاية المريض من هذه الأدوية أكثر منه بالكشف عن مزوريهي. ولا تغطي عملية الوقاية هذه مجرد تقنيات علمية متطورة، إنما أيضاً توجيه القدرات البشرية والموارد المالية في الاتجاه الصحيح.

في هذا السياق، يشير نيوتن إلى أنه في كل القارة الأفريقية، لا توجد سوى ثلاثة بلدان مجهزة بالمعدات التحليلية المطلوبة لمراقبة نشاط شركات توريد الأدوية كما هي الحال في الولايات المتحدة. ويضيف قائلاً: «ثمة اليوم وعلى أكبر من الوعي الذي كان سائداً منذ 10 أعوام، إلا أنه لم يُترجم على أرض الواقع بتحركات فعلية هدفها الحد من هذه المشكلة».

وعلى رغم كل ما قد يقال، يحقق الباحثون اليوم تقدماً في مجال تطوير الأجهزة النقلة التي يمكن إخراجها من المختبر إلى الأماكن التي يحصل فيها الناس على أدويتهم. في هذا الإطار، نبئت الصين تقنية مطيافية الأشعة تحت الحمراء النقلة بتجهيزها أكثر من 300 شاحنة بوحدة لفحص الأدوية في العيادات المحلية والصيدليات الواقعة في المناطق الريفية. بالإضافة إلى ذلك، ثمة أجهزة رامان المدعمة والمحمولة - علماً أن مطياف باهظة الثمن، التي تسمح للممرضات اللواتي يعملن في المناطق النائية بالتحقق بشكل سريع من الأدوية. ولا يزال فرناندين وزملاؤه يعملون حتى اليوم على مطياف كتلة للتحليل المباشر في الوقت الحقيقي يكون محمولاً.

يقول فرناندين: «ما أحب رؤيته فعلاً هو مزرعة في إحدى العيادات الواقعة في منطقة نائية وجوزتها جهاز محمول يجربها إن كان الدواء الذي بين يديها «أصلياً» ولهذا التقنية قدر كبير من الأهمية لأنها ستجيز مجدداً للمسافرين حملهم خلال

يستعمل الباحثون تقنية أخرى تقوم على توجيه الضوء على الأدوية للكشف عن مكونات غير مرغوب فيها. ويسمح الضوء بقراءة مكونات الأدوية قراءة طيفية من دون إلحاق الأذى بالمكونات. وتعتبر تقنية الضوء هذه ابتكاراً مهماً بالنسبة إلى المرضى الذين يريدون التحقق مما إذا كان الدواء أصلياً أو مزيفاً وبالنسبة المطياف المستخدمة في مخفف الآلام هذا كان قد وُزع كميات متساوية في الحبوب المزورة وفقاً لعملية معقدة إلى حد كبير بحسب ما ذكره الفريق في مجلة Analytical Chemistry في عام 2009.

تمة تقنية ضوئية واحدة تسمح بتحليل العينات المعلمة من دون الحاجة إلى فتحها. تشبه طريقة عمل هذه التقنية مبدأ عمل مطياف رامان الذي يوجّه حزمة من أشعة الليزر ذات موجة واحدة أو لون واحد على العينة. وعندما ترسل هذه الأشعة، يتسبب عدد صغير من الفوتونات الموجودة في الحزمة الضوئية بتذبذب جزيئات العينة فيجعلها تنب وتصدر ضوءاً من لون مختلف يُحدث عند تحليله شفرة أعمدة كيميائية.

طبيعية الحال، لا يسمح توجيه ضوء ليزر في زجاجة داكنة بربوئية مكونات الزجاج بل كل ما يحدث هو وهج قوي يبهير العينين. لكن توصل بافيل ماتوسيك من منشأة الليزر المركزية في مختبر روثرفورد أليبتون في بريطانيا وفريق عمله، إلى طريقة للحوول دون حصول هذا الوهج.

عادة، يركز مطياف رامان الضوء العادي على ميلمتر واحد من العينة ومن ثم يجمع الأشعة المنبعثة من هذه المنطقة المضاءة مجرد تقنيات علمية متطورة، إنما أيضاً توجيه القدرات البشرية والموارد المالية في الاتجاه الصحيح.

في هذا السياق، يشير نيوتن إلى أنه في كل القارة الأفريقية، لا توجد سوى ثلاثة بلدان مجهزة بالمعدات التحليلية المطلوبة لمراقبة نشاط شركات توريد الأدوية كما هي الحال في الولايات المتحدة. ويضيف قائلاً: «ثمة اليوم وعلى أكبر من الوعي الذي كان سائداً منذ 10 أعوام، إلا أنه لم يُترجم على أرض الواقع بتحركات فعلية هدفها الحد من هذه المشكلة».

وعلى رغم كل ما قد يقال، يحقق الباحثون اليوم تقدماً في مجال تطوير الأجهزة النقلة التي يمكن إخراجها من المختبر إلى الأماكن التي يحصل فيها الناس على أدويتهم. في هذا الإطار، نبئت الصين تقنية مطيافية الأشعة تحت الحمراء النقلة بتجهيزها أكثر من 300 شاحنة بوحدة لفحص الأدوية في العيادات المحلية والصيدليات الواقعة في المناطق الريفية. بالإضافة إلى ذلك، ثمة أجهزة رامان المدعمة والمحمولة - علماً أن مطياف باهظة الثمن، التي تسمح للممرضات اللواتي يعملن في المناطق النائية بالتحقق بشكل سريع من الأدوية. ولا يزال فرناندين وزملاؤه يعملون حتى اليوم على مطياف كتلة للتحليل المباشر في الوقت الحقيقي يكون محمولاً.

يقول فرناندين: «ما أحب رؤيته فعلاً هو مزرعة في إحدى العيادات الواقعة في منطقة نائية وجوزتها جهاز محمول يجربها إن كان الدواء الذي بين يديها «أصلياً» ولهذا التقنية قدر كبير من الأهمية لأنها ستجيز مجدداً للمسافرين حملهم خلال

يستعمل الباحثون تقنية أخرى تقوم على توجيه الضوء على الأدوية للكشف عن مكونات غير مرغوب فيها. ويسمح الضوء بقراءة مكونات الأدوية قراءة طيفية من دون إلحاق الأذى بالمكونات. وتعتبر تقنية الضوء هذه ابتكاراً مهماً بالنسبة إلى المرضى الذين يريدون التحقق مما إذا كان الدواء أصلياً أو مزيفاً وبالنسبة المطياف المستخدمة في مخفف الآلام هذا كان قد وُزع كميات متساوية في الحبوب المزورة وفقاً لعملية معقدة إلى حد كبير بحسب ما ذكره الفريق في مجلة Analytical Chemistry في عام 2009.

تمة تقنية ضوئية واحدة تسمح بتحليل العينات المعلمة من دون الحاجة إلى فتحها. تشبه طريقة عمل هذه التقنية مبدأ عمل مطياف رامان الذي يوجّه حزمة من أشعة الليزر ذات موجة واحدة أو لون واحد على العينة. وعندما ترسل هذه الأشعة، يتسبب عدد صغير من الفوتونات الموجودة في الحزمة الضوئية بتذبذب جزيئات العينة فيجعلها تنب وتصدر ضوءاً من لون مختلف يُحدث عند تحليله شفرة أعمدة كيميائية.

مكونات الدواء الحيوية بأخرى مزورة قد يسفر عن عوارض يصعب تشخيصها. وأحياناً، قد تؤدي المكونات الخاطئة بحياة من يتناولها.

ففي عام 2008، أدخل 149 رجلاً في سنغافورة إلى مستشفى البلاد لانخفاض منسوب السكر في الدم لديهم علماً أن أياً منهم لم يكن مصاباً بداء السكري. وقد دخل سدواء من أصل مجموع الرجال في غيبوبة مات سببها 4 من بين هؤلاء السبعة. وقد أظهرت التحقيقات أن ما تسبب بتدهور حالة الرجال الصحية وموت بعضهم، هو الأدوية المزورة التي كانوا يتناولونها والتي كان هدفها تحسين الأداء الجنسي ومعالجة مشاكل الانتصاب. وبحسب ما ذكره العلماء في مجلة New England Journal of Medicine في عام 2009، فإن هذه الأدوية كانت ملوثة بدواء غليسيرول القوي الذي يُستخدم لمعالجة داء السكري.

في الواقع، شعور البعض بالحرج من شراء أدوية تحسين الأداء الجنسي ومعالجة مشاكل الانتصاب مثل الفياجرا والسيليس المعروفة بمثبطات فوسفوديستيراز 5، وارتفاع سعرها يجعلان منها أكثر الأدوية مبيعاً على الإنترنت الذي يعتبر أرضاً خصبة للممارسات الخاطئة. منذ طرح دواء فياغرا في الأسواق عام 1998، أصبح أحد أكثر الأدوية المقلدة على نطاق واسع في الدول النامية. وما بين عامي 2004 و2008، ضُبطت 35.8 مليون حبة فياغرا مزورة في أوروبا. وفي العام الماضي، قال باحثون لمجلة «الصحة البيئية والطب الوقائي» (Environmental Health and Preventive Medicine)، إنه في اليابان تفوق مبيعات منبجات فوسفوديستيراز المزورة مبيعات منبجاتها الأصلية بمرتين ونصف المرة.

وفي دراسة أخرى نشرت العام الماضي في مجلة International Journal of Clinical Practice، عدّد الباحثون لأحة طويلة من المواد الطبية التي وجدها في أدوية تحسين الأداء الجنسي ومعالجة مشاكل الانتصاب المزورة بما فيها الأستامينيوفين؛ دواء الكولوميفين لتحفيز الإباضة؛ مركب الفليوكستين الحيوي الموجود في عقار البروزاك؛ والمضاد الحيوي المسمى ديبيريون الذي يستعمله الأطباء البيطريون لعلاج الأحصنة. وشملت المواد الأخرى التي وجدها اللاكتوز، وبودرة الكلك وحجر الطبايعات المستخدمة لدهن الحبوب الصغيرة المزورة باللون الأزرق.

وبالإضافة إلى تقنيات مطيافية الكتلة، يُستخدم تقنية مطيافية الكتلة للتحليل المباشر في الوقت الحقيقي للبلازما والغاز الساخن لتحويل جزيئات العينة إلى أيونات. في المقابل، ترش تقنية مطيافية الكتلة القائمة على التابن بالارذاد الإلكتروني مختلف المجالات وليس في مجال الكشف عن الأدوية المزورة فحسب. إذ تساعد تقنية مطيافية التابن بالارذاد الإلكتروني الباحثين في الكشف عن المواد المتفجرة، والمواد المستخدمة في الحروب الكيميائية، والبوليمرات والبروتينات الصناعية.

وقد نقل عن الكيمائي الراحل جون فين الذي حاز جائزة نوبل لتطويره تقنية مطيافية الكتلة التي ترتكز عليها تقنية مطيافية التابن بالارذاد الإلكتروني، إن مطيافية التابن بالارذاد الإلكتروني هي أعظم اختراع بعد اختراع لعبة البيسبول. وفي عام 2006، كشف مختبر كوكس عن نسخة أحدث من مطياف التابن بالارذاد الإلكتروني تضيخ في مجرى سيلان التدب جزيئات إضافية تستطيع أن تعلق بالمكونات التي يبحث عنها الباحث وتكشف عن وجودها بصورة ابق وأوضح. وبحسب ما ورد في عد مجلة Analytical Chemistry الصادر في عام 2007، وجد فرناندين وزملاؤه أن جهاز مطياف التابن بالارذاد الإلكتروني التفاعلي، أكثر دقة بـ 170 مرة من جهاز مطياف التابن بالارذاد الإلكتروني العادي في مجال الكشف عن مادة الأرتيسونات في الأدوية المضادة للملاريا. وفي بعض مواد نجح هذا الجهاز في الكشف عن وجود مادة كيميائية بخسة وأقل فاعلية من المكون الحيوي الأصلي المضاد للملاريا.

في هذا الإطار، يقول فرناندين: «مطياف التابن بالارذاد الإلكتروني التفاعلي أحد نجوم الساحة العلمية. إنه جهاز سريع للغاية، يستطيع استعماله للكشف انتقائياً عن بعض الجزيئات وحتى لقياس كمية هذه الجزيئات. ويمكنك أن تفعل ذلك بسرعة كبيرة».

وقد أثبتت أيضاً هذه التقنية نجاحها في مجال الكشف عن العينات المزورة من دواء التاميفلو الذي بيع بشكل كبير على الإنترنت خلال موجة تفشي داء الإنفلونزا الأخيرة.

صعوبة تشخيص العوارض

افتقار الدواء إلى كميات كافية من المواد الحيوية سيحول دون حصول المريض على المفعول المرجو منه، فيما أن استبدال

المركب كهرنياً المشحون بتيار عالي السرعة

الضوء مسلط على عينة، مع تحضير بسيط أو من دون أي تحضير مسبق.

يختلف الضوء المنبعث من جديد بالون، وهو تخير في طول الموجة يسمى بدإزاحة رامان،

يصلدم الضوء بجزيئات العينة ويجعلها تهتز.

يختلف الضوء المنبعث من جديد بالون، وهو تخير في طول الموجة يسمى بدإزاحة رامان،

يصلدم الضوء بجزيئات العينة ويجعلها تهتز.

يختلف الضوء المنبعث من جديد بالون، وهو تخير في طول الموجة يسمى بدإزاحة رامان،

يصلدم الضوء بجزيئات العينة ويجعلها تهتز.

يختلف الضوء المنبعث من جديد بالون، وهو تخير في طول الموجة يسمى بدإزاحة رامان،

يصلدم الضوء بجزيئات العينة ويجعلها تهتز.

اندرجت عملية ضبط الأدوية المزورة الذكية والمدروسة، التي أطلق عليها اسم «بانجيا 3»، في إطار نوع جديد من الحروب يُعرف بالحرب على الأدوية المزورة. إنها معركة تطوي على مخاطر عالية، فبحسب تقديرات وزارة التجارة الأمريكية، يحقق استثمار بمبلغ 1000 دولار في الأدوية المزورة أرباحاً بقيمة 30000 دولار، أي ما يفوق بعشر مرات الأرباح التي قد يجنيها الاستثمار نفسه في تجارة الهيرويين. ولهذا النموذج من الإنتاج بالآدوية أضرار جانبية قاتلة: ففي الأرجنتين، توفيت امرأة في الثانية والعشرين من عمرها كانت تعاني فقر دم بسيطاً، نتيجة فشل كبدي تسببت به جرعات الحديد المزورة التي أعطت لها. وفي نيجيريا، توفي أكثر من 50 طفلاً نتيجة تناولهم أدوية أسنان تحتوي على محلول ديتيلين غليكول السام. وفي كندا، توفيت امرأة بسبب تناولها أدوية اشتقتها عبر الإنترنت وتبين أن هذه الأدوية كانت محضرة بمعادن مختلفة بما فيها الألومنيوم والتيتانيوم والزرنيخ.

طالما كانت الأدوية المزورة مشكلة في المناطق التي لا يصل فيها الدواء من المنتج إلى المستهلك بطرق مباشرة إنما بطرق ملتوية تطوي على الغش والخداع، واليوم، يسهل الإنترنت عملية الحصول على الأدوية المزورة على الجميع أينما وجدوا لأنه يسمح بالتحاليل على طرق توريد الأدوية القانونية محوًلاً بذلك الإنتاج بالآدوية المزورة إلى تجارة واسعة النطاق تطوي على الربح والخسارة كسائر التجارات. استهدفت عملية «البانجيا 3» بصورة خاصة صفقات بيع الأدوية المزورة عبر الإنترنت. وكان القتمون على هذه العملية قد حققوا في 694 موقعا إلكترونيا وأغلقوا منها 297 موقعا منذ ذلك الحين. وقد شارك أكثر من 40 بلداً في هذه العملية التي شملت موظفي جمارك، وعاملين في قطاع وسائل الدفع الإلكتروني، وروساء وكالات الأدوية الأوروبية.

صحيح أن البيان الإعلامي الصادر عن الإنترنت لم يثن على جهود العلماء، إلا أنهم اضطعوا بدور أساسي في هذه العملية من خلال ابتكار الأسلحة العلمية التي سمحت بمكافحة الإنتاج بالآدوية المزورة. وتسمح هذه الأسلحة بالكشف عما لا نستطيع رؤيته بالعين المجردة وتجهيزاً للكشف عن مكونات حبة دواء على المقاييس الجزيئية أو الذرية.

وفي حين أن كيميائي القرن العشرين نجحوا في تطوير تقنيات مبهره تسمح بكشف مكونات مادة ما، نجح باحثو العقد الماضي من القرن الواحد والعشرين في تطوير تقنيات علمية وتستغني عن عمليات تحضير العينات المملدة والطويلة. وعليه، تستطيع العيانت التفتيات الجديدة تحليل مركبات أي دواء في غضون ثوانٍ وتسمح بكبسرة زر بالتصوير بالأشعة السينية للكشف عن محتويات حبة الدواء من دون فتح علبة الدواء.

إلى تبسيط المعدات العلمية وتستغني عن عملات تحضير العيانت المملدة والطويلة. وعليه، تستطيع العيانت التفتيات الجديدة تحليل مركبات أي دواء في غضون ثوانٍ وتسمح بكبسرة زر بالتصوير بالأشعة السينية للكشف عن محتويات حبة الدواء من دون فتح علبة الدواء.

إلى تبسيط المعدات العلمية وتستغني عن عملات تحضير العيانت المملدة والطويلة. وعليه، تستطيع العيانت التفتيات الجديدة تحليل مركبات أي دواء في غضون ثوانٍ وتسمح بكبسرة زر بالتصوير بالأشعة السينية للكشف عن محتويات حبة الدواء من دون فتح علبة الدواء.

إلى تبسيط المعدات العلمية وتستغني عن عملات تحضير العيانت المملدة والطويلة. وعليه، تستطيع العيانت التفتيات الجديدة تحليل مركبات أي دواء في غضون ثوانٍ وتسمح بكبسرة زر بالتصوير بالأشعة السينية للكشف عن محتويات حبة الدواء من دون فتح علبة الدواء.

إلى تبسيط المعدات العلمية وتستغني عن عملات تحضير العيانت المملدة والطويلة. وعليه، تستطيع العيانت التفتيات الجديدة تحليل مركبات أي دواء في غضون ثوانٍ وتسمح بكبسرة زر بالتصوير بالأشعة السينية للكشف عن محتويات حبة الدواء من دون فتح علبة الدواء.

إلى تبسيط المعدات العلمية وتستغني عن عملات تحضير العيانت المملدة والطويلة. وعليه، تستطيع العيانت التفتيات الجديدة تحليل مركبات أي دواء في غضون ثوانٍ وتسمح بكبسرة زر بالتصوير بالأشعة السينية للكشف عن محتويات حبة الدواء من دون فتح علبة الدواء.

إلى تبسيط المعدات العلمية وتستغني عن عملات تحضير العيانت المملدة والطويلة. وعليه، تستطيع العيانت التفتيات الجديدة تحليل مركبات أي دواء في غضون ثوانٍ وتسمح بكبسرة زر بالتصوير بالأشعة السينية للكشف عن محتويات حبة الدواء من دون فتح علبة الدواء.

إلى تبسيط المعدات العلمية وتستغني عن عملات تحضير العيانت المملدة والطويلة. وعليه، تستطيع العيانت التفتيات الجديدة تحليل مركبات أي دواء في غضون ثوانٍ وتسمح بكبسرة زر بالتصوير بالأشعة السينية للكشف عن محتويات حبة الدواء من دون فتح علبة الدواء.

إلى تبسيط المعدات العلمية وتستغني عن عملات تحضير العيانت المملدة والطويلة. وعليه، تستطيع العيانت التفتيات الجديدة تحليل مركبات أي دواء في غضون ثوانٍ وتسمح بكبسرة زر بالتصوير بالأشعة السينية للكشف عن محتويات حبة الدواء من دون فتح علبة الدواء.

إلى تبسيط المعدات العلمية وتستغني عن عملات تحضير العيانت المملدة والطويلة. وعليه، تستطيع العيانت التفتيات الجديدة تحليل مركبات أي دواء في غضون ثوانٍ وتسمح بكبسرة زر بالتصوير بالأشعة السينية للكشف عن محتويات حبة الدواء من دون فتح علبة الدواء.

إلى تبسيط المعدات العلمية وتستغني عن عملات تحضير العيانت المملدة والطويلة. وعليه، تستطيع العيانت التفتيات الجديدة تحليل مركبات أي دواء في غضون ثوانٍ وتسمح بكبسرة زر بالتصوير بالأشعة السينية للكشف عن محتويات حبة الدواء من دون فتح علبة الدواء.

اندرجت عملية ضبط الأدوية المزورة الذكية والمدروسة، التي أطلق عليها اسم «بانجيا 3»، في إطار نوع جديد من الحروب يُعرف بالحرب على الأدوية المزورة. إنها معركة تطوي على مخاطر عالية، فبحسب تقديرات وزارة التجارة الأمريكية، يحقق استثمار بمبلغ 1000 دولار في الأدوية المزورة أرباحاً بقيمة 30000 دولار، أي ما يفوق بعشر مرات الأرباح التي قد يجنيها الاستثمار نفسه في تجارة الهيرويين. ولهذا النموذج من الإنتاج بالآدوية أضرار جانبية قاتلة: ففي الأرجنتين، توفيت امرأة في الثانية والعشرين من عمرها كانت تعاني فقر دم بسيطاً، نتيجة فشل كبدي تسببت به جرعات الحديد المزورة التي أعطت لها. وفي نيجيريا، توفي أكثر من 50 طفلاً نتيجة تناولهم أدوية أسنان تحتوي على محلول ديتيلين غليكول السام. وفي كندا، توفيت امرأة بسبب تناولها أدوية اشتقتها عبر الإنترنت وتبين أن هذه الأدوية كانت محضرة بمعادن مختلفة بما فيها الألومنيوم والتيتانيوم والزرنيخ.

طالما كانت الأدوية المزورة مشكلة في المناطق التي لا يصل فيها الدواء من المنتج إلى المستهلك بطرق مباشرة إنما بطرق ملتوية تطوي على الغش والخداع، واليوم، يسهل الإنترنت عملية الحصول على الأدوية المزورة على الجميع أينما وجدوا لأنه يسمح بالتحاليل على طرق توريد الأدوية القانونية محوًلاً بذلك الإنتاج بالآدوية المزورة إلى تجارة واسعة النطاق تطوي على الربح والخسارة كسائر التجارات. استهدفت عملية «البانجيا 3» بصورة خاصة صفقات بيع الأدوية المزورة عبر الإنترنت. وكان القتمون على هذه العملية قد حققوا في 694 موقعا إلكترونيا وأغلقوا منها 297 موقعا منذ ذلك الحين. وقد شارك أكثر من 40 بلداً في هذه العملية التي شملت موظفي جمارك، وعاملين في قطاع وسائل الدفع الإلكتروني، وروساء وكالات الأدوية الأوروبية.

صحيح أن البيان الإعلامي الصادر عن الإنترنت لم يثن على جهود العلماء، إلا أنهم اضطعوا بدور أساسي في هذه العملية من خلال ابتكار الأسلحة العلمية التي سمحت بمكافحة الإنتاج بالآدوية المزورة. وتسمح هذه الأسلحة بالكشف عما لا نستطيع رؤيته بالعين المجردة وتجهيزاً للكشف عن مكونات حبة دواء على المقاييس الجزيئية أو الذرية.

وفي حين أن كيميائي القرن العشرين نجحوا في تطوير تقنيات مبهره تسمح بكشف مكونات مادة ما، نجح باحثو العقد الماضي من القرن الواحد والعشرين في تطوير تقنيات علمية وتستغني عن عمليات تحضير العينات المملدة والطويلة. وعليه، تستطيع العيانت التفتيات الجديدة تحليل مركبات أي دواء في غضون ثوانٍ وتسمح بكبسرة زر بالتصوير بالأشعة السينية للكشف عن محتويات حبة الدواء من دون فتح علبة الدواء.

إلى تبسيط المعدات العلمية وتستغني عن عملات تحضير العيانت المملدة والطويلة. وعليه، تستطيع العيانت التفتيات الجديدة تحليل مركبات أي دواء في غضون ثوانٍ وتسمح بكبسرة زر بالتصوير بالأشعة السينية للكشف عن محتويات حبة الدواء من دون فتح علبة الدواء.

إلى تبسيط المعدات العلمية وتستغني عن عملات تحضير العيانت المملدة والطويلة. وعليه، تستطيع العيانت التفتيات الجديدة تحليل مركبات أي دواء في غضون ثوانٍ وتسمح بكبسرة زر بالتصوير بالأشعة السينية للكشف عن محتويات حبة الدواء من دون فتح علبة الدواء.

إلى تبسيط المعدات العلمية وتستغني عن عملات تحضير العيانت المملدة والطويلة. وعليه، تستطيع العيانت التفتيات الجديدة تحليل مركبات أي دواء في غضون ثوانٍ وتسمح بكبسرة زر بالتصوير بالأشعة السينية للكشف عن محتويات حبة الدواء من دون فتح علبة الدواء.

إلى تبسيط المعدات العلمية وتستغني عن عملات تحضير العيانت المملدة والطويلة. وعليه، تستطيع العيانت التفتيات الجديدة تحليل مركبات أي دواء في غضون ثوانٍ وتسمح بكبسرة زر بالتصوير بالأشعة السينية للكشف عن محتويات حبة الدواء من دون فتح علبة الدواء.

إلى تبسيط المعدات العلمية وتستغني عن عملات تحضير العيانت المملدة والطويلة. وعليه، تستطيع العيانت التفتيات الجديدة تحليل مركبات أي دواء في غضون ثوانٍ وتسمح بكبسرة زر بالتصوير بالأشعة السينية للكشف عن محتويات حبة الدواء من دون فتح علبة الدواء.

إلى تبسيط المعدات العلمية وتستغني عن عملات تحضير العيانت المملدة والطويلة. وعليه، تستطيع العيانت التفتيات الجديدة تحليل مركبات أي دواء في غضون ثوانٍ وتسمح بكبسرة زر بالتصوير بالأشعة السينية للكشف عن محتويات حبة الدواء من دون فتح علبة الدواء.

إلى تبسيط المعدات العلمية وتستغني عن عملات تحضير العيانت المملدة والطويلة. وعليه، تستطيع العيانت التفتيات الجديدة تحليل مركبات أي دواء في غضون ثوانٍ وتسمح بكبسرة زر بالتصوير بالأشعة السينية للكشف عن محتويات حبة الدواء من دون فتح علبة الدواء.

إلى تبسيط المعدات العلمية وتستغني عن عملات تحضير العيانت المملدة والطويلة. وعليه، تستطيع العيانت التفتيات الجديدة تحليل مركبات أي دواء في غضون ثوانٍ وتسمح بكبسرة زر بالتصوير بالأشعة السينية للكشف عن محتويات حبة الدواء من دون فتح علبة الدواء.

إلى تبسيط المعدات العلمية وتستغني عن عملات تحضير العيانت المملدة والطويلة. وعليه، تستطيع العيانت التفتيات الجديدة تحليل مركبات أي دواء في غضون ثوانٍ وتسمح بكبسرة زر بالتصوير بالأشعة السينية للكشف عن محتويات حبة الدواء من دون فتح علبة الدواء.

إلى تبسيط المعدات العلمية وتستغني عن عملات تحضير العيانت المملدة والطويلة. وعليه، تستطيع العيانت التفتيات الجديدة تحليل مركبات أي دواء في غضون ثوانٍ وتسمح بكبسرة زر بالتصوير بالأشعة السينية للكشف عن محتويات حبة الدواء من دون فتح علبة الدواء.

اندرجت عملية ضبط الأدوية المزورة الذكية والمدروسة، التي أطلق عليها اسم «بانجيا 3»، في إطار نوع جديد من الحروب يُعرف بالحرب على الأدوية المزورة. إنها معركة تطوي على مخاطر عالية، فبحسب تقديرات وزارة التجارة الأمريكية، يحقق استثمار بمبلغ 1000 دولار في الأدوية المزورة أرباحاً بقيمة 30000 دولار، أي ما يفوق بعشر مرات الأرباح التي قد يجنيها الاستثمار نفسه في تجارة الهيرويين. ولهذا النموذج من الإنتاج بالآدوية أضرار جانبية قاتلة: ففي الأرجنتين، توفيت امرأة في الثانية والعشرين من عمرها كانت تعاني فقر دم بسيطاً، نتيجة فشل كبدي تسببت به جرعات الحديد المزورة التي أعطت لها. وفي نيجيريا، توفي أكثر من 50 طفلاً نتيجة تناولهم أدوية أسنان تحتوي على محلول ديتيلين غليكول السام. وفي كندا، توفيت امرأة بسبب تناولها أدوية اشتقتها عبر الإنترنت وتبين أن هذه الأدوية كانت محضرة بمعادن مختلفة بما فيها الألومنيوم والتيتانيوم والزرنيخ.

طالما كانت الأدوية المزورة مشكلة في المناطق التي لا يصل فيها الدواء من المنتج إلى المستهلك بطرق مباشرة إنما بطرق ملتوية تطوي على الغش والخداع، واليوم، يسهل الإنترنت عملية الحصول على الأدوية المزورة على الجميع أينما وجدوا لأنه يسمح بالتحاليل على طرق توريد الأدوية القانونية محوًلاً بذلك الإنتاج بالآدوية المزورة إلى تجارة واسعة النطاق تطوي على الربح والخسارة كسائر التجارات. استهدفت عملية «البانجيا 3» بصورة خاصة صفقات بيع الأدوية المزورة عبر الإنترنت. وكان القتمون على هذه العملية قد حققوا في 694 موقعا إلكترونيا وأغلقوا منها 297 موقعا منذ ذلك الحين. وقد شارك أكثر من 40 بلداً في هذه العملية التي شملت موظفي جمارك، وعاملين في قطاع وسائل الدفع الإلكتروني، وروساء وكالات الأدوية الأوروبية.

صحيح أن البيان الإعلامي الصادر عن الإنترنت لم يثن على جهود العلماء، إلا أنهم اضطعوا بدور أساسي في هذه العملية من خلال ابتكار الأسلحة العلمية التي سمحت بمكافحة الإنتاج بالآدوية المزورة. وتسمح هذه الأسلحة بالكشف عما لا نستطيع رؤيته بالعين المجردة وتجهيزاً للكشف عن مكونات حبة دواء على المقاييس الجزيئية أو الذرية.

وفي حين أن كيميائي القرن العشرين نجحوا في تطوير تقنيات مبهره تسمح بكشف مكونات مادة ما، نجح باحثو العقد الماضي من القرن الواحد والعشرين في تطوير تقنيات علمية وتستغني عن عمليات تحضير العينات المملدة والطويلة. وعليه، تستطيع العيانت التفتيات الجديدة تحليل مركبات أي دواء في غضون ثوانٍ وتسمح بكبسرة زر بالتصوير بالأشعة السينية للكشف عن محتويات حبة الدواء من دون فتح علبة الدواء.

إلى تبسيط المعدات العلمية وتستغني عن عملات تحضير العيانت المملدة والطويلة. وعليه، تستطيع العيانت التفتيات الجديدة تحليل مركبات أي دواء في غضون ثوانٍ وتسمح بكبسرة زر بالتصوير بالأشعة السينية للكشف عن محتويات حبة الدواء من دون فتح علبة الدواء.

إلى تبسيط المعدات العلمية وتستغني عن عملات تحضير العيانت المملدة والطويلة. وعليه، تستطيع العيانت التفتيات الجديدة تحليل مركبات أي دواء في غضون ثوانٍ وتسمح بكبسرة زر بالتصوير بالأشعة السينية للكشف عن محتويات حبة الدواء من دون فتح علبة الدواء.

إلى تبسيط المعدات العلمية وتستغني عن عملات تحضير العيانت المملدة والطويلة. وعليه، تستطيع العيانت التفتيات الجديدة تحليل مركبات أي دواء في غضون ثوانٍ وتسمح بكبسرة زر بالتصوير بالأشعة السينية للكشف عن محتويات حبة الدواء من دون فتح علبة الدواء.

إلى تبسيط المعدات العلمية وتستغني عن عملات تحضير العيانت المملدة والطويلة. وعليه، تستطيع العيانت التفتيات الجديدة تحليل مركبات أي دواء في غضون ثوانٍ وتسمح بكبسرة زر بالتصوير بالأشعة السينية للكشف عن محتويات حبة الدواء من دون فتح علبة الدواء.

إلى تبسيط المعدات العلمية وتستغني عن عملات تحضير العيانت المملدة والطويلة. وعليه، تستطيع العيانت التفتيات الجديدة تحليل مركبات أي دواء في غضون ثوانٍ وتسمح بكبسرة زر بالتصوير بالأشعة السينية للكشف عن محتويات حبة الدواء من دون فتح علبة الدواء.

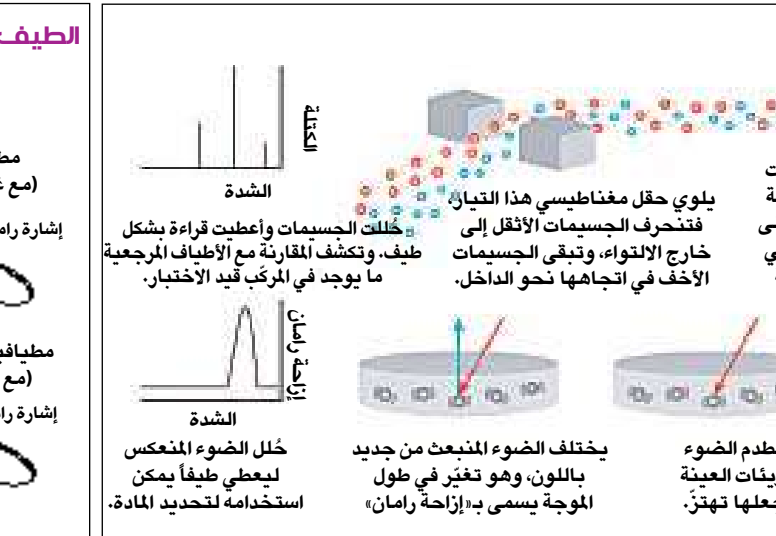
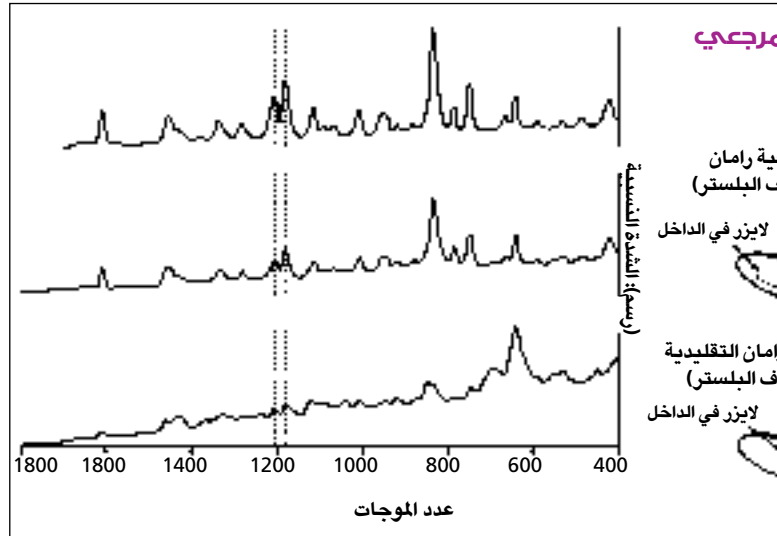
إلى تبسيط المعدات العلمية وتستغني عن عملات تحضير العيانت المملدة والطويلة. وعليه، تستطيع العيانت التفتيات الجديدة تحليل مركبات أي دواء في غضون ثوانٍ وتسمح بكبسرة زر بالتصوير بالأشعة السينية للكشف عن محتويات حبة الدواء من دون فتح علبة الدواء.

إلى تبسيط المعدات العلمية وتستغني عن عملات تحضير العيانت المملدة والطويلة. وعليه، تستطيع العيانت التفتيات الجديدة تحليل مركبات أي دواء في غضون ثوانٍ وتسمح بكبسرة زر بالتصوير بالأشعة السينية للكشف عن محتويات حبة الدواء من دون فتح علبة الدواء.

إلى تبسيط المعدات العلمية وتستغني عن عملات تحضير العيانت المملدة والطويلة. وعليه، تستطيع العيانت التفتيات الجديدة تحليل مركبات أي دواء في غضون ثوانٍ وتسمح بكبسرة زر بالتصوير بالأشعة السينية للكشف عن محتويات حبة الدواء من دون فتح علبة الدواء.

إلى تبسيط المعدات العلمية وتستغني عن عملات تحضير العيانت المملدة والطويلة. وعليه، تستطيع العيانت التفتيات الجديدة تحليل مركبات أي دواء في غضون ثوانٍ وتسمح بكبسرة زر بالتصوير بالأشعة السينية للكشف عن محتويات حبة الدواء من دون فتح علبة الدواء.

إلى تبسيط المعدات العلمية وتستغني عن عملات تحضير العيانت المملدة والطويلة. وعليه، تستطيع العيانت التفتيات الجديدة تحليل مركبات أي دواء في غضون ثوانٍ وتسمح بكبسرة زر بالتصوير بالأشعة السينية للكشف عن محتويات حبة الدواء من دون فتح علبة الدواء.



قراصنة الإنترنت يستهدفون الشركات الكبيرة...

البيانات صرحت عنها الشركات (انظر الرسم البياني). وهي تشن الهجمات على الإنترنت في أحيان كثيرة باستخدام «البنوتيت» أو شبكات الحواسيب التي اخترقت من دون معرفة أصحابها.

كود ريد:

يقول آدم فينست من شركة الحماية «سايبير سكوارد»، إن مثل هذه الخدع تجعل تحديد مرتكب هجوم معين أمراً صعباً. وفي الصين تبدأ تدو الأمور مبهمه. إذ بحسب الباحث في الحماية جايوسن سترت الذي ألف كتاباً عن تقصي القراصنة، تنازع الحكومة الصينية نفسها لاحقاً عمليات القرصنة داخل البلاد. ويروي كيف أضحت موقع حكومة إقليمية قام بدراسته ضحية القراصنة الذين جعلوه جزءاً من خدعة قرصنة. ومحالو الإنترنت لا يمانعون بناتاً بل يسزهم ويسعدهم أن يؤجروا شبكاتهم لعصابات أو حكومات أخرى تريد إطلاق هجمات باستخدامها. ويقال إن كوريا الشمالية وروسيا من بين البلدان التي استغلت مثل تلك العروض.

لا يعني ذلك أن الحكومة الصينية بريئة من تهم القرصنة الموجهة إليها. فقد أجرت شركة «ماكافي» دراسة حديثة في «حقن تعليمات الاستسلام البنوية» (أو حقن لغة الإس كيو إل)، وهي تقنية تُستخدم لأخترق البيانات، وأشارت هذه الدراسة إلى أن نصف الهجمات المبلغ عنها في الربع الأول من سنة 2011 كان مصدرها الصين. إذا نظرنا إلى حجم هذا النشاط، من المرجح أن يكون بعض هذه الهجمات سُمن من جواسيس إنترنت صينيين «غوغل» من جهتها أشارت في تلميحات «قنبلة» إلى أن الحكومة الصينية تتفق خلف أخترق حصل أخيراً لموقع Gmail، خدمة بريد غوغل الإلكتروني، ما سمح للمتسللين على الشبكة بقراءة الرسائل الإلكترونية الخاصة بمسؤولين أميركيين وغير أميركيين رفيعي المستوى.

لكن الصين ليست البلد الوحيد المتورط بالتجنس على الإنترنت. وليس صدفة أن تكون الولايات المتحدة وليس أي بلد غيرها في المرتبة الثانية بعد الصين بحسب إحصاءات ماكافي في الدراسة نفسها. هذا التنافس ليس جديداً، مع أنه يتألم أهمية مبالغاً فيها بسبب كل هذا الحديث عن «حرب الإنترنت».

وحسب تقرير العام منظمته حول أمن الإنترنت أجرته في وقت سابق من هذا التعاون والتنمية الاقتصاديين، فإن فرص حصول صراع محصور في العالم الإلكتروني ضئيلة جداً. وحذر التقرير نفسه من أن هجمات كثيرة عالية التقنية توصف على أنها حرب إنترنت، بما فيها مائر نشاط القرصنة. لا تستحق هذه الصفة. فعلاً، هذا الكلام صحيح. ومع ذلك، لا ينبغي للقرصنة، خصوصاً صديقنا لولن، أن يضحكوا كثيراً.

الاختراقات على الإنترنت في غضون سنة إلى 12 شهراً. لكن، يقول خبراء آخرون إن الحكومات عندما تزيد من شأن اعتقال أعضاء من أنونيموس، تقوي موقفهم بدلاً من أن تظهرهم بصورة متسللين خارجين عن القانون. فينظر المتسللين المحتملين إلى المجموعة كمستخدمي برامج القرصنة الشبان (أو السكربت كيدي) الذين يبدون بالقرصنة لاختبار مهاراتهم في البرمجة، تبدو مجموعة أنونيموس الآن أكثر سحراً.

في حين يعمل القراصنة على استجماع قواهم، تكمل مجموعات أخرى مسؤولية عن القرصنة، وهي مجموعات الجريمة المنظمة، عملها كالمعتاد. لكن هذا يعني أنهم يستخدمون تقنيات متطورة وعالية جداً لاستخراج كلمات السر والمعلومات الشخصية الأخرى من ضحاياهم. بالتالي، يعطيهم ذلك القدرة على الوصول إلى بيانات يستطيعون الاستفادة منها بأشكال كثيرة. هذه العصابات مسؤولة عن أكبر اختراقات

هذه الحوادث وغيرها، كالهجوم على الموقع الرسمي لوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (السي اي اي)، الذي تعطل لفترة وجيزة في 15 يونيو، أتت إلى التخمين بأن تهديد قرصنة الإنترنت ارتفع بشكل كبير في الأشهر الأخيرة. وقد نبّئت هذه الحوادث اعتقاداً في بعض أنحاء الولايات المتحدة مفاده أن البلاد دخلت في حرب إنترنت بطريقة أو بأخرى، لا سيما مع الصين. لكن مثل هذه الادعاءات تبقى موضع خلاف.

وعلى رغم أن خبراء في الأمن يعتقدون بأن نشاط القراصنة قد بلغ مستوى أعلى من السابق، يقول آخرون إن تلك الادعاءات مبالغ فيها للغاية. ويشير هؤلاء إلى أن قوانين بعض الولايات الأميركية أصبحت تلزم اليوم الشركات بالإصحاح عما إذا كانت أنظمة حمايتها قد تعرضت للاخترق. ما يعني أنه سيُبلغ عن عدد اختراقات أكبر من السابق وأنه ستسجّل حالات لم تكن تسجّل أصلاً. وكانت وسائل الإعلام قد سلطت الضوء على الهجمات الراقية المسنوية، كذلك التي استهدفت موقع مجلس الشيوخ الأميركي، وروّجت للحديث عن وياة قرصنة مستشر.

لا يزال القسم الأكبر من عمليات القرصنة يُرتكب من حواسيب تعود إلى قرصنة منفردين وليس من وحدات خرق الإنترنت. ومثال على ذلك «نشاط القرصنة»، مجموعة قرصنة تشبه مجموعات «أنونيموس» و«لؤلؤ سيكوري» و«كانت هذه المجموعة قد أعلنت مسؤوليتها عن الهجوم الذي استهدف موقع مجلس الشيوخ والاستخبارات المركزية. (لؤلؤ، يعني الضحك على مصيبة أحدهم بصوت عال). هؤلاء المتمردون منظمون بحرية، تدفعهم قضايا معيّنة وليس المال، وقد وصلوا السنة الماضية إلى الصدارة. فقد استهدفوا شركات مثل «استركارد» التي تجاهلت «ويكيليكس» بعدما بدأ موقع الشفافية هذا بنشر وثائق دبلوماسية سرية. ويعيش هؤلاء القراصنة على أو كسجين الدعابة، يتباهون بماترهم على «تويتر» والشبكات الاجتماعية والإعلامية الأخرى. حتى أن أنونيموس أعلن عن نيته باخترق موقع المصرف المركزي الأميركي في فيديو عُرض على موقع «يوتيوب» وفيه قائمة من الاتهامات بكل أنواع الجرائم موجهة إلى البنك المركزي، من بينها جرائم غريبة «كجرائم ضد الإنسانية»، تمرر أمام خلفية قناع غريب أصبح بمثابة علامة أنونيموس (انظر الصورة أعلاه).

دعت هجمات قرصنة الإنترنت على أهداف رسمية الحكومات إلى إلقاء القبض عليهم. ففي 10 يونيو الفائت، أوقفت الشرطة الإسبانية ثلاثة رجال زعمت أنهم أعضاء أساسيون في أنونيموس، الذي ردّ بتدمير موقع إلكتروني للشرطة. وفي 13 يونيو، أقت الشرطة التركية القبض على 32 شخصاً زعمت أنهم قرصنة يتبعون لمجموعة أنونيموس التي كانت قد اخترقت أخيراً بضعة مواقع رسمية، في احتجاج على خطط ترمي إلى زيادة ضبط حركة الإنترنت.

يعتبر ديميتري البيروفيتش من شركة ماكافي لأمن الإنترنت، أن حملات الاعتقال هذه والحملات المستقبلية تتضمن تراجع نشاط قرصنة الإنترنت الذي يعد مصدر

بحسب الـ«إيكونومست»، اكتشفت شركات التسليح مثل شركة «لوكهيد مارتن» أنه تم اختراق بعض أنظمة حمايتها على الإنترنت، كذلك، وجدت شركات «سوني» و«غوغل» و«سيتي غروب» وغيرها أن دخلاء محترفين في التكنولوجيا العالية قد محوا بيانات حساسة خاصة بعملاتها، ولم يسلم صندوق النقد الدولي من القرصنة هو الآخر، فقد كان ضحية هجوم رقمي، شأنه شأن موقع مجلس الشيوخ الأميركي، هذا وقد هدّدت مجموعة قرصنة تسمى نفسها «أنونيموس» (أو مجهول) بنش هجومي عبر الإنترنت على أنظمة حواسيب البنك المركزي الأميركي ما لم يقدم رئيس مجلس إدارته بن برانك استقالته.



إلكترونيات تراقب الدماغ وتعالجه عند الحاجة!

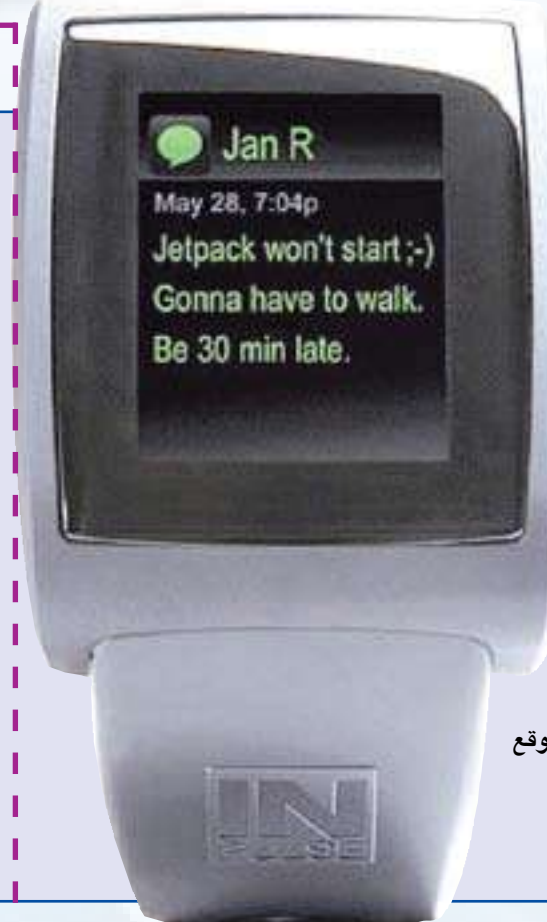


تراقب رصائف الإلكترون الصغيرة المغروسة في الدماغ حالة المريض العصبية في الأوقات كافة، حتى أنها تؤثر على نشاط الدماغ حين يخرج عن مساره الطبيعي. من هنا، فكر باحثون في جامعة بنترسبورغ، «لم لا نحفل أحد هذه الإلكترونيات بالدواء كي يقدم علاجاً كيميائياً لمواقع المشاكل فور رصدنا خللاً ما؟»

يطور الفريق راهناً إلكتروناً ملبساً بالبوليمر يستطيع مراقبة مريض ومعالجته فوراً، وهذا أمر سيفخر حياة الأشخاص الذين يعانون الصرع أو قد ينقذها حتى. الجهاز عبارة عن ميكروإلكترون عادي، لكنه ملبس بشريط بوليبيرويل ناقل. وتحتوي أقسام الشريط على أنواع مختلفة من الأدوية والموصلات العصبية مثل الدوبامين أو غابا.

وفي ظل ظروف كهربائية معيّنة، يلتوي البوليمر بطريقة معيّنة، فيخرج عندها الدواء الذي يحتوي عليه. ومن خلال المطابقة بين بعض الإشارات العصبية المرافقة لنوبات الصرع وبين الأدوية التي تكبح ذلك النشاط، ترصد رصائف الميكروإلكترون شيئاً يشبه بداية نوبة صرع فتبدأ عندها بإطلاق العلاج مباشرة إلى الدماغ.

بعد أن تنتهي تليبسة البوليمر من إيصال الدواء، يصبح من المستحيل أن يتم التزويد بالدواء من دون تبديلها. لكن ذلك عملية مؤلمة للغاية لا يرغب المرضى في الخضوع لها في معظم الحالات. لذا يبحث الفريق راهناً عن طرق لإضافة مخزونات من الأدوية التي ستكون على الأرجح بشكل أنابيب نانوية من الكربون.



رسائلك النصية والإلكترونية في ساعات متصلة بالخلاوي!

ربما انتهت أيام البحث عن الهاتف الخليوي بين كومة من الأجهزة الأخرى! فقد أصبحت الساعات المزودة بخدمة البلوتوث اليوم تحمل جميع تطبيقات هاتفك، ويمكنك إيجادها مباشرة على معصمك! بحسب Popular Science سرعان ما ستتمكن هذه الساعات من الاتصال مباشرة بشبكة الإنترنت، وستؤدي بنفسها دور النقاط الساخنة (أي الشبكة اللاسلكية للاتصال).

خدمة متوافرة الآن: تتقدّ الرسائل

عند وصل ساعة «إن باليس» (inPulse) بجهاز البلاك بيري أو أي سماعة هاتف مزودة بنظام أندرويد وخدمة بلوتوث، تُعرض الرسائل النصية والإلكترونية ويتم تسجيل الدخول على الشاشة التي تكون يقياس 1.3 إنش. هكذا تحصل هذه العملية بمعزل عن الهاتف. بفضل التطبيقات القابلة للتزليل، يستطيع المستخدم دخول موقع «فيس بوك» وتحميل التعليقات على موقع «تويتر».

خلايا بشرية وبروتينات قنديل البحر لايتكار أول ليزر حي

«باناسونيك» تطرح حاسوباً لوحياً غير قابل للكسر!

ابتكر الباحثون في كلية الطب التابعة لجامعة هارفرد وفي مستشفى ماساتشوستس العام جهاز ليزر حي لدراسة التفاعلات بين الأنظمة الإلكترونية والبيولوجية، ولإشباع فضولهم أيضاً، ويقول الباحثون، بحسب Popular Science، إنه أول ليزر بيولوجي في العالم مصنوع من خلية حية واحدة، وقد يساهم في تحسين تقنية التصوير المجهرية داخل الجسم وحتى في زيادة فاعلية العلاجات الضوئية المستهدفة.

تحدّث الباحثون عن إمكان استعمال خلية بشرية واحدة مصممة لبث بروتين فلوري أخضر لتضخيم الفوتونات كي تصبح نبضات قصيرة للغاية من ضوء الليزر.

يتألف الليزر من نظام تكبير ناشط، وهو مصدر التكبير الصوري داخل الليزر الذي يمتص الطاقة الخارجية ويحرك الذرات أو الجزيئات كي تصبح في وضع حوي داخل التجويف البصري. يستعمل معظم أجهزة الليزر أشباه موصلات، أو بلورات، أو غازات كنظام تكبير. في هذه التجربة تحديداً، استعمل الباحثون البروتين الفلوري الأخضر.

أولاً، ملا الباحثون أسطوانة بطول إنش واحد محلول من البروتين الفلوري الأخضر ووضعوا مرايا على كل طرف، ثم سلطوا عليها الضوء وتأكدوا من أن محلول البروتين الفلوري الأخضر يستطيع تضخيم كمية الطاقة المنتجة وتحولها إلى نبضات قصيرة من انبعاثات الليزر، بحسب بيان صحفي صادر من مستشفى ماساتشوستس العام، انطلاقاً من ذلك، ثبت أن البروتين

الفلوري الأخضر يمكن استخدامه كنظام تكبير ناشط. كذلك، يثبت البروتين الفلوري الأخضر، المستخلص من قنديل البحر، ضوءاً أخضر حين يُسلط عليه ضوء أزرق. ثم صمّم فريق العمل خلايا كلوية جنينية بشرية لإنتاج البروتين الفلوري الأخضر ووضع خلية واحدة بين مرتان، تفصل بينهما مسافة 20 ميكرومتراً فقط. ثم سلط الباحثون على الخلية كمية هائلة من الضوء الأزرق، فاضاءت الخلية. أدت المرأتان دور التجويف البصري، ما سمح للضوء باخترق الخلية مرات عدة، فتضخّم الضوء ليتحول إلى شعاع أخضر فاتح يمكن رؤيته بالعين المجردة.

أدى شكل الخلية الكروي دور العدسة، فأعاد تركيز اتجاه الضوء، الأمر الذي يستلزم نسبة طاقة أقل من تلك المطلوبة في تجربة الأسطوانة لتوليد موجات ضوئية. تؤدي ما في الأمر هو أن الخلايا صمدت خلال عملية تضخيم الموجات الضوئية وتمكّنت من إنتاج مئات من نبضات الليزر الضوئية.

وفقاً للباحث مألتي غاندر من مركز ويلمان للعلاج الضوئي في مستشفى ماساتشوستس العام، قد يتسع نطاق الاستعمالات للليزر الحي في المجال الطبي، يمكن استخدامه لتنشيط العقاقير عبر استعمال الضوء مثلاً أو لايتكار أشكال جديدة من تقنيات التصوير - يصعب على الضوء المرئي وفوق البنفسجي أخترق الجسم بعمق، في نهاية المطاف، قد يتمكّن الليزر الحي من تعزيز الاتصالات البصرية واستعمال تقنية الحوسبة داخل الجسم، عبر استخدام أنظمة حية بدل الإلكترونيات.

أفضل للتميّز في سوق الأجهزة المكتظة، إذ سيرق هذا التصميم الممتن للاشخاص الذين لا يجيدون الحفاظ على سلامة أجهزتهم، يمكن أن تشمل هذه الشريحة علماء الجيولوجيا أو ربما الأطباء في غرفة الطوارئ.

تماماً مثل النسخة الجديدة من «غالاكسي تاب» (Galaxy Tab)، من إنتاج «سامسونغ» (Samsung)، تبليغ شاشة جهاز «تافوبوك» (Touhbook)، لكن يختلف هذا التصميم عن غيره من الأجهزة اللوحية المزودة بنظام أندرويد. فبدل شاشة ترانزستور الأغشية الرقيقة (TFT) اللماعة، يستعمل «تافوبوك» شاشة غير لامعة بتقنية «نسق الرسوم التخطيطية الممتدة» (XGA). وتدعى الشركة أن هذه الشاشة تسهل قراءة المضمون في المساحات الخارجية نظراً إلى وجود إعدادات خاصة لتوضيح الرؤية تحت الضوء الساطع.

لم ترد أي تفاصيل أخرى حتى هذه اللحظة، لكننا نعرف أن جهاز «تافوبوك» سيكون مزوداً بقلم الراسمة (مثل جهاز «فلاير»،) بالإضافة إلى نسخ اختيارية من تطبيقات الجيل الثالث والرابع. لم تتأكد بعد من نسخة نظام تشغيل الأندرويد التي سيستعملها «تافوبوك»، لكن تشير صور الجهاز التي وردت في الصحف إلى أنه لن يكون نظام «هاني كومب» (Honeycomb).

يسود تحكّم شديد حول سعر جهاز «تافوبوك» حتى الآن، لكن من المتوقع أن يُطرح في الأسواق خلال شهر ديسمبر المقبل. لا شك في أننا نتوق جميعاً إلى الحصول على هذا الجهاز لاختبار مدى قدرته على مقاومة الصدمات!



إلى جميع الأشخاص الذين يميلون إلى إسقاط أجهزتهم أرضاً في معظم الأحيان، يُرجى الانتباه! أعلنت شركة «باناسونيك» (Panasonic)، أخيراً، عن طرح جهاز لوحي بنظام أندرويد مصمّم خصيصاً لأملاككم! يحمل هذا الجهاز اللوحي، من إنتاج «باناسونيك»، اسم «تافوبوك» (Toughbook)، وهو معدّ لجميع الأشخاص الذين يفرطون في إسقاط الأجهزة الإلكترونية أو غيرها من الأغراض وإفسادها. وهكذا سينضمّ «تافوبوك» إلى خط الأجهزة المتينة والمقاومة للصدمات التي تنتجها الشركة.

لقد ظهر خط إنتاج جهاز «تافوبوك» من «باناسونيك» منذ العام 1993، حين رُوّج لجهاز يحمل عموماً مواصفات المتكررات الإلكترونية أو أجهزة الكمبيوتر. تكون هذه الأجهزة المتينة مقلّفة بمادة بلاستيكية سميكة تحفظ عادةً للأغراض التي يُتوقع أن تتعرض للضربات والصدمات، مثل مصدات السيارات أو خوذة الدراجات.

بما أن العام 2011 شهد ظهور أجهزة لوحية لا تُعدّ ولا تُحصى مزودة بنظام أندرويد، يجب أن يبذل المصنعون قصارى جهدهم لإبراز تميّز منتجاتهم. فقد طرح في السوق جهاز «زوم اللوحي» (Xoom tablet) من إنتاج شركة «هوتورولا»، في شهر فبراير الفائت، باعتبارها أفضل جهاز مزود بنظام أندرويد 3.0 (Honeycomb)، كذلك، أصدرت شركة اتش تي سي (HTC) أخيراً جهاز «فلاير» اللوحي (Flyer tablet) مع التركيز على ميزة قلم الراسمة (stylus pen) الذي يرافقه للتأكيد على أنّ هذا الجهاز اللوحي فريد من نوعه. لكن يملك «تافوبوك» فرصة

الشمس... انتبهوا خطراً!

خلال قرون عدة في أوروبا، كان الحصول على بشرة بيضاء هو الصيحة المهيمنة وكلما كانت منزلة المرأة الاجتماعية مرتفعة سعت أكثر إلى الحصول على بشرة أكثر بياضاً. وفي القرن العشرين، كان لون البشرة مهماً جداً من الناحية الاجتماعية، فحفاظ الأرستقراطيين والبرجوازيين على بشرة بيضاء يميزهم عن «عامة الشعب» أي الفلاحين والعمال الذين كانوا يعملون تحت أشعة الشمس. أما اليوم فالحصول على بشرة «سمر» على مدار السنة لفئة معينة من الناس يعني أيضاً امتلاكهم قدرة مالية تمكنهم من تغطية وتعتيم تحت سماء شمسمة خلال فصلي الشتاء والصيف على حد سواء.

نكن محبة كبيرة للشمس لأسباب عدة:

- تمتعت حرارة أشعة الشمس فور انتهاء الشتاء بشعور جميل ينم عن راحة نفسية وترحيب بالدفء.
- الحصول على بشرة مسفرة، فالبشرة الشاحبة تدل على صحة ضعيفة أما تلك المسفرة فتعطي مظهرأ صحياً أكثر.
- تمضية العطلة على الشاطئ وانجذابنا إلى البحر. فالسباحة والإسمرار هما على المستوى نفسه ويهوى كثير السباحة، التزلج على سطح الماء، ممارسة رياضة الغطس، السرف، ركوب المركب... وتعتبر هذه النشاطات نسبياً جديدة لأن السباحة أمست رياضة ذات شعبية خلال القرن العشرين.
- يتعرّض المرء أيضاً لأشعة الشمس خلال عطلات الشتاء، لكن التعرض للشمس في منطقة جبلية خطير خصوصاً عند انعكاس أشعتها من على سطح الثلج.

طبيعتها وآلية حركتها

تحدّد الشمس مسار كواكب النظام الشمسي كافة وقطرها أكبر بمئة مرة من قطر الكرة الأرضية. يشقها البعض بمحطة نووية تعمل على الهيدروجين ذات مدة حياة تناهز الخمسة مليارات سنة، وهذه المحطة تولد طاقة مساوية لطاقة مليارات المحطات الأرضية، أمر يصعب تخيله على رغم واقعيته. تبعث الشمس باونيل بطريقة عشوائية وبجزيئات مؤينة، وتؤثر هذه العناصر بطريقة مباشرة على الموجات والحقول المغناطيسية وعلى الموجات الراديوية. فيحتملنا الغلاف الجوي من غالبية هذه الموجات الخطيرة جداً وفي معظم الأحيان الإشعاعية والتي قد تدرّس كل أشكال الحياة على الكرة الأرضية. عندما نذكر أخطار الشمس نقصد تحديداً إشعاعات غير مؤينة تساعدنا على تمييز أشكال واللوان وايضاً التخليق الضوئي لدى النبات.

مخاطرها

تشكل الأشعة فوق البنفسجية بشكل أساسي خطراً على المرء وهي تنبعث على نحو طبيعي من الشمس وكذلك من مصادر اصطناعية. لا تبعث هذه الأشعة الخفية بأي شكل من أشكال الحرارة، فحرارة الشمس تنقل من خلال الأشعة تحت الحمراء.

استطاع العلماء في وقتنا هذا تمييز فئات عدة من الأشعة فوق البنفسجية:

- الأشعة فوق البنفسجية البعيدة (ذات المدى القصير): هذا النوع من الأشعة خطير جداً، لكن لحسن الحظ معظمها لا ينفذ بفضل طبقة الأوزون.

- الأشعة فوق البنفسجية المتوسطة (ذات المدى المتوسط) تمنع طبقة الأوزون جزئياً، تسبب هذه الأشعة إلى سطح الأرض، ومن المعروف أن هذه الأشعة تسبب أضراراً تشنّظاً خطورتها بين فترة الظهور والرابعة بعد الظهور وهي أخطر من الأشعة فوق البنفسجية القريبة لأنها تدخل إلى عمق أكبر في النسيج.

- الأشعة فوق

البنفسجية القريبة (ذات المدى الطويل): تسبب بمرض السرطان، إذ تدخل في عمق الجلد وتتلف الألياف المرنة ما يؤدي إلى ارتخاء في النسيج و ظهور التجاعيد. ويمكن لهذه الأشعة أن تؤثر على الحمض النووي الريبي منقوص الأوكسجين عبر تكوين جزر حرة (أو شقائق). تمكنا هذه الأشعة من اكتساب أسمرار بشكل سريع وتستعمل أيضاً في صالونات الأسمرار، كذلك تشكل 95 في المئة من نسبة الأشعة فوق البنفسجية التي تصل إلى سطح الأرض.

مخاطرها على البشرة

بعضها خطر ولا يمكن إبطال تأثيراته والبعض الآخر أقل خطورة ومعروف مثل ضربة الحرارة وإوجاع الرأس واحمرار البشرة.

تسبب الأشعة فوق البنفسجية في:

- ترهل مبكر للبشرة: تعتبر ضربة الشمس بمثابة حرق درجة أولى ولكن من الصعب تقبّل هذا الأمر في العشرين من عمرنا حيث اكتساب أسمرار تحت أشعة الشمس اللاهبة هو الأحب إلى قلبنا. في ما يتعلق بالصحة، الواقية الفاعلة من هذه الأشعة أمر معقد، فالتأثيرات الجانبية لا تظهر إلا على المدى البعيد.
- حساسية أو جروح جلدية: تظهر الحساسية غالباً على الرقبة والكتفين المكشوفين وعلى اليدين والرجلين، فظهور حبوب صغيرة ورغبة قوية في الحكّ هما الأثر الأكثر وضوحاً، وفي هذه الحالة يكمن الحل الوحيد في عدم التعرض لأشعة الشمس إلى حين الشفاء الكامل من الحساسية. تكون هذه العوارض غالباً قليلة الخطورة وتصاب بها الشابات. يمكن وضع مرهم مصنوع من الكورتيزون لتخفيف حدة التأثيرات.
- تظهر هذه الحساسية في معظم الأوقات عندما تبدأ البشرة بالإسمرار، ومن المفيد ألا ننسى وضع مرهم الوقاية من الشمس، أما الجروح الجلدية فغالباً ما تكون نتيجة أخذ جرعة من دواء معين أو بسبب رش بعض العطور.

- أمراض السرطان: سرطان غدي وورم قنصيني: يصاب حوالي 100000 شخص بمرض سرطان الجلد سنوياً في فرنسا وغالبية هؤلاء نوبو بشرة بيضاء وأصلهم أوروبي، السرطان الغدي هو الأكثر شيوعاً في هذه الحالة مع نسبة لا تقل عن 95 في المئة.

- سرطان الخلايا القاعدية غير الثقيلة: هو أكثر شيوعاً بأربع مرات من سرطان الخلية الحرشفية الذي يقفسي في الجسم، يصاب الوجه، فروة الرأس وأعلى الجذع بسرطان الخلايا القاعدية غير الثقيلة، أما سرطان الخلية الحرشفية فيصاب به كل من الرأس والرقبة والذراعين واليدين وصولاً إلى الأظافر.

- سرطان الجلد: هو الأكثر خطورة ويزداد عدد المصابين به سنوياً حول العالم، إلا أنه، ولحسن الحظ، أقل شيوعاً وعلى رغم ذلك نشهد 5000 حالة جديدة مصابة بهذا المرض سنوياً وغالباً ما يتغير شكل أو لون شامة فيقوم الأطباء بفحص اللا تناسق، الأطراف، اللون والإطار (فحص معروف بالـABCD)

من المهم جداً أن يشخص الأطباء المرض بمراحله الأولى لتفادي تقفسي المرض في الجسم. يُعتقد بأن التعرض للشمس خلال سنوات الطفولة يؤثر على نوع السرطان الذي يصاب به الإنسان.

على العينين

- الإصابة بأضرار في العين مثل التهاب العين أو الام العين كالتهاب الملتحمة والتهاب القرنية. التهاب العين عبارة عن حرق في القرنية ناتج من الأشعة فوق البنفسجية. تكون علامات الإنذار في هذه الحالات خفيفة.

- تلف على المدى الطويل مثل الساد ومشاكل في شبكية العين في حال النظر إلى الشمس مباشرة.

لذلك، من المهم جداً أن يضع الأطفال نظارات شمس وقبعات لحماية العينين عند الذهاب إلى الشاطئ أو التوجّه نحو الجبل.

تأثيرات مختلفة

يتمتع كل واحد منا بتركيبه جنانية فريدة من نوعها وانطلاقاً من هذا الواقع تختلف حدة المخاطر من شخص إلى آخر، وخصوصاً الأشخاص:

- ذوي البشرة الفاتحة والشعر الأشقر والأصهب.
- الذين لديهم الكثير من الشامات (أكثر من 50).
- الذين لديهم شامات وراثية أو غير متساوية.
- الذين لديهم حالات من سرطان الجلد في العائلة.
- الذين يعانون من الحساسية الضوئية بسبب علاج دوائي.

يتمتع كل شخص بوقاية ضد الشمس تساعده على مكافحة أضرار الأشعة فوق البنفسجية، فتحارب الخلايا هذه الأشعة المؤذية وعندما تستنفد هذه الوقاية كلها تفقد الخلايا المتضررة القدرة على إصلاح ذاتها، وهذه الوقاية متصلة باننتاج الجسم الخلايا الصبغية وتستنقد بسرعة خصوصاً خلال فترة الطفولة.

خطوات ضرورية

- ممارسة نشاطات الهواء الطلق في الظل.
- عدم التعرض لأشعة الشمس بين فترة الظهور والرابعة بعد الظهور.
- وضع نظارات شمسية تقي من الأشعة فوق البنفسجية.

- وضع طبقة غنية من مرهم الوقاية من الشمس كل ساعتين وبعد كل استحمام.
- ارتداء قبعة كبيرة لحماية الوجه والعنق.
- أفضل حماية هو بالطبع ارتداء الثياب.
- تفادي ارتداء صالونات الأسمرار، فهي تعرّض الجسم غير المحمي لأشعة إضافية.
- ملاحظة: يمكن لحماية متبعة ومنتظمة خلال فترة الطفولة والمراهقة أن تقلص خطر الإصابة بسرطان الجلد في سن الرشد بنسبة 60 في المئة).

قواعد للأطفال

- يجب إبقاء الرضع في الظل وعدم تعريضهم لأشعة الشمس إلا لفترات مؤقتة شرط أن يكونوا محميين جيداً.
- من المهم أن نعلم أنه خلال المراهقة تكون البشرة والعين ضعيفتين وحساستين أكثر على الأشعة فوق البنفسجية من الراشدين، ويعتقد العلماء بأن سرطان الجلد الذي يصاب به الراشدين هو نتيجة التعرض بشكل متكرر لأشعة الشمس حتى انتهاء سنين المراهقة.
- بالنسبة إلى العينين، غالباً ما نجهل أن عدسة العين لدى الصغار والمرافقين شفاقة ولا يمكنها حماية العين كعدسة عين شخص راشد.

ماذا عن مؤشّر الأشعة فوق البنفسجية؟ يدل هذا المؤشر على حدة الأشعة فوق البنفسجية التي تصل إلى سطح الأرض، وكلما كان المؤشر مرتفعاً كلما ازدادت نسبة الإصابة بتلف جلدي وعيني في وقت قصير جداً. يُحتسب هذا المؤشر للساعة الثانية بعد الظهور (توقيت صيفي).

- مستوى 1 و 2: ضعيف.
 - مستوى 3 و 4: معتدل.
 - مستوى 5 و 6: قوي.
 - مستوى 7 و 8 و 9 و 10: قوي جداً.
 - مستوى 11 و 12: أقصى حد.
- تصل حدة الأشعة فوق البنفسجية في فرنسا إلى المستوى 8 - 10 خلال طقس جميل، وتصل إلى مستوى 11 و 12 على المرتفعات.

طريقة احتساب مؤشر الحماية IP

نظرياً، يُضرب وقت التعرض لأشعة الشمس بوقت التعرض الأقصى الموصى به وفقاً لمؤشر الأشعة فوق البنفسجية مع الأخذ في الاعتبار التعرّيق والسباحة. يوصى بمرهم الوقاية من الشمس وفقاً لنوع الجلد وتأثره بأشعة الشمس:

- نوع الجلد 0 و 1: الأطفال وذوو البشرة الصهباء والكثيرة النمش = IP 60.
- نوع الجلد 2 و 3: بشرة بيضاء مع وجود بعض النمش = IP 40.
- نوع الجلد 4 و 5: بشرة سمر باكنة = IP 30.
- نوع الجلد 6: بشرة سوداء أو داكنة اللون = IP 20.

IP ومؤشّر الأشعة فوق البنفسجية

- مؤشّر الأشعة فوق البنفسجية من 9: أقل من 15 دقيقة.
- مؤشّر الأشعة فوق البنفسجية 7 إلى 9: أقل من 20 دقيقة.
- مؤشّر الأشعة فوق البنفسجية 4 إلى 7: أقل من 30 دقيقة.
- مؤشّر الأشعة فوق البنفسجية 0 إلى 4: أقل من ساعة.

مهم جداً:

يجب إبقاء الرضع في الظل وعدم تعريضهم لأشعة الشمس إلا لفترات مؤقتة شرط أن يكونوا محميين جيداً

الحصول على بشرة مسمرة لا يحمي من الشمس، فالأسمرار يشكل حماية بنسبة 3 إلى 5 وفقاً لمؤشر الحماية أي خطر أقل للإصابة بضربة شمس. لكن خطراً الإصابة بمرض السرطان لا يختلف، كذلك، لانعكاس الأشعة فوق البنفسجية أهميته أيضاً: إذ يعكس الثلج المتساقط حديثاً 80 في المئة من الأشعة فوق البنفسجية، وتعكس رغوة البحر 25 في المئة من الأشعة فوق البنفسجية، أما الرمل الجاف فيعكس 15 في المئة من الأشعة ويعكس التراب أو العشب أقل من 10 في المئة من هذه الأشعة.

على رغم كل هذه التحذيرات من أخطار أشعة الشمس، لا يجب أن ننسى أن التعرض المفرط لأشعة الشمس هو الذي يسبب هذه الأخطار لأن الشمس مفيدة جداً فهي مضادة للكسح بفضل الفيتامين D الذي تنتجه، كذلك تساهم في الشتاء من بعض الأمراض الجلدية وتساعد على محاربة الكابة.



عروس تجمع تكاليف عرسها عبر «تويتر»

تعمل امرأة أميركية أثقلت كاهلها تكاليف عرسها، على جمع المال والمتطوعين عن طريق موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) لإتمام الحفل. ونقلت صحيفة «سان بطرسبرغ تايمز» الأميركية عن يولاندا كيليسي من ولاية فلوريدا، قولها: «إن الميزانية الأساسية لعرسها المقرر من أنتوني لونغ في 13 أغسطس المقبل، كانت 5 آلاف دولار، لكن سرعان ما باتت 12 ألف دولار».

وقالت كيليسي إنها جمعت 13 دولاراً فقط عن طريق «تويتر» لكنها استقطبت متطوعين للقيام بأعمال مجانية للعرس والعريس. وأضافت: «لا يهتم ما سيحصل، ففي نهاية الليلة ساكون زوجته» (واشنطن - يو بي أي)

وفاة عازف الكمان التشيكي جوزف سوك بمرض عضال

توفي عازف الكمان التشيكي جوزف سوك حفيد المؤلف الموسيقي الرومانسي الشهير أنتونين دفوراك إثر مرض عضال عن 81 عاماً، على ما ذكرت وكالة الأنباء التشيكية.

جوزف سوك الذي انسحب من الساحة الفنية عام 2002 بعدما عرّف لأمم فريق الأوركسترا في العالم، كان عازف كمان منفرداً في أوركسترا تشيكية الفلهارمونية من عام 1961 حتى 1990، وكان يعرف خصوصاً مقطوعات من دفوراك (1841-1904) ومن جده جوزف

«ميامي»: تأخرنا في طرح الألبوم... لبحثنا عن الأفضل

أحمد عبدالمحسن

تعود فرقة ميامي الكوبيتية إلى الساحة الغنائية بألبوم غنائي يضم تسع أغنيات تشمل ألواناً غنائية متنوعة.



جانب من المؤتمر الصحافي

أقيم مساء أمس الأول في فندق «جي دبليو ماريوت- الكويت» مؤتمر صحافي لفرقة ميامي بمناسبة طرح الألبوم الغنائي الجديد، الذي انتظره عشاق الفن الكويتي عامين ونصف العام. وقد حضر المؤتمر الصحفي كل من أعضاء فرقة ميامي (خالد ومشعل وطارق) إضافة إلى عدد من الإعلاميين والفنانين، أبرزهم الملحن عبدالله القعود، والممثل خالد أمين وغيرهما. كما حضر المؤتمر رئيس مجلس إدارة شركة «أيوا غلف» الجهة المنتجة للألبوم فيصل العيسى، في ظل تأكيد من الفرقة بأن تأخيرهم إنما كان للبحث عن الأفضل.

أربعة أشهر

بدوره، أكد طارق أحد أعضاء الفرقة أهمية تقديم أغنيات تمس وجدان المتلقي، وتحافظ على مستوى الفرقة في أذهان الجمهور، مضيفاً: «الحقيقة أنني سعيد بتعاوننا مع شركة «أيوا غلف» التي فتحت لنا بابها، وعملت جاهدة على خروج هذا الألبوم إلى النور في ابهى صورة تلحق بتاريخنا الفني، فمئذ توقيع العقد ونحن نعمل على قدم وساق مدة أربعة أشهر متواصلة، حتى نرضي كل عشاق الأغنية الكوبيتية، ونتمنى أن

يتواصل عطاؤنا معاً طوال السنوات المقبلة».

ويضيف: «إن القائمين على شركة «أيوا غلف» لديهم من الخبرة الفنية ما يجعلنا نطمئن على مستقبلنا معهم ف«أيوا غلف» على دراية كاملة بالسوق الغنائي، كما أن لديه أفكارا جديدة وكثيرة، والحمد لله لم نواجه معه نهائياً أي صعوبات، سواء من الناحية المادية أو الفنية، فلم يبخل علينا بأي شيء يدعم الفرقة، بما يسهم في عودتها على الساحة الغنائية من جديد» مبرراً تأخر طرح الألبوم بانهم كانوا يبحثون

عن الأفضل، وعن نوعية الأغاني المميزة غير المكررة، فضلاً عن تقصير بعض شركات الإنتاج في مد يد العون إليهم، مشيداً بالدور الكبير التي لعبته شركة «أيوا غلف» معهم رغم تأزم الوضع الفني نظراً للأحداث السياسية.

تحد وإصرار

من جانبه، قال المنتج فيصل العيسى إنه «رغم عدم استقرار حالة السوق الفني بالكامل على مستوى الأقطار العربية فإننا أصررنا على

صدور هذا الألبوم الذي اعتبره تحدياً للفن والفريق، وحتى الآن أنا راضٍ تماماً عن نتائجه»، مؤكداً أهمية تصوير بعض الأغنيات على طريقة الفيديو كليب لكونها تساهم في عملية التسويق، مشدداً على أن تعاونه مع ميامي مفتوح لا بالورقة والقلم، لكونه يقدر قيمتهم الفنية وسعيه بنجاحهم معهم، منوهاً عن أنه ضد فكرة الاحتكار، قائلاً: «الوتيوب كسر هذه الفكرة التي باتت موضحة قديمة، فالمهم بالنسبة لي هو كيفية تسويق العمل بصرف النظر عن الاحتكار».

كليات

وذكر مشعل ميامي» أنه يعني 5 أغانٍ من أصل 9 في الألبوم، بينما أتت الفنان خالد الرندي على طريقة الفيديو كليب لكونها تساهم في عملية التسويق، مشدداً على أن تعاونه مع ميامي مفتوح لا بالورقة والقلم، لكونه يقدر قيمتهم الفنية وسعيه بنجاحهم معهم، منوهاً عن أنه ضد فكرة الاحتكار، قائلاً: «الوتيوب كسر هذه الفكرة التي باتت موضحة قديمة، فالمهم بالنسبة لي هو كيفية تسويق العمل بصرف النظر عن الاحتكار».

ألبيير وشارلين استقبلا 500 مدعو في جنوب إفريقيا



الأمير البير وزوجته شارلين

الالعاب الأولمبية الشتوية عام 2018. ولم يحضر الرئيس الجنوب إفريقي جاكوب زوما، بسبب التزامات أخرى، لكن اثنتين من زوجاته الأربع حضرتا إلى الحفل. وستلتقي شارلين الأسقف ديموسوند فوتو أحد الشخصيات التي حاربت الفصل العنصري، على أن تشارك بعدها في نشاطات خيرية.

(أومشالانغا - جنوب إفريقيا)

مع ضيوفهما إلى الفندق ظهر الزوجان لفترة قصيرة على السجادة الحمراء التي فرشت عند المدخل، كما تبادلوا قبلة طويلة أمام عدسات المصورين.

وقد ارتدى الأمير البير بزة سوداء وربطة عنق حمراء، بينما اختارت الأميرة فستاناً أسود من دون أكمام مستوحى من التراث الإفريقي.

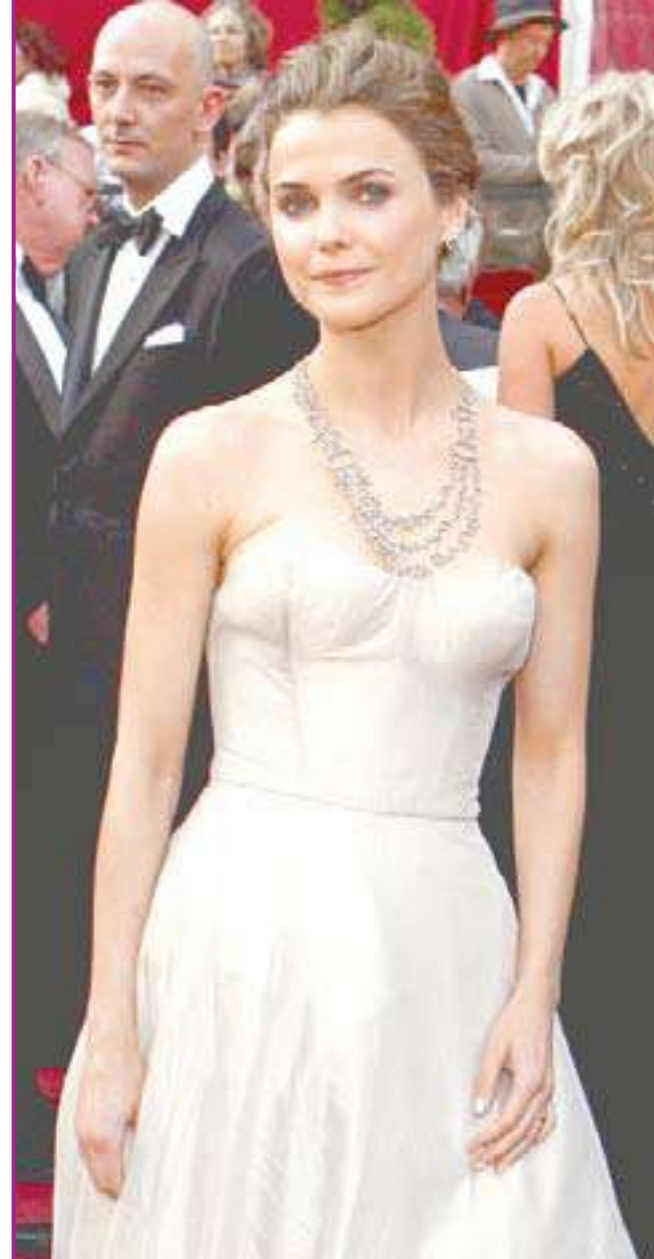
وقد دعي الكثير من المسؤولين والشخصيات المحليين، فضلاً عن أعضاء اللجنة الأولمبية الدولية، الذين اختاروا في دوربان عشية ذلك مدينة بيبونغشاش لاستضافة

أقام أمير موناكو البير الثاني وزوجته الأميرة شارلين حفل استقبال فاعراً مساء أمس الأول قرب «دوربان»، حضره نحو 500 مدعو، من بينهم أعضاء اللجنة الأولمبية الدولية المجتمعون في هذه المدينة.

وقد حجز الزوجان فندقاً فخماً يطل على المحيط الهندي في «أومشالانغا» روكس على بعد 15 كيلومتراً شمال «دوربان» على الساحل الشرقي لجنوب إفريقيا البلد الذي أمضت فيه شارلين طفولتها.

وقبل أن يدخل البير وشارلين

كيري راسل حامل بطفلها الثاني



أعلن المتحدث الإعلامي باسم النجمة الأميركية كيري راسل أنها حامل بطفلها الثاني من زوجها شاين ديري.

ونقل موقع «بيبول» الأميركي عن المتحدث قوله إن راسل (35 سنة) حامل بطفل ثانٍ من ديري، بعد انهما «ريفر» البالغ من العمر 4 سنوات. ولم يحدد المتحدث موعد الولادة، كما لم يحدد جنس الجنين.

يشار إلى أن راسل اشتهرت بأدوارها التلفزيونية وهي حائزة جائزة «الكرة الذهبية» عن دورها في مسلسل «فيليبستي» الذي عرض بين الأعوام 1999 و2002. (لوس أنجلوس - يو بي أي)

القبض على سارق لوحة للفنان بيكاسو

سابق من هذا الأسبوع دخل لص متائق يضع نظارة سوداء على عينيه إلى قاعة العرض وفي غفلة من الحاضرين نزع لوحة (رأس امرأة) التي رسمها بيكاسو في 1965 وفر في سيارة أجرة. كما أكدت الشرطة أن اللوحة تساوي 275 ألف دولار. ويواجه المشتبه فيه «لوجو» اتهامات من بينها السرقة وحيازة ممتلكات مسروقة. وقالت الشرطة إن الكفالة المالية للإفراج عنه على ذمة القضية تبلغ 5 ملايين دولار. (سان فرانسيسكو - رويترز)

قالت السلطات الأمنية إن الشرطة استعادت لوحة للفنان الإسباني الراحل بابلو بيكاسو سرتت من معرض فني في سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا الأميركية وألقت القبض على الرجل المشتبه في تورطه في سرقة العمل الفني القيم. وقالت شرطة سان فرانسيسكو في بيان أنها ألقت القبض على مارك لوجو (30 عاماً) يوم الأربعاء في فندق في نابا بولاية كاليفورنيا حيث عثرت أيضاً على اللوحة التي سرتت من معرض وينستين. وقال المعرض أنه في وقت

شون بن يعيش قصة حب

ونقلت الصحيفة عن مصدر لم تحدده إن بن وكوبلن شوهدا يتناولان الفطور على سطح المبنى، مشيراً إلى أن الحبيبة وصلت «شعرها مبلل، فتناولوا الطعام وكانا يتكلمان معاً طوال الوقت. ورفض المتحدث باسم بن التعليق على الموضوع. يشار إلى أن بن هو الذي انفصل عن جوهانسون مؤخراً.

(نيويورك - يو بي أي)

يبدو أن للنجم الهولندي شون بن حبيبة جديدة هي ستايسي كوبلن التي يمضي معها إجازة رومانسية في بيفرلي هيلز. وذكرت صحيفة «نيويورك بوست» الأميركية أن بن، الذي انفصل مؤخراً عن الممثلة الأميركية سكارليت جوهانسون بعد علاقة استمرت 3 أشهر فقط، على علاقة بكوبلن وهما بضيافان وقتاً رومانسياً في فندق «بينتسولا» الخاص ببيفرلي هيلز.

بيع منزل إليزابيث تايلور في كاليفورنيا

بيع المنزل الذي أقامت فيه النجمة الراحلة إليزابيث تايلور لمدة 30 سنة في مدينة بيل إير في كاليفورنيا، بعدما طرح للبيع مقابل 8.6 ملايين دولار. وذكر موقع «هليوود ريبورتر» الأميركي أن منزل تايلور المؤلف من 4 غرف نوم، والذي أقامت فيه النجمة منذ اشترته في عام 1981 إلى أن نقلت للمرة الأخيرة إلى المستشفى حيث فارقت الحياة في مارس الماضي، بيع بينما كان السعر المطلوب مقابله 8.6 ملايين دولار. وتبلغ مساحة المنزل 7 آلاف قدم مربعة وله طريقة الخاص ومسبح وحدائق. ولم يكشف عن هوية الشاري ولا عن قيمة المبلغ الذي دفعه.

وتوفيت تايلور في مارس الماضي عن عمر 79 سنة بسبب إصابتها بقصور في القلب، بعدما عاشت حياة مترفة واشتهرت بالمجوهرات القيمة التي اقتنتها، وتزوجت 8 مرات، ومن بين أزواجها الممثل ريتشارد بورتون والسيناتور الأميركي جون وورنر. يذكر أن تايلور فازت بجائزتي أوسكار وكانت من أوائل الناشطين في محاربة مرض الإيدز.

(لوس أنجلوس - يو بي أي)

تسالي

كلمة السر: من 7 احرف و هي اسم دولة اوروبية استضافت كأس العالم لكرة القدم علم 2006

	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	ر	ب	ص	ا	ي	ف	ن	ل	ا
2	هـ	ي	ل	إ	ن	ر	د	ا	ن
3	ب	ن	ع	ع	ت	و	م	ل	ا
4	و	ا	م	ك	ا	ح	ل	ا	ل
5	هـ	ي	ف	ا	ة	س	ي	ا	ن
6	ن	ا	ة	ي	ن	ا	ب	ا	ي
7	د	و	س	ا	ء	ا	م	س	ا
8	م	ي	ت	م	ة	ر	ي	م	س
9	ل	م	ا	ا	ن	ا	ل	س	ر

ياياتية
رسلان
اسماء
انيسه
النفي
اسود
نادر
انا
إليه
أن
فيه
عنب
امل
الحاكم
تيم
صبر
او
الموت
ياسر

sudoku

		2		1		8			
8		3		6					
				4		7			
2									
				5		3			
				2					
1	3			6					
				6	7				1
6				1	9				
3		1		5					

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3×3)، كل مربع منها مقسم إلى 9 مربعات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء المربعات الصغيرة بالأرقام اللازمة من 1 إلى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

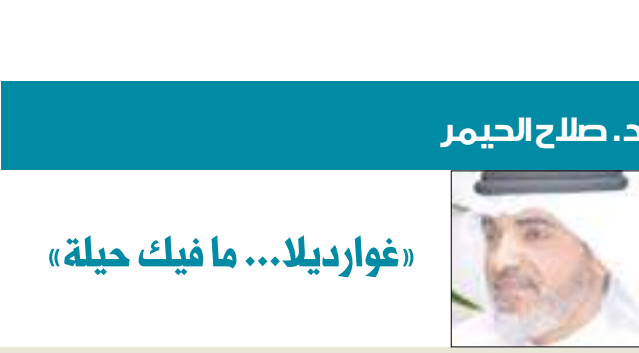
الحلول

١٣٦٦٦

٤٣٣٣٣٣

٤	٩	٦	٥	٨	٧	١	٢	٣
٥	٤	٨	٢	٦	١	٤	٧	٩
١	٧	٢	٤	٩	٦	٨	٥	٣
٢	٦	٧	٩	٥	٨	٤	١	٣
٨	٥	٤	٦	١	٣	٩	٧	٢
٩	١	٤	٥	٧	٩	٥	٦	٢
٦	٤	٥	٧	٤	٨	٩	١	٣
٧	٢	٩	١	٥	٦	٣	٤	٨
٤	٨	١	٩	٢	٤	٧	٥	٦

٦٣٦٣٦٣



صلاح الجبير

صلاح الجبير

لو كنت مكان رئيس فريق برشلونة لمنعت اللاعب الذي أسقط كأس الدوري الإسباني تحت عجلات الباص من حمل أي كأس أو لمسها أو حتى الاقتراب منها، خصوصاً الكأس الغالية التي حصل عليها فريق الاحلام الكتلوني بعد غزوة ويمبلي الشهيرة وهزيمة شياطين مانشستر بثلاثة أهداف تقنية ملعوبة ومعتبرة، وذلك امام أبناء عمومته ومشجعيهم الإنكليز ومن جاورهم، وفي لندن التي يزيد مشجعو مانشستر على مشجعي تشيلسي الفريق اللندني بالضغفين. لقد كانت موقعة تاريخية تلاحب بها البرشلونيون باعصاب ونفسيات وتفكير كل من يحمل المقيص الأحمر في ذلك الملعب ومن خلف الشاشات وعلى المدرجات وأصابعهم بالشل التام، فلم يعد يتحرك سوى العلكة التي في قم الشباب فبرسون.

كيف صار ذلك؟ لماذا انتهت المباراة بهذه النتيجة؟ جميع المؤشرات والإحصاءات والتاريخ والمنطق تقول إن مانشستر هو صاحب اليد العليا والقدح المملأ، وهو من سيظهر بالكأس شمالاً، فلو حسبناها (بأنفوس) فمجموع أسعار لاعبي مانشستر يزيد على أسعار البرشلونيين بمقدار 120 مليون دولار، ومجموع خبرتهم يزيد بأكثر من 37 سنة احترافية، هما فقط متساويان في مرات الفوز، وبالنسبة إلى المدربين (بسموئهما في أوروبا مدير الفريق) فعندما ولد غوارديلا المجنون كان «العود» فبرغسون قد لعب 12 موسماً رياضياً واحزن أكثر من 125 هدفاً، وعندما بلغ هذا الصغير عامه الثالث أصبح السير مدريا لأحد فرق اسكتلندا العريقة، وأصلاً غوارديلا لم يكن لاعباً مشهوراً، وقد اضطر للعب مع فريق مكسيكي من الدرجة العادية عندما كان يدرس مهنة التدريس.

غوارديلا بدأ التدريب قبل ثلاث سنوات فقط مع برشلونة، وكما أنه يعتبر أحد أكثر رياضيي أوروبا وسامة (مادري شعليه)، فيعد أن منح برشلونة عشرة القاب يعتبر الآن أكثر المدربين إنجازاً في العالم، ويسموونه ملك التكتيك، فهو يجيد تغيير الخطط والمناورة السريعة ومباغطة الخصم واستغلال الفرص، وفي 90 دقيقة فقط يمكنه تحقيق إنجاز يظل الناس يتذكرونه لعشرات السنين، كما أن أسلوبه يضاعف سعر لاعبيه خلال موسم واحد، انظر إليه أثناء المباراة ولا حظ كيف يتخطط ويتحرك في كل الاتجاهات العمودية والأفقية بسرعة وحركة لا تعرف الراحة، اعتقد أنه يحتاج لياقة تفوق لاعبي الفريق.

غوارديلا جاء إلى بيئة سليمة، وللاعبين محترفين، وإمكانات رياضية خرافية، وتجانس جيد بين أعضاء الفريق... لكن كان ذلك المدير الذي يتعامل مع الأزمات ويعتد الفرص، ويتغلب على الظروف، وجد الفرصة، «صادها وعشا عماله» ورفيقة، وزوجته المليونيرة اللذين يعانوان فقرا في المعلومات الرياضية (مثلي)، فإن الذي أسقط الكأس هو «رئال مدريد» وليس «برشلونة».

يوسف محمد الوافي*



ثمة لحظات، لا لحظة واحدة فقط، يقضي فيها الواحد منا الشخص عزيز بما يتخلق في صدره من أسرار، لحظات تغري، فيها من أساليب الخداع والمجاملات لتكون الحقيقة لا غيرها وليدة تلك اللحظات ولصقتها، لحظات نحالس فيها نجوما في حياتنا لا لحظة واحدة نحالس فيها نجماً سيمينا،أ، لحظات نترؤي فيها بهم في سماننا الخاصة لا لحظة واحدة نظهر فيها معهم على سماء قناة تلفزيونية، لحظات نتحمل فيها جراحنا ونظيب فيها جراح من امامنا لا لحظة واحدة ننكا فيها جراحنا وننخن بالجراح مشاعر غيرنا، لحظات نشترئها فترحبنا علاقات مستديمة لا لحظة واحدة نشترئها فكتبدنا خسارة مستطيرقا إن الحقيقة مثل الكلمة لها ادبها وضوابطها، وكما أن الكلمة الصادقة قد تتحول إلى كلمة خادشة بتحول ظروف زمان طرحها ومكانه، فإن الحقيقة هي الأخرى قد تتحول إلى فضيحة سواء كانت فجة ام بقائها كالخبة، ولا تتبدل الحقائق إلا في الضميمة لا عندما يتم اختطافها من داخل سور حياة اصحابها الخاصة والفضيحة لا لغة كثير من القنوات الفضائية هي الإثارة، الإثارة التي تحرك مسار طوفان الكسب المادي تجاه وادبها، الإثارة التي تختلف بكاميرات المراقبة لحظات خاصة لحياة بعض النجوم والتي تتجلى في برامج تجسد واقع حياة زوجين يتخطفان بايديهما أسرار حياتهما الزوجية وحقائقها لتقول له هي وبقول لها هو ما يستخي الفضاء إلى إرسال ذبذبات إثاراته إلى أطباق أجهزة المشاهدين.

فالإثارة في هذا السبيل لا سقف يوقف حد تطاعتها، ولا الفضاء الذي تزدهم فيه الأقمار الاصطناعية- أصبح يعاني داء بعض الإشارات المرسلة ففقر، بل أصبح يعاني متلازمة فضائية أيضاً، حيث المشاهد يستجدي كشف أسرار، بل يفتتح لعال قد لا يتحقق، ومالك القناة يجلسه على كرسي الاعتراف بعد أن أخضعه لجهاز كشف الكذب، وهو مطمئن إلى أن مكسه المالي لا شك أنه متحقق! وهل من الطبيعي حقاً أن تختبر صدقنا من كذبنا امام الملايين طمعاً في المال؟ وهل حقاً نستحق أن نجني وريقات مالية من أجل أن نخسر علاقات اجتماعية؟ هذا كل ما املك قوله لمن جلس نفسه في كرسي يختبر به حقيقة أقواله أمام الملايين. اما من جلسه، فلا أريد أن أعظف عليه بالقول، ولا أمك سوى أن أقول له ليتك اجلست في برنامجك مسؤولاً تعترت بين أروقة ادارته المشاريع التنموية وغرقت فيها بد المتسبب في تهالك البنى التحتية، لا شك أن تلك الحقائق ستكون فضاخخ إلى الأخرى، لكنها فضاخخ مطلوبة، فهي مثل الفالح الذي يحنوي في الأصل على جروثمة ضارة، نحققها في جسد المجتمع حتى يتعرف عليها ومن ثم يقضي عليها!

« مكة المكرمة - السعودية»



عبد الصبي

E.alali@aljarida.com

امنغونا كما تتأوون، ارميوننا باسم الدين كما تتأوون، لكنكم لن تطولوا شيئاً منا فقولنا نخمت واكتشفنا ريفكم.

اصرخوا وارعدوا واؤيدوا... لكنكم لن تجحروا على عقولنا فقد سئمتنا أذكبيكم.

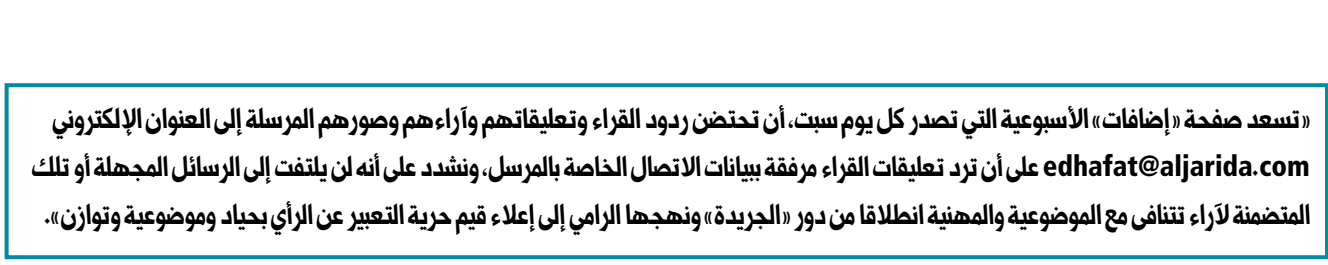
امنغونا من التعليم المشترك كي لا تزيد ظاهرة اللقطاء، وامنغونا من قراءة كتب الفلسفة لكي نتحاشي نار الآخرة، ولا يفوتكم أن تمنعوا الغناء كي لا تلهي قلوبنا، كما ندعون: اسكوا ورقة وقلما، أو حتى ميكروفون الإذاعة وقروا ما هو حرام وما هو حلال كما تشتهون، لكن يفيدكم هذا بشي... فكثير منا أدرك أن الأصل في الأشياء الحل لا من حرم الله سبحانه تعالى... وليس أنتم.

متعمك لن يجدي نفعاً اليوم مع الشباب الذي أسقط طواقمنا امتنا بثوراته، ومازال يواصل، فقد أدرك بما لا يدع مجالاً للشك أن فدائى الغلاة والمتأسلمين ما هي إلا فرغ، في أحيان، أو تحالف مع أنظمة حاكمة في أحيان أخرى.

سقطتم في الوحل وكشفتم أنفسكم، فحين يُجل من يطلق على نفسه «شيخ دين» الثورة في بلد وبحرمها في آخر، لا يجد شبابنا سوى البكاء ضحكاً والقاء فتاواكم في سلة مهملات «الكمبيوتر»، ويتابع- متمسحاً- تطورات الثورة على نفس الجهان.

عندما يدعي أحكمك أن الشهادة امر عيبي وينزعها عن قلتي «ثورة مصر»

ويمنح الشهادة «الغيبية» ل«مين لادن» لا يسع الشباب إلا أن يتناقلوا النكات عن فتاواكم والتندر بها الآن... لا تملكونوا من الأمر شيئاً سوى أن تتركوا الدين في حاله وأن تتركوا بحالنا، اسنا في حاجة إلى ولايتكم علينا لتعرف كيف نلبي حاجتنا تجاه الخالق، وليسنا في حاجة إلى فتاواكم لتعرف طريق الجنة والنار، وغرب أمر هؤلاء الغلاة والمتأسلمين، كيف يحترقون تجارة الدين ويجمعون الأموال من خلال منعنا وترهيبنا... أحاول أن استوعب جيداً علاقة الزهد بالدينا المدكور في الدين بينما هم يلبثون وراءها، خلال أيام، سيبدأ شهر رمضان المبارك، سيبدأ بعض الغلاة والصحف والقنوات الفضائية بصورهم وكلماتهم، سيرجون علينا في كل ثانية ودقيقة، لكنهم يستأفلون عندما يعرفون أن اللغة الأكبر منا قد ملت أطروحاتهم وزيغهم، فمن منا الآن مستعد أن يسمع نقاشاً «دينياً» حول قيادة المرأة للسيارة بين التحليل والتحريم؟ مع الأسف يا م تتاجرون بالدين، فقد نغد رصيكم من التحليل والتحريم لدينا.



«تسعد صفحة «إضافات» الأسبوعية التي تصدر كل يوم سبت، أن نتخصن ردود القراء وتعليقاتهم وآراءهم وصورهم المرسلة إلى العنوان الإلكتروني **edhafat@aljarida.com** على أن ترد تعليقات القراء مرفقة ببيانات الاتصال الخاصة بالمرسل، ونشدد على أنه لن يلتفت إلى الرسائل المجهلة أو تلك المتضمنة لراء تتنافى مع الموضوعية والمهنية انطلاقاً من دور «الجريدة» ونهجها الرامي إلى إعلاء قيم حرية التعبير عن الرأي بحيد وموضوعية وتوازن.».



مبارك جاسم الجاسم

مبارك جاسم الجاسم

بعد ربيع الحرية والعدالة والبشرى في عالمنا المظلم والمتخلف، دخل علينا صيف حار مزيج بداه الشيخ عثمان الخميس بقفوى أو رأي- ولا أعلم ما الفرق-؛ بأن قتلى ثورات الحرية ليسوا شهداء- ولا أدري ما الذي أو من الذي أوحى إلى فضيلته بنشر هذه الفتوى، بدلا من الاحتفاظ بها لنفسه كزاي خاص؛ هل أتى بهذا القول من القرآن الكريم أو من أئسة النبوية الشريفة أو من سيرة السلف الصالح أو غيرها من أركاننا الإسلامي الراخر بالثورات؟

ما الرسالة التي ينوي سنسخنا الفاضل إيصالها إلى شعوبنا المثائرة على الظلم والاستبداد والطغيان؟ وما الفائدة التي ستحصل عليها امتك مما أدليت به؟ ومن المستفيد حين يقول شيخ دين لإخوانه المجاهدين في سبيل حرية الدين والعقيدة «أيا كانت؛ إن موتكم في سبيل ما تؤمنون به سدى وإن حياتكم تحت حديم الظلم أجدى وأفضل؛ ونحمد الله كثيرا» إن فضيلته تمنى لامته التوفيق في مساعهم، ولكن حذر من الموت من أجل أمور دنيوية لأنه سدى وحياتنا تحت اللذ والقهر أجدى! واعتقد أن السؤال الأهم لفضيلته هو عن الأمور الشرعية، التي يجب على المسلم أن يموت من أجلها: هل هي العمليات «الانتحارية» التي يقوم بها المجاهدون في أوروبا أو في أميركا أو حتى في أفغانستان وباكستان أو هي حصر على فلسطين المحتلة؟ من عليه إصدار مثل هذه الصكوك للمعل بها في مكان دون الآخر؟ وما الجهاد «الشرعي» بالنسبة اليه؟هل هو جهاد اسامة بن لادن أم جهيمان أم الخاليا الإرهابية التي تحصد أرواح الأبرياء كل يوم في عالمنا الإسلامي تحت راية الموت في سبيل الآخر؟ وانت تلعن أن هؤلاء جميعا قتلوا وهم ومن والأهم يعتقدون أنهم قتلوا في سبيل الله وليس الدنيا، وهل بلغت دولنا العربية عموما والخليجة خصوصا من التقوى والعمل بالشرعية الإسلامية بمكان يحصنها من غضب الله ومن دعوى



ثيئان بونغسوديراك*



الربيع التايلندي؟

تبدو النتائج المذملة للانتخابات العامة في تايلند التي جرت في 3 يوليو مألوفة لأي شخص متابع للاضطرابات السياسية التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ولأنش أن الأنظمة الحالية العتيدة في أنحاء متفرقة من العالم تتعرض لضغوط شديدة بسبب التطور الذي طرأ على تقنية المعلومات، والتغيرات الديموغرافية، وتصادع طموحات الشعوب وتوقعاتهم، وزوال فرصيات الحرب الباردة. ويعني غياب الإرادة والقدرة على استخدام أساليب القمع العنيف أن بقاء الأنظمة لا يمكن تحقيقه إلا عبر التنازلات وتسوية الخلافات والتجديد المستمر.

بلغت نسبة الإقبال في الانتخابات الأخيرة التي جرت في تايلند، وشارك فيها 47 مليون ناخب، حوالي 75 في المئة بما يمثل تحديا حاسما للنظام الراسخ في البلاد. لقد تمكن حزب بيو تاي بقيادة بونغلوك شيناواترا، الشقيقة الصغرى لرئيس الوزراء السابق الهارب والمفيد حاليأ بالمنفى تاكسين شيناواترا، من تحقيق انتصار ساحق حيث فازت بمئتين وخمسة وستين مقعدا في البرلمان الذي يبلغ عدد مقاعه خمسمائة، بينما لم يفز الحزب الديمقراطي الحاكم إلا بمئة وتسعة وخمسين مقعداً فقط.

إن عودة حزب بيو تاي إلى الحكم في حد ذاته حدث غير عادي واستثنائي، ليس فحسب لأن بونغلوك شيناواتر امرأة تتقلد منصب رئيس الوزراء في تايلند. لقد قامت المحاكم التي تمثل إلى السلطة الحاكمة، بحل الحكومتين السابقتين اللتين شكلهما الحزب وحظرت على العشرات من كبار السياسيين في الحزب من تولي المناصب الحكومية مدة خمس سنوات.

إن النصر الذي حققه حزب بيو تاي يوحي بأن الناخبين الذين كانوا هميشيين في السابق قد أصبحوا متحمسين بصورة دائمة. إن أغلبية مماثلة من الناخبين التايلنديين صوتت لنمصلحة أحزاب تاكسين وبرامج تلك الأحزاب المناصرة للفقراء في يناير 2001، وفبراير 2005، وأبريل 2006، وديسمبر 2007، حيث تحدث تلك الأغلبية انقلاباً عسكريا وستورا ناجحاً عن انقلاب وتدخلات قضائية وقمع الجيش.

تعد الانتخابات الأخيرة انقطاعاً جذريا عن سباقات الماضي؛ ففي النصف الثاني من القرن العشرين بدت الانتخابات التايلندية كانتها تتناوب مع الانقلابات العسكرية، إذ كان يتم شراء الناخبين ويبيعهم مثل البضائع وبعد الانتخابات بالكاد كان الناخون يشاهدون نوابهم البرلمانيين أو يسمعون أي شيء عنهم. علماً بأن هؤلاء النواب كانوا عادة ما يتخرون في الفساد واستغلال مناصبهم لتحقيق مكاسب شخصية في بانكوك، ما أدى في نهاية المطاف إلى فقدان هؤلاء النواب شرعيتهم، وهو ما مهد بدوره الطريق للانقلابات العسكرية التي كان يتبعها دائماً دستور جديد وانتخابات. إن هذه العملية المفرغة من الانقلابات والديكتاتوريات والانتخابات كانت من أبرز خصائص السياسة في تايلند لعقود من الزمان.

لقد عكس هذا النموذج مقتضيات الحرب الباردة، فقد توصلت أقطاب الدولة التايلندية، أي الشعب والدين والملك، إلى عناصر مشتركة توحداه، علما بأن الاستقرار الذي نتج عن ذلك أدى إلى النمو الاقتصادي، ولقد تركز النمو في مجالات معينة لدرجة أن أي نظامي مشاعر الاستياء الشعبي، كما تم احتواء الشيوعية.

وقد جرى القضاء على محاولات تحدي النظام القائم على ثلاثية العسكر والملكية والبيروقراطية، مرارا وتكرارا.

لقد كان طاب المدارس التايلنديون في تلك الحقبة يغنون الأغاني العسكرية كل يوم، وكان التايلنديون يعرفون مكانهم في النظام التراتبي الشجوي الصارم الذي تم تعزيزه بالتنشئة الاجتماعية والتلقين في الصفوف المدرسية والبيوت، وكان الإعلام الرسمي الموحد، الذي يبت للمدارس والمنازل. لقد كان التايلنديون رعايا مطيعين أكثر من كونهم مواطنين عارفين بالأوضاع، بينما لم تلق الأصوات المعارضة إلا القليل من التأييد.

«مدير معهد الدراسات الأمنية والدولية في جامعة تشولالونغكورن برويجكت سنديكيت، بالاتفاق مع «الجريدة»

أس محمود الشيخ مظهر*



يبود أن السيد المالكي يؤمن تماماً بالقول المأثور لعبد المطلب عندما قال لأبيهة: «للكعبة رب يحمها».

موقف الصمت الذي تمارسه الحكومة العراقية من القصف الإيراني لكردستان العراق لا يمكن تفسيره سوى أن مسؤولي بغداد لا يريدون أن يجرحوا الأحاسيس الرفيقة للسلاسة الإيرانيةين التي يبدو أنها أهم (عندهم) من انتهاك السيادة العراقية، وإلا فما تفسير صمت رئيس الوزراء العراقي الذي يمثل أعلى سلطة تنفيذية في العراق الذي لم ينبس ببنت شفة في اجتماعه مع النائب الأول لرئيس إيران حول هذا الموضوع؟

كل ما ذكره في مؤتمره الصحفي أنه قد تباحت مع المسؤول الإيراني حول جميع القضايا العالقة، وهذه الإشارة لا ترقى حتى إلى أن نقول عليها إنها إشارة خجولة إلى الموضوع. ويبدو أن الإعلاميين الذين حضروا المؤتمر الصحفي أيضاً قد منَّه عليهم أن تكون أسئلتهم بعيدة عن أي إشارة لهذا الموضوع حتى لا يعكروا صفو مزاج الضيف الكريم، فكانت أسئلتهم تنحصر في قضايا الزيارات الدبينة بين البلدين الشقيقين جداً. المضحك المبكي في الموضوع أن الطرف الآخر (السني العربي) في العراق قد انتفضت فيهم روح الوطنية هذه المرة ليعبوا جام غضبهم على صمت الحكومة العراقية، فهم وجدوا في هذه القضية ثغرة أخرى ليجتمعا على سياسات الحكومة، واتهامها بأنها تابعة لإيران وخانعة لها، وكم كنا نأمل في أن يكون الموقف السني العراقي هذا نابعا من شعور حقيقي بالانتماء لهذا الوطن وانتعاش كل مناطق الوطن للوطن لا أن تكون مزايدات رخيصة لإحراج الطرف الشعبي العراقي في قضية تمس سيادة الدولة، خصوصا أن القصف الإيراني ليس وليد اليوم بل مضى عليه خمس سنوات لم تال إيران جهداً في إهانة السيادة العراقية على حدوده في كردستان. وحتى نكون منصفين فجب علينا أن نتنقد موقف حكومة إقليم كردستان، ففي الوقت الذي نتصف فيه إيران الحدود الكردستانية لئلا ونهاراً، نرى أن الموقف الكردستاني الرسمي لم يخرج عن إطار البيانات والتصريحات الإعلامية التي تعتمد في لغتها على الحكمة وضبط النفس في معالجة هذا الملف، وأيضاً دعوة حكومة المركز للوقوف أمام مسؤولياتها القانونية والدستورية حيال حماية الحدود الدولية لجمهورية العراقية على الرغم من أن حكومة إقليم كردستان تعرف لآخر من غيرها أن المركز هو أضغف من الوقوف جنبية أمام التجاوزات الإيرانية، وإذا أراد الإقليم الكردستاني أن يتحرك بطريقة محدية، فعليه أن يضغط باتجاه التسليح الدفاعي لبشمركة الإقليم، سواء كان هذا الضغط على الحكومة المركزية أو على الحكومة الأميركية التي يبدو أنها أيضا لا تفضل الدخول في استفزازات عسكرية مع إيران قد يجرها إلى صراع أوسع لا يحمد عقباه.

* كردستان العراق- دهوك



عجبا لحكومة الكويت تضع كل ثقلها في جلب الوافدين إليها دون مراعاة لإحاساسات ومشاعر الكويتين الذين يتبنون من ويلات انقراضهم العشوائي في بلدهم، وعجبا لحكومة اتخذت ورقة الوافدين لعبة سياسية فاشلة، وتناست الآم وتعاسة الكويتيين في حياتهم اليومية لكسب لقماتهم الكريمة، وعجبا لحكومة الكويت التي تفضل حياة الوافدين على حياة أبنائها المخلصين لوطنهم ولتاريخهم المجيد، عجبا لتلك الحكومة التي لا ترى إلا الشيء الذي يزيد من هم وحزن المواطنين الكويتي.

فحنن لا نريد أن تصبح مثل أبوظبي وديبي اللتين تستغرب وتبتهج إذا رايت فيهما مواطنا إماراتيا، وللأسف بدأ الأمر يتسلل إلينا وحكومتنا ثائمة بالهسل، فعطمع مناظقا وللاسف بدأت تأخذ ما تراه وتسمعها في دبي وأبوظبي، وبدا الوافدون يحتلون كل شيء؛ المسكن والمال والعمل والشوارع والوزارات، والسبب هو تقصير وإهمال وعدم إدراك وصمت رهيب من حكومتنا... ليس من الأجر أن تقوم بإيرات تقديرة وميدانية إلى مناطق الكويت لتري الحجاب؟

سنرى التكسر الرهيب والمخيف للوافدين في كل زاوية من مناطق الكويت، والأخطر من ذلك أن بعضهم لهم أحزابهم الخاصة التي يعملون فيها ضد الكويت، ومستوصفاتهم الخاصة في شققهم، ومخافهم التي يحلون فيها مشاكلهم بعيدا عن قانون دولة الكويت، وتجمعاتهم السرية في شققهم لبث السوموم والفرقة بين شعب الكويت الواحد، فهم كتائب أو الوية من الجيوش على استعداد لغلغل أي شيء يبطل منهم بامر من حكوماتهم التي جندتهم في الكويت.

وهذا استوقفتني خبر صادر من وزارة التربية بأن يسمح للمدرسات بجلب أزواجهن إلى دولة الكويت، فيا لغباء وحماقة هذا القرار، وما يزيد الطين بله أنه اشترط أن يبقى الزوج من دون عمل وروجته هي العائل له، فكم أضحتني هذا الشرط الذي يدل على عدم إدراك متخذيها للمصلحة العامة لدولة الكويت، فمن المضحك أن يأتي أي شخص إلى الكويت ويجلس في البيت منتظرا رجوع زوجته من العمل.

والأخطر أيضا الكويتيون لو فرضنا أن عدد المدرسات الوافدات يبلغ 100.000 فحنن على يقين تام بأن 100.000 من الرجال سيأتون إلى الكويت وأطفالهم معهم وما خفي أعظم، ونصيحتي إلى قيادتي وزارة التربية أن تخصص وظيفة «متابع» وتفتح التعيين للكويتيين لملاحقة ومتابعة كل زوج إلى أين يذهب، ويقضي أوقات فراغه... وهذا الحمد لله ساقول إن باب التوظيف فتح للكويتيين مرة أخرى بسبب قرار وزارة التربية.

وهذا لا أقرر إلا أن أقول اللهم يا رب احفظ الكويت وشعبها من كل مكروه وابعدهم عنها عيون الحاسدين والطامعين فيها آمين يا رب العالمين.



أحمد هادي

العسكرية والقوى المسلحة تدعم البيروقراطية وحقوق الإنسان. لقد تغيرت العوامل الديموغرافية أيضاً؛ فمناهج الحرب الباردة التي كانت تركز على الوحدة والاستقرار لم تعد لها مكان عند أطفال المدارس اليوم، إذ إن معظم الطلاب الجامعيين هذه الأيام قد ولدوا بعد انتهاء الحرب الباردة.

خلقت هذه العوامل بيئة سياسية جديدة واستطاع تاكسين الذي كان في وضع مثالي لأنه أحد أقطاب صناعة الاتصالات في ذلك الوقت، أن يغتحم الفرصة، وقام بإصلاح البيروقراطية ونفذ وعوده للفقراء، وصاغ استراتيجية صناعة، أعاد صياغة برنامج عمل السياسة الخارجية التي كانت تعاني الإجهاد، بالإضافة إلى تنبيه العديد من الإجراءات المبتكرة.

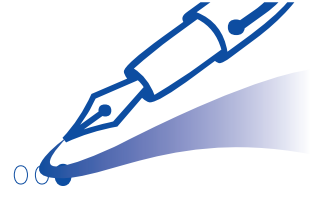
بالطبع كانت هناك جوانب مظلمة لحكم تاكسين؛ الفساد، وتضارب المصالح الذي أصبح قائما على أساس تشريعات، بالإضافة إلى المحسوبية، وانتهاكات حقوق الإنسان، وإساءة استخدام السلطة وغيرها من الدلائل التي شابت الحكم.

إن إرث تاكسين لهو إرث مختلط ومتباين فالفرص والامال والأحلام التي قام ببنها إلى المسحوقين، ورؤية المستقبل تايلند والخطط المتعلقة بها كان يتنوبها سفاده هو شخصيا، لكن رغم ارتكاب تاكسين العديد من الأخطاء، فإن «خطيئته» الكبرى كانت قيامه بتغيير الطريقة التي يفكر ويتصرف بموجبها التايلنديون. بعض التايلنديين ينظرون إلى هذا التغيير على أنه انغصاب للسلطة بينما يعتقد آخرون أن التغيير بمنزلة خلاص تايلند ودخولها للقرن الحادي والعشرين.

إن خصوم تاكسين في نظام تايلند الواقعي لم يكونوا راغبين بالاستسلام لابتكاراته السياسية وشعبية، لأن ذلك يعني الاعتراف بأن معظم الناس في هذه المملكة التي تمتأا بالجمال وحسن الصياغة قد تم إبقاؤهم فقراء بفعل فاعل طوال تلك الفترات.

لقد فعل تاكسين إلى أن يصور نتائج الانتخابات الأخيرة على أنها تتعلق به، لكن أسعى بطريقة للنظر إلى تاكسين هي أنه -ويدون قصد وبالرغم من أنه يخدم مصالحه الشخصية، أصبح مثقالا للحصيرة والتحديث السياسي- من الضروري حتى تقدم تايلند إلى الأمام، أن تقبل السلطات التايلندية بدينامية وتغيرات القرن الحادي والعشرين التي تعززت بتسبب تزايد أعداد المواطنين الذين يمتلكون الإرادة والتصميم.

«في هذا الركن من العالم، أستعيد الحياة».



تركيا تتواصل مع الشرق الأوسط الجديد

Semih Idiz - Hurriyet Daily News



سافر داود أوغلو إلى مصر وليبيا في نهاية الأسبوع وقابل أعضاء من الإدارة الانتقالية في البلدين، بما يتماشى مع الاتجاه الدبلوماسي الجديد الذي تتبعته تركيا، واستندت تركيا سفيراها في طرابلس، ما أدى أخيراً إلى إفساد الروابط التريكة مع نظام القذافي... وتتعاون أنقرة الآن مع القيادة في بنغازي وهي تصرف ملايين الدولارات على شكل مساعدات مالية، فضلاً عن اتخاذ خطوات أخرى.

ها هي تركيا تعدل سياستها في الشرق الأوسط وتتواصل التواصل مع القادة الجدد الذين انتخبهم ربيع العرب، كما أنها تتسوق تحركاتها عن قرب مع الغرب أكثر مما فعلت منذ بضعة أشهر.

من الواضح أن زمن "المخالية" في السياسة الخارجية التركية، المتمثلة في الطموحات الكبرى التي رسمها وزير الخارجية أحمد داود أوغلو مع المنطقة، انتهى مع أحداث ليبيا وسورية. حان الوقت الآن للعودة إلى النزعة الواقعية والبراغماتية.

هذه هي المقاربة الجديدة التي تفسر المحادثات المرتقبة بين تركيا وإسرائيل، بحسب التقارير المتداولة، بهدف التغلب على المشاعر السلبية التي نضمت عن حادثة "مافي مرمره". من الواضح أن البلدين يدركان ضرورة تحسين الروابط بينهما في زمن الانقلابات الكبرى التي تشهدها المنطقة.

سافر داود أوغلو إلى مصر وليبيا في نهاية الأسبوع وقابل أعضاء من الإدارة الانتقالية في البلدين، بما يتماشى مع الاتجاه الدبلوماسي الجديد الذي تتبعته تركيا. في غضون ذلك، استدعت تركيا سفيراها في طرابلس، ما أدى أيضاً إلى إفساد الروابط التريكة مع نظام القذافي. تتعاون أنقرة الآن مع القيادة في بنغازي وهي تصرف ملايين الدولارات على شكل مساعدات مالية، فضلاً عن اتخاذ خطوات أخرى.

لكن أهم ما في الأمر هو أن تركيا تعيد تعزيز روابطها مع مصر. إنه عامل مهم بما أن تركيا ومصر التي تستطيع ضمان استقرار وضعها السياسي المحلي هما البلدان المرشحان لتأدية دور مهم ومعتدل في المنطقة ككل.

كان اللقاء بين داود أوغلو ونظيره المصري محمد العرابي في القاهرة بهدف أيضاً إلى التمهيد لزيارة رئيس الوزراء أردوغان إلى مصر في وقت لاحق من هذا الشهر. ستزامن تلك الزيارة العالية المستوى أيضاً مع تأسيس "مجلس استراتيجي أعلى" لتتنسيق العلاقات بين البلدين.

بينما تبتعد أنقرة عن اعتماد أي مقاربة متطرفة تجاه القاهرة، من الواضح أن الجانب المصري يهتم من جهته بـ"النموذج التركي" من أجل إعداد مسودة لدستور جديد، فضلاً عن سن قوانين خاصة بالأحزاب السياسية والانتخابات، ولا ننسى تدابير تحرير الاقتصاد. كذلك، يتطلع الغرب إلى تركيا كي تلعب دوراً معتدلاً للتعامل مع الإخوان

أهم ما في الأمر هو أن تركيا تعيد تعزيز روابطها مع مصر... إنه عامل مهم بما أن تركيا ومصر هما البلدان المرشحان لتأدية دور معتدل في المنطقة ككل

على واشنطن أن تحول ربيع العرب إلى شتاء فارسي!

Elise Jordan - National Review



تشعر إيران بثقة عارمة في هذه الأيام، سيغادر الأميركيون أفغانستان والعراق في الفترة المقبلة، وهم يحرصون على إظهار عدم استعدادهم للتمادي في التدخل في ليبيا. لقد سقط عدد من الأعداء السابقين في العالم العربي السنّي، أي تلك الأنظمة التي تصرفت طوال عقود كقوى موالية للأميركيين في وجه طموحات إيران الإقليمية. غداة الانتفاضة الديمقراطية التي اجتاحت الشرق الأوسط، ويبدو أن دولا خليجية أخرى من تلك التي تضم نسبة مهمة من الشيعة، مثل البحرين والمملكة العربية السعودية، تشهد وضعا متراجحا نسبياً. في غضون ذلك، تتقدم طهران في المسار الذي رسمته.

في الأسبوع الماضي، أعلن وزير الخارجية البريطاني أن إيران اختبرت الصواريخ التي تستطيع إطلاق حمولة نووية. تجرد الإشارة إلى أن إسرائيل وأوروبا هي التي ستتحلى تلك الحمولة. لم تكن الرسالة التي وجهها الإيرانيون سهلة بالنسبة إلى المجتمع الدولي الذي يشهد ضعفاً غير مسبوق، وكان الإيرانيين يقولون له: سنحصل على سلاح نووي! ولن نتج عيوبنا كما لا ولن-

تستطيعوا فعل شيء لمنعنا! رداً على تلك الاختبارات، التزم البيت الأبيض الصمت. هل يبدو هذا الموقف مألوفاً؟ لنعد بالذاكرة إلى عام 2009 حين اكتسحت الثورة الخضراء شوارع طهران. فعمد أحمدي نجاد وعصاباته إلى قمع المتظاهرين الذين احتجوا على فوزه المثير للجدل في الانتخابات. قرر البيت الأبيض حينها الخزام الهدوء، ثم اتبع النهج عينه غداة الثورات الديمقراطية في الفترة الأخيرة. لا تختفي الإدارة الأميركية بالامتناع عن أخذ المبادرة، بل إنها تعلن مواقفها بشكل متحفظ وخجول أيضاً. نتيجة لذلك، صمدت طهران في وجه موجة الديمقراطية، ما عزز جراً النظام. اليوم، يرى الأميركيون أن ربيع العرب يشكل فرصة عظيمة أخرى. وقد قال وزير الدفاع الأميركي روبرت غينس: "إيران لم تصنع ربيع العرب أو تطلقه، ولكنها تحاول بكل وضوح استغلاله قدر الإمكان".

يتضح هذا الاستغلال بأساليب عدة تضر جميعها بالولايات المتحدة. في مصر، شُح لسفن الحربية الإيرانية بعبور قناة السويس في طريقها إلى سورية، أقرب حليف لإيران، بغاية "التدريب". كانت تلك المرة الأولى التي تتمكن فيها السفن الحربية الإيرانية من عبور السويس منذ الثورة الإيرانية في عام 1979. ينسب بعض المسؤولين العسكريين تنامي وتيرة العنف في الفترة الأخيرة في العراق - كان شهر يونيو الأكثر دموية بالنسبة إلى الجنود الأميركيين منذ عام 2008- إلى المتطرفين الشيعة المرتبطين بإيران، لا إلى تنظيم "القاعدة". بعد خطاب أوياها عن أفغانستان، دعا أحمدي نجاد الرئيس حميد كرزاي لعقد اجتماع، ثم تشارك كرزاي المائدة مع القائد الأعلى، آية الله علي خامنئي.

يفضل الدعم الإيراني، حصلت سورية على زخم إضافي في حملتها القمعية التي تطال المحتجين السنّة في معظمهم. يساعد الحرس الثوري في تعزيز حملة القمع العنيفة التي أمر بها الرئيس السوري بشار الأسد. لقد كان الوضع مرعباً فعلاً - صدر فيديو على موقع يوتيوب يظهر صيا في الثالثة عشرة من عمره أعيدت جثته إلى عائلته بعد أسابيع من التعذيب على يد قوى النظام. تدمرت إدارة أوياها مما حصل كالعادة، ولكنها لم تتحلّ بالجمرة لدعوة الأسد

يفضل الدعم الإيراني، حصلت سورية على زخم إضافي في حملتها القمعية ضد المحتجين السنّة في معظمهم. يساعد الحرس الثوري في تعزيز حملة القمع العنيفة التي أمر بها الرئيس السوري بشار الأسد

لا تكفي الإمارة الأميركية بالامتناع عن أخذ المبادرة، بل إنها تعلن مواقفها بشكل متحفظ وخجول أيضاً. نتيجة لذلك، صمدت طهران في وجه موجة الديمقراطية، ما عزز جراً النظام. اليوم، يرى الأميركيون أن ربيع العرب يشكل فرصة عظيمة أخرى. وقد قال وزير الدفاع الأميركي روبرت غينس: "إيران لم تصنع ربيع العرب أو تطلقه، ولكنها تحاول بكل وضوح استغلاله قدر الإمكان".

يفضل الدعم الإيراني، حصلت سورية على زخم إضافي في حملتها القمعية التي تطال المحتجين السنّة في معظمهم. يساعد الحرس الثوري في تعزيز حملة القمع العنيفة التي أمر بها الرئيس السوري بشار الأسد. لقد كان الوضع مرعباً فعلاً - صدر فيديو على موقع يوتيوب يظهر صيا في الثالثة عشرة من عمره أعيدت جثته إلى عائلته بعد أسابيع من التعذيب على يد قوى النظام. تدمرت إدارة أوياها مما حصل كالعادة، ولكنها لم تتحلّ بالجمرة لدعوة الأسد



الولايات المتحدة وأوروبا تغرقان معاً

Gideon Rachman - Financial Times



يتخذ الجدل القائم بشأن الدين طابعاً داخلياً ومتوتراً في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، لدرجة أن قلة من الأشخاص تلاحظ تشابه الوضع القائم في المنطقتين، لكن تبقى الروابط التي تجعل من هذه الأزمة مشكلة مشتركة، بالنسبة إلى الغرب عموماً واضحة جداً.

في واشنطن، يسود جدل متعلق بتحديد سقف الدين. في بروكسل، يراقب الجميع أيضاً أزمة الديون القائمة، لكن المشكلة الجوهرية تبقى واحدة. تواجه الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي معاً مشكلة الأموال العامة التي خرجت عن السيطرة والأنظمة السياسية التي تعتبر ضبابية أكثر من اللزوم، ما يصعب عملية إصلاح المشكلة. بالتالي، يبدو أن الولايات المتحدة وأوروبا تغرقان في المركب نفسه!

يتخذ الجدل القائم بشأن الدين طابعاً داخلياً ومتوتراً في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، لدرجة أن قلة من الأشخاص تلاحظ تشابه الوضع القائم في المنطقتين، لكن تبقى الروابط التي تجعل من هذه الأزمة مشكلة مشتركة، بالنسبة إلى الغرب عموماً واضحة جداً.

على طرفي الأطلسي اتضح الآن أن معظم النمو الاقتصادي الذي تحقق في السنوات التي سبقت الأزمة نجم عن ازدهار مؤقت وخطير في قطاع الائتمان. في الولايات المتحدة، كان مالكو المنازل محور الأزمة. أما في أوروبا، وكانت المشكلة تتعلق بدول كاملة، مثل اليونان وإيطاليا، اللتين استفادتتا من تراجع معدلات الفائدة للاقتراض عشوائياً.

إلى عمق مشاكلهم السياسية والاقتصادية. يلاحظ الصينيون من منتقدي الغرب معضلات أوروبا والولايات المتحدة بوضوح تام نظراً إلى بُعد المسافة. غير أن الخطرسة والثقة الزائدة تجازفان بإخفاء واقع أن بروز الصين والهند والدول الناشئة الأخرى اعتمد على ازدهار الغرب وثقته. في حال تدهورت الأزمة الغربية، قد يجرب البعض علاجات جديدة وجذرية. قد تشمل تلك العلاجات التوجه نحو السياسة الحمايية والبطرة على الرساميل، في حال انعكس اتجاه العولمة، عندها قد تواجه الصين أزمة اقتصادية وسياسية خاصة بها.

الاختلافات البارزة في الجدل القائم في أوروبا والولايات المتحدة. فمن المعروف أن الدولار عملة موثوقة تاريخياً. أما عملة اليورو، فهي ظهرت منذ عقد من الزمن تقريباً. وقد نشأ الانقسام السياسي المسؤول بشكل أساسي عن إصابة النظام الأوروبي بين الدول بالشلل، لكن في خضم الجدل السائد في الولايات المتحدة، لا وجود للانقسام الميرير القائم بين اليونانيين والألمان مثلاً. في أوروبا، تعتبر الفكرة القائلة إن ارتفاع الضرائب قد يكون جزءاً من الحل لمشكلة ارتفاع الديون مثيرة للجدل. في الولايات المتحدة، تشكل معارضة الجمهوريين لفكرة رفع الضرائب محور الجدل السياسي.

يركز الأميركيون والأوروبيون على مشاكلهم واختلافاتهم الخاصة، لذا لم يدرك الطرفان سريعا الروابط التي تجمع بين الأزميتين المتلازمتين، لكن من المتوقع أن يلاحظ المحللون في بقية أنحاء العالم هذه النزعة المشتركة. من المؤلفين الآن أن يقترح القادة والمفكرون الصينيون مثلاً ضرورة أن يتوقف الغربيون من جميع الفئات عن محاولة "تلقين الصين الدروس" - نظراً

كان يصعب استيعاب فكرة أن أوروبا والولايات المتحدة تمثلان وجهين لأزمة واحدة، لأن النخب في القارتين كانت تصر طوال سنوات على الاختلافات القائمة بين الولايات المتحدة والولايات الأوروبية

يتشارك الطرفان تصاعد حجم الديون، وضعف الاقتصاد، وقيام دولة رفاهة عالية الكلفة وغير قابلة للإصلاح، والخوف من المستقبل ومواجهة مازق سياسي. ستبدو مساعي الولايات المتحدة للسيطرة على تكاليف الأمن الاجتماعي والرعاية الصحية مألوفة جداً بالنسبة إلى القادة الأوروبيين الذين يصارعون بدورهم لتخفيض حجم الإنفاق على معاشات التقاعد والرعاية الصحية. كان معظم الأوروبيين يظنون أن السياسيين الأميركيين يستخدمون من منافع كثيرة لأنهم ينشطون في نظام فدرالي حقيقي، لكن البعض يعتبر حتى الآن أن الطريقة الوحيدة لضمان استقرار اليورو على المدى الطويل تقضي بالانتقال إلى نظام "الفدرالية المالية" الذي تتبعه الولايات المتحدة. لكن في الوقت الراهن، لاتزال سياسة واشنطن أكثر ضبابية من سياسة بروكسل. بما أن نشوء جدل جدي حول الدين والإنفاق تبدو مستحيلة (فكيف يجدر حل المشكلة؟)، تبدو الفكرة القائلة إن النظام السياسي الأميركي هو نموذج يجب أن تحتذي به أوروبا مثيرة للضحك.

لا شك في وجود بعض

أسواق العمل المرنة" بحسب الأسلوب الأميركي، والآخر كان يدافع بشراسة عن النموذج الاجتماعي الأوروبي الذي كان يتعارض مع النموذج الأمريكي. كان الجدل السياسي في أوروبا يشبه، برزت جماعة أرادت أن تحذو بروكسل حذو واشنطن وأن تصبح عاصمة اتحاد فدرالي حقيقي. لكن آخرين أصروا على استحالة نشوء "ولايات متحدة أوروبية". لقد تشارك الطرفان قناعة مفادها أن الولايات المتحدة وأوروبا تنتميان إلى كوكبين مختلفين على المستويات الاقتصادية والسياسية والاستراتيجية. لا يزال الجدل السياسي الأميركي يتخذ من اختلاف "أوروبا" مرجعاً مهماً له. ويُستعمل الاتهام القائل إن بباراك أوياها يستورد "الاشتراكية" وفق الأسلوب الأوروبي" لإثبات أن الرئيس ليس أميركياً بمعنى الكلمة. ويرى بعض اليساريين أن أوروبا هي مكان تسير فيه الأمور بطريقة مختلفة، حتى إن أداءها يكون أفضل في مسائل معينة، مثل توفير رعاية صحية عامة. غير أن نقاط الشبه بين معضلتى المنطقتين أصبحت أكثر وضوحاً الآن من الاختلافات بينهما، إذ

لا شك في وجود بعض

حوليات

سلة أخبار

تواصل الحراك الشعبي الاردني المطالب بالإصلاح



واصلت القوى السياسية والشعبية في الأردن حراكها المطالب بتحقيق إصلاحات سياسية ومحاربة الفساد، إذ شهدت البلاد أمس سلسلة من الاعتصامات والتظاهرات التي شارك فيها المئات. ونفذت الحركة الإسلامية اعتصاماً أمام مقر رئاسة الوزراء بعد صلاة الجمعة، للمطالبة بالإصلاح ومحاربة الفساد. ورفع المشاركون، الذين قدر عددهم بنحو 200 شخص، لافتات مطالبة بالإصلاح الشامل ومحاربة الفساد، ومطالبة برحيل حكومة رئيس الوزراء معروف الخبثت. كما طالب المشاركون في الاعتصام برفع يد الأجهزة الأمنية عن الحياة العامة والسياسية، واكتفائها بدورها بحماية المواطنين والبلاد.

وشهد العديد من المدن الأردنية تظاهرات بعد الصلاة تحت شعار «جمعة كفى»، شارك فيها المئات (عمان - يو بي أي)

واشنطن تطالب ببقاء قوات حفظ سلام في السودان



تأمن بالديمقراطية ولا تقبل الرأي الآخر، وليس لديها أي رسالة لا تحمل أي مشروع.

وكان صالح كشف خلال خطابه أمس الأول أنه خضع لـ8 عمليات جراحية ناجحة، وهو ما بدأ وأضحا في الإصابات التي كان يعانيها وجهه المحترق بشدة وحالته الصحية التي أظهرت أنه لا يزال في طور التعافي من إصابات جسمه، لحقت به. وذكر أن أكثر من 87 شخصاً من كبار المسؤولين أصيبوا في حادثة الاغتيال (صنعاء - أ ب، يو بي أي، رويترز)

تطالبت الولايات المتحدة بتكثيف قوات حفظ السلام الدولية من البقاء في المناطق المضطربة في السودان بعد انفصال جنوبه عن شماله رسمياً اليوم السبت. وقالت مندوبة الولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة سوزان رايس أمس الأول «الولايات المتحدة قلقة للغاية من قرار الحكومة (السودانية) بإجبار بعثة الأمم المتحدة في السودان على الرحيل من ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق وأماكن أخرى في الشمال، وأضافت رايس في كلمة ألقته في واشنطن: «من الضروري السماح للأمم المتحدة أن تحتفظ بوجود كامل لقوات حفظ السلام في هذه المناطق لفترة إضافية».

وصرحت بان هناك حاجة إلى وجود القوة كاملة في تلك المناطق لتوزيع المساعدات الإنسانية وحماية المدنيين. وستعقد جنوب السودان الفقير المنتج للنفط الذي تصف به الصراعات لاستقلال اليوم التاسع من يوليو بعدما اختار فيه الجنوبيون إجراء استفتاء جرى في يناير الماضي وبالغلبة كاسحة الانفصال عن الشمال (نيويورك، رويترز)

تونسيون يتظاهرون احتجاجاً على تزايد نفوذ الإسلاميين



تظاهر أكثر من 1000 شخص في شوارع العاصمة التونسية للتحذير من نفوذ الإسلاميين، احتجاجاً على العنف الديني وتصاعد التيار الإسلامي المتشدد في البلاد.

وجاءت المظاهرة التي شاركت فيها أحزاب سياسية علمانية وجماعات لحقوق الإنسان - بعد أيام من قيام إسلاميين بمهاجمة دار للسينما للاحتجاج على عرض فيلم «لا إله... لا سيد» للمخرجة التونسية الفرنسية نادية الغاني وهي منتقدة قوية للإسلام السياسي والإسلام المتطرف. وحمل المحتجون لافتات كتب عليها «تونس حرة... التطرف في بره» و «الحرية الدينية... حرية الفكر»، مطالبين بفصل الدين عن الدولة. وقال السياسي البارز نجيب الشابي وهو مشارك في التظاهرة إنه يدعم حرية التعبير من دون قيود، مضيفاً: «نحن هنا لنقول إن الاختلاف لا يبرر اللجوء إلى العنف» (تونس، رويترز)

«اللقاء المشترك» ينتقد السعودية لسماحها بظهور صالح

«شباب الثورة»: بدا الرئيس متغيراً في كل شيء... إلا أسلوب تفكيره



الآلاف اليمنيين المعارضين يتظاهرون في مدينة اب الجنوبية أمس وفي الاطراف صالح كما بدا أمس الأول خلال كلمته التلفزيونية (أ ب)

عندما قال إنه سواجوه التحدي بالتحدي.

واشار إلى أن ظهوره «حول صنعاء إلى ساحة حرب أقلقّت السكينة العامة، وبث الرعب في قلوب الملايين، وسيطر الهلع على الأجواء، وارتفع صراخ الأطفال وأطفقت أنوار المنازل وختل الشوارع إلا من الذعر» وأضاف الأناشي: «كانت الكلمة المهترئة كغيلة بزنع السكينة عن صنعاء، وبدأت عصابات السلطة بإطلاق رصاصها في اتجاهات متقاطعة بعضها مقصودة، وكانت زخات الرصاص، إشارة إلى عقلية من يحكمنا، فالعصابات دوماً لا تفقه الكلمة لا

من جانبه، أكد الصحافي والنائب السياسي عبدالحال مقولة، أن ظهور صالح أمام الملايين من الجماهير من محبيه ومعارضيه على حد سواء أعاد بصيص أمل إلى الشعب اليمني الطامح في التداول السلمي للسلطة بعيداً عن كل أساليب العنف والتطرف.

ساحة حرب

وقال الناشط السياسي وأحد قياديي ثورة شباب التغيير خالد الأنسي، أن صالح ظهر بكلمة منقطعة مبعثرة ومرتهلة، بدا فيها الرئيس متغيراً في كل شيء، إلا أسلوب تفكيره

لحراك جمود الموقف السياسي، وستبعتها خطوات في اتجاه تفويض نائبه الفريق عبدربه منصور هادي بالسلطة تمهيداً لتشكيل حكومة.

وأضاف زيد «فالتوافق على مهام للمرحلة الانتقالية ومدتها وعندها، أي بعد تشكيل الحكومة، لا بد أن يتم البحث عن مخرج يسمح بنقل السلطة دون الالتزام بشرط المدة (60 يوماً) لإجراء انتخابات رئاسية».

ورأى أن ظهور صالح كان تجنباً للفراغ الدستوري عند العجز عن إجراء انتخابات خلال 60 يوماً عقب نقل السلطة، أيضاً لا يكون عامل الوقت سبباً في تفجير الأوضاع

يرحل من على كرسى الحكم، وتظلمت تظاهرة في 2006 تأييدا لقراره بعدم الترشح للرئاسة واختلقت معه سياسياً حبا في اليمن ولمصلحة اليمن.

وأضاف كريم: «اليوم أقف له واحتراما وإجلالا، لأنه أنكر ذاته وشخصه وفضل مصلحة اليمن على مصلحته الشخصية».

أما المعارضة اليمنية فلها وجهة نظر أخرى إزاء ظهور صالح، فقال عضو المجلس الأعلى لحزب اللقاء المشترك وأمين عام حزب الحق حسن زيد: «نعتقد أن ظهور الرئيس خطوة مدروسة سمحت بها السعودية

لتم تمض ساعات على ظهور الرئيس اليمني علي عبدالله صالح للمرة الأولى على شاشات التلفزة أمس الأول منذ إصابته أوائل يونيو الماضي، والقائه خطاباً تضمن كلمات وعهد ووعد، إلا ودعت اللجنة التنظيمية للثورة كل أبناء اليمن للمشاركة في تظاهرات حاشدة أطلقوا عليها جمعة رفض الوصاية، في إشارة إلى رفض النوار للتدخلات الدولية خصوصاً الأميركية والسعودية، وقد خرج بالفعل بعد صلاة الجمعة أمس، مئات الآلاف إلى ساحات الحرية والتغيير.

وفي المقابل، خرج كذلك مؤيدو صالح أمس في تظاهرة حاشدة أطلقوا عليها الحمد والشكر لله على سلامة الرئيس اليمني.

وفي سياق متصل، ذكرت تقارير إخبارية يمنية أن شخصاً واحداً لقي حتفه وأصيب 18 آخرون، من جراء إطلاق أنصار الرئيس اليمني الرصاص في الهواء بشكل عشوائي إثر ظهوره على شاشات التلفزيون.

وتباينت ردود الأفعال إزاء ظهور الرئيس اليمني بتلك الصورة، إذ بدا وجهه محروفاً ويده كذلك، ولم يبد أي حركة خلال كلمته.

وقال رئيس تحرير وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) السابق، نصر طه مصطفى أمس «الحمد لله على سلامة الرئيس صالح، تألمت مما حصل له ورثيت لحاله، وإن كان هو من سعى إلى أن يكون هذا حاله».

وأضاف مصطفى الذي كان يعد أحد أبرز المرشحين من صالح قبل أن يعلن انضمامه إلى المحتجين المطالبين بإسقاط النظام «رغم كل شيء لا يهيم صالح»، متسائلاً «متى سنقول لوطن الحمد لله على سلامتك يا وطن؟ ساعتها فقط، حق علينا أن نحتمي ونبتهج بمناسبة شفاء وطننا».

وقال الناشط السياسي كريم علي الذي يصف نفسه بأنه كان من أكبر معارضي صالح، لكنه عدل عن ذلك بعد أن شاهده أمس «اختلفت معه كثيراً وعارضته كثيراً وتمنيت أن

المعارضون يتظاهرون تحت اسم «جمعة رفض الوصاية» والمواولون تحت اسم «جمعة الحمد والشكر لله»

كي مون يطالب طرابلس بإنهاء الاقتتال وضمان مرحلة انتقالية

«النواب الأميركي» يحظر تزويد الثوار بالسلاح... والمعارضة تتقدم جنوباً



جانب من احتفالات بعرض جماعي لـ 25 ثنائياً ليبيا نظمه القذافي في باب العزيزية أمس الأول (إي بي إيه)

قالت إن الحياة قد تعود إلى طبيعتها في المنطقة بعد خروج قوات القذافي، واستولى المعارضون على القرية في معركة استمرت ثماني ساعات، وطردوا قوات القذافي شرقاً لمسافة عشرة كيلومترات على الأقل إلى ما وراء منطقة مشكوفة.

ويضع هذا التقدم المعارضين على الطريق باتجاه جاريان، وهي بلدة أكبر في الجنوب تتحكم في طريق سريع رئيسي يصل إلى العاصمة طرابلس.

ويبعد هذا التقدم أيضاً قوات القذافي عن نطاق قصف بلديتي كيكلا والقلة وهما بلدتان على خط المواجهة في منطقة الجبل الغربي، حيث يعيد المعارضون بإطار الحياة الطبيعية للقرى مع تعميق تقدمهم في ليبيا.

الموازنة السنوية، قلص بموجبه قدرة الإدارة على مساعدة الثوار الليبيين، ولكن تصويتهم هذا سيجابه على الأرجح بمعارضة قوية في مجلس الشيوخ.

ويحظر هذا التعديل على البنتاغون تقديم معدات تدريب عسكرية أو نصح أو أي شكل من أشكال الدعم المتعلق بالأنشطة العسكرية، سواء إلى مجموعة أو إلى فرد، في قوات مسلحة لبلد ما، بهدف مساعدة هذه المجموعة أو هذا الفرد على القيام بأعمال عسكرية ضد ليبيا أو فيها».

الليبية اتفق على اقتراح الأمين العام بان يستقبل الخطيب في طرابلس في وقت قريب لإجراء مشاورات عاجلة. وقد حضر بان اجتماعاً للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة، في جنيف أمس الأول، قائلاً: «إننا نعيدون عن التوصل إلى اتفاق لإنهاء الصراع في ليبيا، لكن هناك عملية تفاوض جارية، مشدداً على أهمية الوحدة الدولية في التعامل مع الوضع الليبي، مضيفاً «من الملح تنسيق كل الجهود لإنهاء النزاع».

على وقع اندفاع مقالي الثوار الليبيين في اتجاه العاصمة طرابلس، معقل نظام العقيد معمر القذافي، بحث أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون، هاتفياً، مع رئيس الحكومة الليبية البغدادي المحمودي، الحاجة «اللمحة» إلى إنهاء القتال في ليبيا وضمان مرحلة انتقالية تجلب السلام إليها، للتخفيف من الوضع الإنساني العزري هناك.

وذكر بيان عن الأمم المتحدة أن بان ناقش أمس الأول، في اتصاله مع المحمودي، «الحاجة الملحة لإنهاء القتال الحاصل، والتخفيف من الحالة الإنسانية المزرية في البلاد، والعمل على تحقيق مرحلة انتقالية تجلب السلام لليبيين جميعاً».

وأشار بان إلى أنه من المهم أن يلتقي معونه إلى ليبيا عبد الإله الخطيب كل الدعم من جميع الأطراف المعنية.

وتابع البيان أن رئيس الحكومة

المالكي: العراق محصن من «رياح التغيير»

مولن: المفاوضات جارية مع بغداد لإبقاء قوة أميركية إلى ما بعد 2011

في أول تعليق رسمي من رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي حول «الربيع العربي»، وما يدور من أحداث في المنطقة، قال أمس: «إن الرياح التي تهب على دول المنطقة إلى الآن ولا أقول إلى الأبد حتى لا أعالي، إن العراق محصن منها رغم ما يظهر هنا وهناك». مبيناً أن «ما يجري في المنطقة الذي يسومونه ربيع العرب لا تعرف متى تستقر بها الأمور، وماذا كان البديل نتمنى أن يكون البديل ديمقراطياً يعطي للناس الحريات كما ننعيم بها اليوم».

وأكد المالكي خلال لقائه شبوخ عشائر وجهاء محافظة بغداد أن «الرياح لو هبت في زمن النظام المخبور لكن العراق أكثر الدول اضطراباً في ظل القمع والدكتاتورية»، مضيفاً أن «العملية السياسية في العراق إلى الآن مستقرة ونحتاج إلى التكاثر والوعي وليس بالمجاملات والمهادنات».

وفي أول تأكيد رسمي من مسؤول رفيع في الجيش الأميركي حول محادثات جارية بين بغداد وواشنطن لبقاء جزء من القوات الأميركية في العراق، قال قائد الجيوش الأميركية الأميرال مايكل مولن أمس الأول، إن المفاوضات جارية وهي صعبة».

وأضاف أن المحادثات تنطرق إلى حجم الوحدة العسكرية الأميركية المحتمل أن تبقى في البلاد وكذلك إلى القدرات التي تفتقر إليها القوات

العراقية، مشيراً إلى أن «هناك ثغرات واضحة في قدرات العراقيين، وخصوصاً في قدرات سلاح الجو والدفاعات الجوية وتحليل الاستخبارات».

وأضاف أن كيفية سد هذه الثغرات سيتم بحثها في المفاوضات الجارية حالياً».

ولم يشأ مولن التكهن بحجم القوة الأميركية التي ستبقى إلى ما بعد 2011 قائلاً إن أي قرار نهائي سيكون للرئيس الأميركي نتمنى أن يبارك أوباما، والعراقي جلال الطالباني.

وأكد مولن أن «إيران تلعب دوراً كبيراً حالياً في العراق، وتدعم بشكل مباشر جداً مجموعات منطرفة شيعية عبر تزويدها بأسلحة عالية التقنية مثل الذخائر المزودة بالصواريخ والبرجمات ثقيل جنودنا».

كما لفت إلى أن هذه الذخائر المزودة بالصواريخ والبرجمات رفعت الخسائر بين صفوف الجنود الأميركيين في العراق، والتحقيقات ربطت هذه الأسلحة مباشرة بإيران.

وقال مولن إن إيران اتخذت قراراً في عام 2008 وعارضت ميركل هذه الحجة الأخيرة مؤكدة أن حكومتها تقدم «بالتأكيد مساهمتها للاستمرار في دعم تطور الديمقراطية في شمال إفريقيا والشرق الأوسط».

ومن المقرر أن يناقش النواب هذا الموضوع، لأن كلا من أحزاب المعارضة الثلاثة (الاجتماعي الديمقراطي والحضر واليسار الديمقراطي) أودع مشروع مذكرة يطلب من الحكومة إلغاء هذا الإذن بالتصدير، ويعرب الحلفاء الليبراليون للمستشارة في التحالف الحكومي عن القلق أيضاً من الجدل المتنامي، واعتبر المسؤول النيابي للحلفاء الليبراليين للشؤون الخارجية راينر شتينر أن «ذلك يسيء إلى الحكومة وإلى ألمانيا عندما يمكن الاستماع فقط إلى أصوات انتقادية».

دافعت المستشارة الألمانية ميركل أمس عن صمت برلين حيال احتمال بيع دبابات إلى السعودية، معتبرة أن ثمة «أسباباً وجيهة» تستوجب الحفاظ على السرية حول هذا النوع من الصفقات.

وأكدت ميركل في مقابلة مع صحيفة «ميتلباريشي تسايتونج» البافارية نشرت أمس أن مناقشات مجلس الأمن الفدرالي وقراراته (يعطي موافقة على بيع أسلحة ثقيلة إلى الخارج) سرية لأسباب وجيهة».

واعترفت المستشارة الألمانية من جهة ثانية أن البرلمان على اطلاع كاف من خلال التقرير السنوي حول صادرات الأسلحة الألمانية الذي يقدم بالتفصيل المعلومات المتعلقة بمبيعات الأسلحة والذخائر.

وتحدثت الصحافية الألمانية منذ نهاية الأسبوع الماضي عن البيع الوشيك لـ200 دبابة قتالية من نوع «ليوبارد 2» إلى الرياض، لكن الجانب الألماني لم يؤكد هذه المعلومات.

وأشارت هذه المعلومات جدلاً قادته المعارضة

ميركل تستبق نقاشاً برلمانياً بشأن صفقة الدبابات للسعودية: أسباب وجيهة وراء السرية

دافعت المستشارة الألمانية إنجيلا ميركل أمس عن صمت برلين حيال احتمال بيع دبابات إلى السعودية، معتبرة أن ثمة «أسباباً وجيهة» تستوجب الحفاظ على السرية حول هذا النوع من الصفقات.

وأكدت ميركل في مقابلة مع صحيفة «ميتلباريشي تسايتونج» البافارية نشرت أمس أن مناقشات مجلس الأمن الفدرالي وقراراته (يعطي موافقة على بيع أسلحة ثقيلة إلى الخارج) سرية لأسباب وجيهة».

واعترفت المستشارة الألمانية من جهة ثانية أن البرلمان على اطلاع كاف من خلال التقرير السنوي حول صادرات الأسلحة الألمانية الذي يقدم بالتفصيل المعلومات المتعلقة بمبيعات الأسلحة والذخائر.

وتحدثت الصحافية الألمانية منذ نهاية الأسبوع الماضي عن البيع الوشيك لـ200 دبابة قتالية من نوع «ليوبارد 2» إلى الرياض، لكن الجانب الألماني لم يؤكد هذه المعلومات.

وأشارت هذه المعلومات جدلاً قادته المعارضة

المواجهة في منطقة الجبل الغربي، حيث يعيد المعارضون بإطار الحياة الطبيعية للقرى مع تعميق تقدمهم في ليبيا.

(طرابلس، بنغازي - أ ب، يو بي أي، رويترز)

من جهة أخرى، صوت مجلس النواب الأميركي أمس الأول، لمصلحة نص يحظر على البنتاغون تزويد الثوار الليبيين بمعدات وتجهيزات عسكرية.

وأقر النواب بأغلبية 225 صوتاً مقابل 201 تعديلاً على مشروع

حظر اميريكي

من جهة أخرى، صوت مجلس النواب الأميركي أمس الأول، لمصلحة نص يحظر على البنتاغون تزويد الثوار الليبيين بمعدات وتجهيزات عسكرية.

وأقر النواب بأغلبية 225 صوتاً مقابل 201 تعديلاً على مشروع

سلة أخبار

صومالي متهم بالإرهاب على علاقة بالعولقي



أعلن مسؤول أميركي أمس الأول، أن المسؤول في حركة الشباب الإسلامية في الصومال أحمد عبد القادر وارسام الذي اتهم بالإرهاب الثلاثاء الماضي في نيويورك بعد اعتقاله لمدة شهرين على سفينة حربية أميركية، على علاقة بالاصولي الأميركي اليمني أنور العولقي.

وقال المسؤول الأميركي الذي فضل عدم الكشف عن هويته إن وارسام (25 عاماً) هو وسيط مهم، بين حركة الشباب الصومالية وفريق العولقي في اليمن، مضيفاً أنه قائد كبير في حركة الشباب.

ويتم وارسام بأنه قدم بين 2007 و2011 معدات وأموال، وقام بتدريب إسلاميين على علاقة بحركة الشباب وتنظيم القاعدة في جزيرة العرب.

(واشنطن، أ. ب)

موريتانيا: مقتل 6 من «القاعدة» في هجوم



أفادت قيادة أركان الجيش الموريتاني في بيان أمس، أن ستة عناصر من تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي قتلوا خلال الهجوم الذي استهدف الثلاثاء الماضي قاعدة عسكرية في جنوب شرق موريتانيا، وجرح عشرات خلال المواجهة بين الجيش وثلث العناصر.

وتقى البيان «حصول أي أضرار مادية أو بشرية في صفوف الجيش الموريتاني»، موضحاً أن «مدينة باسكنو شرق موريتانيا تعرضت الثلاثاء الماضي لمحاولة هجوم شنته عناصر إجرامية، وقد تمكنت إحدى وحداتنا العسكرية في المدينة من اعتراض هذا العدو المكون من أكثر من 20 سيارة ما دفع الإرهابيين إلى الفرار في فوضى وارتباك عارمين، تحت تأثير الكفافة النارية للوحدة».

من جانبه، أقر تنظيم القاعدة بمقتل عنصرين فقط هما جزائري ومالي (نواكشوط، أ. ب)

مقتل جندي تركي في اشتباك مع متطرفين أكراد



أعلن مسؤولون في تركيا أمس، أن جندياً لقي حتفه في اشتباك مع عناصر من حزب العمال الكردستاني المحظور أمس الأول في إقليم تونجلي جنوب شرق البلاد.

وذكرت وكالة الأنباء الأناضول أن الجندي لقي حتفه خلال تبادل النار في مدينة بولومور أثناء القيام بمهمة تمشيط كبيرة بدأتها السلطات بعدما أشعل «إرهابيون» النار في شاحنة يوم الثلاثاء الماضي.

وقال المسؤولون إن العملية الأمنية لا تزال متواصلة في المنطقة بتعزيزات كبيرة.

ويشن حزب العمال الكردستاني الذي تدرجه تركيا ودول غربية في قائمة المنظمات الإرهابية هجمات ضد الجيش التركي منذ ثمانينيات القرن الماضي لإقامة دولة كردية جنوب شرق البلاد.

(إسطنبول، د. ب أ)

سورية: مئات الآلاف في الشوارع يهتفون «لا للحوار» و«نصف مليون في حماة بوجود السفيرين الأميركي والفرنسي»

مقتل وجرح العشرات برصاص الأمن... والسلطات تتهم واشنطن بـ«التحريض على العنف والتصعيد»



صورة وزعتها المواقع والصفحات الإلكترونية السورية المعارضة قالت إنها لتظاهرة معارضة في بلدة داعل في محافظة درعا أمس

خرج مئات آلاف السوريين أمس إلى الشوارع في كل المدن، عقب صلاة الجمعة، استجابة لدعوة المحتجين المطالبين بالحرية والديمقراطية إلى التظاهر تحت عنوان «جمعة لا للحوار»، جاء ذلك تزامناً مع تطور سياسي لافت تمثل في زيارة السفيرين الأميركي والفرنسي لمدينة حماة المحاصرة والمهددة بعملية أمنية، في أقوى رسالة دولية حتى الآن للرئيس السوري بشار الأسد الحاكم منذ 11 عاماً، ونظام حزب البعث العربي الاشتراكي الذي يسيطر على البلاد منذ 48 عاماً.

بدأ أمس ان الغتاضة المطالبة بالحرية والديمقراطية في سورية، والتي انطلقت في 15 مارس الماضي تتجه الى التصاعد بالكم من حيث اعداد المشاركين في التظاهرات، والتي التصعيد بالخطاب السياسي كل اسبوع أكثر من الذي سبقه.

فقد شارك أمس مئات الآلاف السوريين في تظاهرات حاشدة في «جمعة لا للحوار» في كل المدن السورية دون استثناء، بدءاً من العاصمة دمشق وحمص، مروراً بحماة المحاصرة ودرعا، مهد الانتفاضة، وصولاً إلى حلب وبنابلس واللاذقية ودير الزور.

واللافت ان هذه الحشود، التي نزلت الى الشوارع، استجابت لعنوان سياسي هو رفض الحوار الذي تقترحه السلطات للخروج من الأزمة التي تعيشها البلاد، قبل اللقاء التشاوري الذي دعت اليه السلطات حوالي 150 شخصية، بينها معارضون للتحضير لـ «الحوار الوطني الشامل»، وفي تطور سياسي لافت، زار السفير الأميركي روبرت فورد أمس الأول مدينة حماة، حيث بات ليخته وبقي أمس في المدينة المحاصرة والمهددة بعملية أمنية واسعة، كما أعلنت فرنسا ان سفيرها في دمشق اريك شوفالبيه زار بدوره المدينة ونقذ بعض المشافي.

وفي أعنف هجوم على الولايات المتحدة، اعتبرت السلطات السورية زيارة فورد «غير المرخصة لحماة تحريض على التصعيد» متهمة السفير بلاء «مخربين» وحضهم على العنف.

دمشق وريفها

وبشارك عشرات الآلاف في تظاهرات في العاصمة دمشق في حي القابون وحي الميدان، واطلقت قوات الأمن الرصاص الحي والقنابل المسيلة للدموع على المتظاهرين، ما أدى إلى إصابة البعض وإلى وقوع حالات اختناق. كما تظاهر الآلاف في مدينة سقيا في ريف دمشق، واطلقوا هتافات بـ«رفض الحوار وإسقاط النظام ونصرة المدن المحاصرة»، وتم إطلاق الرصاص الحي والقنابل المسيلة للدموع لتفريق التظاهرة، ما أدى إلى سقوط جرحى، جراح بعضهم خطيرة.

«اتحاد المصارف» يفي بنقل 20 مليون دولار من دمشق إلى بيروت

نفي رئيس اتحاد المصارف العربية اللبنانية جوزيف طريبه أمس نقل مبلغ 20 مليار دولار من سورية إلى لبنان، وأكد طريبه في تصريح للصحافيين عقب لقائه رئيس الحكومة اللبنانية الجديدة نجيب ميقاتي إن «المصارف اللبنانية لا تستقبل أموالاً مشكوكاً بأمريها».

وكانت مجلة «الايكونوميست» البريطانية نقلت معلومات تفيد بتهرب أكثر من 20 مليار دولار أميركي من البنوك السورية إلى بنوك لبنانية. يذكر أن المصارف اللبنانية تمتلك 40 فرعا في سورية وتستقطب أكثر من 51 في المئة من إجمالي الودائع في المصارف الخاصة التي تمثل ثلث نشاط العمل المصرفي هناك ويمثل الموظفون اللبنانيون نصف الموظفين في البنوك السورية الخاصة.

حلب ودير الزور

كما تظاهر الآلاف في مدينة حلب خصوصا في حي سيف الدولة، وشارك أكثر من 80 ألفا في دير الزور والميادين، وقال شهود عيان إن خمسة أشخاص على الأقل أصيبوا بجروح في الميادين شرق مدينة دير الزور، بعد أن منعهم

بئينة شعبان

واتهمت مستشارة الرئيس السوري بشار الأسد بخيانة شعبان السفير الأميركي بتفويض محاولات الحكومة السورية لنزع فتيل الاحتجاجات، وقالت انه متخوطر في إقامة صلات مع المسلحين.

وقالت شعبان في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن «الزيارة غير مضميفة أن الزيارة تنتهك الأعراف الدبلوماسية»، ورات شعبان أن «فورد لا بد أن تكون له صلات بالمجموعات المسلحة التي تحول دون استئناف الحياة الطبيعية في سورية».

من ناحية، قال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية برنار فاليريو إن «السفير الفرنسي في سورية أريك شوفالبيه توجه فعلا إلى حماة أمس (الخميس)، وقد زار خصوصا واحدا من أكبر مستشفيات المدينة، حيث التقى الفرق الطبية وعددا من الجرحى وأهاليهم».

وأضاف «لقد توجهه إلى هناك للتعبير عن التزام فرنسا بالوقوف إلى جانب الضحايا والمدنيين، مشيرا إلى أن فرنسا تذكر باهتمامها بمصير سكان مدينة حماة، وادانتها العنف الذي تمارسه السلطات في سورية ضد المتظاهرين والمدنيين».

(دمشق - أ. ب، رويترز، د. ب، يو بي أي)

الكفيلة باستعادة الامن والاستقرار في البلاد.

وتتمثل مهمة فورد في حماة في «إجراء اتصال» مع المعارضة، كما أعلن مسؤول أميركي كبير، رافضا الكشف عن هويته، مضيفا: «نريد معرفة من هم هؤلاء الناس، وإلى أي نوع من العملية السياسية ومستقبل البلاد يتطلعون».

ينبغي ان تجري اتصالا معهم وهذا ما سيقوم به هناك، وكانت واشنطن اكدت الاسبوع الماضي ان سفيرها تمكن من مقابلة معارضين في دمشق.

جاء ذلك في وقت اعلنت واشنطن وفرنسا ان سفيريهما في دمشق توجهتا أمس الأول إلى حماة وتفقدتا بعض المشافي.

«الداخلية»

من ناحيتها، قالت وزارة الداخلية السورية إن فورد «في حماة بعض هؤلاء المخربين، وحضهم على التظاهر والعنف ورفض الحوار، كما التقى، تحت غطاء زيارته، بعض المشافي في الاطار ذات».

واعتبرت الوزارة ذلك «تحريضا على استمرار العنف وعدم الاستقرار ومحاولة تخريب الحوار الوطني الجاري بين القوى الوطنية والشريعة، وتعميقا للشقاق والفجوة بين أبناء الشعب السوري الواحد الذي يرفض رفضا قاطعا مثل هذا التحريض الأجنبي ويستنكره بشدة».

وأضافت: «إنها تراقب عن كثب أعمال الشعب والعنف التي تقوم بها بعض المجموعات التخريبية في مدينة حماة، وتعمل على معالجتها، وقد استغربت وصول السفير الأميركي إلى مدينة حماة بشكل يتعارض مع الأعراف الدبلوماسية، ورغم وجود الحواجز التي يسيطر عليها المخربون وقطع الطرقات ومنع المواطنين من الوصول إلى أعمالهم ووظائفهم».

الأيمنية بحي الميدان وحالته خطيرة.

حماة والسفيران

وفي حماة، ذكر ربحاوي إن أكثر من 450 ألف شخص خرجوا للتظاهر في ساحة العاصي والشوارع المؤدية لها وسط مدينة حماة، داعين إلى رفض الحوار وإسقاط النظام، لافتا إلى «عدم وجود عناصر تابعة للأمن في المنطقة».

جاء ذلك في وقت اعلنت واشنطن وفرنسا ان سفيريهما في دمشق توجهتا أمس الأول إلى حماة وتفقدتا بعض المشافي.

«الخارجية السورية»

واتهمت دمشق الولايات المتحدة بـ«التورط» في الحركة الاحتجاجية و«التحريض على التصعيد» على خلفية زيارة السفير الأميركي في دمشق روبرت فورد لحماة.

وقالت وزارة الخارجية السورية، في بيان نشرته وكالة الأنباء الرسمية (سانا)، إن «وجود السفير الأميركي في مدينة حماة دون الحصول على الأذن المسبق من وزارة الخارجية، وفق التعليمات المعممة مرارا على جميع السفارات، دليل واضح على تورط الولايات المتحدة في الأحداث الجارية في سورية ومحاولتها التحريض على تصعيد الأوضاع التي تحلّ بأمن واستقرار سورية».

وأضافت أن «سورية إذ تتبني إلى خطورة مثل هذه التصرفات اللاسوقراطية، تؤكد، بصرف النظر عن هذه التصرفات، تصميتها على مواصلة اتخاذ كل الإجراءات

قوات الأمن من عبور الجسر على نهر الفرات للمشاركة في المظاهرة التي انطلقت في المدينة.

وأضاف الشهود ان أبناء بلدات الشحيل والقربا قدموا إلى المدينة، ولكن قوات الأمن منعهم وحصل اشتداد بين الطرفين، ومازال الجرحى على الضفة اليسرى لنهر الفرات، ولم يتمكنوا من نقلهم إلى مشافي مدينة الميادين».

قتل وجرحى

وفي حصيلة اولية قال ناشطون إن قوات الأمن قتلت أمس 18 قتيلا في اماكن متفرقة من البلاد، وكان رئيس المنظمة الوطنية السورية لحقوق الإنسان عماد الدين عيسى أفاد بان القوات السورية قتلت بالرصاص أربعة أشخاص، ثلاثة في بلدة معرة النعمان بإقليم ادلب شرق سورية، والرابع في حي الميدان بوسط دمشق.

من ناحية، أعلن رئيس الرابطة السورية لحقوق الإنسان عبد الكريم ربحاوي مقتل متظاهرين في حي الميدان وسط العاصمة دمشق، ومقتل شخص وإصابة خمسة آخرين بجروح في مدينة الضمير (ريف دمشق)، وكانت قوات الأمن قتلت محتجين مساء أمس الأول خلال تظاهرة في ضاحية حرسنا قرب دمشق.

أما وكالة الأنباء السورية (سانا) فقد ذكرت أن أحد عناصر قوات حفظ النظام «استشهد برصاص مسلحين في مدينة تليسة بمحافظة حمص، كما تعرض الناصري الرياضي في الرستن لهجوم مسلح، وتدمير وإحراق مركز الشرطة في المدينة».

مضيفة أن عناصر من «قوات حفظ النظام أصيب برصاص قناصة من أحد

ميقاتي في السراي الحكومي: لن ندخل في مواجهات عبثية

• ريفي: لبنان ربح معركة كبرى في الحرب الأمنية على إسرائيل • باريس «قلقة» من بند المحكمة في البيان الوزاري

حيث أن الشأن الاجتماعي لا يقل أهمية عن الشؤون السياسية التي تتخلل حواراً بين اللبنانيين وتوافقاً قد يأخذان وقتاً، لذا لا بد من النظر في ما يريده اللبنانيون من مياه وكهرباء وطرق واتصالات ومدارس وجامعات، والبدء بورش عمل في الوزارات لتقديم حلول عملية تدرسها الحكومة وتتخذ بشأنها قرارات حاسمة».

في سياق متصل، رحبت المنسقة العليا للسياسة الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي كاترين أشتون أمس، بتصويت البرلمان اللبناني على منح الثقة للحكومة الجديدة برئاسة ميقاتي.

بيد أن أشتون أعربت عن شعورها بالقلق لعدم وجود التزام واضح بالتعاون مع المحكمة الخاصة بلبنان، وقالت إن المحكمة الخاصة بلبنان يجب أن تواصل عملها بالتعاون كامل مع جميع الأطراف، كما أن تحقيق العدالة الدولية والحفاظ على الاستقرار في لبنان يعزز بعضهما بعضاً.

في المقابل، أكد نائب عن خيار المستقبل المعارض عمار حوري أمس، أن «خروج خيار المعارضة من قاعة المجلس النيابي أمس، خيار ديمقراطي» مضيفا: «ارتأينا خروج من القاعة لكي لا تكون شهود زور على هذه الحكومة، ولأن هذا الأمر أكثر تعبيراً وأكثر بلاغة من البقاء فيها».

على صعيد آخر، أكد المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللبناني اللواء أشرف ريفي أمس، أن لبنان ربح معركة كبرى على إسرائيل في الحرب

بيروت - الجريدة

بعد نيل الحكومة اللبنانية الجديدة الثقة في مجلس النواب أمس الأول، بأغلبية ضئيلة بلغت 68 صوتاً وانسحاب نواب المعارضة وبعدهم 60 نائباً، أكد رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي أمس، أن حكومته لن تكون في مواجهة عبثية، لا مع الداخل ولا مع الخارج، وأن مصلحتها الحفاظ على سيادة لبنان واستقلاله، داعياً إلى فتح صفحة جديدة من التعاون مع المعارضة المتمثلة بقوى «14 آذار».

جاء ذلك في بيان صادر عن المكتب الإعلامي التابع لميقاتي، عقب اجتماعه مع موظفي رئاسة مجلس الوزراء في اليوم الأول لدخوله السراي الكبير، حيث أقيمت له مراسم الاستقبال الرسمية وفق التشرifs الخاصة برئيس الوزراء.

وأعرب ميقاتي عن ترحيبه بكل معارضة «بناءة وموضوعية»، داعياً إلى «تعاون بين الموالين والمعارضين لمصلحة الوطن».

وبين ميقاتي أن «يده ممدودة للجميع في المعارضة قبل الموالاة من أجل طي صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة من التعاون والسعي إلى تحقيق ما يتمناه اللبنانيون لوطنهم من أمن واستقرار».

ورأى رئيس الوزراء اللبناني أن مناقشات جلسات الثقة التي انعقدت في مجلس النواب على مدى ثلاثة أيام، أظهرت «تركيزاً على الشأن السياسي، في

حرس الشرف يستقبل ميقاتي في أول يوم له في السراي الحكومي في بيروت أمس (الداخلي ونهرا)

حرس الشرف يستقبل ميقاتي في أول يوم له في السراي الحكومي في بيروت أمس (الداخلي ونهرا)

مصر: الشعب يستعيد ثورته وسط انقسامات حادة بين القوى السياسية

● الملايين يتدفقون على الميادين المصرية في «جمعة الثورة أولاً» لحماية «المكتسبات»
● عودة هتاف «الشعب يريد إسقاط النظام»... والمحتجون يصرون على الاعتصام بالميدان

القاهرة - الجريدة

شارك ملايين المصريين أمس في تظاهرات حاشدة تحت عنوان "جمعة الثورة أولاً"، مستعدين أجواء "ثورة 25 يناير" التي أدت إلى سقوط نظام الرئيس حسني مبارك، وفي وقت كان الهدف من هذه التظاهرات حماية مكتسبات الثورة اندلعت خلافات سياسية في ميدان التحرير في القاهرة، خصوصاً بين مناصري التيارين الليبرالي والإسلامي.

استعاد ميدان التحرير وسط العاصمة المصرية القاهرة أمس، وميادين المحافظات الأخرى "مجدها الثوري"، إذ تدفقت عليها الملايين منذ مساء أمس الأول في ما عرف بـ"جمعة الثورة أولاً"، بعدما انتابت المصريون لحظة خوف من أن تصبح منجزات ثورة 25 يناير التي أطاحت بنظام الرئيس المصري السابق حسني مبارك، بسبب بطء عملية محاكمة رموز النظام السابق، وإخلاء سبيل "قتلة الثوار" والإبقاء على الكثيرين من الموالين للنظام في الجهاز الإداري للدولة، وهو ما اعتبره المتظاهرون التافها على الثورة.

وبينما رفعت هذه الملايين شعارات "القصاص والتطهير" بدأ الاشتقاق بين التيارات السياسية الليبرالية والإسلامية وأضحا للمتظاهرين، بسبب شعور من الخلاف حول إسقاط الانتخابات البرلمانية أم الدستور.

وشارك في "مليونية" أمس أكثر من 24 حزبا وحركة شبابية واتحاف شباب الثورة، وشهد الميدان اشتباكات متعددة ومشاحنات كادت تصل إلى اشتباكات بالأيدي، وخاصة بين جماعة "الإخوان المسلمين" وأعضاء "الوقاف القومي" واتحاف شباب الثورة.

وحاولت بعض القوى السياسية الغاضبة من تصريحات رئيس حزب "الحرية والعدالة" المنبثق عن "الإخوان" محمد مرسي، التي وصف فيها القوى السياسية المطالبة بالدستور أولاً بالعمالة للصهيانية والخبائة، إلا أنهم قتلوا تحت ضغط أعداد الجماعة العظيمة التي تحمل معدات منصة "الإخوان"، وظلوا يهتفون "إيد واحدة".

وبدا الميدان مفتتا بين منصات الأحزاب السياسية التي أصرت على أن يكون لكل منها منصتها الخاصة، لا سيما بارزا منصة "الوقاف القومي" التي كانت أمام

محل "هاردين" بوسط الميدان، ومنصة اتحاف "شباب الثورة"، بينما كانت منصة جماعة "الإخوان المسلمين" مهملة.

الشعب يريد إسقاط النظام

وعاد هتاف "الشعب يريد إسقاط النظام" محمدا إلى الميدان، وعلى صوت الهتافات التي تطالب بإسقاط المشير وتندد بسياسات المجلس العسكري ورئيس الوزراء



مسن مصري في مكان مشرف على المتظاهرين في ميدان التحرير في القاهرة أمس (رويترز)

عصام شرف، وتطالب بالقصاص للشهداء وتطهير البلاد من رموز الفساد، وتندد بتبترية رموز النظام في قضايا فساد كثيرة. وجاب أفراد من رابطة شباب السويس "ميدان التحرير"، حاملين نعشا رمزيا أسود، ومعلقين لافتات سوداء كبيرة مكتوبا عليها ماتم لـ"الجريدة"، قائلاً إنه لو كان أي شخص غير كفة لإدارة البلاد فليرحل ويترك البلاد لمن يحسن تسيير أمورها.

المجلس العسكري

وحاول بعض الثوار إنشاء المتظاهرين عن المطالبة بإسقاط المجلس العسكري لكنهم فشلوا، الأمر الذي علق عليه القيادي بائتلاف "شباب الثورة" معاذ عبد الكريم، في تصريحات خاصة لـ"الجريدة"، قائلاً إنه لو كان أي شخص غير كفة لإدارة البلاد فليرحل ويترك البلاد لمن يحسن تسيير أمورها.

وأشار إلى أن الائتلاف قدم النصح في كيفية إدارة الثورة للقائمين على أمر تسيير البلاد مرات عديدة ولم يستمع له أحد، والآن لا تستطيع القوى السياسية الهتافات.

وعلمت "الجريدة" أن اتحاف "شباب الثورة" وجماعة "6 أبريل" والكوادر الشابة التابعة لنحو 16 حزبا وحركة وقوى سياسية مختلفة، منها "الجمعية الوطنية للتغيير" و"الجهة" و"الكرامة" و"الغد" واتحاد "شباب ماسبيرو"، قرروا الاعتصام حتى تحقيق كل مطالب الثورة من محاكمة الرئيس مبارك المخلوع ورموز نظامه، والنار للشهداء من قتل الثوار وتطهير مؤسسات الدولة من رموز الفساد وخاصة القضاء والإعلام، وكان لافتا مشاركة القوى السياسية القبطية، إذ نظمت حركة "أقباط بلا قيود" مسيرة احتجاجية حاشدة من دوران شبيرا الساعة الواحدة ظهرا، وانضم إليها أعضاء

حركة "6 أبريل" وبعض القوى السياسية الأخرى، ودخلوا الميدان في قرابة الألف متظاهر، بينما نظم اتحاد "شباب ماسبيرو" مسيرة حاشدة من دار القضاء العالي إلى الميدان.

ورفع المتظاهرون الأقباط نفس مطالب القوى السياسية الأخرى إلا أنهم شدوا على ضرورة محاسبة عبد الكريم، وزير الداخلية ووزير العدل الأسبق المنتم بالسلوع في حادث تفجيرات كنيسة القديسين مطلع العام الجاري.

حاد أننى للأجور

وفي سياق متصل، نظم العمال مسيرة حاشدة إلى الميدان بدأت من ميدان طلعت حرب، مطالبين بحد أدنى للأجور لا يقل عن 1200 جنيه، منددين باستمرار نفس سياسات النظام السابق.

بلطجية

وعلى أطراف الميدان نجحت اللجان الشعبية في إلقاء القبض على عدد من البلطجية الذين كانوا يحملون بعض الأسلحة البيضاء، قبل أن يفيهم أفراد من وزارة الداخلية، وقال أحد أفراد اللجان الشعبية لتأمين الميدان لـ"الجريدة": "إن قوات الجيش رفضت تسلم هؤلاء البلطجية، الأمر الذي تسبب في مناشوات وهتافات ضد المجلس العسكري". من جانبه، أعلن المستشفى

الميداني لوزارة الصحة استقبال 20 حالة مصابة باختناقات وارتفاع ضغط الدم، وتم نقل 9 منها إلى مستشفى المنيرة القريب من الميدان، واستقبل المستشفى الميداني الذي أقامه أطباء شباب من المتطوعين 30 حالة إصابة.

الإسكندرية وشرم الشيخ والسويس

وفي الإسكندرية، احتشد الآلاف عقب صلاة الجمعة أمس بميدان القائد إبراهيم، معلنين أنهم سيدخلون في اعتصام حتى يتم القصاص من "قتلة الثوار"، وفي مدينة شرم الشيخ، حيث يستقر الرئيس حسني مبارك، تظاهر العشرات من المواطنين أمام مستشفى شرم الشيخ الدولي وسط تواجد أمنى مكثف، مطالبين بترحيل مبارك خارج المدينة وإخضاعه للمحاكمة العاجلة.

وفي مدينة السويس تواجد الآلاف من المواطنين إلى ميدان الأربعين، وانضم إليهم جماعة "الإخوان المسلمين" والسلفيون، وحدث هجوم مسلح من أحد البلطجية، الذي أطلق رصاصا على متظاهرا، مما أدى إلى إصابته، وألقي المتظاهرون القبض عليه قبل فراره.

وأوردت صحيفة "بول ستريت جورنال"، أمس الأول، أن رئيس فنزويلا هوغو تشافيز مصاب بسرطان في القولون. وأسندت الصحيفة إلى مصريين مطلقين بدقة على الوضع الصحي لرئيس فنزويلا، وأضخ تشافيز (56 عاما) لعملية جراحية من أجل استئصال ورم سرطاني في منطقة الحوض في كوبا وبقي هناك مدة شهر. (نيويورك. أ ف ب)

باكستان ترسل تعزيزات عسكرية إلى كراتشي بعد سقوط 85 قتيلاً

إسلام آباد تندد باتهامات مولانها بالتورط في اغتيال الصحافي شهزاد

أمرت باكستان أمس بإرسال الف جندي كتعزيزات، مع أوامر بإطلاق النار إذا لزم الأمر، إلى كراتشي، المدينة الجنوبية التي شهدت أعمال عنف اتنية وسياسية أوقعت 85 قتيلاً في الأيام الثلاثة الماضية.

وكانت المدينة لاتزال تشهد توترا صباح أمس، حيث أغلقت المتاجر وبقي السكان في منازلهم في الأحياء التي شهدت الاشتباكات، وقد دعا الحزب السياسي المهيم في المنطقة "الحركة القومية المتحدة" إلى يوم حداد وتظاهرة للتبديد بأعمال العنف. وصرح وزير الداخلية الباكستاني رحمن مالك للصحافيين: "نرسل ألف عسكري إضافي لضبط الوضع في كراتشي"، بعدما انتقدت أبرز جمعية لحقوق الإنسان في البلاد عدم تحرك الحكومة.

وأضاف أن الحكومة تعلم "العناصر التي تقف وراء أعمال القتل هذه، لدينا تسجيلات عبر الأقمار الاصطناعية في مناطق يقوم فيها إرهابيون بقتل أبرياء من أجل زعزعة استقرار النظام الديمقراطي". وشبههم بحركة طالبان في شمال غرب البلاد التي نفذت اعتداءات دامية عديدة في كل أنحاء البلاد منذ أربعة أعوام. من جهته، أصدر السفير الأمريكي في باكستان كامرون مونتر بيانا جاء فيه أن السفارة "قلقة جدا إزاء تصاعد العنف"، مضيفا: "ندعو كل الأطراف إلى الامتناع عن القيام بأعمال عنف إضافية والعمل في اتجاه حل سلمي للخلافات".

على صعيد آخر، نددت باكستان أمس بالتصريحات "غير المسؤولة على الإطلاق" التي أدلى بها رئيس أركان الجيوش الأمريكية الأدميرال مايكل مولن أمس الأول، ومفادها أن إسلام آباد قد تكون وافقت على

الصحافي الباكستاني سيد سليم شهزاد. وشبهزاد (40 عاما)، الذي كان يعمل لحساب موقع إخباري مقره في هونغ كونغ، كتب مقالات حول العلاقات المفترضة بين تنظيم القاعدة والجنش الباكستاني، وأخفى في نهاية مايو الماضي، في العاصمة الباكستانية ثم عُثر على جثته لاحقا على بعد حوالي 150 كلم جنوب شرق العاصمة.

(إسلام آباد - أ ف ب، رويترز)

إسرائيل تجهز حملة «أهلاً وسهلاً بكم في فلسطين»

النواب الأميركيون يوصون أوباما بوقف مساعدات «السلطة» إذا أصرت على «الاعتراف الأممي»



ويتحذرون من أن يندخل نحو مئة آخرين المطار اليوم (الجمعة) ممن لا تعرف إسرائيل عنهم شيئا، موضحة أنهم سيشتركون في مظاهرات تضامنية في بيت لحم في الضفة الغربية، وفي نشاطات قرية العراقيب في النقب التي تنوي إسرائيل تصادته نحو 12 ألف دونم من أراضيها. واعتبر النائب العربي الإسرائيلي ان "هناك تواطؤاً أوروبياً مع المخابرات الإسرائيلية، يمنع صعود المتضامنين مع الشعب الفلسطيني إلى الطائرات"، مضيفا "أن هذا عار على أوروبا". إلى ذلك، حذر مجلس النواب الأميركي أمس الأول الفلسطينيين من أنهم يواجهون احتمال خفض المساعدات الأميركية إذا قرروا العضي في خطتهم لطلب الاعتراف

بإجراء مفاوضات مباشرة مع إسرائيل. وصوت مجلس النواب بأغلبية ساحقة (406 أصوات مقابل 6) على قرار رمزي يوجه رسالة قوية إلى الفلسطينيين بعد أسبوع على تنفي مجلس الشيوخ قرارا مماثلا.

وكانت هيئة التحقيق في "موقعة الجمل" قررت مساء أمس الأول (الخميس) إحالة 25 متهماً، في مقدمتهم رئيسا مجلسي الشعب والنواب، ومحمد الغمراوي، ومحمد الشريبي، وأبو العينين، ومرضى منصور، وحسن مجاور، وإبراهيم كامل، وطلعت القواس، وإياد العمد، والبرلماني عن حزب "الغد" رجب هلال حميدة.

وأكد العضو العربي في الكنيست الإسرائيلي جمال زحافة أن نحو مئة متضامن أوروبي مع القضية الفلسطينية تمكنوا أمس الأول من دخول مطار بن غوريون في تل أبيب، رغم الإجراءات التي اتخذتها السلطات الإسرائيلية.

وقال زحافة النائب عن حزب المتضامنين القادمين من بلجيكا وفرنسا شاركوا أمس في تظاهرة بلعين الاسبوعية ضد جدار الفصل العنصري المستمرة منذ ست سنوات. وتوقع "أن يدخل نحو مئة آخرين المطار اليوم (الجمعة) ممن لا تعرف إسرائيل عنهم شيئا"، موضحة أنهم سيشتركون في مظاهرات تضامنية في بيت لحم في الضفة الغربية، وفي نشاطات قرية العراقيب في النقب التي تنوي إسرائيل تصادته نحو 12 ألف دونم من أراضيها.

منعت إسرائيل أمس مجيء مئات الناشطين من مؤيدي القضية الفلسطينية، الذين كانوا يريدون الذهاب في مطار تل أبيب الدولي (بن غوريون)، للتوجه منه إلى الأراضي الفلسطينية، للمشاركة في حملة "أهلاً وسهلاً بكم في فلسطين"، بمنحها شركات جوية من نقلهم.

واعلنت المتحدثة باسم هيئة الهجرة ساينج حداد أن إسرائيل سلمت شركات الطيران قارعة في 342 اسما لأشخاص غير مرغوب فيهم، محذرة إياها من أنه سستتم اعادةتهم على الفور على حساب الشركات المعنية.

وكان حوالي 600 ناشط، منهم 300 فرنسي ووفود من بلجيكا والمانيا وبريطانيا والولايات المتحدة وإيطاليا، سيشتركون في نشاطات مؤيدة للشعب الفلسطيني، وفي باريس، تظاهر عشرات الناشطين المتعاطفين مع الفلسطينيين في مطار رواسي شارل ديغول، بعدما منعوا من الصعود إلى طائرات متوجهة إلى تل أبيب، لأن اسماءهم مدرجة في لائحة إسرائيلية "لأشخاص غير مرغوب فيهم".

وفي جنيف، تسبب خمسون مسافراً خلال الصباح في تأخير بالمطار، بعدما منعوا من تسجيل رحلتهم إلى تل أبيب.

سلة أخبار

برلسكوني لن يترشح للانتخابات المقبلة



أعلن رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني أمس، نيته عدم الترشح مجدداً إلى الانتخابات التشريعية المقبلة من أجل رئاسة الحكومة، في خطوة يتخذها للمرة الأولى منذ خوضه المعترك السياسي قبل 17 عاماً على رأس التكتل الجميني حيث ترأس أربع حكومات. وقال برلسكوني في تصريح للصحافيين أمس، إن مرشح حزبه للتنافس على قيادة الحكومة خلفاً له سيكون وزير العدل والأمين العام الجديد للحزب، وهو (شعب الحرية) أنجيلينو الفانو. وقال ساخوض الحملة الانتخابية لمصلحة الفانو في ثياب الأب النبيل في محاولة بناء حزب شعبي مسيحي في إيطاليا، مشيراً إلى أنه لن يكون بوسعه ترؤس الوزارة في عمر 77 عاماً الذي يبلغه بعد عامين. (روما - كونا)

بريطانيا وأميركا وكندا تشدد القيود على مسؤولين إيرانيين

ذكرت وزارة الخارجية البريطانية في بيان أمس، أن بريطانيا والولايات المتحدة وكندا شددت قيود السفر المفروضة على مسؤولين في الحكومة الإيرانية، بسبب البرنامج النووي المتنازع عليه. وقال وزير الخارجية البريطاني وليام هيج، تعمل المملكة المتحدة عن كثب مع شركائها لمنع عدد كبير من الأفراد لهم صلة بالبرامج الإيرانية لتخصيب النووي والنسج من دخول بلادنا، وأضاف هيج، يتسلم هذا علماء ومهندسين والمكثفين بشراً مستلزمات الإنتاج، لافتاً إلى أنه تم تنسيق هذه الإجراءات مع شركاء مثل الولايات المتحدة وكندا. (لندن - رويترز)

تشايفز يعانى سراً طناً في القولون



أوردت صحيفة "بول ستريت جورنال"، أمس الأول، أن رئيس فنزويلا هوغو تشافيز مصاب بسرطان في القولون. وأسندت الصحيفة إلى مصريين مطلقين بدقة على الوضع الصحي لرئيس فنزويلا، وأضخ تشافيز (56 عاما) لعملية جراحية من أجل استئصال ورم سرطاني في منطقة الحوض في كوبا وبقي هناك مدة شهر. (نيويورك. أ ف ب)

القبض على مساعد كامبرون في قضية التنصت على الهواتف



أعلنت الشرطة البريطانية أمس، القبض على رئيس تحرير صحيفة "نيوز أوف ذي وورد" السابق والمستشار الإعلامي السابق أيضاً لرئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون، اندي كولسون على خلفية اتهامات فساد وفضيحة تنصت، يصير كولسون على أنه لم يكن يعلم بممارسات التنصت التي كانت الصحيفة تمارسها، عندما كان رئيساً لتحريرها خلال الفترة بين عامي 2003 و2007. ويأتي نيا القبض على كولسون بعد يوم من إعلان الاسترالي جيمس مردوخ وريت قطب صناعة الإعلام وريت مردوخ، ورئيس مجلس إدارة مؤسسة "نيوز إنترناشونال" مالك الصحيفة، أمس الأول إغلاق الصحيفة بسبب الفضيحة، وأن عددها الأخير سيسمح للأحد. بوضع مدونة قواعد جديدة لتنظيم العمل الصحافي، بعد ما وصفه بتأخير صفة، إزاء المعايير الصحافية والحرية. (لندن. د ب أ)

العازمي يفوز بذهبية «آسيا» في سباق 1500



محمد العازمي يرفع شارة النصر بينما كان يعبر خط النهاية في سباق 1500 (أ ب)

علم الكويت في هذا المحفل الآسيوي الكبير معتليا منصات التتويج. وتمنى أن يوفق بقية اللاعبين في احراز ميداليات مماثلة، لاسيما أنه يتخفى للعازمي ايضا سباق 800 متر.

يذكر ان الوفد المشارك في البطولة يرأسه امين الصندوق المساعد في الاتحاد الكويتي للالعاب القوى سيار العنزي، يرافقه مدير الفريق سالم الاحمد، اضافة الى اللاعبين علي الزكوي الذي سيشارك في مسابقة الاطاحة بالمطرقه، وفواز دهش الشمري الذي شارك في سباق الجري لمسافة 110 امتار حواجز.

كما سيشارك في البطولة اللاعب عمر الرشيد في سباق الجري لمسافة 1500 متر، واللاعب فهد المرشاد في مسابقة القفز بالزانة، واللاعب عيسى البوچه في مسابقة الجري لمسافة 100 متر، وزميله يعقوب البوچه في مسابقة 110 امتار حواجز.

حقق لاعب منتخبنا الوطني محمد مطلق العازمي امس الميدالية الذهبية في مسابقة 1500م برزمن قدره 3 دقائق و 42.49 ثانية، ضمن منافسات بطولة آسيا للالعاب القوى التي تستضيفها حاليا مدينة كوبي اليابانية وتستمر حتى 10 يوليو الجاري.

واستطاع العازمي بعد صراع محموم في الامتار الاخيرة ان يتغلب على منافسه الإيراني سجاد مرادي الذي حل ثانيا وبفارق جزء من الثانية.

من جهته، صرح امين السر المساعد بالاتحاد الكويتي للالعاب القوى محمد العتيبي بان هذا الانجاز اتى من جهد كبير من بطل القارة الصفراء اللاعب العازمي، ومن اهتمام الاتحاد الكويتي للالعاب القوى باللاعبين المميزين وتحفيزهم بكل ما تتطلبه اللعبة لتطوير مستوى اللاعبين.

واشاد العتيبي بهذا الانجاز التاريخي لبطلتنا الذهبي الذي رفع

بعد غياب طويل عن منصات التتويج خلف بطل منتخبنا الوطني للالعاب القوى محمد العازمي ذهبية سباق 1500 متر، في البطولة المقامة حاليا في مدينة كوبي اليابانية.

باختصار

القادسية يستفسر عن مواعيد المسابقات رسمياً



علمت الجريدة أن نادي القادسية أرسل كتابا إلى اتحاد السلة يطالبه فيه بتقديم تاريخ محدد ورسمي، من خلال كتاب موجه من الاتحاد إلى النادي، لبطولات الموسم المقبل، حتى يتسنى للجهاز الفني الذي يرأسه المدرب الوطني محمد البدر تقديم خطة شاملة لإعادة الفريق للموسم المقبل.

يذكر ان الاتحاد اعلن في وقت سابق وبشكل شفهي ان الاتحاد سيقدم بطولة تنشيطية في اكتوبر المقبل، على ان ينطلق الدوري الممتاز في يناير المقبل.

كاظمة يقبل استقالة سلمان ويكلف النवान ملف المحترفين



فوض مجلس إدارة نادي كاظمة رئيس النادي أسعد البوان في التعاقد مع لاعبين محترفين للفريق الأول لكرة القدم، بالتسسيق مع المدرب التشيكي ميلان ماتشالا الموجود

حاليا في بلاده لقضاء اجازته السنوية. ومن المقرر ان يحسم البوان الصفقتين خلال الايام المقبلة، لاسيما ان ماتشالا ابدى رغبة قوية في مشاركة اللاعبين في التدريبات التي ستطلق يوم 15 من الشهر الجاري، بعد ان تعاقد النادي مع المحترف الغاني ايمانويل لاعب خطين الساقين، في حين اقترب الفريق من تسديد اعارة البرازيلي ساندر، من ناحية أخرى، وافق مجلس الإدارة على كتاب الاعتذار الذي تقدم به مدرب الفريق الأول لكرة السلة البحريني سلمان رمضان، والذي أكد في كتابه ان هناك ظروفًا خاصة تمنعه من تكملة مشواره مع البرتغالي، ويبحث النادي حاليا عن مدرب لتولي المسؤولية في الموسم المقبل، ومن جانب آخر، اقترب الفريق الأول لكرة الطائرة بالنادي من التعاقد مع محترف مغربي للانضمام إلى الفريق موسماً قابلاً للتجديد بموافقة الطرفين.

اللجنة النسائية تمدد فترة تسجيل الفرق في الدوري

أعلنت اللجنة النسائية لكرة القدم في الاتحاد الكويتي أنها مدت فترة التسجيل للفرق الراغبة في المشاركة في دوري الكرة النسائية للصالات المغلقة، الذي سينطلق في منتصف يوليو الجاري، حتى الاثنين المقبل، وقالت مقررة اللجنة لطيفة اليوسفي إن هذا الإجراء جاء لإعطاء الفرق الراغبة في المشاركة فرصة للتسقيق مع لاعباتها لتأكيد المشاركة في الدوري الذي سيقام في نادي سلوى الصباح بمنطقة القرن، لاسيما بعد تعذر تسجيل بعض الفرق بسبب الانشغال بموسم السفر. وأضافت اليوسفي أن عددا من الفرق التي تمثلندية الفئات وبعض الجامعات سجلت بالفعل في الفترة السابقة، إلا أن اللجنة ترغب في زيادة عدد الفرق المشاركة، وذلك للنهوض بالكرة النسائية وتطوير مستواها الفني. (كونا)

منتخب اليد يصل إلى معسكر سلوفينيا اليوم

● محمد عبدالعزيز

يبدأ منتخبنا الوطني الأول لكرة اليد اليوم معسكره الخارجي في سلوفينيا استعداداً لمنافسات البطولتين الخليجية في البحرين، والتصفيات الآسيوية المؤهلة لأولمبياد لندن في كوريا الجنوبية.

غادر البلاد فجر اليوم وفد منتخبنا الوطني الأول لكرة اليد متجها إلى سلوفينيا لإقامة معسكر تدريبي لمدة 20 يوما استعداداً لخوض منافسات دورة الألعاب الخيلية الأولى المزمع إقامتها في البحرين خلال الفترة من 11 وحتى 22 أكتوبر المقبل، وكذلك التصفيات الآسيوية المؤهلة لأولمبياد لندن 2012 المقرر أن تستضيفها كوريا الجنوبية خلال الفترة من 23 أكتوبر وحتى 3 نوفمبر المقبلين.

ويترأس وفد أزرق اليد فيصل باقر أمين صندوق الاتحاد، ويتكون من فيصل الهاجري مديراً للمنتخب وعبدالله عبدالرسول مشرفاً والمدرب المساعد مساعد الرندي بالإضافة إلى 20 لاعبا هم: يوسف الفضلي وأحمد المتروك وجابر العازمي لحراسة المرمى، عبدالله نصاب، عبدالله الحجرف، إبراهيم الأمير، مبارك راضي، ناصر بوخضرا، عبدالعزيز

الزعابي، مبارك دخل، باقر خريبط، فهد ربيع، سعد الحيدري، مشاري صبيان، عبدالرحمن نشمي، نصير حسن، عبدالله ومحمد الغربلي، يعقوب عيسى، عبدالعزيز بالوس، وسوف يضم إلى الوفد مدرب اللياقة البدنية واختصاصي العلاج الطبيعي من سلوفينيا لمصاحبة الفريق خلال فترة المعسكر.

يذكر أن المدرب الصربي ماركوفيتش سافر يوم الخميس الماضي إلى سلوفينيا لاطلاع على الترتيبات النهائية هناك للمعسكر قبل وصول وفد الأزرق.

وسيدأ منتخبنا الوطني المرحلة الثانية من خطة أعداده في الأسبوع الثاني من شهر أغسطس المقبل ولمدة 15 يوما ثم يسافر مباشرة بعد إجازة عيد الفطر إلى ألمانيا لخوض المعسكر التدريبي الثاني قبل توجهه إلى البحرين للمشاركة في منافسات دورة الألعاب الخليجية الأولى.

نشأته الطائرة يخسرون أمام يانجوي 3-1 في تركيا

تلقى المنتخب الوطني لنشأته الكرة الطائرة الهزيمة الأولى امام فريق يانجوي التركي بنتيجة ثلاثة أشواط مقابل شوط واحد في معسكره الاعدادي المقام حاليا في مدينة اسطنبول ويستمر حتى 18 يوليو الجاري استعدادا لخوض منافسات البطولة العربية الحادية عشرة لمنتخبات الناشئين المقرر أن تستضيفها مدينة العرقدة المصرية خلال الفترة من 19 إلى 28 يوليو المقبل.

وقال محمد الغنيمي مدير المنتخب إن الجهاز الفني بقيادة الوطني سعد يعقوب حدد مواعيد المباريات التجريبية والتدريب خلال المعسكر إذ منح اللاعبين راحة أمس الجمعة، على أن يعودوا للتدريب اليوم وغدا استعدادا لخوض المباراة التجريبية الثانية يوم الإثنين والثالثة يوم الثلاثاء المقبل، وذكر أن يوم الأربعاء سيكون راحة، بعدها يخوض الفريق ثلاث مباريات تجريبية في أيام الخميس والجمعة والسبت للتعود على أجواء المنافسة وسير المباريات في البطولة العربية.

وإدارة نادي كاظمة رئيس النادي أسعد البوان في التعاقد مع لاعبين محترفين للفريق الأول لكرة القدم، بالتسسيق مع المدرب التشيكي ميلان ماتشالا الموجود

حاليا في بلاده لقضاء اجازته السنوية. ومن المقرر ان يحسم البوان الصفقتين خلال الايام المقبلة، لاسيما ان ماتشالا ابدى رغبة قوية في مشاركة اللاعبين في التدريبات التي ستطلق يوم 15 من الشهر الجاري، بعد ان تعاقد النادي مع المحترف الغاني ايمانويل لاعب خطين الساقين، في حين اقترب الفريق من تسديد اعارة البرازيلي ساندر، من ناحية أخرى، وافق مجلس الإدارة على كتاب الاعتذار الذي تقدم به مدرب الفريق الأول لكرة السلة البحريني سلمان رمضان، والذي أكد في كتابه ان هناك ظروفًا خاصة تمنعه من تكملة مشواره مع البرتغالي، ويبحث النادي حاليا عن مدرب لتولي المسؤولية في الموسم المقبل، ومن جانب آخر، اقترب الفريق الأول لكرة الطائرة بالنادي من التعاقد مع محترف مغربي للانضمام إلى الفريق موسماً قابلاً للتجديد بموافقة الطرفين.

حاليا في بلاده لقضاء اجازته السنوية. ومن المقرر ان يحسم البوان الصفقتين خلال الايام المقبلة، لاسيما ان ماتشالا ابدى رغبة قوية في مشاركة اللاعبين في التدريبات التي ستطلق يوم 15 من الشهر الجاري، بعد ان تعاقد النادي مع المحترف الغاني ايمانويل لاعب خطين الساقين، في حين اقترب الفريق من تسديد اعارة البرازيلي ساندر، من ناحية أخرى، وافق مجلس الإدارة على كتاب الاعتذار الذي تقدم به مدرب الفريق الأول لكرة السلة البحريني سلمان رمضان، والذي أكد في كتابه ان هناك ظروفًا خاصة تمنعه من تكملة مشواره مع البرتغالي، ويبحث النادي حاليا عن مدرب لتولي المسؤولية في الموسم المقبل، ومن جانب آخر، اقترب الفريق الأول لكرة الطائرة بالنادي من التعاقد مع محترف مغربي للانضمام إلى الفريق موسماً قابلاً للتجديد بموافقة الطرفين.

الأهلي يقتنص النجمة السابعة... والزمالك يرفع «الراية البيضاء»

فرحة وائل جمعة بالهدف الذي أحرزه في مرمى المقاتلون



● القاهرة - حازم صلاح الدين ورمضان حسن

نجح الأهلي في تحقيق بطولة الدوري المصري هذا الموسم، بعدما اكتسح المقاتلون العرب بخسرة أهداف مقابل هدف وحيد. ليوصل أبناء القافلة الحمراء سيطرتهم على بطولة الدوري بإحراز اللقب السابع على التوالي، ليرتفع عدد مرات فوز الشياطين الأحمر بالدوري إلى 36 مرة.

افتتح مهرجان أهداف الأهلي وائل جمعة في الدقيقة 21، ثم سجل الهدف الثاني محمد بركات في الدقيقة 30، وجاء الهدف الثالث عن طريق شريف عبدالفضيل في الدقيقة 38، وسجل الهدف الرابع جدو في الدقيقة 61، واختتم حسام غالي أهداف فريقه في الوقت بدل الضائع، بينما سجل هدف المقاتلون الوحيد محمد عادل في الدقيقة 49.

شهدت أحداث الشوط الأول من المباراة نفوقا ملحوظا للشياطين الحمر من خلال الضغط الشديد على فريق المقاتلون العرب لإدراك هدف مبكر يربك حسابات أبناء نئاب الجبل.

وشهد الشوط الثاني اول اهداف المباراة، حيث حصل فريق وادي دجلة على ركلة جزاء في الدقيقة 57 سجل منها عمرو عادل، هدف التقدم لدجلة، وأشهر حكم اللقاء البطاقة الحمراء في الدقيقة 60 لأحمد ضرغام لاعب دجلة بعد عرقلته لأحمد غانم سلطان، لكن الزمالك كنف محاولاته من جديد، وعاد إلى المباراة ونجحت محاولاته في تسجيل هدف التعادل في الدقيقة 85 عن طريق "وجيه عبد الغظم"، لنتهي المباراة بالتعادل الإيجابي

حسم الأهلي درع الدوري للمرة السابعة على التوالي وآل 36 في تاريخه بعد الفوز الكبير على المقاتلون 1/5 في اللقاء الذي جمعهما بإستاد الكلية الحربية ضمن فعاليات الأسبوع الـ 29 من البطولة، بعد اتساع الفارق بينه وبين الزمالك (الوصيف) إلى 7 نقاط، خاصة بعدما تعادل الأخير مع وادي دجلة 1/1.

حسم الأهلي درع الدوري للمرة السابعة على التوالي وآل 36 في تاريخه بعد الفوز الكبير على المقاتلون 1/5 في اللقاء الذي جمعهما بإستاد الكلية الحربية ضمن فعاليات الأسبوع الـ 29 من البطولة، بعد اتساع الفارق بينه وبين الزمالك (الوصيف) إلى 7 نقاط، خاصة بعدما تعادل الأخير مع وادي دجلة 1/1.

سيطرة بيضاء وأعمال شغب

أما الزمالك فقد سقط في فخ التعادل الإيجابي بهدف لمتله أمام ضيفه وادي دجلة في مباراة شهدت أحداثا مؤسفة من الجماهير البيضاء التي اشتبكت بعنف بين شوطي اللقاء مع قوات الشرطة بإستاد القاهرة، ما تسبب في تعرض عدد كبير من الضباط والمجندين لإصابات جسيمة وتم إخلاء الملعب من جماهير الزمالك إلا القليل.

عودة الدراويش

وعزز الإسماعيلي سيطرته منفردا على المركز الثالث برصيد 49 نقطة، بعدما فاز على ضيفه الإنتاج الحربي بخماسية نظيفة، وأنتزع اتحاد الشرطة المركز الرابع بفوز مستحق

على فريق طلائع الجيش بهدفين نظيفين، لينتقد الشرطة إلى المركز الرابع برصيد 46 نقطة، ويرجي ضمان المركز الرابع إلى مباراته الأخيرة مع المصري البورسعيدي، وتعادل المصري البورسعيدي مع فريق مصر المقاصة بهدف لكل



«السييليساو» يتحدى مقاتلي باراغواي



الفيس وروينيو يحما المنتخب البرازيلي



باريوس وسانتا كروز نجما منتخب باراغواي

يواجه المنتخب البرازيلي نظيره الباراغواياني، وهو يسعى إلى نسيان بدايته المخيبة في بطولة كوبا أميركا لكرة القدم، بعد تعادله في المباراة الأولى أمام فنزويلا، التي ستواجه بدورها منتخب الأكوادور ضمن الجولة الثانية من دور المجموعات للمنافسة.

وتسعى البرازيل حاملة لقب النسخين الأخيرتين إلى تلميع صورتها، عندما تخوض اختبارا صعبا مساء اليوم في كورديا أمام جارتها باراغواي العنيدة، في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية من الدور الأول لبطولة كوبا أميركا 2011. وكانت البرازيل الساعية إلى فيها الثالث على التوالي والتاسع في تاريخها سقطت في فخ التعادل السلبي أمام فنزويلا بعد عرض باهت لا يليق بسعرة المنتخب الأكثر تنوعا في تاريخ كرة القدم العالمية، وهي تمنى النفس بالانتفاضة وتفاذي صورة جارتها الأرجنتين المضيفة التي فشلت في الفوز في مباراتها الأولى في البطولة متكتفة بالتعادل مع بوليفيا وكولومبيا.

مباريات اليوم	
المنتخب	التوقيت
البرازيل x باراغواي	10.00 مساء
فنزويلا x الإكوادور	12.30 بعد منتصف الليل

خطوته، مضيفا "انه يسقط بسهولة عندما تحرك معه وذلك لخفة وزنه (62 كلغ)".

الدفاع والهجمات المرتدة والكرات العالية والقتالية التي مكنتها من بلوغ الدور ربع نهائي المونديال، ويبقى أملها معقودا على المهاجمين الأرجنتيني الاصل لوكاس باريوس المتوج مع فريقه بوروسيا دورتموند بلقب بطل الدوري الالمانى هذا الموسم، الى جانب المخضرم روكي سانتا كروز وهابيدو نيلسون فالدين. وحذر مدافع سرقة الاسباني باولو دا سيلفا زملاءه من خطوة النجم الصاعد نيمار قائلا: "انه سريع ونشط ويسبب الكثير من المشاكل، لذلك علينا ان نكون حذرين للحد من

امس الاول، بسبب الام في العضلات، بيد ان مشاركته في المباراة قائمة بحسب الجهاز الطبي للمنتخب. ويصعب التاريخ في مصلحة البرازيل التي حققت الفوز 45 مرة على باراغواي في 72 مباراة مقابل 10 هزائم و17 تعادلا، بيد ان مستوى باراغواي تحسن في الايام الاخيرة، وتغلقت على البرازيل بهدفين نظيفين في اسونسيون في ذهاب تصفيات كأس العالم قبل ان تخسر بصعوبة اياها 1-2 في ريسيفي. وتعتمد باراغواي على اسلوب لعبها الذي يرتكز على ترسانتها

انه عاد الخميس إلى الدفاع بتشكيلة الاساسية ذاتها للمباراة الأولى. وفي حال ثبت مينيزيس تشكيلة المباراة الأولى فانه سيلعب بخطة 4-2-4، اما في حال احتفاظه بروينيو وراميريش على مقاعد الاحتياط فانه سيلعب بخطة 3-1-2-4 مع الدفاع بايبلانو ولوكاس، إضافة إلى مجاورة نيمار لباتو في خط الهجوم.

وتطالب مدرب البرازيل مانو مينيزيس لاعبيه بنسيان مواجهة فنزويلا والتركيز على مباراة باراغواي لتحقيق الفوز ومحو كيوه الافتتاح. وجرب مينيزيس خيارات عدة في التدريبات بعد الانتقادات التي طالت اختياراته في المباراة الأولى، فقام في الوهلة الأولى باستبعاد مهاجم ميلان الايطالي رويينيو ولاعب وسط تشلسي الانكليزي راميريش من التشكيلة، بعدما استبدلها في ريع الساعة الأخير أمام فنزويلا وأشرك لوكاس ليغا وايبلانو مكانهما، بيد

وتجسد حارس مرمى انتر ميلان الايطالي جوليو سيزار عن التدريبات

ميريس: الأداء الجماعي في مقدمة أولوياتي



وأوضح أن "منتخب باراغواي سيكون منافسا صعبا جدا، والإحصائيات في مبارياتنا الأخيرة تؤكد ذلك حيث فاز المنتخب البرازيلي في أربع مباريات وفاز منتخب باراغواي بمثلها. ولكننا سنستعد لهذه المواجهة". ورغم ذلك، أعرب ميريس عن استيائه من أداء فريقه في الشوط الثاني كله خلال لقاء فنزويلا، مشيرا إلى أنه راض فقط عن أول 30 دقيقة من المباراة لأن الفريق لم يتزم فيها بالخطة.

رفض المدرب مانو مينيزيس المدير الفني للمنتخب البرازيلي لكرة القدم امس الاول الإفصاح عن التشكيلة الأساسية التي سيقابلها منتخب باراغواي اليوم بمدينة كوردوبا. وقال مينيزيس، في المؤتمر الصحافي الذي عقده الخميس بمقر معسكر المنتخب البرازيلي في مدينة لوس كارديس (على بعد 60 كيلومترا من العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس): "لم أستقر بعد على التشكيلة الأساسية لهذه المباراة، لا يمكنني تأكيد أن التشكيلة الأساسية ستشهد تغييرات أم ستظل كما هي. وإذا كانت هناك تغييرات، فما هي".

مارتينيز نجم المنتخب الكوستاريكي يحزن الهدف الاول في مرمى بوليفيا



تويجها بلقب المسابقة عام 1993 في الاكوادور. واصلت بوليفيا المباراة بتسعة لاعبين اثر طرد رونالد ريفيرو ووالتر فلوريس في الدقيقتين 71 و76، الاول لتلقيه اذاريين في مدى 5 دقائق والثاني مباشرة. وكان بإمكان كوستاريكا الفوز بنتيجة كبيرة لولا تالف حارس مرمى بوليفيا كارلوس ارباس في التصدي لركلة جزاء في الدقيقة 71 انبرى لها الن غيفارا. وشهدت المباراة ندية كبيرة بين المنتخبين، ما اضطر الحكم

على كولومبيا بفارق هدفين للتاهل مباشرة او باي نتيجة على أمل حجز أحد المقعدين المخصصين لصاحب أفضل مركز ثالث. وتصدر كولومبيا الترتيب برصيد 4 نقاط والتعادل يكفيها بلوغ ربع النهائي، أما الأرجنتين المضيفة فتحتل المركز الثالث برصيد نقطتين وأصبحت ملزمة بالفوز على كوستاريكا لبلوغ ربع النهائي وتفاذي الخروج من الدور الأول للبطولة، التي تمنى النفس بإحراز لقبها لفك صيام عن الألقاب دام 18 عاما، وتحديدا منذ

مارتينو: لا بد من التحلي بيقظة كاملة

يعتقد الأرجنتيني خيراردو مارتينو المدير الفني لمنتخب باراغواي لكرة القدم أن خط الهجوم البرازيلي سيتطلب "يقظة كبيرة" من جانب لاعبي فريقه. ولم يكشف مارتينو إذا ما كان سيجري تعديلات على طريقة لعبه خلال المباراة الثانية لفريقه، وإن كان لن يتمكن في كل الأحوال من الدفاع بلاعبه إدغار باريتو بعد تعرضه للإصابة.

ومن المرجح أن يخوض المدرب المواجهة أمام راقصي السامبا بتشكيل يتكون من خوستو فيار، وداريو فيرون، وباولو دا سيلفا، وانطولين الكاراز، وأوريليانو توريث، وإريكي فيرا، ونستور أورتيوزا، وكريستيان ريفيروس، ومارسيلو إستيجاريا، وروكي سانتا كروز، ولوكاس باريوس.

وقال مارتينو الذي يشعر بالقلق من هجوم السامبا: "أمام البرازيل لابد من التحلي بيقظة كاملة. إذا ما راقبنا نيمار قد يحسم بانو الأمور، وإذا لم



كوستاريكا تفاجئ بوليفيا وتنعش آمالها

أنعشت كوستاريكا آمالها في بلوغ الدور ربع النهائي لهاثبات كاس الأمم الأمريكية الجنوبية لكرة القدم (كوبا أميركا)، بعدما فجرت مفاجأة من العيار الثقيل بتغلبها على بوليفيا 2-صفر في سان سلفادور دي خوخوي، في ختام الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى.

وسجل خوسيه مارتينيز (59) وجويل كامبل (78) الهدفين. وهو الفوز الأول لكوستاريكا بعد خسارتها أمام كولومبيا صفر-1 في الجولة الأولى، فارتقت إلى المركز الثاني برصيد 3 نقاط بفارق نقطة واحدة خلف كولومبيا وباتت بحاجة إلى التعادل فقط أمام الأرجنتين المضيفة في الجولة الثالثة الأخيرة الاثنيتين المقبل، وحتى خسارتها أمام منتخب النانغو قد لا تؤثر على تأهلها كأحد صاحبي أفضل مركز ثالث.

عرض رانغ في المقابل، منحت بوليفيا بخسارتها الأولى بعد عرضها الرابع أمام الأرجنتين في الجولة الأولى وارتعاشها على التعادل 1-1، فتراجعت إلى المركز الرابع الأخير برصيد نقطة واحدة وباتت مهمتها صعبة في بلوغ الدور ربع النهائي، لكونها تحتاج إلى الفوز

موناكو يناشد المشجعين مساندة راقصي التانغو

ناشد لاعب التنس الأرجنتيني خوان موناكو المشجعين الأرجنتينيين الاستمرار في مساندة منتخب بلادهم لكرة القدم، خلال مشاركتها في بطولة كأس أمم أميركا الجنوبية (كوبا أميركا) المقامة حاليا بالأرجنتين. وأكد موناكو "أصابني حزن شديد لإهانة الجماهير لاعبي الفريق"، في إشارة إلى صفارات الاستهجان والتهافتات المعادية التي وجهتها الجماهير إلى راقصي التانغو الأرجنتيني في نهاية مباراة الفريق، التي انتهت بالتعادل السلبي أمام كولومبيا في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الأولى بالدور الأول للبطولة. وقال موناكو إنه يتفهم مشاعر المشجعين والسبب وراء اندفاعهم في توجيه الإهانات إلى الفريق ولكنه أعرب عن أمله في عدم تكرار ذلك، خصوصا أن اللاعبين لم يتعمدوا السقوط في فخ التعادل وإنما يرغبون دائما في تقديم أفضل ما لديهم في صفوف الفريق، ولذلك يتعين على الجميع مساندة.

تغلب المنتخب الكوستاريكي على نظيره البوليفي 2-صفر صباح امس، في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الأولى لبطولة كوبا أميركا لكرة القدم.

وقال موناكو "أصابني حزن شديد لإهانة الجماهير لاعبي الفريق"، في إشارة إلى صفارات الاستهجان والتهافتات المعادية التي وجهتها الجماهير إلى راقصي التانغو الأرجنتيني في نهاية مباراة الفريق، التي انتهت بالتعادل السلبي أمام كولومبيا في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الأولى بالدور الأول للبطولة. وقال موناكو إنه يتفهم مشاعر المشجعين والسبب وراء اندفاعهم في توجيه الإهانات إلى الفريق ولكنه أعرب عن أمله في عدم تكرار ذلك، خصوصا أن اللاعبين لم يتعمدوا السقوط في فخ التعادل وإنما يرغبون دائما في تقديم أفضل ما لديهم في صفوف الفريق، ولذلك يتعين على الجميع مساندة.

كوستاريكا تفاجئ بوليفيا وتنعش آمالها

أنعشت كوستاريكا آمالها في بلوغ الدور ربع النهائي لهاثبات كاس الأمم الأمريكية الجنوبية لكرة القدم (كوبا أميركا)، بعدما فجرت مفاجأة من العيار الثقيل بتغلبها على بوليفيا 2-صفر في سان سلفادور دي خوخوي، في ختام الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى.



ابتداءً من 10,500 د.ك. الان 8,499 د.ك.

2011 Skoda Superb

شركة قنصلية الفاسم واولاد الميسرات ر.م.م
1811118 - www.faa.com.kw

SIMPLY CLEVER

SKODA AUTO

50" مجاناً

أوروغواي تسحق البرازيل وتصطدم بالمكسيك في نهائي مونديال الناشئين



فرحة لاعبي أوروغواي بعد الفوز على البرازيل في قبل نهائي مونديال الناشئين

حجز منتخب المكسيك وأوروغواي مقعديهما في نهائي كأس العالم للناشئين لكرة القدم بعد فوز الأول على ألمانيا 3-2، وفوز أوروغواي على البرازيل بثلاثة أهداف نظيفة في الدور قبل النهائي من البطولة التي تستضيفها المكسيك حالياً.

وتأهل منتخب أوروغواي للمباراة النهائية للمرة الأولى في تاريخه، بينما وضع الفريق المكسيكي أقدامه في النهائي للمرة الثانية، عقب الفوز باللقب في 2005. وافتتح منتخب أوروغواي التسجيل بهدف أحرزه إلبيو فاريز في الدقيقة 20 من ضربة جزاء. وأضاف سان خوان مارتين الهدف الثاني لمنتخب أوروغواي في الدقيقة 72، وفي الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع للمباراة اختتم جيريرو مينديز التسجيل بإحرازه الهدف الثالث للفريق.

سحق منتخب أوروغواي نظيره البرازيلي بثلاثة أهداف نظيفة، ليضرب موعداً مع منتخب المكسيك في نهائي كأس العالم للناشئين.

المكسيك تبادر في الهجوم

وفي المباراة الثانية، بدأ الفريق

برشلونة مازال الأقرب إلى حسم صفقة سانثيز

يبدو أن نادي برشلونة حامل لقب الدوري الإسباني ودوري أبطال أوروبا مازال هو الأقرب إلى حسم صفقة صانع الألعاب الشيلي اليكسيس سانثيز من صفوف أودينيزي.

وأكد جينو بوتزو، نجل مالك أودينيزي جيامباولو بوتزو، أن برشلونة باتت على أعتاب ضم سانثيز مقابل 55 مليون يورو، رغم المنافسة الشرسة من جانب الأندية الأوروبية.

وتصارع أندية مانشستر يونايتد ومانشستر سيتي وتشلسي وإنترميلان ونابولي على الظفر بصفقة سانثيز، الذي يمتد عقده مع أودينيزي حتى 2014.

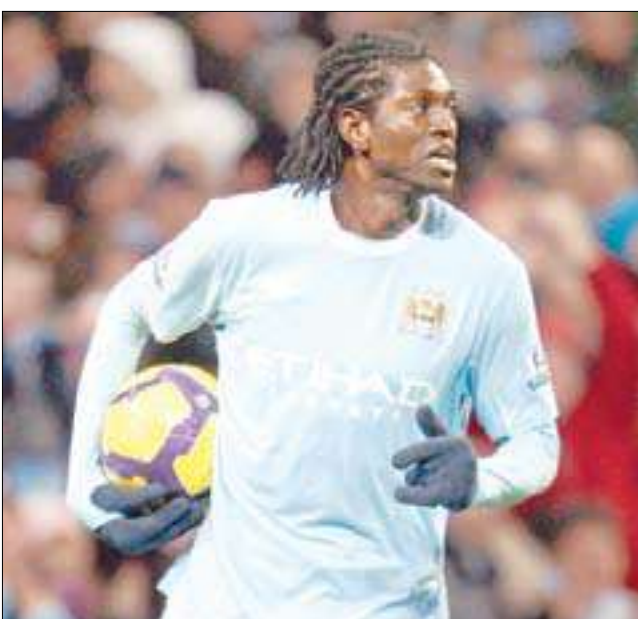
وقال جينو بوتزو لصحيفة لاغازيتا، بيلو سبورت: "قبل كل شيء نريد التفرغ نهائياً من جميع المفاوضات مع برشلونة، وسنضطر إلى الانتظار حتى الأسبوع المقبل لمعرفة صير الصفقة".

وتابع: "لسنا في عجلة من أمرنا، خاصة أن اليكسيس يشارك في كوبا أميركا". وأضاف: "تفاوض حول مبلغ 50 مليون يورو، ولكن نابولي وانتر بعيدان تماماً عن هذه الأرقام".



(د ب أ)

أديبايور: لا رجل حقيقياً في «سيتي» للتحدث معي



اتهم المهاجم التوغولي ايمانويل اديبايور أصحاب المناصب العليا في مانشستر سيتي الإنكليزي لكرة القدم بافتقارهم للشجاعة الكافية لإخاطره بأنه بعد مرغوباً به.

كان اديبايور قضى الموسم الماضي معاراً إلى العملاق الإسباني ريال مدريد، لتتصاعد الشكوك حول مسيرته الكروية بعد انتهاء عقده مع النادي الملكي، وتجاهل مانشستر سيتي له.

وزعم اديبايور أنه تم تجاهله في الدعوة للمشاركة في المعسكر الإعدادي لمانشستر سيتي في الولايات المتحدة، وأنه عرف بالأمر فقط عن طريق سكرتارية مدير الكرة بريان ماروود.

وقال صحيفة "صن" البريطانية أمس: "إنه أمر مؤلم جداً، ومهين ويعكس الكثير حول مانشستر سيتي".

وأضاف: "من جانب، هم يريدون أن يصبحوا أكبر نادٍ في العالم، أنجح نادٍ في العالم، ولكن القائمين على النادي لا يتعاملون بالطريقة التي نتواعم مع ذلك على الإطلاق، لا يوجد من يمتلك الرجولة الكافية في سيتي للتحدث معي وجها لوجه لتوضيح

من جانب آخر، نادي مانشستر سيتي هو من تشلسي إلى ساوثامبتون

أعلن نادي ساوثامبتون المنافس بدوري الدرجة الأولى الإنكليزي لكرة القدم تعاقدته بشكل نهائي مع جاك كورك لاعب وسط تشلسي، دون أن يكشف عن القيمة المالية للصفقة.

وقال كورك للموقع الرسمي لساوثامبتون: "أشعر بسعادة بالغة، كان من الصعب علي الرجول عن تشلسي ولكني أشعر بالود والالفة هنا في هذا النادي (ساوثامبتون)".

وأضاف: "لقد كان قراراً صعباً، عقدي كان يمتد لعام آخر مع تشلسي، ولكني أرادت الرجول وانتظرت اللحظة المناسبة، اعتقدت أنه الخطوة الملائمة لي".

وشارك كورك مع المنتخب الإنكليزي في كأس الأمم الأوروبية للشباب تحت 21 عاماً التي جرت مؤخراً في الدنمارك.

اتهم المهاجم التوغولي ايمانويل اديبايور أصحاب المناصب العليا في مانشستر سيتي الإنكليزي لكرة القدم بافتقارهم للشجاعة الكافية لإخاطره بأنه بعد مرغوباً به.

كان اديبايور قضى الموسم الماضي معاراً إلى العملاق الإسباني ريال مدريد، لتتصاعد الشكوك حول مسيرته الكروية بعد انتهاء عقده مع النادي الملكي، وتجاهل مانشستر سيتي له.

وزعم اديبايور أنه تم تجاهله في الدعوة للمشاركة في المعسكر الإعدادي لمانشستر سيتي في الولايات المتحدة، وأنه عرف بالأمر فقط عن طريق سكرتارية مدير الكرة بريان ماروود.

وقال صحيفة "صن" البريطانية أمس: "إنه أمر مؤلم جداً، ومهين ويعكس الكثير حول مانشستر سيتي".

وأضاف: "من جانب، هم يريدون أن يصبحوا أكبر نادٍ في العالم، أنجح نادٍ في العالم، ولكن القائمين على النادي لا يتعاملون بالطريقة التي نتواعم مع ذلك على الإطلاق، لا يوجد من يمتلك الرجولة الكافية في سيتي للتحدث معي وجها لوجه لتوضيح

(د ب أ)

الاسم	الشهر	المرحلة	من	إلى	ملاحظات
سبوسو خو	23	مهاجم	ليون	ليفربول	الهدف الثاني
باستوريه	22	خط وسط	باريس	تشلسي	مهاجم
بارمينكو	22	مهاجم	دينامو كييف	ميلان	الهدف الثاني
سيرالستري	26	مدافع	كاتانيا	يوفنتوس	الهدف الثاني
شوكوسيتش	20	مهاجم	هاتوك	تشلسي	الهدف الثاني
تيتو	23	خط وسط	ماليسيا	اريس	الهدف الثاني

(د ب أ)

بيلسا مدرباً لأتاتيك بلباو

اعلن نادي أتلتيك بلباو الإسباني لكرة القدم تعاقدته مع المدرب الأرجنتيني مارسيلو بيلسا، ليشرف على الفريق في الموسم المقبل. وجاء تعيين بيلسا بعد انتهاء عملية انتخاب رئيس جديد للنادي هو خوسه اورثا الذي تفوق على الرئيس السابق فرناندو ماکوا بفارق 2261 صوتاً.

وبيلسا مكان خواكين كاباروس، علماً أن الأول كان مدرباً لمنتخب تشيلي من 2007 إلى فبراير 2011. وكان بيلسا رفض عرضاً من إنتر ميلان الإيطالي لخلافة البرازيلي ليوناردو في تدريب الفريق، واحتل أتلتيك بلباو من منطقة الياسك المركز السادس في الدوري المحلي الموسم الماضي.

ريزه في طريقه إلى فولهام

أكد الهولندي مارتين يول مدرب نادي فولهام الإنكليزي الجديد، أن فريقه توصل إلى اتفاق مع روما الإيطالي للحصول على خدمات الظهير الأيسر النرويجي جون ريزه في طريقه إلى فولهام.

وقال يول: "سيخضع ريزه للفحص الطبي وإذا سارت الأمور كما يرام فإننا نكون قد حصلنا على لاعب رائع".

ويبحث فولهام عن لاعب في مركز الظهير الأيسر خصوصاً أن المكسيكي الدولي كارلوس ساسيدو لم يتأقلم مع أجواء مدينة لندن التي قدم إليها من أيدنهوفن. يذكر أن شقيق ريزه، بيورن هليغه ريزه يلعب في صفوف فولهام منذ عام 2009 لكنه أغير إلى صفوف شيفيلد يونايتد في الدرجة الأولى الموسم الماضي.

سندرلاند يتعاقد مع فاوجان

تذكرت شبكة سكاى سبورتنس اسم أن نادي سندرلاند الإنكليزي لكرة القدم تعاقد مع لاعب الوسط الويلزي ديفيد فاوجان في صفقة انتقال حر، مدة ثلاثة أعوام.

وتوصل فاوجان إلى اتفاق مع سندرلاند حول النواحي الشخصية للعقد وإجتاز الفحوصات الطبية بنجاح.

ورحل فاوجان (28 عاماً) عن بلاكبول الصيف الحالي بعد انتهاء عقده مع الفريق وواصل سندرلاند تدعيم صفوفه استعداداً للموسم المقبل، بعد ضم ثنائي مانشستر يونايتد ويس براون وجون أوشي.

(د ب أ)

أستون فيلا يرغب في التعاقد مع غيفن

كشفت صحيفة "ذي صن" البريطانية الشعبية أن أستون فيلا يرغب في التعاقد مع حارس رمي منتخب جمهورية أيرلندا ونادي مانشستر سيتي المخضرم شاي غيفن مقابل 4.5 ملايين يورو.

ويريد أستون فيلا بإشراف مديره الجديد اليكس ماكليش، إيجاد بديل للحارس الأميركي المخضرم براء فريدل (40 عاماً) المنتقل إلى توتنهام.

يذكر أن غيفن انتقل إلى مانشستر سيتي قادماً من نيوكاسل عام 2009، بيد أن تالِق الحارس

الشاب جو هارت جعل غيفن يجلس على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين.

وخاض غيفن (35 عاماً) 113 مباراة في صفوف منتخب بلاده منذ أن لعب مباراته الرسمية الأولى عام 1996.

الشاب جو هارت جعل غيفن يجلس على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين.

وخاض غيفن (35 عاماً) 113 مباراة في صفوف منتخب بلاده منذ أن لعب مباراته الرسمية الأولى عام 1996.

بيلغريني يمدد عقده مع ملقة حتى 2015

اعلن نادي ملقة، صاحب المركز الحادي عشر في ترتيب الدوري الإسباني لكرة القدم في الموسم المنتهي، أمس الأول أن المدرب التشيلي مانويل بيلغريني مدد عقده معه موسمين إضافيين حتى 2015.

وقال النادي في بيان: "ملقة مدد عقد بيلغريني موسمين ما يعزز مشروعنا المستقبلي ويؤكد ثقته الكاملة بعمل المدرب ومساعديه".

وكان بيلغريني تعاقد مع ملقة في نوفمبر الماضي، خلفاً للبرتغالي جوزوالدو فيريرا حتى عام 2013، وهو كان حصل على لقب أفضل مدرب في موسم 2007-2008 حين كان يشرف على فياريال، وتولى الإشراف على ريال مدريد لموسم واحد (2009-2010) قبل أن يخلفه البرتغالي جوزيه مورينيو.

اعلن نادي ملقة، صاحب المركز الحادي عشر في ترتيب الدوري الإسباني لكرة القدم في الموسم المنتهي، أمس الأول أن المدرب التشيلي مانويل بيلغريني مدد عقده معه موسمين إضافيين حتى 2015.

وقال النادي في بيان: "ملقة مدد عقد بيلغريني موسمين ما يعزز مشروعنا المستقبلي ويؤكد ثقته الكاملة بعمل المدرب ومساعديه".

وكان بيلغريني تعاقد مع ملقة في نوفمبر الماضي، خلفاً للبرتغالي جوزوالدو فيريرا حتى عام 2013، وهو كان حصل على لقب أفضل مدرب في موسم 2007-2008 حين كان يشرف على فياريال، وتولى الإشراف على ريال مدريد لموسم واحد (2009-2010) قبل أن يخلفه البرتغالي جوزيه مورينيو.

آخر كلام

الجريدة

رئيس التحرير خالد هلال المطيري



بدرية البشر

سوق المزايدات

راجت شائعة غير دقيقة حول أن عشرة آلاف سيدة سعودية وجهن خطاباً إلى السيدة هيلاري كلينتون يناشدنها التدخل والضغط على الحكومة السعودية لتسمح للمرأة السعودية بأن تقود سيارتها بنفسها. كان من الطبيعي أن يعتبر التيار التشدد في هذه الخطوة كعادته دليل خيانة بعد أن كانت هذه المطالبة بدون هيلاري علامة من علامات قلة الحياء والدعوة إلى السفور والفجور، وكان من الطبيعي أيضاً أن يطالب أصحاب هذا التيار بمحاكمة هؤلاء النسوة على جريمة الخيانة. ما كان غير طبيعي هو أن يخرج التيار الليبرالي من يستخدم نفس اللغة لغة التخوين من الإعلاميين الليبراليين أحدهما رئيس تحرير جريدة الشرق الأوسط والآخر مساعده.

رئيس التحرير طارق الحميد استطاع التيقن من الإشاعة وردّ صحتها لكنه وافق على درجة الخيانة فيها، أما مساعده فقد وافق على ضالتها وروحها وخون عشرة آلاف من مواطناته، فكيف استطاع رئيس التحرير أن يكتشف حقيقة الخبر، بينما مساعده لم يفلح. الحقيقة تقول إن موقعاً أميركياً نشر خطاب مناشدة للسيدة كلينتون ووقع عليه أو انضم إليه عشرة آلاف سيدة من أنحاء العالم بنشاط السيدة كلينتون في دعم حق المرأة السعودية من منطلق أنها امرأة، ومن منطلق دعمها النسوي لحقوق المرأة، ولم يكن الهدف منه كما قيل الاستقواء بالحكومة الأميركية ولا لتوجيه الخطاب إلى أوباما، وقد خرجت كلينتون بعد إجرائها مكاملة مع الفيسل وزير الخارجية السعودية متجاوزة مع هذه المنشطة بقولها إننا ندعم الوقوف بجانب حق السعوديات، وتؤكد أنها تتحدث باسمها الشخصي لا باسم الحكومة الأميركية، وأن هذا المطلب هو مطلب داخلي كما أرادته السعوديات، ولا تعتبر هذه المساندة تدخلاً في شؤون السعودية الداخلية لكنه دعم. ونقول بجانب مطالبة السعودية بحقها إن اللجوء إلى سلاح التخوين هو تهرب من تلبية واستحقاقات، لكن أن تساهم قيادة الرأي العام في ترويج هذه التهم والموافقة عليها فإن هذا قد يعني خسارة كبيرة اسمها بيع حق النساء في سوق المزايدات.

موردوخ يغلق صحيفة

«نيوز أوف ذي وورلد»

أثار رجل الأعمال الاسترالي الأميركي روبرت موردوخ الدهشة بقراره إغلاق الصحيفة الشعبية الواسعة الانتشار «نيوز أوف ذي وورلد» التي تشهد فضيحة نصت على الهوانف.

وأعلن جيمس موردوخ، رئيس «نيوز إنترناشونال»، الجناح البريطاني لمجموعة «نيوز كور» التي يملكها والده روبرت موردوخ أمس الأول الخميس أن «نيوز أوف ذي وورلد» سوف تغلق بعد صدور آخر عدد لها نهاية هذا الأسبوع.

وكانت هذه الصحيفة التي تصدر الأحد قد تأسست قبل 168 عاماً، وهي تطبع حوالي 2.8 مليون نسخة وكانت درة مجموعة «نيوز كور»، وقد اشترها روبرت موردوخ عام 1968.

وأوضح جيمس موردوخ في بيان أن مهمة نيوز أوف ذي وورلد هي طلب حساب من الآخرين لكنها لم تطبق هذا المبدأ على نفسها.

برامج التلفزيون وصفحة الخدمات على www.aljarida.com

وفيات

85 عاماً، شيع، الرجال، والنساء، الرحاب، ق 2، ش 19، م 24، ت: 99870798، 60771115

80 عاماً، شيع، الرجال، العقيلة، ق 2، ش 11، م 13، النساء، صباح السالم، 72، شارع الاول، جادة 10، 47، ت: 97501182، 25521110

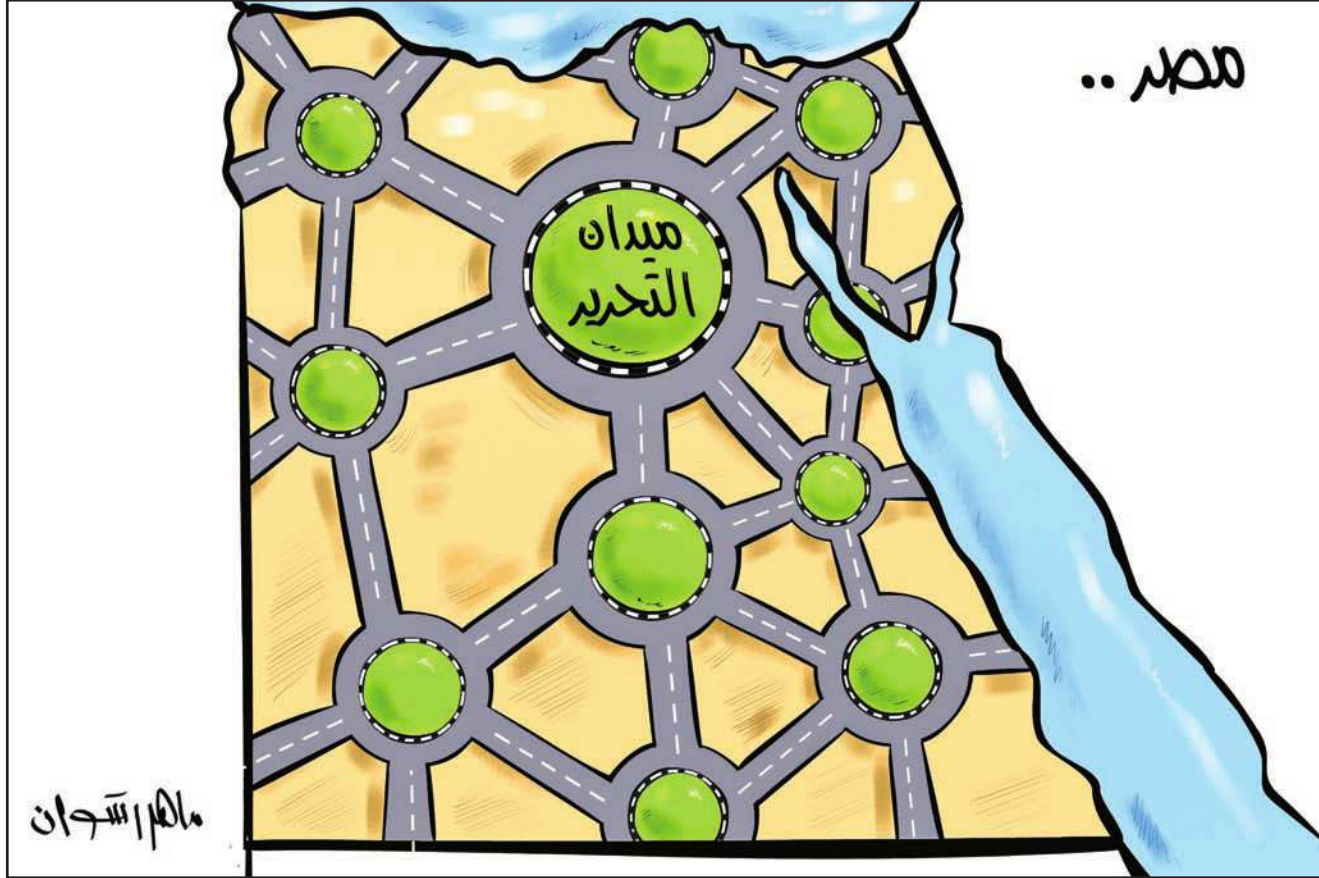
80 عاماً، شيعت، الرجال، جابر العلي، ق 1، ش 11، م 13، النساء، جابر العلي، ق 1، ش 12، م 36، ت: 99396321، 99688948

68 عاماً، شيع اليوم بعد صلاة العصر، الجهراء، الواحة، ق 2، شارع 73، م 73، ت: 67007223، 65944410

مواعيد الصلاة

الطقس والبحر

الوقت	الطقس	البحر
03:21	العظمى	44
04:55	الصفرى	30
11:53	أعلى مد	05:20 صباحاً
03:27	العصر	06:01 مساءً
06:51	المغرب	12:08 ظهراً
08:22	العشاء	11:59 مساءً



بريطانية تعاقب ابنتها بالفلفل!

أصدرت محكمة بريطانية حكماً بالسجن 90 يوماً بحق امرأة أطمعت ابنتها صلصلة الفلفل عقاباً على سلوكها السيئ، ما جعلها تصرخ وتلتهت على الأرض من شدة حرارتها. وقالت صحيفة ديلي إكسبريس الصادرة اسم الجمعة إن المرأة البالغة من العمر 24 عاماً، والتي لم تكشف عن هويتها لأسباب قانونية، صنت عدة ملاحق من صلصلة الفلفل الحار بصورة مباشرة في قم ابنتها، ثم وقفت إلى جانبها ضاحكة وهي تستغيب طلباً للماء.

وأضافت أن الأم أجبرت ابنتها أيضاً على ابتلاع مسحوق الفلفل الحار عقاباً على تناولها الطعام من دون إذن، واعترفت أمام المحكمة بأنها أجبرت ابنتها على تناول صلصة ومسحوق الفلفل الحار خمس مرات.

(د ب أ)

النورس يختار زوجته... على الريحة!

قال باحثون فرنسيون إن طيور النورس تختلف فيها رائحة الأنثى عن الذكر، وقد تستخدم هذه الرائحة لتتقن أزواجها المطابقة لها جينياً. وقال الباحثون في جامعة «بول ساباتير» الذين نشروا دراستهم في مجلة «ذا ساينس أوف ناتشر» الأميركية إن طيور النورس تحمي ريشها وتحميها بإفرازات لها رائحة تفرزها الغدة الزمكية الموجودة تحت الذيل.

وقالت الباحثة المسؤولة عن الدراسة سارة لوكلي إن طيور النورس «قد تكون تستخدم رائحة الجسم لتقييم الطابق الجيني مع أزواجها المحتملين».

(يو بي أي)

19 دولة تحذر من السجائر... والتدخين السبلي يقتل 600 ألف في العام

أضاف في بيان بمناسبة إصدار تقرير للمنظمة حول الجهود العالمية لمكافحة التبغ: «لكل شخص حق أصيل في الحصول على المعلومات حول الأضرار التي يسببها التبغ، وعلى الدول الالتزام بتوفيرها». وأظهر التقرير أن 19 حكومة فقط في أنحاء العالم قد نفذت وضع تحذيرات صحية بيانية على عبوات السجائر.

وكانت الأطراف الموقعة على اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية لمكافحة التبغ وعددها 174 اتفقت على الخطوط الاستراتيجية للاتفاقية والتي تشمل وضع صور للأعضاء المتضررة وتحذيرات مكتوبة بخط واضح على عبوات جريئة على عبوات السجائر».

السويد: زرع أول قصبه هوائية في العالم

أجرى فريق من الجراحين في السويد أول عملية زرع قصبه هوائية صناعية في العالم، صنعها باحثون بريطانيون مستخدمين الخلايا الجذعية. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أن فريقاً من العلماء في لندن ابتكر قصبه هوائية صناعية تم تغطيتها بخلايا جذعية من المريض الذي خطط إجراء الزرع له.

وقال العلماء: «إن التقنية الجديدة لا تتطلب متبرعا للمريض ولا توجد مخاوف من أن يرفض الجسم البشري العضو الصناعي»، مؤكداً أن القصبه الهوائية الصناعية يمكن تجهيزها خلال بضعة أيام.

وتذكرت الهيئة البريطانية أن حالة مريض السرطان الذي خضع للجراحة مستقرة وهو يتعافى بشكل جيد بعد مرور شهر على إجراء الجراحة.

وقاد فريق الجراحة الذي أجرى العملية البروفيسور الإسباني باولو ماتشياريني في مستشفى كارولينسكا الجامعي في السويد.

يذكر أن ماتشياريني أجرى 10 عمليات جراحية من قبل لزرع قصبه هوائية لكن هذه الجراحات تطلبت متبرعا.

أما التقنية الجديدة فيتم خلالها تجهيز نموذج صناعي طبق الأصل من قصبه المريض الهوائية، وبالتالي لا حاجة إلى متبرع.

(يو بي أي)

أظهرت أحدث إحصائيات منظمة الصحة العالمية أن التدخين يتسبب في وفاة ستة ملايين شخص سنوياً في أنحاء العالم، بالإضافة إلى 600 ألف حالة وفاة عبر التدخين السبلي.

وقد دعت منظمة الصحة العالمية دول منطقة آسيا والمحيط الهادئ إلى زيادة استخدام التحذيرات الصحية البيانية على عبوات السجائر. وقال المدير الإقليمي لمنطقة غرب المحيط الهادئ بالمنظمة شين يونغ سو أمس: «إن دولا نامية كثيرة لم تبدأ بعد في وضع صور للأعضاء المتضررة، أو تحذيرات صحية جريئة على عبوات السجائر».

تكساس تتحدى أوباما وتعدم مكسيكياً

أعدمت ولاية تكساس الأميركية مواطناً مكسيكياً أدين بالقتل، متحدياً بذلك احتجاجات من جانب بلاده وإدارة الرئيس باراك أوباما باعتبار أن تلك الخطوة تشكل انتهاكاً للقانون الدولي.

وقال المتحدث باسم مصلحة السجون في تكساس إنه تم تنفيذ حكم الإعدام بحق أومبرتو ليال جارسيا أمس الأول باستخدام الحقنة القاتلة، وأعلنت في ساعة متأخرة من ليلة الخميس في هانتسفيل، تكساس.

يذكر أنه قبل ساعة واحدة من إجراءات تنفيذ حكم الإعدام، رفضت المحكمة العليا الأميركية وقف تنفيذ الحكم الذي طالبت به إدارة الرئيس باراك أوباما،

حسب ما أفادت شبكة «سي إن إن» الأميركية أمس.

وأعربت الحكومة المكسيكية عن إدانتها الشديدة لإعدام، الذي قالت إنه يشكل «انتهاكاً واضحاً» لحكم محكمة العدل الدولية عام 2004. وقالت الحكومة في بيان نشرته السفارة المكسيكية في واشنطن: «تستنكر حكومة المكسيك قرار ولاية تكساس بعدم إرجاء الحكم بإعدام ليال جارسيا».

وانتهزت محاكمة ليال جارسيا، سانديرا بايوك، الولايات المتحدة بعدم الامتثال للترامها بحكم القانون.

وحازت تلك القضية اهتماماً دولياً، بعد تدخل الحكومة الأميركية، حيث تلقت ولاية



صالح القلب كاتب وسياسي أردني

نهاية مصالحة بأئسة!

رغم تفاؤل ذوي القلوب الطيبة الذين لا يعرفون حقائق الأمور فقد كان واضحاً أن الوحدة الوطنية الفلسطينية، التي هي في حقيقة الأمر محاولة للتصالح بين «فتح» وحركة حماس أو بين دولة غزة ودولة رام الله، لن تتم على غرار ما حدث مراراً وإن هي تمت فإنها ستبقى من حيث الواقع مجرد بيان إنشائي بلغة جميلة ومجرد احتفال في الجامعة العربية المهيضة الجناح بخطب فيه محمود عباس (ابو مازن) وخالد مشعل بعد تظاهرة عناق يصفق لها الحضور حتى تحمّر أكفهم. لم تكن هناك قناعة بمثل هذه المصالحة لا بالنسبة إلى حركة فتح ولا بالنسبة إلى حركة حماس، وكان لكل من هاتين الحركتين مستجدات دفعتهما إلى الانتقال من دائرة الخصام، الذي وصل حدّ المواجهة العسكرية والتدابيع بالسلاح، كما حصل خلال انقلاب غزة المشؤوم، إلى دائرة تبادل نبويس الحى أمام الكاميرات التلفزيونية بينما كان كل تنظيم يفرز رأس خنجره في خاصمة التنظيم الشقيق.

كانت «حماس» في الخارج ممثلة بمجموعة المكتب السياسي، وعلى رأسه خالد مشعل، منخرطة حتى ذقنها في تحالف «المقاومة والممانعة» وكانت هذه «الحماس» تستمع برغد العيش في دمشق ومطمئنة إلى رسوخ العلاقات بين قطر وسورية وإيران، ولذلك فإنها لم تكن بوارد أي مصالحة مع حركة «فتح» ولا بوارد التحلي عن دولة غزة التي لا تزال تعتبر أحد أرقام المعادلة الإيرانية في هذه المنطقة، ولذلك فإنه قد تم إفشال اتفاق مكة المكرمة الشهير وتم سد الطريق أمام كل جولات الحوار التي أشرف عليها رئيس الاستخبارات المصرية عمر سليمان على مدى أعوام عدة.

لكن ولأنه «من مآمنه يؤتى الحذر» ولأن كل هذه المستجدات التي عصفت بالمنطقة وسورية وبالعلاقات القطرية-السورية فإن خالد مشعل ومكتبه السياسي وجدوا أنفسهم أمام حقائق الواقع الجديد، التي نفقا العيون، لم يجدوا من أجل النقاط أنفاسهم مؤقتاً، يبحثوا عن قاطرة جديدة يستقلونها، وحضن جديد يآوون إليه، إلا الاندفاع في اتجاه العدو اللدود حركة فتح، والانطلاق هرولة للقبول بالمبادرة المصرية التي كانوا أشبعوها رفضاً استجابة للرغبة السورية والرغبة الإيرانية.

ويودره فإن (ابومازن) الذي كان في حاجة إلى نزع كل الحجج من يد بنيامين نتنياهو، الذي كان يتهرّب من استحقاق عملية السلام بالقول إنه لا يجد الطرف الفلسطيني الذي بالإمكان توقيع اتفاق عملية سلمية معه، قد بادر إلى مقابلة خطوة خالد مشعل التصالحية بعرض خطوات وذهب لتحياح هذا العامل دون الاستماع إلى رأي بعض مساعديه وبعض كبار قادة «فتح»، الذين كان رأيهم ضرورة التريث والمزيد من التريث والعمل على انتزاع مواقف من حركة حماس لا تستطيع التراجع عنها إذا ما استجدت عوامل تجعلها في وضع أفضل من هذا الوضع الذي دامها فإفة فاصابها بالارتباك والشعور بانها لم تعد مدعومة بما كان يشعرها بالقوة.

وحقيقة إنه ثبت أن خالد مشعل قد أعطى إلى نفسه ومجموعته من أعضاء المكتب السياسي من خلال مناورة المصالحة هذه الوقت الكافي لمراجعة حساباته وتحرير خياراته من ضغط اللحظة الراهنة، وهذا هو ما حصل بالفعل، إذ إنه عاد إلى دمشق كما يقال بتأكدات إيرانية على دعمه بكل وسائل الدعم ليحفظ بموقعه القيادي الحالي رئيساً للمكتب في الانتخابات التنظيمية التي من المنتظر أن تجريها هذه الحركة بعد عيد الفطر المبارك مباشرة.

طوكيو أعلى مدينة في العالم... وكراتشي ونيودلهي الأرخص!

سيدني وملبورن احتلتا المرتبتين السادسة والسابعة و5 عواصم أوروبية ضمن قائمة الـ «10»



بائعات خضراوات امام أحد المحلات في نيودلهي (أ ف ب)

وتحتل طوكيو المرتبة الأولى على قائمة أعلى مدن العالم، وهي مرتبة غالباً ما احتلتها خلال العقدين الأخيرين. وتحتل أوساكا المرتبة الثالثة. وذكرت الدراسة أن «طوكيو عادت إلى المراتب الأولى، لأن الين شهد تحسناً مهماً خلال السنتين الأخيرتين. وهذا العام ارتفعت تكلفة المعيشة في طوكيو، رغم الكلفة البشرية والاقتصادية للزلازل والتسونامي اللذين ضربا (اليابان) في مارس الماضي». ورغم المخاوف التي لا تزال قائمة والمرتبطة بأزمة الديون في منطقة اليورو، كانت لقائمة المدن العشر الأعلى في العالم «تكهة أوروبية» بوجود باريس وأوسلو وجنيف وزيورخ وفرانكفورت.

على الجانب الآخر، فإن أغلبية الدول الأقل غلاء تقع في آسيا، مع كراتشي في باكستان التي تحتل المرتبة الأخيرة، وبين العشر الأخرى هناك بومباي ونيودلهي «رغم صعود الهند» على المسرح الاقتصادي العالمي.

(أ ف ب)

سيدني وملبورن وبيرت وبريسبان أصبحت من بين المدن الأعلى في العالم، بسبب ارتفاع سعر صرف الدولار الأسترالي، على ما أظهرت دراسة جديدة. وأظهرت الدراسة التي تعدها وحدة البحث في مجلة «ذا إيكونوميست» البريطانية كل عامين حول كلفة المعيشة أن سيدني وملبورن تحتلان بالتوالي المرتبتين السادسة والسابعة بين المدن الأعلى في العالم. كما أن بيرت وبريسبان، الأقرب إلى مناجم الفحم والمعادن احتلتا المرتبتين الـ 13 والـ 14. وجاء في الدراسة «قبل 10 أعوام، كانت سيدني تحتل المرتبة 71 وملبورن المرتبة 80، بينما كانت بيرت في المرتبة 91 وبريسبان في المرتبة 93». وأضافت الدراسة «أنها ذروة ارتفاع كلفة المعيشة في المدن الأسترالية خلال السنوات الأخيرة التي شكلت مرحلة ارتفع فيها سعر صرف الدولار الأسترالي من نحو 50 سنتاً أميركياً ليوازيه في القيمة».

التوزيع: شركة المجموعة التوزيعية للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع ذ. م. م. تلفون: 24919620 - فاكس: 24839487

للإعلان في صحيفة الجريدة الرجاء الإتصال بفريق التسويق في الشركة الكويتية المتحدة sales.cpm@kucgroup.com 22250060

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع الصالحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة تلفون: 22257036 / 22257037 - فاكس: 22257035 - ص. ب. 29846 صفاة 13159 الكويت لشكاوى التوزيع والأشتراكات: خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540

www.aljarida.com
يومية سياسية مستقلة